

التحالف يشن الهجوم الأعنف على «داعش» تركيا للتقدم شرق الفرات «قريباً»

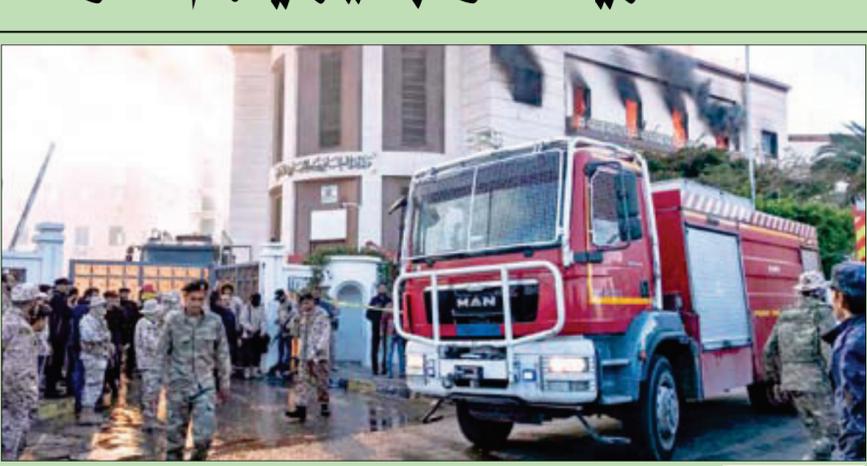
أنقرة، سعيد عبد الرازق
لندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس، إن تركيا عازمة على العبور إلى شرق نهر الفرات في شمال سوريا «في أسرع وقت ممكن»، بعد تأجيل العملية العسكرية المقترحة، جراء قرار الولايات المتحدة سحب قواتها، في وقت شدد فيه وزير الدفاع خلوصي أكار، على أن قوات بلاده ستواصل البقاء في

محيط محافظة إدلب، لتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة. ونقلت وكالة «الأناضول» للأخبار، عن جاويش أوغلو، قوله إن تركيا والولايات المتحدة اتفقتا أيضاً على استكمال اتفاقهما بشأن مدينة منبج السورية. وقالت قناة «سي إن إن» إن جاويش أوغلو سيسافر إلى روسيا، ليبحث عملية الانسحاب الأمريكية. على صعيد الحرب على الإرهاب، قال التحالف الذي تقوده

الولايات المتحدة في سوريا، إنه شن هجمات، هي الأعنف، ضد تنظيم داعش، وقال التحالف إن هجماته شملت ضربات جوية وإطلاق نار مسنق، ودمرت منشآت لوجيستية ونقاط تجمع يستخدمها التنظيم. (تفاصيل ص 7)

في الداخل
روبرت فورد يكتب: ماذا بعد الانسحاب الأمريكي من سوريا؟ الرأي

قوات الأمن اصطدمت بالاحتجين وصدت «مسيرة القصر»... وقلق دولي الخرطوم تكتة عسكرية... والبشير يتهم «خونة»



عناصر أمن وإطفاء في محيط مقر وزارة الخارجية الليبية في طرابلس الذي تعرض أمس لهجوم ورد أن أربعة مسلحين نفذوه بينهم انتحاري وأسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 10 (أ.ب) (تفاصيل ص 5)

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

شهدت الخرطوم، أمس، مظاهرات حاشدة على رغم الانتشار الأمني المكثف الذي حول وسط المدينة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية، في حين وصف الرئيس عمر البشير المحتجين بـ«الخونة والمرترقة». وأفادت منظمة «العو الدولية» بأن 37 متظاهراً قتلوا برصاص قوات الأمن خلال خمسة أيام من الاحتجاجات، بينما أعربت مجموعة الترويكا (بريطانيا والنرويج والولايات المتحدة) بالإضافة إلى كندا، عن قلقها إزاء «أعمال العنف التي وقعت خلال الاحتجاجات الأخيرة في السودان، مع وجود تقارير موثوقة عن استخدام الحكومة الذخيرة الحيّة وسقوط حالات قتلى كثيرة».

جامعة عراقية تفصل طلاباً رفعوا رسماً لصدام

بغداد، فاضل التشمي
فصلت جامعة الأنبار في الرمادي ثلاثة طلاب بشكل نهائي وأخيرين لمدة عام دراسي بعد رفعهم رسماً للرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال رئيس جامعة الأنبار، خالد بقال نجم، إن «التحقيق ما زال مستمراً مع الطلبة ومع اللجنة المشرفة، بتوجيه من

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وستتم إحالة المقصرين إلى الجهات المختصة، لينالوا جزاءهم العادل». وليس من الواضح ما إذا كان الطلبة المعاقبون سحاكسون استناداً إلى بنود قانون حظر حزب «البعث» المنحل، حيث يعاقب بالسجن مدة تقاوم بين 5 و15 عاماً من حاول «القيام بأي نشاط سياسي أو فكري،

من شأنه التشجيع أو الترويج أو التمجيد لفكر حزب البعث، أو التشجيع على الانتماء إليه». وهددت الجامعة باتخاذ «جميع الإجراءات الانضباطية بحق المسؤولين عن هذا السلوك، الذي يمثل ترويحاً لا أخلاقياً لفكر إجرامي، كان سبباً في خراب البلد وجرحه إلى اتون الحروب والماسي». (تفاصيل ص 3)

خامنئي يتقدم مشيعي شاهرودي اليوم روحاني يقدم «موازنة العقوبات»... وينتقد «بنودها المجهولة»

لندن، عادل السالتي
قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى البرلمان الإيراني، أمس، مشروع الموازنة المالية للسنة الفارسية التي تبدأ في 21 مارس (آذار) المقبل، قائلاً إنها «تتناسب» مع العقوبات الأميركية.

وفيما تحدث روحاني عن «بنود خفية» في الموازنة داعياً إلى الشفافية، أفادت وكالة «رويترز» بأن تخصيصات الموازنة المعلنة تبلغ 47 مليار دولار، وتظهر نمواً بنسبة 39% مقارنة بميزانية السنة الحالية، بينما تراجعت ميزانية القوات المسلحة إلى النصف تقريباً.

وانتقد روحاني الإدارة الأميركية، مشيراً إلى الاحتجاجات التي شهدتها أكثر من 80 مدينة إيرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأدت إلى تشجيع واشنطن على الانسحاب من الاتفاق النووي مع طهران وإعادة فرض العقوبات عليها. من جهة ثانية، أعلنت

العالم في 2019

الانسحاب الأمريكي يخطط الأوراق... ويجدد الصراع على «سوريا الجديدة» (ص 10)

سلطة فلسطينية في مهب الريح (ص 11)

2019 سنة الأزمات المدورة في العراق (ص 12)

التحديات الاقتصادية والإصلاحات على قائمة العمل اللبناني (ص 13)

برنامج خدمة رولكس حول العالم.

لنعزكم لصيانة ساعتكم رولكس لدى أحد وكلاء رولكس الرسميين، كي تضمنوا اليوم أفضل أداء لساعتكم رولكس كما كان أداءها يوم شرائكم لها لدينا أوسع شبكة من الوكلاء الرسميين والوكيل الرسمي هو وحدة القادر على صيانة ساعتكم رولكس بما لديه من مهارة وأدوات وخبرة بالاعتناء بالساعة. ليضمن الحفاظ على أعلى معايير الجودة التي تشتهر بها رولكس ويضمن استمرارها معكم مدى الحياة.

أويسر برينشوال كوزموغراف دايتونا

صادق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
since 1958

ROLEX
SPECIAL RETAILER

عالمنا من العراقة

سامبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي
أفضل بنك
في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٨

www.samba.com

السنة الثالثة عشرة على التوالي أفضل بنك في المملكة العربية السعودية ٢٠١٨

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الرئيس الشيشاني لـ التنسيق الأوسط؛ حريصون على علاقاتنا مع السعودية



قديروف خلال محادثاته مع الوفد السعودي (الشرق الأوسط)

مناشط جامعة القوات الخاصة الروسية برفقة دانييل مارتينوف، مساعد رئيس جمهورية الشيشان للوحدة الأمنية، وتحدث عن البنية التحتية الفريدة للمنشأة وعمل تدريب القوات الخاصة. وقال قديروف: «توافق مع الأمير تركي على تأكيد تطوير العلاقات الاستراتيجية بين البلدين». وأضاف الرئيس الشيشاني: «كنت وما زلت مقتنعا بأن ولي العهد محمد بن سلمان هو سيد كلمته. الأمر يستحق الكثير. كانت زيارة الوفد (السعودي) للجمهورية الشيشانية نتيجة لاتفاقاتنا معه خلال زيارتي للسعودية (في أغسطس/آب) الماضي». ولقد عبرت عن ثقتي بأن العلاقات بين البلدين ستتطور بشكل شامل. ونقل لي الأمير تركي بن محمد التحيات الحارة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

وتابع قديروف: «في كل مرة تزيد قناعتني بصدق وطهارة نيات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تجاه روسيا وجمهورية الشيشان. دائماً يحافظ على كلمته. إنها موضع تقدير للغاية بالنسبة لنا. أمل في أن نعزيز هذه العلاقة ونمضي بها نحو آفاق أرحب في المستقبل القريب».

ولأوضح قديروف اهتمام السعودية بتطوير علاقات ودية مع الدول التي يعيش فيها المسلمون، مشيراً إلى أن الأمير تركي أكد له أن القيادة في المملكة تعزز تحسين ظروف الحجاج والمساهمة في تخفيف الحج للمسلمين من جميع أنحاء العالم.

وأشار الرئيس الشيشاني إلى أن الوفد السعودي أكد أن العلاقة بين البلدين ذات طبيعة أخوية خاصة. وقال: «أجريت مفاوضات بين وفد المملكة العربية السعودية ووفد جمهورية الشيشان برئاسة رئيس الحكومة هوتشيف مسلم، لبحث سبل ترجمة الاتفاقيات التي واقع مجلس، كما كان هناك اهتمام متبادل بفتح رحلة (جوية) مباشرة بين (مطاري) غروزني وجدة».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد الرئيس الشيشاني رمضان قديروف حرصه على شراكة استراتيجية شاملة مع المملكة العربية السعودية، باعتبارها «قبة المسلمين في روسيا والشيشان»، منوهاً بأن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وزير الدفاع «سيد كلمته».

وأشار قديروف في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الوفد السعودي الذي يزور الجمهورية حالياً برئاسة الأمير تركي بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، يبحث سبل ترجمة ما اتفق عليه بين البلدين، خاصة مشروعات البنية التحتية للوحدة الأمنية الشيشانية، وإطلاق أعمال تدريب القوات الخاصة السعودية.

وقال الرئيس الشيشاني: «نحن حريصون على تعزيز علاقاتنا الأخوية مع السعودية، ولذلك جرت مباحثات خلال هذين اليومين بين الجانب السعودي والشيشاني، تناولت قضايا التعاون في تنفيذ المشروعات الاستثمارية في مجال السياحة والنقل والزراعة وصناعة مواد البناء والرعاية الصحية وغيرها، كما كان هناك اهتمام متبادل بفتح رحلة مباشرة بين غروزني وجدة».

وأوضح الرئيس الشيشاني أن زيارة الوفد السعودي، برئاسة مستشار خادم الحرمين الشريفين، جاءت تلبية لتوجهات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بهدف التعرف على الإمكانيات الاستثمارية في الجمهورية الشيشانية وبحث خطط العمل المشتركة في عدد من المشروعات. وعبر قديروف عن ثقته في أن العلاقات بين روسيا والمملكة ستتطور بشكل شامل. وقال: «المملكة قبله بالنسبة للمسلمين الروس، ولذلك فإن رغابتها وتنميتها وأمنها أمور مهمة للغاية بالنسبة لنا ولجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها».

وأوضح أن الوفد السعودي وقف على



خادم الحرمين الشريفين متسلماً تقرير ديوان المراقبة العامة السنوي أمس من الدكتور حسام العنقري (واس)

المحافظة على المال العام. حضر الاستقبال، الدكتور مساعد العياني، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

من جهة أخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً، أمس، من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، عبّر فيه عن تعازيه في وفاة الأمير طلال بن عبد العزيز. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لملك الأردن. كما تلقى الملك سلمان، أول

من أمس، برقيتي عزاء من الرئيس المرمان المصري، والقائم بأعمال السفير بيري رئيس مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية، في وفاة الأمير طلال بن عبد العزيز. بدوره تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، برقية عزاء مماثلة من نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

وسمو ولي عهده الأمين. حفظهما الله، اللذين كان لهما الأثر الكبير في إحداث هذه النقلة النوعية في نتائج أعمال الديوان».

ونوّه بالنتائج المتميزة لأعمال اللجنة لتطوير الأجهزة الرقابية، وكذلك أعمال اللجنة لحصر المخالفات ذات الصلة بقضايا الفساد العام، المشكلتين بأمر الملك سلمان، برئاسة ولي العهد لكتنا اللجنتين، والجهود المخصصة التي بذلها مسؤولو ديوان المراقبة العامة، وهو ما يمثل ترجمة عملية لشعار دعمه المتواصل، ومن بعده سعيهم المخلص الدؤوب لتحقيق تطورات القيادة الحكيمة وأهداف «رؤية المملكة 2030».

ورفع الدكتور العنقري باسمه ونيابة عن منسوبي ديوان المراقبة العامة الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين؛ على رعايته كل ما من شأنه دعم مسيرة العمل المهني في الديوان، وتعزيز دوره في

التنفيذي في المنظمة الأسبوعية للأجهزة العليا للمراقبة المالية العامة والمحاسبة (الأسبوعي).

ولفت الدكتور العنقري إلى أن الديوان يبناء على موافقة مجلس الوزراء وقع عدداً من مذكرات التفاهم مع بعض الأجهزة النظيرة في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، شملت: دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، وروسيا الاتحادية، والولايات المتحدة الأمريكية. وتعد هذه الخطوة الأولى منذ تأسيس الديوان في مجال توقيع مذكرات تفاهم؛ بغية تعزيز الشراكة الدولية وتبادل الخبرات في مجال العمل المحاسبي والرقابي والمهني مع أجهزة الرقابة في تلك الدول.

وأكد رئيس ديوان المراقبة العامة، أن «كل هذه النجاحات والمنجزات وغيرها، أنت بتوفيق من الله تعالى... ثم بالدمع والرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين،

التي كانت مقار لغروع الديوان، وذلك بإكمال إنشاء غالبية المباني الجديدة لغروع الديوان في المناطق، حيث قام

أمرام المناطق بافتتاح وتدشين هذه المباني في كل من: منطقة مكة المكرمة، ومنطقة الحدود الشمالية، ومنطقة الجوف، ومحافظة الأحساء. وأشار إلى أن الديوان استمر في تفعيل المملكة وتسجيل حضور فاعل في المنظمات الإقليمية والدولية، من خلال موقعه البارز نائباً ثانياً لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للمراقبة المالية العامة والمحاسبة (الإنوساي)، ورئيس لجنة السياسات والشؤون المالية والإدارية بهذه المنظمة، وكذلك رئيس جانب المنظمة في اللجنة التوجيهية للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للمحاسبة (الأربوساي)، والمجلس

الذي كانت مقار لغروع الديوان، وذلك بإكمال إنشاء غالبية المباني الجديدة لغروع الديوان في المناطق، حيث قام أمرام المناطق بافتتاح وتدشين هذه المباني في كل من: منطقة مكة المكرمة، ومنطقة الحدود الشمالية، ومنطقة الجوف، ومحافظة الأحساء. وأشار إلى أن الديوان استمر في تفعيل المملكة وتسجيل حضور فاعل في المنظمات الإقليمية والدولية، من خلال موقعه البارز نائباً ثانياً لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للمراقبة المالية العامة والمحاسبة (الإنوساي)، ورئيس لجنة السياسات والشؤون المالية والإدارية بهذه المنظمة، وكذلك رئيس جانب المنظمة في اللجنة التوجيهية للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للمحاسبة (الأربوساي)، والمجلس

الرياض: الشرق الأوسط

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التقرير السنوي لديوان المراقبة العامة - الثامن والخمسين - للعام 1438-1439هـ، الذي يتضمن أبرز الإنجازات ونتائج المراجعة المالية والرقابة على الأداء التي نفذها الديوان على الجهرات المتشكلة برقبته خلال سنة التقرير، وذلك خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، الدكتور حسام العنقري، رئيس ديوان المراقبة العامة، برفاقه عدد من مسؤولي ديوان المراقبة العامة.

وقدر خادم الحرمين الشريفين، الجهود التي يبذلها العاملون في ديوان المراقبة العامة، متمنياً لهم التوفيق والنجاح دائماً في مهامهم لخدمة دينهم، ثم وطنهم.

وأوضح رئيس ديوان المراقبة العامة، في كلمة له، أن جملة المبالغ التي تم تحصيلها وتوريدها أو توفيرها للوزارة العامة خلال السنة المالية قاربت 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، بزيادة تفوق أربعة أضعاف ما تم تحقيقه في العام المالي السابق، مشيراً إلى أن جملة المبالغ التي طالب الديوان بتحصيلها بلغت نحو 38 مليار ريال (10,13 مليار دولار)، بزيادة تقارب ضعفي ما تمت المطالبة بتحصيله في العام المالي السابق، منوهاً أن «هذه الزيادة الجهرية في نتائج التحصيل - رغم ثبات العنصر المادي والبشري - تعكس ارتفاع مستوى جودة الأداء المهني بالديوان».

وأشار الدكتور العنقري إلى الربط ديوان المراقبة مع نحو 100 جهاز حكومي إنفاذاً للتوجيه الكريم بتكامل الديوان حقوق أداة الربط بمنظومة الرقابة الإلكترونية (شامل)، وإتاحتها للجهاز محاسباً، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على إكمال الربط الإلكتروني مع الجهات كافة المشمولة برقابة الديوان.

وأكد أنه في إطار بناء القدرات وتطويرها، وتعزيز الشراكة مع الجهات المشمولة برقابة ديوان المراقبة العامة، دشّن الديوان هذا العام «المركز السعودي للمراجعة المالية والرقابة على الأداء»، حيث أشكل الديوان تقديم مجموعة كبيرة من البرامج التدريبية لمنسوبي إدارات المراجعة الداخلية بالجهات المشمولة برقابة الديوان، مشيراً إلى أنه تم إنهاء عقود استئجار عدد من المباني

وزير الخارجية: أنجزنا عملاً جباراً في ضبط العمل الخيري

أمير الكويت يطالب الوزراء الجدد بالعمل على تطبيق القانون

الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، الوزراء الجدد الذين أدوا اليمين الدستورية أمامه، إلى «وضع مصلحة الكويت نصب أعينهم، والعمل على تلمس حاجات المواطنين، وتطبيق القانون وإنظمة الدولة».

وكان رئيس مجلس الوزراء، الشيخ جابر المبارك الصباح، قدّم للامير أربعة من الوزراء الجدد وثلاثة تم تدوير حقائبهم الوزارية، وأدان اليمين الدستورية أمامه بحضور ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، والوزراء الجدد هم: خالد الروضان وزيراً للتجارة والصناعة ووزير دولة لشؤون الخدمات، والدكتور جنان محسن رمضان وزيراً للأشغال العامة ووزير دولة لشؤون الإسكان، والمستشار الدكتور فهد محمد العفاسي وزيراً للعدل ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة، والدكتور خالد علي محمد الفاضل وزيراً للنظف ووزيراً للكهرباء والماء، وسعد إبراهيم سعد الخراز وزيراً للشؤون الاجتماعية، وفهد علي زايد الشعلة وزيراً لتلاوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة للشؤون البلدية، ومريم عقيل العفيل وزير دولة للشؤون الاقتصادية.

إلى ذلك، رفع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم جلسة المجلس جابر المبارك الصباح، في الخطاب الأميري الذي افتتح به أعمال الدورة الحالية للمجلس في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أن تستكمل المناقشة صباح اليوم. وأكد عدد من النواب أثناء مناقشة الخطاب الأميري، أهمية التمسك بالدستور والعمل بمقتضاه، مستدعين على أن الدستور يمثل المجتمع الكويتي والضمان الأساسي لآمن البلد واستقراره.

كما أشار النواب إلى ضرورة محاربة الفساد في مختلف الجهات الحكومية، داعين إلى استمرار الوزراء في إحالة الملفات التي يثبث وجود شبهة فساد بها إلى النيابة العامة. كما أكدوا أنهم لن يتوانوا عن استخدام الأدوات الرقابية تجاه تقاعس أعضاء الحكومة عن أداء دورهم في إصلاح الخلل في الجهات التابعة لهم، مشددين على أن الوزراء ليسوا بمنأى عن المحاسبة.

من جهة أخرى، أشار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، إلى أن الولايات المتحدة بدور الكويت فيما يخصها لأعمال الخيرية. ورداً على سؤال وجهه النائب صالح عاشور عما إذا كان تم إغلاق مجموعة من مقرات الجمعيات الخيرية غير المرخصة، قال الوزير: إن «ممثلي الدول الأوروبية الذين زاروا البلاد الأسبوع الماضي أكدوا أن الكويت مثال يحتذى في التعاون بين الدول في تحصيل أموال العمل الخيري وتحويلها».

استقبل رئيس «الشورى» في القاهرة

السياسي يُشيد بمواقف القيادة السعودية تجاه مصر على مختلف الصعد



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس مجلس الشورى السعودي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

الثنائية، فضلاً عن التشاور إزاء آخر المستجدات على الساحة الإقليمية. في السياق ذاته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي عن «اعتزاز مصر حكومة وشعباً بالعلاقات الأخوية المتميزة التي تربط مصر والمملكة العربية السعودية، وتقديرها للمواقف التاريخية للمملكة تجاه مصر».

وأضاف راضي: إن اللقاء شهد كذلك مناقشة مطمئنة متصّرة... وأشار إلى أن «هناك إنذاراً يؤيد الوقوع المائل أمامنا، من خطر جسيم يهدد الأمة، ألا وهو خطر الاختلاف والانقسام والقتال والتنازع والتدابير التي ينتج عن فتنة التصنيف التي حذرنا الله تعالى منها في الكتاب الكريم».

وحذّر «صما ابتليت به الأمة الإسلامية من فرق، ما أنزل الله بها من سلطان، تحت أسماء مختلفة، ورايات متعددة، وشعارات متباينة، وغايات وأهداف، ظاهرها الرحمة وباطنها وحقيقتها الهلاك والعذاب، ذلك أن كل جماعة وفرقة من هذه الفرق قد حصرت الحق في منهجها وحده دون غيره، وجمكت على مخالفتها بالهلاك وفساد المنهج والمعتقد».

وقال: «إذا أردنا أن نتعلم فقه الاختلاف الصحيح ونجنب الأمة خطر هذه الجماعات التي فرقت الأمة الإسلامية، وقسمت صفناً، وهونت عزماً، وأضعفت قوتنا، فإمامنا المنهج العلمي الصحيح الذي استقرت عليه اجتهادات جهاذة الأمة الإسلامية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

البلدين من أواخر تاريخية ثابتة وعلاقات وثيقة، وحرص مصر على جميع المستويات، والتسسيق معها بشكل دوري إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

كما ثنّن ال الشيخ «الجهود البناءة والملموسة في مصر خلال السنوات الأخيرة للنهوض بالدولة على كافة المحاور التنموية، وبخاصة المحور الاقتصادي من خلال تطوير البنية التحتية وإقامة

وونظّمته رابطة العالم الإسلامي التي قال إنها «صدت لتحديات مصيرية تواجهها الوحدة الإسلامية». وأكد أن دعمه الدائم للسعودية «أمر نضليه العروبة والإسلام».

ونوّه علام بمضامين ومحاور مؤتمر «الوحدة الإسلامية... مخاطر التصنيف والإقصاء»، قائلاً إن «رابطة العالم الإسلامي تعقد هذا المؤتمر المهم في ظروف عصيبة تمر بها الأمة الإسلامية، فالتحديات المحيطة بنا والأخطار المحدقة من حولنا أصبحت ماثلة للعيان لا يستطيع أن يتجاهلها أو أن يشكك فيها أي إنسان عنده مسكة من عقل، أو ذرة من إيمان، وتداعي الأحداث وتزايد الأخطار وتنازع المحن

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

اعتبر مفتي مصر الدكتور شوقي علام أن «الأمة الإسلامية ابتليت بفرق ترفع رايات متعددة وشعارات متباينة، ظاهرها الرحمة وباطنها الحقيقي الهلاك»، مشيراً إلى أن «الخطر الحقيقي ليس في الاختلاف، كونه ضرورة عقلية وظاهرة صحيحة، وإنما في ظاهرة إقصاء استطاعت حماية العمل الخيري عن طريق تنظيمه عبر الربط الآلي بين الجمعيات الخيرية ووزارات الخارجية والشؤون الاجتماعية والداخلية والقيام بمسؤولياتها في الحفاظ على سمعة العمل الخيري الكويتي».

أكد خلالها، أن ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي من أن «أمن المملكة هو خط أحمر ومن صميم أمن مصر، إنما يعبر بحق عن الموقف المصري الراسخ تجاه الأشقاء في السعودية، ويؤكد على ما برطنا من وحدة المصريين».

كما نوّه مدبولي بالدمع الذي قدمته «المملكة العربية السعودية لمصر عقب ثورة الثلاثين من يونيو (حزيران)، والموقف السياسي القوي الذي اتخذته المملكة، حين انحازت إلى خيارات الشعب المصري وداغت عنه في المحافل الدولية».

وأطلع رئيس الوزراء، الجانب السعودي على أهم صلاخ الإصلاحات الاقتصادية في مصر، والتسهيلات المقدمة للمستثمرين، مؤكداً في هذا السياق أن الحكومة تعمل حالياً على «حل كافة المشكلات العالقة التي واجهت بعض المستثمرين السعوديين عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني)، حتى يتكتموا من استئناف استثماراتهم في مصر».

كما أكد مدبولي التطلع لإتاحة الفرصة أمام الشركات المصرية الكبرى العاملة في مختلف القطاعات، ولا سيما المقاولات والتشييد والبناء في الدول مع العمل على التسهيل والمساهمة في تنفيذ «رؤية المملكة 2030».

وتأشد «العلماء أصحاب الرأي والفكر والإرشاد أن يوجهوا كل طاقتهم إلى ترسيخ ثقافة قبول الاختلاف، في توجيه الأمة إلى فقه السلف الصالح الذي يفرق بين الثابت والمتغير والقطي والظني في أمور الخلاف»، مشيراً إلى أن «الأمة الإسلامية تنظر بشغف بالغ إلى نتائج المؤتمر في توصياته».

مفتي مصر: الإسلام ابتلي بفرق ظاهرها الرحمة وباطنها الهلاك

قوات الأمن تنتشر في المدينة وتحولها إلى ثكنات عسكرية

مظاهرات حاشدة في «مسيرة القصر» تشل الحركة وسط الخرطوم



جانب من احتجاجات الخرطوم أمس (رويترز)

السودانيين» لوكوب جماهيري في شارع القصر يسلم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير، ولقبت الدعوة تاييداً واسعاً من قوى المعارضة. ومنذ الأربعاء الماضي يشهد السودان مظاهرات واحتجاجات واسعة، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخبز، وندرة الوقود، وفتح النقود، والزيادات الكبيرة في أسعار الدواء، بيد أن المظاهرات تحولت إلى احتجاجات تطالب بإسقاط حكم الرئيس البشير، وسمعت عدداً كبيراً من مدن البلاد، وواجهتها الأجهزة الأمنية بالقوة المفرطة، ما أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات. وجاء في مذكرة التجمع المهني للرئاسة، الممنونة «ارحل»، واطلعت «الشرق الأوسط» على نصها: «باسم جميع أبناء الشعب السوداني نطالبك أنت وحكومتك بالتنحي فوراً، وإفساح المجال لحكومة انتقالية ذات كفاءات وبمهام محددة، وتوافقية بين كل أطراف المجتمع السودان»، وأضافت المذكرة: «كما نؤكد على مواصلةنا في جميع الخبرات الشعبية السلمية، بما فيها الإضراب والعصيان المدني، حتى إسقاط النظام».

من جهة أخرى، شن قائد عسكري سوداني بارز هجوماً عنيفاً على المسؤولين المتسببين في أزمة السيولة في البلاد متعهداً بكشفهم ومحاسبتهم، ودعا الحكومة للقيام بواجباتها تجاه المواطنين وتوفير العيش الشريف لهم، وتعهده بعدم اعتداء قواته على المواطنين الذين طالبهم بالبصبر والانضباط. وقال قائد قوات الدعم السريع، المثيرة للجدل، الفريق محمد حمدان حميدتي، إن هناك من يعملون على خلق الأزمات في البلاد، خاصة أزمة السيولة وشح النقد، وذلك في كلمة أمام كتبية من قواته عادت إلى الخرطوم القادمة من الحدود السودانية الليبية ومنطقة وادي هور بشمال

العربي والإفريقي، ونظموا مظاهرات هادئة تندد بحكومة الرئيس عمر البشير وتطالب بسقوطها، وتصدت لهم القوات الأمنية مستخدمة العصي والهرات والغاز المسيل للدموع والقنابل المدفعة لتفريقها، ما حول وسط المدينة معارك متواصلة من الكر والفر، وما إن تقص مظاهراته، تخرج أخرى من مكان جديد. وطلت مواقف السيارات من حافلات النقل العام، وشهدت السيارات العامة وهي تغادر وسط المدينة، ورجال الأمن يحدون لها الشوارع، ويغيرون اتجاهات السير.

ودعا «تجمع المهنيين

الاقتصادية متزايدة مع بلوغ نسبة التضخم نحو 70 في المائة وترجع سعر الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي وسائر العملات الأجنبية. ويبلغ سعر الدولار رسمياً 47,5 جنيه، لكنه يبلغ في السوق الموازية 60 جنيهاً سودانياً، كما يعاني 46 في المائة من سكان السودان من الفقر، وفق تقرير أصدرته الأمم المتحدة سنة 2016.

ومنذ وقت باكر من صباح أمس، نشرت قوات أمنية من صنوف مختلفة «شرطة، وأمن، وقوات عسكرية»، على سيارات مكافحة الشعب وعربات نصف نقل، وسيارات مسلحة برشاشات

الخرطوم؛ «الشرق الأوسط»

اصطدم الآلاف المتظاهرين في العاصمة السودانية أمس مع قوات الأمن السودانية في الخرطوم، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل لتفريق المحتجين الذين لبوا دعوة مسيرة إلى القصر الرئاسي في اليوم السابع من حركة احتجاج كبيرة عمت كثيراً من مدن السودان بعد قرار الحكومة رفع سعر الخبز ثلاث مرات في بلد يعاني من ركود اقتصادي ويحكمه الرئيس عمر البشير منذ ثلاثة عقود. وقال مراقبون في الخرطوم إن مئات من المحتجين تظاهروا في أحد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة بعدما منعت قوات الأمن كل من حاول الوصول إلى القصر الرئاسي. وتمركز أفراد الشرطة النظامية ومكافحة الشغب في تقاطعات الشوارع الرئيسية في المدينة وهم يحملون الهراوات، وعلى أسطح البنايات المطة على شارع القصر.

وكان «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يضم أطباء ومهندسين وعلميين وأساتذة جامعات، قد دعا أول من أمس في بيان إلى مظاهرة نحو القصر الجمهوري «لتسليم مذكرة لرئاسة الجمهورية تطالب بتنحي الرئيس فوراً عن السلطة استجابة لرغبة الشعب السوداني وحقاً للعدالة». وأضاف البيان أن التجمع المهني اقترح في حالة موافقة البشير على التنحي أن «تشكل حكومة انتقالية ذات كفاءات وبمهام محددة ذات صيغة توافقية بين أطراف المجتمع السوداني».

كما أطلق التجمع نفسه دعوة إلى إضراب عام لبثها كثير من القطاعات. من جهة أخرى، أفادت منظمة العفو الدولية بأن «37 مظاهراً قتلوا برصاص قوات الأمن خلال

احتفلوا في بغداد بعيد الميلاد بحضور رئيس وزراء الفاتيكان والسفير البابوي

مسيحيو العراق... الكنائس عادت لكن عودة المصلين صعبة



عناصر أمن يحرسون كنيسة كلدانية في بغداد خلال عيد الميلاد أمس (أ.ب)

العراقي الحبيب)، مضيافاً: «هذه أول مرة يكون لي لقاء سياسي في عشية عيد الميلاد، وأنا سعيد جداً أن أكون معكم في هذه الليلة المباركة، ونحن ندعم جهودكم بمواجهة تحدي إعادة الإعمار وتحقيق وترسيخ السلام». وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «تناقص أعداد المسيحيين في العراق واقع محزن يفرض نفسه بقوة، هذه مسألة علينا التعايش معها، وفي كل عيد نسبح عن عوائل غادرت البلاد، نسبة تواجد المسيحيين اليوم في بغداد لا تتجاوز الـ 30 في المائة عما كان عليه الحال قبل 2003». وتابع: «في إحدى الكنائس كان عدد الرعية المسجلين رسمياً في الكنيسة نحو 5 آلاف عائلة واليوم لا يتجاوز العدد 3000 عائلة».

ويشير القس رزق الله السمعاني، كاهن كنيسة مريم العذراء في ناحية بعشيقه التي تبعد نحو 20 كيلومتراً عن الموصل، لـ «الشرق الأوسط»، أيضاً، إلى «التحسار للوجود المسيحي في عموم مناطق نينوى ومنها بعشيقه، حيث تراجع عددهم في بعشيقه وحدها إلى نحو 15 في المائة مما كان عليه الحال قبل صعود داعش عام 2014». وأضاف:

رأسنا اعتباراً الأمر «ترويحاً لا أخلاقياً لفكر إجرامي»

جامعة الأنبار تفصل طلاباً رفعوا صورة لصدام حسين

المشرف على إقامة الحفل. وذكر بيان الجامعة أن الصورة «رُسمت وأعدت مسبقاً (قبل الحفل) وفق طريقة حديثة للرسم؛ حيث لا تظهر الصورة إلا بعد معاملتها بمادة معينة»، مشيراً إلى أن القائمين على الأمن «قاموا مباشرة بإزالة الصورة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الطلبة والملك المشرف على إقامة الحفل وتفاصيله، وعلى الفور تمت إحالة الرسام (وهو من خارج الجامعة) إلى الجهات المعنية، لتأخذ السياقات الرسمية مجراها، وفقاً للقوانين النافذة».

وهددت الجامعة باتخاذ «كافة الإجراءات الانضباطية بحق المسؤولين عن هذا السلوك، الذي يمثل ترويحاً لا أخلاقياً لفكر إجرامي،

بغداد، فاضل الشمشي

احتفل المسيحيون في بغداد بتواجدهم فيها بعيد الميلاد السيد المسيح أمس، وشارك رئيس وزراء الفاتيكان بيترو بارولين، الذي يزور العراق هذه الأيام، المسيحيين احتفالهم إلى جانب السفير البابوي في بغداد، حيث أكد الخور أسقف مارتن هرمز داود، أن بارولين والسفير البابوي حضرا القداس الذي أقامه الكرديال ساكو في كاتدرائية مار يوسف في حي الكرادة ببغداد أمس.

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استقبال أول من أمس في بغداد رئيس وزراء الفاتيكان والوفد المرافق له، وبحسب بيان صادر عن مكتب عبد المهدي، فإن الأخير «أعرب عن اعترازه بالمسيحية مكوناً أصيلاً مع بقية طوائف الشعب العراقي، وعن سعادته لزيارة رئيس وزراء الفاتيكان بيترو بارولين والوفد المرافق له للتحقق من لبلبة الاحتفال بعيد الميلاد - عليه السلام - وإقامة قداس للمسيحيين في الكنائس المنتشرة في أرجاء البلاد ومع احتفال العراقيين بهذه المناسبة».

ونقل البيان عن رئيس الوزراء الفاتيكان قوله أثناء لقائه عادل عبد المهدي: «لقد طلب منا قداسة البابا أن ننقل أطياب أمنيته إلى الشعب

مستفيداً من الصراعات السياسية

«داعش» يعاود هجماته في شمال العراق وغربه

ما بدأ يترك بصماته على الحياة السياسية والأمنية هناك ويوفر بيئة آمنة للتخلفيات الإرهابية، مستفيداً مما يخلفه هذا الصراع من فراغ».

بدوره، أكد الخبير الأمني سعيد الجياشي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «الذي يجري في تلغفر هو فرض نفوذ وما حصل من اختطاف أكراد في كركوك إنما هو إرهاب مغلف بغطاء سياسي»، مبيئاً أن «تنظيم داعش بدأ منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي ينمو إعلامياً، وبدءاً من شهر أغسطس (آب) الماضي بدأ يعتمد في عملياته على مفارز أمنية لتنفذ عمليات إرهابية». وأوضح الجياشي أن «القوات المسلحة العراقية باتت تملك الأقدار العالي في مواجهة (داعش) وقد هزمته هزيمة منكرة، لكن ما يجري من عمليات الآن لا يمكن أن يعالج بالقوات المسلحة بل يحتاج إلى معالجات سياسية ومجتمعية بالدرجة

بغداد، حمزة مصطفى

أفادت مصادر أمنية وسياسية متطابقة ببدء تنظيم داعش سلسلة هجمات في المناطق الغربية والشمالية الغربية من العراق بعد مرور أكثر من سنة على إعلان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي النصر العسكري على هذا التنظيم الإرهابي. ففي الوقت الذي أدى فيه انفجار سيارة مفخخة في قضاء تلغفر بمحافظة نينوى إلى مقتل وجرح العشرات، فإن «داعش» تمكن وعلى أثر هجوم على إحدى قرى محافظة كركوك من اختطاف 14 مدنياً.

وطبقاً لبيان مركز الإعلام الأمني، فإن «سيارة مفخخة انفجرت أمام مقهى شعبي في سوق تلغفر وسط القضاء الواقع غرب محافظة نينوى». وأضاف المتحدثين أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين وجرح 11 آخرين».

وفي كركوك، أعلن مصدر أمني أمس أن «عناصر (داعش) اختطفوا 14 مدنياً من قرية المجدد ومختار قرية ضباع الجديدة التابعين لناحية الرشاد جنوب كركوك». وأضاف المصدر أن «داعش» اقتاد المختطفين إلى وادي زغيتون، وكان مصدر أمني أفاد مساء أول من أمس بأن عناصر من «داعش» هاجموا قرية في طوزخرماتو شرق محافظة صلاح الدين دون الإعلان عن أي تفاصيل بشأن الهجوم.

إلى ذلك، أكد مصدر سياسي مطلع لـ «الشرق الأوسط»، طلباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، أن «الصراع السياسي بين أبناء الطبقة السياسية الذين ينتمون أو يعملون في تلك المناطق يعد السمة الأساسية لمرحلة ما بعد هزيمة تنظيم داعش عسكرياً»، مبيئاً أنه «في مرحلة ما

قبل تحرير المحافظات الغربية، كان الفساد الذي استشرى بين كثير من القيادات في المؤسسة العسكرية والذي مهد فيما بعد لاحتلال (داعش) تلك المحافظات يغطي على الصراع داخل المجتمع المحلي، سواء كان هذا صدام، نكاية في الجماعة السياسية الحالية، واحتجاجاً على سوء الأوضاع الخدمية». وأضاف المصدر السياسي أن «الساحة في تلك المحافظات انفتحت أمام جهات مختلفة تريد أن تبين أنها وحدها تمثل أبناء تلك المحافظات، وهو ما انسحب على البرلمان وعلى الحكومة، إلا أن من بين أبرز تحديات هذا الصراع اليوم هو بين قيادات سنية بارزة انقسمت بين كتلتين؛ إحداها من يلازم الأخير البناء، وقد بدأ النزاع بينهما يتجلى حول المناصب الوزارية، وثالثها يمكن أن ينسحب على مجالس المحافظات وعلى الهيئات واللوات، وهو

«تكتنا من إعادة بناء الكنائس التي دمرها (داعش)، لكن إعادة البشر مسألة معقدة وعودة الذين غادروا المنطقة صعبة جداً في ظل حالة عدم الاستقرار وغموض المستقبل».

من جانبه، يتفق عضو مجلس قضاء الحمدانية في نينوى لويس مرقص بشأن صعوبة عودة المسيحيين إلى الموصل وعموم مناطق نينوى، ويقول مرقص لـ «الشرق الأوسط»: «ما زالت الأمور مقلقة في الموصل ولم يعد إليها إلا بعض العوائل التي لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، بعد أن كان عدد العوائل المسيحية في المناطق القديمة في الموصل يناهز 4000 عائلة»، وأشار مرقص إلى أن «محافظة نينوى أكثر المحافظات العراقية من حيث تواجد عدد الكنائس والأديرة المسيحية، لكن التحديات اليوم كبيرة والخوف من (داعش) ما زال مسيطراً على الناس».

يشير إلى أن «داعش» ختر المسيحيين أثناء سيطرته على الموصل في يونيو (حزيران) 2014 بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية أو الرحيل، فأختارت جميع العوائل الهرب من المدينة، وقام «داعش» بمصادرة منازلهم هناك، ويؤكد مرقص أن «الكثير من تلك المنازل ما زالت تحت سيطرة بعض الأشخاص والعوائل، ولم يتمكن أصحابها من استعادتها».

بدوره، علق القيادي في نينوا «الحكمة الوطني»، فالد شمري، على رفق صورة صدام حسين في جامعة العراق لـ «الشرق الأوسط»، ما قال العراب «الشرق الأوسط»: «ما يهم اهالي الأنبار اليوم الخدمات، وإعادة البنى التحتية إلى مدينتهم، والحصول على التعويضات لبناء منازلهم التي دهمها (داعش) والحرب عليه، وبكل تأكيد، إن الأنباريين غير معنيين بالترويح لهذه الشخصية أو تلك». وشدد على

«ضرورة وضع الحادثة في سياقها الفردي، كما جرى مع حادثة مماثلة وقعت في محافظة كربلاء؛ حين حثفت بعض المحتجين مطلع العام بهذا صدام، نكاية في الجماعة السياسية الحالية، واحتجاجاً على سوء الأوضاع الخدمية». وأضاف المصدر السياسي أن «الساحة في تلك المحافظات انفتحت أمام جهات مختلفة تريد أن تبين أنها وحدها تمثل أبناء تلك المحافظات، وهو ما انسحب على البرلمان وعلى الحكومة، إلا أن من بين أبرز تحديات هذا الصراع اليوم هو بين قيادات سنية بارزة انقسمت بين كتلتين؛ إحداها من يلازم الأخير البناء، وقد بدأ النزاع بينهما يتجلى حول المناصب الوزارية، وثالثها يمكن أن ينسحب على مجالس المحافظات وعلى الهيئات واللوات، وهو

من جهته، يقول الخبير في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط» إن «طريقي كركوك - صلاح الدين وكركوك - بغداد تلقياً اهتماماً كبيراً من قبل الإعلام والقيادة المشتركة العراقية، لكن هناك مناطق جنوب نينوى وغرب الأنبار وشمال شرقي ديالى وجنوب غربي كركوك وغرب صلاح الدين وجزيرة سامراء هي بحاجة إلى اهتمام وقرارات حاسمة وضربات شديدة». وأضاف الهاشمي: «قد تكون هناك ضربات أمنية تقليدية مسلم بها، لكنها لا تحمل دلالة أو قرائن استتباب الأمن في تلك المناطق». وأوضح الهاشمي أن «من بين أهم ما ينبغي اتخاذه على صعيد الخطوات الاستباقية هو التركيز في البحث عن مراكز التحكم (لداعش)، وليس تسكين وتهنئة تعرضاتها الإرهابية، بل ضرب مواطني القوة الداعشية في بلاد حمرين وطبيبة وصحراء المعاج وجزيرة الحضر ووادي حوران، بحيث يمكن إجبار قيادات (داعش) وقلوبه على التراجع ومغادرة العراق».

مشرف الجماعة يظهر إلى جوار كومارت بزي قوات الأمن

الخروق الحوثية في الحديدة تصعب من مهمة الجنرال الأهمي

الحديدة، «الشرق الأوسط»



الجنرال كومارت خلال لقائه قادة الميليشيات في الحديدة (أ.ب)

على الحرب ودماء الشعب اليمني وإشارة الأزمات لا يريدون السلام وسيعملون على إفضال أي اتفاق»، في إشارة إلى الخروق الحوثية المتكررة لوقف إطلاق النار.

وكان الجنرال الهولندي قد وصل إلى عدن، السبت الماضي، والتقى مع ممثلي الحكومة في لجنة التنسيق والإشراف على إعادة الانتشار وتطبيق اتفاق السويد، قبل أن يتوجه إلى صنعاء للقاء ممثلي الجماعة الحوثية ومنها إلى الحديدة التي زار ميناءها وتجول في بعض أحيائها، أول من أمس (الاثنين)، في انتظار انتعاش الاجتماع الأول للجنة التي يترأسها.

ولم يبدل كومارت بأي تصريحات رسمية، لكن موقع الأمم المتحدة كان قد نقل عنه أنه متفائل بتعاون الأطراف اليمنية من أجل تنفيذ اتفاق السويد وإنجاح مهمته الأممية التي ترى فيها الحكومة الشرعية استعداد للعودة وموائمتها باقل الخسائر من قبضة الميليشيات.

وبينما لم تتوقف الجماعة منذ وصول كبير المراقبين الأميين إلى الحديدة عن الاستمرار في نهب المؤسسات الحكومية والحاويات المطروقة وإزالة الحواجز النارية والسواتر الخرسانية التي تعيق حركة المدنيين في شوارع المدينة، وفي حين يشكك العديد من المراقبين اليمنيين في جدية الحوثيين في تطبيق اتفاق السويد بشأن الحديدة، وصف العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، والذي يقود الولاية المقاومة الوطنية المرابطة مع بقية القوات الحكومية على أطراف المدينة، عناصر الحوثيين بأنهم يعيشون على الدم ولا يريدون السلام، وقال في تغريدة على «تويت»: «نحن نحارب كي نفرض السلام». وأضاف: «العاشقون

والأمني بما في ذلك ميناء الحديدة وبقية الموانئ. وتأتي هذه التطورات قبل يوم واحد من الاجتماع المرتقب للجنة المشتركة من الفريق الأممي وممثلي الحكومة والميليشيات والتي ستقوى أعمال الإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار وإعادة نشر القوات وانسحاب الميليشيات من المدينة والموانئ، تنفيذاً لاتفاق السويد وقرار مجلس الأمن الدولي 2451.

وذكر شهود محلين، أمس، أن عناصر الجماعة الحوثية «تصبوا أسلحة شائكة على جانب طريق خط الشام مقابل صوامع هائل سعيد مع تكثيف نصب الحواجز بالحاويات والسواتر النارية»، وهو ما يعني «طبقاً للمراقبين اليمنيين- تعزيز الجماعة لقدراتها الدفاعية وتحسيناتها عوضاً عن التاهب للانسحاب من المدينة. في غضون ذلك طالب ناشطون محلليون في الحديدة، الجنرال

وكان ضمن حراسه الشخصيين قبل أن يذعن به للإشراف على محافظة الحديدة، كما أنه -حسب الناشطين الحقوقيين- مسؤول عن مئات الانتهاكات بحق المدنيين، إلى جانب إشرافه المباشر على تعذيب المعتقلين في سجون الجماعة السرية.

وتطمع الجماعة الموالية لإيران إلى الالتفاف على اتفاق السويد وقرار مجلس الأمن عبر المطالبة بإبقاء عناصرها في المدينة بعد أن يستهمل لباس الشرطة، والزعم أنهم هم الشرطة المحلية وليست التابعة للحكومة الشرعية. واستطاعت الجماعة الحوثية منذ انقلابها على الشرعية أن تحول مدينة الحديدة وبقية حواضر المحافظة الساحلية إلى ثكنات عسكرية لآلاف من عناصرها الذين استقدمتهم من صنعاء وعمران وصعدة وحجة، قبل أن تقوم بإجلال المئات منهم في مفاصل العمل الإداري والمالي

وكان ضمن حراسه الشخصيين قبل أن يذعن به للإشراف على محافظة الحديدة، كما أنه -حسب الناشطين الحقوقيين- مسؤول عن مئات الانتهاكات بحق المدنيين، إلى جانب إشرافه المباشر على تعذيب المعتقلين في سجون الجماعة السرية.

وتطمع الجماعة الموالية لإيران إلى الالتفاف على اتفاق السويد وقرار مجلس الأمن عبر المطالبة بإبقاء عناصرها في المدينة بعد أن يستهمل لباس الشرطة، والزعم أنهم هم الشرطة المحلية وليست التابعة للحكومة الشرعية. واستطاعت الجماعة الحوثية منذ انقلابها على الشرعية أن تحول مدينة الحديدة وبقية حواضر المحافظة الساحلية إلى ثكنات عسكرية لآلاف من عناصرها الذين استقدمتهم من صنعاء وعمران وصعدة وحجة، قبل أن تقوم بإجلال المئات منهم في مفاصل العمل الإداري والمالي

قال إن استخدام الأعيان المدنية لأغراض عسكرية يشكل جرائم حرب

فريق تقييم الحوادث في اليمن يؤكد متابعته تسليم مستحقات المتضررين

الرياض، عبد الهادي حبتور

للتحالف بقصف قاربي صيد يبعدان عن الشواطئ 24 ميلاً بحرياً من ميناء الحديدة ومقتل 7 أشخاص وإصابة 8 آخرين وترك القتلى والجرحى في البحر بعد القصف. كما وردت نفس الحادثة في تقرير فريق الخبراء المعني باليمن لعام 2018 عن فقدان 10 صيادين في ميناء الحديدة ووجدت بقايا قواربهم محترقة قرب المياه الإرتيرية. وحسب المنصور ويعد التحقق

والمعاينة الميدانية لسفن التحالف وسجلاتها في البحر الأحمر وتاريخ الإلغاء والإستماع لبقية السفن، والطاقي الجوي للطائرة المحلقة على سفن التحالف، تبين أنه يوم 17 مارس 2017 تتعامل قوات التحالف البحرية أو الجوية مع أي أهداف سطحية موجودة في البحر الأحمر.

وأضاف: «في يوم الخميس 16 مارس وفي الساعة السادسة والتصف صباحاً وعلى بعد 131 ميلاً بحرياً تعرضت إحدى سفن التحالف لحادثة هجوم وتم رصد أحد القوارب بالقرب منها ودخلها دائرة التهديد المباشر وتم إطلاق ثلاث طلقات تحذيرية وابتعد منها ولم تتعامل معه السفينة لانتفاء التهديد بعدها، إلا أنه في السادسة مساءً وبقرب منطقة العلميات على مسافة 90 ميلاً بحرياً غرب ميناء الحديدة رصدت السفينة محاولة هجوم قوارب مجهولة الهوية ترسو حول مشبوهة في منطقة العلميات، واستناداً للدفاع عن النفس ووفقاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة يحظر استخدام القوارب المدنية في العمليات العسكرية تم استهداف أحد القوارب ولاذ الأخر بالفراق».

كما دحض الفريق ما ورد في تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان 2015 الذي تضمن ادعاء قوات التحالف بتنفيذ غارات جوية على منطقة تستضيف أعداداً كبيرة من المشردين في حجة، مبيحاً أن قوات التحالف استهدفت معسكراً للحوثيين يبعد 6 كيلومترات عن الحدود السعودية وبشكل تدهيداً مباشراً، كما أن نفس الهدف يبعد كيلومتراً عن الإحداثي محل الإلغاء.

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن أنه يتابع بشكل حثيث مع التحالف العربي، عمليات التعويضات للمتضررين جراء بعض الحوادث التي حصلت أثناء العمليات العسكرية، مبيحاً أن التحالف رصد بالأموال ولديه الأسماء جاهزة إلا أن بعض العوائق لا تزال قائمة.

وأوضح المستشار منصور المتحدث باسم فريق التقييم أن التحالف سبق وأن أنشأ صندوقاً للتعويضات ورصد الأموال ولديه أسماء المستحقين جاهزة، وقال: «نحن على متابعة حثيئة بشأن صندوق التعويضات وقام التحالف برصد التعويضات للمتضررين، يوجد بعض الصعوبات في التواصل مع المتضررين وهناك جهود حثيئة لتسليم هذه المساعدات للأشخاص المتضررين من خلال إزالة العوائق، المبالغ رصدت والأسماء موجودة، ونحث على سرعة إنهاء مثل هذه الأمور وإزالة العوائق من خلال تعاون الجميع». وأشار المنصور إلى أن كل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن تحت الجميع على تجنب استهداف الأعيان المدنية وغير المقاتلين في اليمن، وذلك التزاماً باتفاقيات جنيف إلا أنه وبكل أسف حدثت بعض الانتهاكات، واستطرد قائلاً: «يلاحظ في اليمن للأسف استخدام الكثير من الأعيان المدنية لأغراض عسكرية ويمكننا تصنيف ذلك جرائم حرب».

وأستعرض المتحدث باسم الفريق عدداً من الحالات التي تلقاها الفريق وقام بتقييم الإجراءات التي اتخذها التحالف بشأنها، ومنها حادثة تعرض إحدى الفرق في محافظة إب للقصف من قبل قوات التحالف، والأمر الذي اتضح عدم صحته بعد التحقق، حيث قام التحالف بقصف هدف عسكري بعد في اليوم الثاني محل الإلغاء على حد تعبيره.

وقد المنصور ما ورد في تقرير اللجنة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في مارس (آذار) 2017 عن قيام إحدى المروحيات

ويعترض المنصور على اتفاق السويد بشأن الحديدة، وصف العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، والذي يقود الولاية المقاومة الوطنية المرابطة مع بقية القوات الحكومية على أطراف المدينة، عناصر الحوثيين بأنهم يعيشون على الدم ولا يريدون السلام، وقال في تغريدة على «تويت»: «نحن نحارب كي نفرض السلام». وأضاف: «العاشقون

ويعترض المنصور على اتفاق السويد بشأن الحديدة، وصف العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، والذي يقود الولاية المقاومة الوطنية المرابطة مع بقية القوات الحكومية على أطراف المدينة، عناصر الحوثيين بأنهم يعيشون على الدم ولا يريدون السلام، وقال في تغريدة على «تويت»: «نحن نحارب كي نفرض السلام». وأضاف: «العاشقون

ويعترض المنصور على اتفاق السويد بشأن الحديدة، وصف العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، والذي يقود الولاية المقاومة الوطنية المرابطة مع بقية القوات الحكومية على أطراف المدينة، عناصر الحوثيين بأنهم يعيشون على الدم ولا يريدون السلام، وقال في تغريدة على «تويت»: «نحن نحارب كي نفرض السلام». وأضاف: «العاشقون

مصراع قيادات حوثية في صروح وتحرير مواقع شمالي لحج

خسائر للميليشيات في أكثر من جهة... والأحمر يتوعد باقتلاع المشروع الإيراني

يحاول زعزعة الأمن والاستقرار». وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي شدد توجيهات سابقة لرئيس الأركان الجديد الفريق النخعي «على أهمية تعزيز مبدأ الضبط والربط العسكري بصورة فاعلة لرفع البقعة العسكرية والارتقاء بالجاهزية القتالية في مختلف المواقع والظروف لتحقيق الأهداف والانتصارات التي يتوق لها الشعب، على قوى الأمن والانتقال من الميليشيات الحوثية الإيرانية».

ونكرت وكالة «سبأ» أن هادي حَضَّ رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبد الله النخعي «على أهمية النزول الميداني للجيئات وخطوط التحماس، ومشاركة الجنود انتصاراتهم التي يسبغونها من خلال تحرير واستعادة المواقع تبعاً، وصولاً لتحقيق الأهداف والخطط المرسومة».

لخيارات السلام، وإنهاء الانقلاب على الشرعية. وذكرت المصادر الرسمية في محافظة مارب، أمس، أنه جرت عملية التسليم والتسليم بين رئيس هيئة الأركان العامة السابق اللواء الركن طاهر العقبلي وبين رئيس الأركان الجديد الفريق الركن بحري عبد الله النخعي. وفي تصريحات رسمية للفريق النخعي قال: «إن جميع منتمسي الجيش الوطني من الضباط وضباط الصف والجنود سيظلون دوماً عند مستوى ثقة الشعب بهم وقيادته السياسية والعسكرية في تنفيذ جميع ما يسند إليهم من مهام وواجبات على التمام والاستعداد لكل شبر من تراب الوطن من برائن الميليشيا الانقلابية وكذا الإسهام الفاعل والكبير إلى جانب المؤسسة الأمنية في حماية وحراسة المنشآت الاقتصادية والجوية الهامة من عبث المخربين وكل من

عثر في محور كتاف شمالي صعدة، الاثنين، على مجموعة من الصواريخ الموجهة، التي خلّفها ميليشيات الحوثي بعد دحرها من عدد من المواقع قبل أيام، في وقت تواصل فيه القوات المسلحة بتحالف دعم الشرعية تقدمها الميداني نحو مركز مديرية كتاف؛ حيث أصبحت على مقربة من تحريره وإعلان المديرية محررة بالكامل.

إلى ذلك، دمّرت مقاتلات التحالف الداعم للشرعية عدداً من المصنّات الصاروخية التي كانت تستخدمها ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة صعدة لاستهداف مواقع الجيش وقرى ومخازن المواطنين في المناطق المحررة.

ويستعدّ الجيش اليمني - بحسب مصادر ميدانية - للصعيد الميداني في أكثر من جهة؛ لإجبار الجماعة الحوثية على إلغائها سلاحها، والانصياع

في غضون ذلك، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتيمر نت) بأن مدفعية الجيش قصفت مواقع لميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية باقم بمحافظة صعده شمالي البلاد. واستهدف القصف - بحسب الموقع - مواقع تتركز الميليشيات خلف مركز مديرية باقم، خلفاً خسائر بشرية في ضواحيها، من بينها قيادات بارزة، بالإضافة إلى تدمير عربات عسكرية تابعة لها. ونذكر أركان حرب لواء العاصفة الشقيد عادل الضضلي، في تصريح رسمي، «أن استهداف تصاميم الميليشيات تبعد عملية استطلاعية دقيقة قامت بها وحدات من قوات الجيش الوطني». وقال إن القصف «أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 8 عناصر من ميليشيا الحوثي، وجرح آخرين». وكانت قوات الجيش اليمني

خلال تقدم الجيش في مناطق صروح. وقالت المصادر: «إن قائد الميليشيات الحوثية في صروح لقي حتفه مع العشرات من عناصره خلال المواجهات مع قوات الجيش في جبهة صروح، وذلك بعد يومين فقط من مقتل سلفه القيادي البارز في الجماعة أحمد الجمال، الملقب ب«أبو النون»». وفي الوقت الذي أكدت المصادر أن الجماعة الحوثية منيت بهزيمة كبيرة أثناء محاولتها الدفع بعناصرها إلى التمدد في جبهة صروح خلال الأيام الماضية، اعترف ناشطون الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي بمصرع 12 من قياداتهم في صروح جراء ضربة جوية لمقاتلات التحالف الداعم للشرعية. من بينهم: محمد عبد الله فرحان عاصم، وزايد حازب، ونزار المانع، وصالح عبد الله عامر، وعلي طواف، وعلي

تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع في الجهة الغربية، منها تلة الطويلة والسلسلة الجبلية لتباب الهشاش، وتبة العدن، وتبة السقاية، وتية الأسرى القريبة من المشقر، وكذا تحرير تباب الكرب ومفرق الكعين». وتمكنت قوات الجيش في الجبهة ذاتها «من تحرير مواقع أخرى في الجهة الشرقية، ومنها مفرق جبل النبي شعيب، فيما تواصل تقدمها باتجاه ديباش». في حين أسفرت المعارك صفوف ميليشيات الحوثي، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات القتالية». وفي السياق الميداني نفسه، ذكرت مصادر عسكرية يمنية، أمس أن قائد الميليشيات الحوثية في جبهة صروح لقي مصرعه بعد أيام من تعيينه خلفاً لقائد الجماعة السابق، وعقب خسائر الكبيرة التي تكبدتها الجماعة

التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية في استكمال التحرير وإنهاء معاناة اليمنيين وحماية المصالح الإقليمية والدولية، وقال إن الانتصارات التي تحققت في جهات لحج تثبت عزيمتة اليمنيين وإخوانهم في التحالف على تدمير مشروع إيران التخريبي في اليمن والحفاظ على هوية اليمنيين ومشروعهم الجمهوري»، مشدداً على ضرورة مضاعفة الجهود ورفع مستوى اليقظة والحس الأمني والعمل على استكمال المهام المحددة. وكانت قوات الجيش اليمني حررت الاثنين مواقع جديدة كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله: «إن قوات الجيش الوطني في الجهة الشرقية لمديرية القبيطة شنت هجوماً عنيفاً من محورين،

مارب - تعز: «الشرق الأوسط»

توعد نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر باقتلاع المشروع الإيراني من اليمن بمساندة التحالف الداعم للشرعية، وذلك خلال إشارته أمس بانتصارات الجيش اليمني الأخيرة في أكثر من جهة. وتمكنت قوات الجيش اليمني في اليومين الأخيرين من تحرير العشرات من المواقع في صروح وصعدة ولحج، في مقابل تكبد الميليشيات الحوثية العشرات من العناصر، بينها قادة ميدانيون. وأفادت المصادر الرسمية بأن الفريق الأحمر أجرى اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الرابعة في الجيش اليمني اللواء فضل حسن لاطلاق على الأوضاع الميدانية والانتصارات العسكرية. وأكد الأحمر، بحسب وكالة «سبأ»، «أن القيادة السياسية ماضية قدماً وأبعد صادق من دول

الحادث أعاد للأذهان حكاية البوعزيزي الذي أشعل شرارة الثورة في سيدي بوزيد

اشتباكات بين محتجين والأمن التونسي إثر انتحار صحافي حرقاً

المتعلقة بمسار السلام والجهود الاممية إضافة إلى الأوضاع الإنسانية. كانت الحكومة الشرعية قد رفضت العودة إلى جولة جديدة من المشاورات التي يرتب لها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، نهاية الشهر المقبل. قبل أن يلتزم الحوثيون بتنفيذ اتفاق السويد الخاص بالانسحاب من الحديدة وموائمتها، وإنهاء الحصار المفروض على تعز، وإنجاز اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين.

وتتمسك الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي والقوى السياسية المؤيدة له بالمرجعيات الثلاث المتوافق عليها لإنجاز أي اتفاق سلام مع الميليشيات الحوثية بما يفضي في نهاية المطاف إلى إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة وتسليم الأسلحة المنهوبة من معسكرات الجيش. ويعتقد العديد من المراقبين أن الجماعة الحوثية ليست جادة في الجنوح إلى السلام، وأن ما يردده قادتها ليس سوى نوع من المناورة من أجل كسب الوقت لإعادة ترتيب صفوف ميليشياتها للاستمرار في القتال.

الحوثيين وحبهم ضد اليمنيين وعدم إكترانهم بمصانفهم الإنسانية. وفي ما يخص الأداء الحكومي أكد معين عبد الملك أن الحكومة «تعمل بجهود كبيرة على تطبيع الأوضاع، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمية في المحافظات المحررة والعاصمة المؤقتة عدن، وأنتم ذلك عن تحسن وضع العملة المحلية والاقتصاد الوطني».

وتنسبت وكالة «سبأ» إلى السفير الروسي لدى اليمن أنه جدد تأكيد دعم بلاده للشرعية اليمنية وحرصها على أمن واستقرار ووحدة اليمن، «منوها بـ»دور وتفاعل الحكومة اليمنية الشرعية مع جهود السلام انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه أبناء شعبها».

كما أكد السفير الروسي دعم بلاده لجهود الحكومة في إعادة الإعمار، وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، وأنها ستقدم كل الدعم اللازم لهذه الجهود في إطار الشراكة القائمة والمتعمرة بين البلدين والشعبين الصديقين. ويتابع سفراء الدول الراعية لمسار السلام في اليمن باستمرار مع المسؤولين في الحكومة الشرعية آخر تطورات الأوضاع

الانقلابية من المدينة والموانئ، إضافة إلى اتفاق تبادل الأسرى». في غضون ذلك أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني «أهمية مرجعيات الحل السياسي لإنهاء الحرب في اليمن، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي 2216، للتأسيس لسلام عادل يلبي طموحات جميع اليمنيين في بناء دولة اتحادية تسهم بفاعلية في الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي».

وأشاد رئيس الحكومة اليمنية بحسب المصادر الرسمية بالموقف الروسي الداعم للشرعية اليمنية، والذي يؤكد أن المفتاح الحقيقي والوحيد للخروج من هذه الحرب التي أشعلتها ميليشيا مسلحة وتمردة، هي في التعامل الجاد مع أسبابها، وذلك بإزالة مظاهر الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، بالاستناد إلى مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافقة عليها والمتخلصة في: المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216. وقال إن حكومة «لن تتواني عن عمل كل ما يلزم لإنهاء معاناة الشعب اليمني وتخفيف الكارثة الإنسانية التي تسبب بها انقلاب

شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، خلال لقائه في الرياض، أمس، السفير الروسي لدى بلاده فلاديمير دوشوكين، على المرجعيات الثلاث للحل السياسي في أي اتفاق مع الميليشيات الحوثية لإنهاء الحرب واستعادة الشرعية والاستئناس العملية الانتقالية التي أنقذت عليها الجماعة في 2014. وذكر المصادر الرسمية اليمنية أن رئيس الحكومة استقبل السفير الروسي لبحث علاقات التعاون الثنائي ووجهات النظر المشتركة إزاء عدد من القضايا والتطورات التي تهم البلدين الصديقين.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبأ» الحكومية، «جرى بحث نتائج مشاورات السويد التي رعتها الأمم المتحدة، واليات الرقابية والتخفيف بما يخص عدم استغلال ميناء الحديدة لأغراض عسكرية، وبقائه مراً آمناً للمساعدات الإنسانية ودخول الشحنات التجارية. كما ناقش اللقاء سبل تجنيد مدينة الحديدة أي عمليات عسكرية، وذلك باستسحاب الميليشيات

التملل الاجتماعي الذي أدى إلى أعمال شغب في يناير (كانون الثاني) الماضي في عدد من المدن التونسية. وأعاد واقعة انتحار الصحافي التونسي إلى الأذهان ما حدث قبل 8 أعوام عندما أحرق محمد البوعزيزي نفسه في محافظة سيدي بوزيد ليجرح ثورة في تونس، ألهمت كثيراً من الشعوب في العالم العربي. وقال شاهد عيان إن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الشبان الغاضبين، الذين ألقوا الطرقات بحي النور وسط محافظة القصيرين، احتجاجاً على وفاة المصور التلفزيوني. ونعت نقابة الصحافيين التونسيين وفاة زرقي، وحملت في بيان «المسؤولية للدولة التي أسهمت في جعل القطاع الصحافي مرتعاً للمال الفاسد والمشوه، الخادم لمصالح ضيقة بعينها، وبدون مراقبة لدى التزام المؤسسات الإعلامية بالقوانين».

ما ياكلون عندما يتأهب هؤلاء للاحتجاج تحدثت عمليات إرهابية، يعني (استكت واغلق فمك)... نداء للقصاص (سكان القصيرين) ساقوم بثورة لوحدى لأني سانشعل ثورة لوحدى... سانشعل نفسي». وبعد المواجهات سادت المنطقة حالة من الهدوء صباح أمس.

وتعد مدينة القصيرين من بين المدن الأولى، التي اندلعت فيها الاحتجاجات الاجتماعية في 2010، وقُتلت قوات الشرطة خلالها محتجين قبل أن تتسع رقعة المظاهرات في تونس وتطبع بنظام الرئيس زين العابدين بن علي آنذاك.

وقالت نقابة الوطنية للصحافيين التونسية في بيان، إن «المصور الصحافي عبد الرزاق زرقي، توفي عقب إضرامه النار في جسده نتيجة ظروف اجتماعية قاسية، واندساد الأفق وانعدام الأمل»، ملوحة بخطوات تصعيدية قد تصل إلى الإضراب العام في القطاع. ورغم التقدم المسجل في الانتقال الديمقراطي بعد الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي في 2011، والعودة إلى النمو تدريجياً بعد سنوات من الركود، تجد السلطات التونسية صعوبات في الاستجابة للتلطعات الاجتماعية للشعب. كما يؤجج التضخم الذي يغذيه خصوصاً تراجع قيمة الدينار التونسي، والبطالة التي ما زالت فوق 15 في المائة،

تونس، «الشرق الأوسط»

أطلقت قوات الأمن التونسية الغاز المسيل للدموع لتفريق عدد من المحتجين ليلة أول من أمس، إثر وفاة مصور صحافي أقدم على حرق نفسه في مدينة القصيرين، الواقعة غرب البلاد. وشهد وسط مدينة القصيرين حالة احتقان ليلة أول من أمس، بعد أن أشعل العشرات من المحتجين عجلات مطاطية، وأغلقوا الطريق في حي النور، وشارع الحبيب بورقيبة الرئيسي، فردد عليهم الشرطة باستعمال الغاز المسيل للدموع، وفقاً لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المناطق الرسمية في منطقة القصيرين. وقال زرقي في الفيديو، الذي نشره قبل وفاته: «من أجل أبناء القصيرين الذين لا يملكون مورد رزق... ساقوم اليوم بثورة، سأضرم النار في نفسي». وأضاف زرقي في مقطع الفيديو: «أولاد القصيرين العاطلون على العمل، الذين لا يملكون مورد رزق، وليس لديهم

خفص مخصصات القوات المسلحة... ودعا إلى تسهيل عودة أموال الإيرانيين المقيمين في الخارج

روحاني يقدم أول ميزانية بعد الانسحاب الأميركي من «النووي» ويقر بأبعادها «الخفية»

تابعة لمكتب المرشد الإيراني «الحرس الثوري»، وقال: «يجب على رئيس منظمة التخطيط والميزانية أن يعلن عن الجهات التي حصلت على إعفاءات من الضرائب، يجب أن يعرف الناس بشفاافية من هم الذين حصلوا وأي مراكز تجارية لم تدفع ضرائب». كما دعا إلى أخذ ضرائب أكثر من «مسامرة بربحون ولا يدفعون ضرائب».

ونوه روحاني بضرورة الوضوح والشفافية بشأن «الحركات الخفية» في الموازنة الإيرانية. وقال: «لا طريق للإنقاذ من الفساد والرشى سوى الشفافية».

ووعده روحاني بحصول موظفي الحكومة على زيادة 20 في المائة في الأجور العام المقبل، وأن الموازنة تتضمن دعماً حكومياً بقيمة 14 مليار دولار لتوفير السلع الأساسية مثل الغذاء والدواء بأسعار رخيصة، ارتفاعاً من 13 مليار دولار في موازنة السنة الحالية.

كان مسؤولون قالوا إن الموازنة تهدف لتوفير الاحتياجات الأساسية لمحودوي الدخل، بمن فيهم موظفو الحكومة والمتقاعدون، ودعم الإنتاج، والتوظيف، والسعي لإعادة إطلاق آلاف المشروعات الحكومية المتوقفة بمساعدة مستثمري القطاع الخاص. ودعا روحاني إلى تقليص القطاع الحكومي، وتقليل اعتماد الحكومة على إيرادات النفط، التي من المتوقع أن تبلغ 1425 تريليون ريال في الميزانية المقترحة.

وقال مسؤولون إن الميزانية وضعت بناء على سعر متوقع للنفط الخام بين 50 و54 دولاراً للبرميل، وصارت قدرها من 1.5 مليون برميل يوميا، انخفاضاً من ذروة عند نحو 3 ملايين برميل يوميا في منتصف 2018.

وفي مسودة موازنة منفصلة، تقرر تخصيص 127 مليار دولار للشركات والمؤسسات والبنوك الحكومية.

وقاطع أعضاء من البرلمان كلمة روحاني، وقالت وكالات أنباء إيرانية إن معظمهم من الأوزان، محتجين على نقص مياه الشرب في منطقتهم.

قبل الانسحاب الأميركي كانت «إيجابية».

قبل عام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، كانت أزمة البطالة ونمو طوابير العاطلين عن العمل قد ألقت بظلالها على الانتخابات الرئاسية، وراهن حينها مرشحو التيار المحافظ محمد باقر قاليباف وإبراهيم رئيسي على تازمة مشكلة البطالة وتخلي روحاني عن وعده في الفترة الأولى من رئاسته، مما دفعه إلى رفع شعار الحريات؛ مقابل المعسكر المحافظ، للحفاظ على أصوات الناخبين.

ومع ذلك، عدّ روحاني أن سياسة بلاده الخارجية «ناجحة» ضد العقوبات الأميركية، مشيراً إلى «امتثال عدد قليل من الدول للعقوبات» لكنه عدّ ضمناً ضعف العلاقات الدبلوماسية من العوامل المؤثرة على مشكلات الاقتصاد الإيراني.

وأشار روحاني إلى مشكلات الإيرانيين الذين يحملون جنسيات مزدوجة، لافتاً إلى قرار من مجلس الأمن القومي الإيراني لـ«تسهيل شؤون أصحاب الجنسيات المزدوجة». وبحسب روحاني، فإن القرار يسهل نقل رؤوس أموال الإيرانيين من الخارج إلى داخل البلاد. وعده «خطوة كبيرة من مجلس الأمن القومي في الأشهر الأخيرة لجلب رأس مال الإيرانيين في الخارج».

إضافة إلى العقوبات الأميركية، عدّ روحاني البنية الاقتصادية غير الصحية في إيران من أسباب المشكلات الاقتصادية، مشيراً إلى أن هذه المشكلة أبرزت أكثر الظروف التي تواجهها البلاد بسبب العقوبات. وقال: «إذا نشط القطاع الخاص في البلاد... وإذا لم تعتمد الميزانية بتكافة على النفط، فإن تأثير العقوبات سيكون أقل بكثير».

من جانب آخر، أقر روحاني بضعف منظومة البنوك الإيرانية وقال: «لا يمكن منظومتنا البنكية بصحة جيدة، فلن يسلم اقتصادنا».

وتطرق روحاني إلى مشكلات تواجه الحكومة على صعيد المنظمات والمؤسسات التي لا تخضع لنظام الضرائب، وذلك في إشارة إلى مؤسسات



نواب يقاطعون روحاني خلال إلقاء خطابه في البرلمان الإيراني أمس (أب)

الماضي وهي تقدر بـ8 مليارات دولار.

وعده روحاني أن الولايات المتحدة وراء إفساح جهود حكومتها في «تحسين» معدلات التضخم ومعدلات البطالة منذ انتخابه. وفي انخفاض العملة الإيرانية وتراجعها بنسبة 70 في المائة الصيف الماضي، وزعم أن المؤشرات الاقتصادية

المستثمرين الإيرانيين لنقل رؤوس الأموال إلى إيران.

وتركت العقوبات الأميركية أثرها المباشر على ميزانية وزارة الدفاع الإيرانية، وبحسب وكالة «سنيم» المنظر الإعلامي الإيراني. وكان «الحرس الثوري» حصل على 60 في المائة من الميزانية المسلحة من نحو 14

كبير وعن تحول إيران إلى فنزويلا وكتبوا بالصحف عن إحباط الناس وعدوا الحكومة عاجزة، مشيراً إلى أن تلك المواقف «شكلت خطراً على النظام»، وعده «أثرها النفسي على الإيرانيين من بين عوامل التراجع الاقتصادي». وقال روحاني إنه يريد اتخاذ قرارات لتشجيع

وعز ذلك إلى أن «الأميركيين يعدون إيران حاجزاً كبيراً في المنطقة الحساسة»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تسد الطريق كلما تمكنا من تحقق تقدم داخلي والقيام بحركة كبيرة»، لكنه رغم ذلك قال إن «العقوبات والضعف على الإيرانيين ستؤثر على تنمية وتقدم البلد». انطلاقاً من ذلك، وجه روحاني سهام انتقاداته لوسائل الإعلام والصحف التي انتقدت أداء الحكومة على مدى العام الماضي. وقال في هذا الصدد: «بعض المواقع والصحف في الإعلام والصحف صحيحة وغير لائقة في بعض الأوقات، قالت إن الحكومة تركت البلاد وحالتها وخرجت الأمور عن سيطرتها. كما أن بعض من يعرفون القليل في الاقتصاد تحدثوا عن تضخم

إيران تعلن الحداد على رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام

وانتهت فترة ولايته مع الاحتجاجات بشأن التزوير في الانتخابات الرئاسية عام 2009، ما أدى إلى اعتقال الآلاف وسط اتهامات بإساءة معاملة السجناء. وعرضته محاكمة نواب إصلاحيين في عام 2001 -رغم حصانته البرلمانية- لانتقادات شديدة من جانب الحكومة آنذاك.

وُلد شاهرودي في النجف بالعراق في 18 أغسطس (أب) 1948، والتقى الخميني عندما نُفي الأخير إلى العراق إبان الستينيات، وشارك في تأسيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في الثمانينات.

على خامنئي. ولم يشاهد شاهرودي علناً منذ أشهر، وكررت تقارير العام الماضي أنه خضع لعملية جراحية في أمانته بإصابعه بأحد أنواع السرطان. وقد تقدم نائب الماني بشكو ضد شاهرودي خلال فترة إقامته، داعياً إلى توجيه التهم إليه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، لكن القاضي لم يجد سبباً لمحاكمته.

ترأس شاهرودي السلطة القضائية بين عامي 1999 و2009، وهي الفترة التي شهدت مئات الإعدامات وحملة منسقة ضد النشطاء والمعارضين ووسائل الإعلام الإصلاحية.

لخلافته قبل أن يُنقل للدفن بمدينة قم. كان شاهرودي أحد طلاب المرشد الإيراني المؤسس (الخميني) وقد تسلم بعض أقوى المناصب منذ ثمانينات القرن الماضي. وحتى وفاته، كان رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام وعضواً في مجلس صيانة الدستور الذي يضم 12 شخصاً. وهما مؤسستان رئيسيان في صوغ التشريعات والتدقيق في المرشحين للانتخابات.

كما كان أيضاً نائباً لرئيس مجلس الخبراء الذي يملك سلطة اختيار خليفة المرشد

أعلنت إيران، أمس، الحداد ليوم واحد على وفاة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام محمود هاشمي شاهرودي، الذي ترأس القضاء خلال حملات قمع شرسة ضد المعارضين والصحافيين والناشطين، والذي تاكدت وفاته عن عمر ناهز سبعين عاماً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت وكالات رسمية إيرانية إن المرشد الإيراني علي خامنئي سيؤم صلاة الجنازة، اليوم، في طهران على هاشمي شاهرودي الذي كان مرشحاً

العام الماضي، وعاد مرة أخرى إلى تفسير دوافع الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وأشار إلى أن الاحتجاجات التي اندلعت في أكثر من 80 مدينة إيرانية في 28 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي امتدت لمنتصف يناير (كانون الثاني) «أدت إلى تصورات خاطئة ومغلوبة لاتخاذ مواقف جديدة ضد إيران والاتفاق النووي».

وليست المرة الأولى التي يلجأ فيها روحاني للجمع بين الاحتجاجات التي سبقت بخمسة أشهر الانسحاب الأميركي خرج روحاني في خطاب متلفظ لخاطبة الإيرانيين حول الأزمة الاقتصادية بعد إقالة رئيس البنك المركزي وتوعد حينذاك الإدارة الأميركية بـ«هزيمة» العقوبات. وعلى المنوال نفسه، توعد روحاني بـ«حباط» الإجراءات الأميركية. وقال في هذا الشأن: «لم تكن العقوبات من دون تأثير على الناس، لكن هزيمة أميركا مؤكدة»، غير أنه رهن تغلب حكومته على الصعوبات بـ«تعاون البرلمان وقيادة خامنئي ودعم الشعب».

ولفت الرئيس الإيراني إلى أن الهدف من «المؤامرات والعقوبات والضعف الأميركية» إخضاع النظام الإيراني «المقتدر» على حد تعبيره.

ويعودون إيران حاجزاً كبيراً في المنطقة الحساسة»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تسد الطريق كلما تمكنا من تحقق تقدم داخلي والقيام بحركة كبيرة»، لكنه رغم ذلك قال إن «العقوبات والضعف على الإيرانيين ستؤثر على تنمية وتقدم البلد». انطلاقاً من ذلك، وجه روحاني سهام انتقاداته لوسائل الإعلام والصحف التي انتقدت أداء الحكومة على مدى العام الماضي. وقال في هذا الصدد: «بعض المواقع والصحف في الإعلام والصحف صحيحة وغير لائقة في بعض الأوقات، قالت إن الحكومة تركت البلاد وحالتها وخرجت الأمور عن سيطرتها. كما أن بعض من يعرفون القليل في الاقتصاد تحدثوا عن تضخم

ويعودون إيران حاجزاً كبيراً في المنطقة الحساسة»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تسد الطريق كلما تمكنا من تحقق تقدم داخلي والقيام بحركة كبيرة»، لكنه رغم ذلك قال إن «العقوبات والضعف على الإيرانيين ستؤثر على تنمية وتقدم البلد». انطلاقاً من ذلك، وجه روحاني سهام انتقاداته لوسائل الإعلام والصحف التي انتقدت أداء الحكومة على مدى العام الماضي. وقال في هذا الصدد: «بعض المواقع والصحف في الإعلام والصحف صحيحة وغير لائقة في بعض الأوقات، قالت إن الحكومة تركت البلاد وحالتها وخرجت الأمور عن سيطرتها. كما أن بعض من يعرفون القليل في الاقتصاد تحدثوا عن تضخم

ويعودون إيران حاجزاً كبيراً في المنطقة الحساسة»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تسد الطريق كلما تمكنا من تحقق تقدم داخلي والقيام بحركة كبيرة»، لكنه رغم ذلك قال إن «العقوبات والضعف على الإيرانيين ستؤثر على تنمية وتقدم البلد». انطلاقاً من ذلك، وجه روحاني سهام انتقاداته لوسائل الإعلام والصحف التي انتقدت أداء الحكومة على مدى العام الماضي. وقال في هذا الصدد: «بعض المواقع والصحف في الإعلام والصحف صحيحة وغير لائقة في بعض الأوقات، قالت إن الحكومة تركت البلاد وحالتها وخرجت الأمور عن سيطرتها. كما أن بعض من يعرفون القليل في الاقتصاد تحدثوا عن تضخم

لندن؛ عادل السالبي

قبل انقضاء الموعد المقرر توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لتقديم لائحة ميزانية العام الجديد إلى البرلمان، قائلًا إنها «تتناسب مع العقوبات الأميركية». وإضافة إلى خطوات البيت الأبيض، حمل «البنية الخاطئة للاقتصاد» مسؤولية الاقتصاد الإيراني المتأزم، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة الشفافية لتوضيح الحركات الخفية في الميزانية، قبل أن يضع مسودتها بين يدي أبرز حلفائه هذه الأيام، رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني. وقال روحاني إن الهدف من العقوبات الأميركية «التأثير على نمو البلاد والرفاهية، مشيراً إلى أن الميزانية «تتناسب مع العقوبات» التي أعادت فرضها الإدارة الأميركية منذ 6 أشهر بعد انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي في 8 مايو (أيار) الماضي.

ودعا روحاني نواب البرلمان للموافقة على مسودة الميزانية بعد مناقشتها بحضور ممثلين عن الحكومة وأفادت وكالة «رويترز» بأن موازنة الحكومة بلغت 47 مليار دولار، ثلثها دعم لمحودوي الدخل. وأعلن روحاني قيمة مسودة موازنة بلا عجز أسمي، تستثني النقود المؤسسات الحكومية، ويقدر 4700 تريليون ريال للسنة الفارسية المقبلة التي تبدأ في 21 مارس (آذار) 2019.

وتظهر الميزانية نمواً بنسبة 39 في المائة مقارنة بميزانية العام الماضي التي أقرها البرلمان الإيراني بعد تراجع طفيف من مقترح روحاني.

وهذا الرقم أعلى من مستوى 3700 تريليون ريال الذي كان روحاني اقترحه لهذا العام، لكن الميزانية الجديدة تبلغ حقيقة نصف ذلك المبلغ نظراً لضعف العملة الإيرانية.

وبموجب سعر الصرف غير الرسمي المستخدم في السوق الحرة، تبلغ الميزانية نحو 47 مليار دولار.

ومن أجل كسب ود البرلمانين روحاني على مقترح الميزانية طرق روحاني أبواب «العدو المشترك» وشار إلى تحديات تفرص برجال الحكم في طهران منذ بداية

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

في مؤشر على إخفاق الترتيبات الأمنية التي أعلنت عنها حكومة الوفاق الوطني الليبية، وبعثة الأمم المتحدة الداعمة لها في العاصمة طرابلس، تعرض مقر وزارة الخارجية بالحكومة، التي يتزاسرها فئتين السراج، إلى هجوم إرهابي أسفر عن مقتل 3 أشخاص على الأقل، وإصابة نحو 23 آخرين.

وفي حين قالت وزارة الصحة الليبية إن 3 أشخاص قتلوا خلال الهجوم الذي تشبته مصادر أمنية بأنه من تنفيذ منشدي تنظيم داعش، أكدت وسائل إعلام محلية أن 5 على الأقل لقوا مصرعهم في الهجوم، من بينهم عبد الرحمن المرزوقي الناطق الرسمي باسم كتبية ثوار طرابلس، إحدى قوى الجماعات المسلحة في العاصمة، كما قالت مصادر أمنية إن «أحد القتلى الثلاثة دبلوماسي».

وطبقاً لما روته مصادر أمنية فقد بدأ الهجوم الذي أحرق أضراراً بمركبات ومبانٍ بتفجير سيارة ملغومة، أعقبه فتح المهاجمين النار باتجاه الوزارة، قبل أن يتمكن اثنان منهم من دخول المبنى، وتفجير نفسها بداخله، فيما قتل حرس الوزارة المهاجم الثالث.

واتهم طارق الدواس، الناطق باسم القوات الخاصة، التابعة لوزارة الداخلية، تنظيم داعش بتنفيذ الهجوم، وقال إن «التفجير الغادر كان من قبل المجموعات المارقة من مجموعات (داعش)». وعلى الفور، فرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً حول مكاتب وزارة الخارجية التي درمتهما النيران، وورعت حالة التأهب الأمني، وكثفت من إجراءاتها الأمنية حول المقرات الرسمية والعسكرية الواقعة في نطاق مقر وزارة الخارجية.

الأمم المتحدة والجامعة العربية تدينان الاعتداء... وألمانيا تعرب عن دعمها للسلطة في طرابلس

3 قتلى بهجوم انتحاري استهدف مقر الخارجية الليبية



قوات الجيش الليبي تحيط بمبنى وزارة الخارجية في طرابلس بعد تعرضه لهجوم انتحاري أمس (رويترز)

بصدد استحداث إدارة عامة للأجهزة الأمنية، تهتم بمكافحة الإرهاب، وغسل الأموال، وإنفاذ القانون، والتنسيق الأمني بين جميع الأجهزة الأمنية حتى لا يكون هناك فراغ بين كل هذه العاملين بالوزارة عقب الهجوم الإرهابي على المقر مباشرة، وكذلك على الوثائق والمستندات بداخله. ورأى سبالة أن «ما حدث هو رسالة للمجتمع الدولي للاستجابة إلى الطلبات التي قدمتها ليبيا للجنة العقوبات، بخصوص منحها استثناءات لتوريد بعض أنواع الأسلحة لمواجهة الإرهاب».

بدوره، أفاد وزير الداخلية فتحي باش اغا بأن «من قاموا بالهجوم هم ثلاثة من أصحاب البشرة السمراء، حسب الشهود والمعلومات الأولية، وقد كان بين القتلى موظف بالخارجية وأحد رجال الأمن»، معلناً أن «الوزارة

تتابع مع السلطات في طرابلس

تتابع مع السلطات في طرابلس

النقابة المركزية حشدت للتمديد للرئيس بوتفليقة

المعارضة الجزائرية ترفض اقتراح «حمس»

تأجيل الانتخابات الرئاسية

واحدة، وهي مدة كافية لوضع الأسس النظرية والقانونية للإصلاحات والرؤية السياسية والاقتصادية التوافقية الشاملة، وأن يكون ذلك إطار من التوافق الوطني، وبمشاركة السلطة والمعارضة، ودون إقصاء أحد، إلا أن أقصى نفسه».

واضاف حمداوش: «من الشروط أيضاً إطلاق إصلاحات خلال العام، الذي يستغرقه تأجيل الرئاسية، وذلك بتعديل الدستور تعديلاً جزئياً عبر البرلمان، لشرعة ذات مبرر».

وقال لخضر بن خلاف، برلماني قبيادي «جبهة العدالة والتنمية»، ومحسن بلعباس رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، والطاهر بن بعبيش رئيس «فجر جديد»، ومحمد حاج جيلاني السكرتير الأول لـ«جبهة القوى الاشتراكية»، دعوة عبد الرزاق مقري رئيس «حركة مجتمع السلم»، إلى عقد لقاء كان منتظراً، أمس، لبحث تأجيل الانتخابات الرئاسية 2019».

مع «مجتمع السلم»، «كتلة المعارضة» مقابل «كتلة الموالاة» التي تمثل الأحزاب التي تتبع للرئيس، وأبرزها «جبهة التحرير الوطني»، و«التجمع الوطني الديمقراطي»، وقال لخضر بن خلاف، برلماني قبيادي «جبهة العدالة والتنمية»، إن «حزبه «لا يريد أن يخاطر في فكرة تأجيل الانتخابات لأن ذلك يخدم السلطة التي تواجه مازقاً يتمثل في عدم إيجاد مرشح يخلف الرئيس، ونحن لا نرغب في مساعدتها على مخرج لهذه الورطة، فهذه ليست أبداً مهمة المعارضة». وذكر ناصر حمداوش، قيادي «مجتمع السلم»، أن الدعوة إلى تأجيل الانتخابات «نراها ممكنة ولكن قد تشروط، هي أن يكون هذا المشروع المتكامل مشروع دولة، وذلك بمشاركة وموافقة جميع مؤسساتها، وليس مجرد مشروع جانح في السلطة أو المعارضة، ومصلة السلمة... أمّا بخلاف ذلك فنحن غير معنيين بتعميد ولاية الرئيس، أو التأجيل إذا لم تتوفر هذه الشروط».

بينما دعا زعيم النقابة المركزية بالجزائر، نحو ثلاثة ملايين منخرط فيها إلى «الاستعداد للانتخاب على مرشح العمال والنقابيين، الرئيس بوتفليقة»، رفضت أربعة أحزاب معارضة دعوة الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» إلى اجتماع لبحث احتمال تأجيل «رئاسية 2019»، كان مقرراً عقده أمس.

وقال عبد المجيد سيدي السعيد، أمين عام «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، أول من أسس، خلال تجمع كبير للكوار النقابيين بميناء وهران (غرب)، إن «الخبر الذي ينعم به العمال يعود الفضل فيه إلى شخص واحد، هل تعلمون من هو؟ قولوا اسمه بصوت واحد وعال... انفضوا من أمامكم وصدقوا له... صدقوا له». وعندها صاح المئات بصوت واحد «بوتفليقة... بوتفليقة... وشدد سيدي السعيد على «ضرورة أن يكون الجميع «جسداً قوياً ضد خصوم الرئيس... ينبغي أن يفوز مرشحنا بنسبة 200%، وليس فقط 100%». ويُعرف سيدي السعيد بكونه من أشد الموالين للرئيس بوتفليقة، وعندما يجمع كوار النقابة لتجديدهم لموعده سياسي مهم، فهذا يعني، حسب عدد من المراقبين، أنه تلقى إيعازاً من السلطات العليا في البلاد. علماً بأن بوتفليقة لم يعط أي إشارة تفيد بأنه يرغب في الترشح لفترة جديدة.

في غضون ذلك، رفض عبد

بينما دعا زعيم النقابة المركزية بالجزائر، نحو ثلاثة ملايين منخرط فيها إلى «الاستعداد للانتخاب على مرشح العمال والنقابيين، الرئيس بوتفليقة»، رفضت أربعة أحزاب معارضة دعوة الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» إلى اجتماع لبحث احتمال تأجيل «رئاسية 2019»، كان مقرراً عقده أمس.

وقال عبد المجيد سيدي السعيد، أمين عام «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، أول من أسس، خلال تجمع كبير للكوار النقابيين بميناء وهران (غرب)، إن «الخبر الذي ينعم به العمال يعود الفضل فيه إلى شخص واحد، هل تعلمون من هو؟ قولوا اسمه بصوت واحد وعال... انفضوا من أمامكم وصدقوا له... صدقوا له». وعندها صاح المئات بصوت واحد «بوتفليقة... بوتفليقة... وشدد سيدي السعيد على «ضرورة أن يكون الجميع «جسداً قوياً ضد خصوم الرئيس... ينبغي أن يفوز مرشحنا بنسبة 200%، وليس فقط 100%». ويُعرف سيدي السعيد بكونه من أشد الموالين للرئيس بوتفليقة، وعندما يجمع كوار النقابة لتجديدهم لموعده سياسي مهم، فهذا يعني، حسب عدد من المراقبين، أنه تلقى إيعازاً من السلطات العليا في البلاد. علماً بأن بوتفليقة لم يعط أي إشارة تفيد بأنه يرغب في الترشح لفترة جديدة.

في غضون ذلك، رفض عبد

استبعاد حدوث أي خرق قبل بداية العام عون يدعو إلى الصلاة لتذليل صعوبات تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط» - لم يخرق جمود المشاورات الحكومية في فترة الأعياد سوى ما حذر منه رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، حين حاول البعض خلق تقاليد جديدة، داعياً إلى الصلاة من أجل تأليف الحكومة، فيما استبعدت مصادر مطلعة في «الشرق الأوسط» من أن يحدث أي خرق قبل بداية العام المقبل في ظل توقف المبادرات والاتصالات بين الأطراف المعنية بشكل شبه كامل.

باتي ذلك فيما اتخذت قيادتا «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» قراراً بوقف الحملات الإعلامية بين الطرفين بعد وصول الاتهامات والانتقادات المضادة بالمسؤولية عن تعطيل تأليف الحكومة إلى درجة غير مسبوقة، وهو ما انسحب على المناصرين في وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما لفتت مصادر مطلعة على موقع «حزب الله» لـ«الشرق الأوسط».

وقال الرئيس عون من بكرى بعد الخلوة التي جمعتها بالبطريك الماروني بشاره الراعي قبل قداس عيد الميلاد: «نعيش أزمة تأليف الحكومة، صلوا لكي تحل الصعوبات»، ورأى أن «البعض يخلق تقاليد جديدة في تأليف الحكومة ولم نالتفها سابقاً ونحتاج وعيئنا بمحتوياتها، وعرف من أصحابها ماجد إبراهيم بدارعة، ومنازل لعائلي عمارة وعطاطرة، كما شنت حملة تفتيش واسعة بين كروم الزيتون. وفي منطقة القدس، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة رأس المحتل، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين. وفي سلوان جنوب المسجد الأقصى، ألقي شبان فلسطينيون عدداً من الزجاجات الحارقة على بؤرة الاحتفال اليومية في واقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد شرق رام الله، وبلدة دير نظام شمال غربي رام الله، وشنت عمليات دهم وتفشيش لمنازل المواطنين.

وفي منطقة قلقيلية اقتحمت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، بلدة كفر قدوم. وداومت عدة منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وسيّر دورياتها المحمولة والراجلة في شوارع واوالة البلدة، وأعدت على كل من وجد في الشارع، واستولت على مركبتين خاصيتين تعودان للمواطنين صقر عبيد، ونافز شتوي.

ووفي وقت لا يزال هناك عيون تتسائل في رد على تساؤل الراعي لعون بقوله إن «اللبنانيين كانوا ينتظرون أن تكون العيدية حكومة»، أجاب الأخير: «عدم التشكيل سببه معركة سياسية، ويبدو أن هناك تغييراً في التقاليد والأعراف». و نقلت إذاعة «صوت لبنان» عن مصادر مطلعة على خلوة عون - الراعي، أن الرئيس وضع البطريك في أجواء الصعوبات التي تواجهه للتأليف، ثم دخلنا عطلة الأعياد». وأضاف أنه «قد يكون من يُحاول استشراف حول الخروج من الأزمة بحلول معينة في وقت لاحق بعد العطلة». وفي رد منه على ما قاله الرئيس عون حول الخروج من الأزمة قال إن «رئيس الجمهورية له رأيته في موضوع تأليف الحكومة وهو حاسمي الدستور، حتى إن الجميع يقول إن هناك خروجاً عن الأعراف والتقاليد في موضوع تأليف الحكومة». و لفت إلى أن «السؤال هو: لماذا لم تحبب المبادرة الرئيس ميشال عون الحياة، والأجوبة ليست لدينا، فحنق قدمنا التسهيلات حتى بموضوع الاسم، ولكننا لا نريد من يمثلنا في الشكل فقط من دون مضمون»، مؤكداً: «إننا نريد ممثلاً حقيقياً يبقى على تواصل دائم مع اللقاء التشاوري».



الرئيس عباس يتقدم الحضور في قداس الميلاد (وفا)

«نحن لسنا أعداء لأحد ولا أعداء أميركا، نريد صداقة أميركا وعلاقات طيبة معها، ولكن علينا أن ننظر إلينا بعين العدل، ولا نريد أكثر من ذلك، فقط أن تكون عادلة وأن تطبق أي قرار من القرارات الكثيرة التي اتخذتها الأمم المتحدة». وأكد عباس التزامه بالمساواة السلمية ونبدأ العنف والإرهاب، مشيراً إلى توقيع 83 بروتوكولاً أمنياً لمحاربة الإرهاب مع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة. وينسج خطاب عباس مع موقفه القاضي

شيخ العراق يدخل السجن في مظاهرة شعبية واسعة

بشرف الدفاع عن الأرض وحماية الوجود، وهذا شرف كبير. يدخل بكرامة مرفوع الهامة وشموخ وطني نقياوي أصيل، وسيخرج كذلك بإذن الله. أبو عزيز حر رغم المعتقل».

يذكر أن قرية العراق تقع في قضاء بئر السبع ويعيش فيها أهله منذ عشرات السنين. ولكن السلطات الإسرائيلية ترى فيها تهديداً لأنها تشكل امتداداً عربياً نحو مدينة بئر السبع، ولكونها تريدها مدينة يهودية صرفة وتخشي من زيادة العرب فيها. قررت دهمها وإقامة حديقة عامة ضخمة مكانها، ولذلك فقد دمت قرية العراق 136 مرة خلال 8 سنوات، سبقتها عدة عمليات



شيخ العراق صباح الطوري

مع الشيخ صباح الطوري. وقال النائب عودة إن «الشيخ صباح الطوري هو رمز فلسطيني كبير، بصموده يصنع مأثرة فلسطينية، ويدخله السجن يكون مفخرة لشعبه ووطنه». وأعرب عودة عن أمه في أن يرى «خروج الشيخ الطوري من سجنه، في اليوم نفسه الذي يدخل فيه الفاسد بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي)، مباشرة إلى السجن، بسبب قضايا الفساد الموجهة إليه».

وكانت محكمة بئر السبع قد أدانت شيخ العراق بتهم الدخول إلى أرض الجمهور والتعدي على أراضي الدولة». واستأنف على القرار، لكن المحكمة المركزية في بئر السبع رفضت الاستئناف، ووافقت فقط على تأجيل الحبس لمدة عام لأسباب صحية.

وكان قد شارك في وداع الشيخ الطوري، نائب آخر من «القائمة المشتركة»، هو أمين النقاب والممثل عن حزب التجمع الوطني، جمعة الزبارقة، الذي قال: «الشيخ الطوري (أبو عزيز) هو رمز الصمود والثبات والتشبث بأرض الأباء والأجداد هنا في النقاب. ويدخل السجن اليوم متوجاً

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

في مظاهرة جماهيرية حاشدة، دخل الشيخ صباح الطوري (68 عاماً) إلى سجن الرملة أمس الثلاثاء لبدء فترة حبسه لمدة 10 شهور، بعد أن أدانته المحكمة بتهمه التمرد لقطات الشرطة وجرفاتها، التي قامت بهدم قريته العراق في النقب 136 مرة.

وقال الشيخ أسام بوابية السجن، وهو يورع مئات المراقبين له، إن «الظلم سيروزل، وساعود إلى أرض العرايين بعد إتمام فترة حبسي لمواصلة الكفاح ضد إزالتها». وأضاف أنه لا شيء يشغله من البقاء فوق ثرى أرضه وأرض آبائه وأجداده: «فأنا أظن فوقها عزيزاً كريماً، وإما تحتها عزيزاً كريماً. ففي القضية الوطنية والكرامة الوطنية لا توجد مساومة».

ورافق المئات من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطين المحتلة) 48) الشيخ الطوري إلى السجن يتقدمهم النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، الذي كان هو نفسه قد اعتقل قبل انتخابه لعضوية الكنيست



فرقة من أرمينيا لدى وصولها إلى مطار بيروت للاحتفال بالأعياد (أ.ب.أ)

المستشار القضائي للحكومة صاحب القرار في محاكمة رئيسها أو تبرئته

تكير الانتخابات الإسرائيلية مرتبط بانتقال نتنياهو من مستنق الفساد

لا يمر يوم من دون توجيه نقد كهذا إليه، في حضرة أي ذنوب أو مؤثر لا ويلمع فيه اتهاماً شبيهاً بمصادقته بات في خطر.

في صبيحة يوم الأحد الماضي، أعلن عن بدء عمل لجنة خاصة في مكتبه لدراسة توصيات الشرطة والنيابة بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو في ثلاثة ملفات فساد. وأكد أن البحث في موضوع ملفات الفساد الثلاثة سيكون موضوعاً مهنيًا ولن يتأثر من أي ضغوط. وفي «آلة لسان» سيرفر إلى أي اتجاه سير إسرائيل في السنوات القادمة.

القضائي للحكومة الإسرائيلية، مقرب جداً من نتنياهو، كان في الماضي يعمل رئيساً للنيابة العمومية، جلبه نتنياهو من الجيش إلى قمة العمل السياسي. اختاره أولاً سكرتيراً لحكومته، ثم وضعه على رأس المؤسسة القضائية.

من خلال وظيفته مستشار يعين مندبليليت وفقاً للقانون الإسرائيلي فوق منصب المدعي العام، من دونه لا يمكن تقديم أي مسؤول حكومي إلى المحكمة. واليوم هو صاحب القرار الأساسي في محاكمة أو عدم محاكمة نتنياهو. وقد غمرته الصحافة الإسرائيلية التي تعدها إسرائيل هو نوع من الانتقادات في هذه الظروف الأمنية التي تعيشها إسرائيل هو نوع من المنع والاحتفاء، ففي اليمين بيكر موع الانتخابيات، وبهذا، يفصح علياً عن اندماج ثقته بأن يقوم رحله الذي عينه لمنصب المستشار القضائي

الاستطلاعات تعطي نتياهاو أكثرية تبقيه رئيس حكومة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تضم الأحزاب العربية الوطنية من 13 إلى 11 مقعداً. وحتى إذا انضم بيني غانتس، رئيس أركان الجيش السابق، إلى المعركة الانتخابية فإن حزبا برئاسته سيفوز بـ3 مقاعد، لكن أصواته ستاتي بالأساس من الوسط واليسار على حساب الأحزاب المعارضة ولن يفوز باكثرية.

وكانت أحزاب المعارضة رحبت بالإجماع بتكبير موع الانتخابيات، باعتبار أن ذلك سيسقط «أسوأ حكومة». وقال رئيس «المعسكر الصهيوني» أفي غباي، ميررا رفضه التحالف مع أي من أحزاب المعارضة الأخرى، إن الانتخابات القادمة هي بينه وبين رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهاو.

ورأى أن الانتخابات المقبلة مهمة جداً لمستقبل الدولة، ذلك أن «العقد الأخير ينتهي مع مجتمع إسرائيلي مفكك، ومع أجيال شابة من دون أمل، وإنه هو بالذات سيقدد إسرائيل إلى مستقبل أفضل، مستقبل التغيير والوحدة».

من جهتها، رفضت رئيسة المعارضة البرلمانية الحالية، تسيبي ليفني، الاستطلاعات وقالت إن المعارضة ستفوز في الانتخابات، وإن هذه الحكومة ستسقط أخيراً». وحذرت من أن نتنياهاو في خروجه «سيحاول تدمير ما تبقى من الديمقراطية في إسرائيل»، وإن معسكرها سيمعنه من محاولة ذلك. وأضافت أنه «من الواضح أن نتنياهاو سيحاول تجنيد الجمهور لصالحه، ودورنا يكمن في القول إن هناك تعارضا، فمصالح نتنياهاو

بعد يوم واحد من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهاو حل الكنيست وتكبير موع الانتخابيات الفورة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 9 أبريل (نيسان) 2019 تدلت استطلاعات الرأي على أنه ما زال يتمتع بأكثر قدر من الأصوات وأنه يحافظ على قاعدته الانتخابية اليمينية وربما يزيد عدد هذه الأصوات.

وتشير هذه الاستطلاعات إلى أنه سيحافظ على قوته الحالية (30 مقعداً) وفي أحد الاستطلاعات يرتفع إلى 32 مقعداً من مجموع (48 مقعداً). فمع أن هذه النسبة تعتبر قليلة (بعد عدد النواب فقط)، لكن ضعف منافسيه وتمزق صفوفهم ورفضهم الاستطفاع وراء قائد واحد يجعلهم مرتعدين ومعتززين ويتيح له العودة إلى الحكم.

وتشير استطلاع نشرت في صحيفة «معاريف» أمس الثلاثاء، إلى أن حزب «الليكود» بقيادة نتنياهاو سيحصل على 30 مقعداً، والأهم من ذلك هو أن أحزاب الائتلاف الحكومي اليميني القائم اليوم ستخسر بعض أصواتها وتنفخض من 67 مقعداً (بمشاركة أفغور ليرمان) إلى 63 مقعداً.

وحسب الاستطلاع، سيرتفع «الليكود» إلى 32 مقعداً وسيكتسب تحالف نتنياهاو الحالي إلى 68 مقعداً (من مجموع 120). وستراجع قوى المعارضة وفقاً للاستطلاع بشكل ملحوظ، إذ يهبط تحالف حزب العمل (المعسكر الصهيوني) من 24 مقعداً إلى 9 مقاعد، وتهبط القائمة المشتركة، التي

بإنقاذه من برائن القضاء. الدليل على نزع الثقة بالمستشار، كحل الائتلاف الحكومي، بتغيير أسامالم. فقد خرج إلى الإعلام متهما مندبليليت بأنه «تولى منصباً أكبر من حجه بكثير. للأسف يتعرض لضغوط شديدة وهو ليس قديراً عليها». ولج إلى أن مندبليليت كان يمكن أن يكون الشرطة والنيابة وأغلق الملفات. وأضاف أسامالم: «كان عليه أن يظفر النيابة في الهواء ويمرر وحدة مكافحة الفساد في الشرطة. لكنه لا يفعل. إنه يشعر بالوحدة. وأنا أعرف كيف تعمل الطريقة. فعندما يتم جلبك إلى مكان أنت فيه غريب لن تستطع التأثير. فإما أن تستسلم وتصبح مثلهم وما أن تطير. وهذا ما سيصيب مندبليليت مع أنتي أصلي من أجله أن يمنحه الله القوة ليصمد ويصد كل الضغوط من اليسار ويتخذ القرار الصحيح. فهنا يخطئون ملف فساد ضد رئيس الحكومة وعلى مندبليليت أن يمزقه في وجوههم وللأسف لا أرى عليه من اليمين. وقد جاء لبخيفه أولاً وجاء أيضاً ليحدث توازناً مع الضغوط والصحافة والمعارضة. ففي اليمين يؤمنون بأن أي ضغط على الرجل سيحقق شيئاً ما ونتنياهاو بحاجة ماسة إلى أي شيء يخفف الاتهامات والأخير.

إردوغان يعلن لقاء مع بوتين... والكرملين ينفى

أنقرة، التي تؤكد تمسكها بوحدة أراضي سوريا، معتبرة أن نشاط تركيا في الشمال السوري ظاهرة مؤقتة، تستوجبها المخاوف الأمنية، لا سيما خطر الإرهاب. وفي حديث لصحيفة «إزفيسيتيا» نشر أمس (الثلاثاء)، اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، غينادي غاتيلوف، أن تركيا التي تمتلك حدوداً مشتركة طويلة مع سوريا، لها مبررات معينة في أن تستجيب للتهديدات أمنها، لا سيما إذا كانت تلك التهديدات إرهابية. وقال: «ننطلق من أن المسألة الكردية موضوع حساس جداً في فسيفساء سوريا السياسي. نشاط تركيا في الشمال السوري ظاهرة مؤقتة، ترتبط بالمخاوف المتعلقة بالأمن القومي والخطر الإرهابي قبل غيره».

وأضاف: «لا نريد إصدار الأحكام على مدى كون هذه المخاوف مبررة. نعلم أن أنقرة تعلن تأييدها الكامل لوحدة أراضي سوريا وسيادتها، ولا شيء يحتملنا على التشكيك في مصداقية هذا الموقف».

لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للصحافيين، أمس الثلاثاء، إنه سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على الأرجح، لبحث الانسحاب الأميركي من سوريا، غير أن موسكو نفت أي لقاء قريب بين الطرفين. ولم يكشف أردوغان عن موعد اللقاء. ونقلت «رويترز» عن قناة «سي إن إن ترك» عن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قوله، أمس، إنه سيسافر إلى روسيا في غضون أيام، لمناقشة الأمر نفسه. وقال متحدث باسم أردوغان (الإنشيين)، إن تركيا ستعزز التنسيق مع روسيا في سوريا، في أعقاب قرار الولايات المتحدة سحب قواتها.

من جهته، علق ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس الثلاثاء، بقوله، إنه لا توجد خطط للقاء قريب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان. إلى ذلك، شددت موسكو على أنها لا تشكك في مصداقية

وفد أميركي يصل خلال أيام لتنسيق الانسحاب... وأنقرة ستباحث مع موسكو

تركيا: عملية شرق الفرات في أقرب وقت... ووضع إدلب لن يشهد تغييراً

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أنها أعدت الخطط الخاصة بالعملية العسكرية التي تستهدف الميليشيات الكردية في شرق الفرات مؤكدة عزمها على تنفيذها في أقرب وقت، كما أشارت إلى أن وفداً أميركياً سيجري خلال أيام مباحثات في أنقرة حول الانسحاب الأميركي المزمع من سوريا.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات خلال اجتماع لتقديم السياسة الخارجية لتركيا عام 2018، أمس (الثلاثاء)، أن بلاده عازمة على العبور إلى شرقي نهر الفرات شمال سوريا في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد أن سبق وأعلن منذ أيام قليلة أن بلاده قررت تأجيل العملية، منعا لحدوث اضطرابات خلال الانسحاب الأميركي الذي سيجري التنسيق بين الجانبين بشأنه من خلال 3 لجان ستجتمع في واشنطن في يناير (كانون الثاني) المقبل.

في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إنه «تم التخطيط لكل شيء بالنسبة إلى العملية العسكرية في شرق الفرات، وإن الأمور تسير وفقاً للزمن المحدد»، وتابع: «العمل مستمر بشكل مكثف بالنسبة إلى عملية شرق الفرات، ولا تواجهنا أي مشكلات، سيتم تحديد جدول زمني، ومن ثم إعلانه».

وأضاف أكار، في تصريحات أمس، أن خريطة الطريق في منبج يتم العمل عليها، قائلًا: «سنلتقي مع الأميركيين خلال الأيام المقبلة... تجري حالياً لقاءات بين المسؤولين العسكريين المعنيين من الطرفين»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي الأضار ذاته، قال جاويش أوغلو إن تركيا اتفقت مع واشنطن على إكمال بنود خريطة الطريق في منبج الواقعة في يونيو (حزيران) الماضي، والتي تقضي بسحب مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة قبل انسحاب الولايات المتحدة من سوريا. وأشار جاويش أوغلو إلى أن لدى تركيا القوة للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي،



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (يسار) يتحدث في أنقرة أمس عن عملية محتملة شرق الفرات (أب)

أنقرة: لا طائل من بقاء فرنسا لحماية القوات الكردية

والعراق. وهي أودت طيارين حربيين وعسكريين مدعفين يتولون عمليات القصف. كما أن مصادر عدة أفادت عن نشرها عناصر من القوات الخاصة في الأراضي السورية، لكن الحكومة الفرنسية لم تؤكد بعد هذه المعلومات. وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الأحد) عن أسفه الشديد إزاء القرار الأميركي، معتبراً أن الحليف «من شأنه أن يكون محل ثقة». وأكدت فرنسا عزمها البقاء في هذا التحالف رغم الانسحاب المعلن للقوات الأميركية من سوريا.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس التشادي إدريس ديبي، في نجامينا، أول من أمس، تحدث الرئيس الفرنسي تناول رد بلاده على المطالب التي رفعها ممثلان عن «مجلس سوريا الديمقراطية» لباريس يوم الجمعة الماضي بعد قرار الرئيس دونالد ترمب ترحيل القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا. ولم يجذ إيمانويل ماكرون عن الخط الذي رسمه لدبلوماسيته فرنسا في هذا الملف، الذي يمكن تلخيصه بأن باريس تتخلى للدول الإسلامية إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها أنقرة على أنها ميليشيا «إرهابية». لا يجوز ترك «قوات سوريا الديمقراطية» لمصيرها، كما لا يجوز التخلي عن الحلفاء في منتصف الطريق.

لندن، الشرق الأوسط،

تنبهت تركيا، أمس (الثلاثاء)، من أن «لا طائل» من حفاظ فرنسا على تواجدتها العسكري في سوريا لـ «حماية» وحدات حماية الشعب الكردية المخترطة في الصفوف الأولى من معركة مكافحة الإرهاب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن وكالة «الأناضول» الرسمية رسماً لوزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو، قال فيه خلال لقاء مع الصحافيين: «لا يخفى على أحد أن فرنسا تدعم وحدات حماية الشعب الكردية. وقد اجتمع ماكرون بممثلين عنهم».

وأردف: «لا معلومات لدينا حول إيفاد المزيد من الجنود (الفرنسيين)، لكنهم يحافظون على تواجدهم الحالي. وإن كانوا يبقون لبناء مستقبل سوريا، فهم مشكورون. لكن إن كانوا يبقون لحماية الوحدات الكردية، فلا طائل من ذلك لأحد».

وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، بسحب نحو ألفي جندي أميركي متمركزين في سوريا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها أنقرة على أنها ميليشيا «إرهابية». وتشارك فرنسا في تحالف دولي لمكافحة الإرهاب تقوده الولايات المتحدة في سوريا

محيط محافظة إدلب لتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة، مشيراً إلى أن لدى بلاده 12 نقطة مراقبة عسكرية في إدلب، وأن «تركيا ستواصل تعزيزها العسكري هناك بموجب اتفاق سوتشي»، مشيراً إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب بدأ يؤتي ثماره، ولفت إلى الهدوء السائد حالياً في المحافظة. وأوضح كالبين أن تركيا بوصفها شريكاً في مساعي جنيف وأستانة تبذل جهوداً حثيثة لإيجاد حل للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه من الثمنا المهمة لمسار أستانة المساعي الرامية لتشكيل لجنة لصياغة الدستور السوري. ولفت كالبين إلى استمرار خروقات نظام بشار الأسد لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب والتي تجاوزت 600

التعزيزات العسكرية التركية المتواصلة منذ أيام في منطقة الشريط الحدودي مع سوريا، قال كالبين: «سنواصل الوجود على الأرض وعلى طاولة المباحثات... هذا النهج يمثل المبدأ الأساسي الذي تركز عليه السياسة الخارجية والأمينية لتركيا». وأشار كالبين إلى أن بعض الأوساط يدعي أن انسحاب الولايات المتحدة من شأنه إتاحة المجال لصعود «داعش» مجدداً، لكن تركيا بصفتها جزءاً من التحالف الدولي لمحاربة «داعش» لا يمكن أن تسمح بحدوث أي خلل يستغلته التنظيم الإرهابي، سواء في سوريا أو العراق أو أي مكان آخر.

وبشأن إدلب، قال كالبين إن قوات بلاده ستواصل البقاء في

الفرغ المتوقع في المناطق التي تسحب منها القوات الأميركية. ولفت إلى أن أردوغان وجه دعوة إلى نظيره الأميركي لزيارة تركيا العام المقبل، وأن ترمب ينظر بإيجابية إلى دعوة أردوغان، وأنه بالتأكيد سيزور تركيا في 2019. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض، أكد مساء أول من أمس، أن الرئيس الأميركي مستعد للاجتماع خلال الاجتماعات الهاتفيين الأخيرين بينهما إلى اتفاق بشأن تسريع البدء بهذا التنسيق، قائلًا: «نعمل على وضع خطة عمل حول هذا الموضوع وستعلن عن ذلك فيما بعد». وأضاف كالبين أنه بينما يتم التنسيق بشأن خطة الانسحاب العسكري الأميركي، فإن أردوغان أمر بالعمل على منع أي جهة من استغلال

في سوريا بمفردها. وبشأن الانسحاب الأميركي من سوريا، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، إن وفداً عسكرياً أميركياً سيزور تركيا هذا الأسبوع لمناقشة تنسيق خطة الانسحاب الأميركي من سوريا. وأشار إلى أن كلا الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والتركي رجب طيب أردوغان توصل الأخيرين بينهما إلى اتفاق بشأن تسريع البدء بهذا التنسيق، قائلًا: «نعمل على وضع خطة عمل حول هذا الموضوع وستعلن عن ذلك فيما بعد». وأضاف كالبين أنه بينما يتم التنسيق بشأن خطة الانسحاب العسكري الأميركي، فإن أردوغان أمر بالعمل على منع أي جهة من استغلال

الهجوم الأعنف للتحالف على «داعش» في هجين السورية

يتمكن عبره من صد هجمات خصومه في المنطقة. ورصد «المرصد» توافق الاشتباكات بين الطرفين، مع استهدافات متبادلة على محاور القتال، وسط قصف بين الحين والآخر من طائرات التحالف الدولي التي تواصل تحليقها في سماء المنطقة، ومعلومات مؤكدة عن تسبب الاشتباكات في سقوط مزيد من الضحايا البشرية في صفوف طرفي الاشتباك.

من قبل طائرات التحالف الدولي منذ الساعة السادسة من فجر أمس (الثلاثاء) حتى التاسعة من صباح اليوم نفسه، عقبها مباشرة بدء قصف مدفعي بنحو 100 قذيفة، طال مناطق في جيب التنظيم، هو الأعنف من قبل التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية». وامت الإنهيارات لتنظيم داعش بالزمان مع استعدادات كبير بالالغام وحصنها بشكل

ضمن جيب، عبر السيطرة على قرية أبو الحسن، مما اضطر التنظيم للانسحاب من المنطقة قبيل وقوعه في الحصار. وتتواصل الاشتباكات العنيفة بين الطرفين على محاور في الجزء المتبقي من الجيب تحت سيطرة التنظيم، الذي تقلصت سيطرته إلى كل من: السوسة والشعفة والباغوز والشجعة والمرashedة والسفافية والبيودران. وشهدت المنطقة قصفاً مكثفاً

«قسد» من تحقيق تقديمين مهمين؛ أولهما السيطرة على قرية أبو الحسن، وثانيهما السيطرة على قرية البوخابر، الواقعة بين الشرق من بلدة هجين، التي كانت «قسد» سيطرت عليها قبيل قرار الانسحاب الأميركي من المنطقة. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من فرض سيطرتها على قرية البوخابر بعد حصر من تبقى من عناصر التنظيم

لندن، الشرق الأوسط،

قلصت «قوات سوريا الديمقراطية» من سيطرة تنظيم داعش وأبعدته عن هجين شرق دير الزور، آخر جيوبه في المنطقة، ونفذت أعنف هجوم لها مع التحالف الدولي، منذ القرار الأميركي بالانسحاب الأسبوع الماضي. ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تمكن قوات

20 ألفاً تمكنوا من مغادرتها في الشهور الأخيرة

مدنيون فروا من بلدة هجين: «داعش» استخدمنا دروعاً بشرية



لقطة عامة لمخيم الهول بالحسكة (الشرق الأوسط)

أصدق أنني نجوت أنا ومن تبقى من أهلي... حمداً لله على نعمته». مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت، كانت قد أشارت إلى أنه تتوفر لدى المفوضية معلومات مفادها أن: مقاتلي (داعش) يقومون بإعدام أشخاص يشبه بصلتهم بوحدات قوات سوريا الديمقراطية أو بالاطراف الأخرى المشاركة في النزاع.

وبحسب روايات سكان هجين ممن وصلوا إلى مخيم الهول، لا يزال عناصر التنظيم يسيطرون على بلدة الشعفة وتبعد نحو 8 كيلومترات شمال غربى الموكل، بالإضافة إلى بلدة السوسة الواقعة على بعد 3 كيلومترات شمال غربى الموكل، وشريط حدودي محاذ للحدود مع العراق وهي عبارة عن منطقة صحراوية لا يتجاوز مساحتها أكثر من 10 كيلومترات.

وقررت ماجدة (55 سنة) المتحدرة من بلدة السوسة الهروب برفقة أسرتهما، اغرقت عينها بالدموع وهي تقول: «على الرغم من أنني أسكن تحت هذه الخيمة، لكنها أرحم من حكم (الدواعش)».

من التحالف الدولي، منذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي عملية عسكرية لطرد التنظيم. وأعلنت سيطرتها على هجين منتصف الشهر الحالي، وفتحت ممرات آمنة لخروج المدنيين. والعملية العسكرية مستمرة على الرغم من إعلان الرئيس الأميركي بسحب قوات بلاده من سوريا.

وأعلنت ميشيل باشليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الخامس من الشهر الحالي، أن الأمم المتحدة قلقة على مصير 7 آلاف من المدنيين الذين يحتجزهم مسلحو تنظيم (داعش) في محافظة دير الزور السورية.

ونقل عليان (62 سنة) المتحدر من قرية غرائج بريف هجين، أن التنظيم استخدم كل من تبقى من مدنيين في مناطق سيطرته، دروعاً بشرية، وقال: «أمام عيني رأيت عنصراً داعشياً قتل شخصاً ركباً بالبرصاء فقط لأنه طلب البقاء ليحمي منزله وممتلكاته، الداعشي اتهمه بالتعامل مع الكفار على حد وصفهم». عليان فقد خلال المعركة الأخيرة 7 أشخاص من أفراد عائلته: «لا

مطبخها الجديد مبتسمة: «اليوم لا أملك حتى طنجرة للطبخ. كان عندي مطبخ كبير وغرفة سفر، أما اليوم نأكل بنفس المكان الذي ننام فيه. رغم ذلك نحمد الله وأشكره أننا نجونا». وبحسب إدارة مخيم الهول،

إلا أن معظمهم هربوا منها جراء الأعمال القتالية المحتدمة منذ أشهر. ويقدر سكان البلدة عدد المدنيين الذين استخدمهم عناصر تنظيم داعش، باستذكار تلك اللحظات التي كادت أن تؤدي تحدثت عن مشاعر الكيلومترات قطعوها وسط الصحراء بمساعدة مهربين محليين تقاضوا أجوراً عالية، لكن قبل ذلك، تقول منال: «كنتا في المنزل وجاء عناصر (داعش) في ساعة متأخرة من الليل، طلبوا منا الرحيل على الفور بحجة أن الكفار، على حد تعبيرهم، يهاجمون البلدة، وإنهم سيأخذوننا لمكان آمن». وأجبرت منال وزوجها وأطفالها الثلاثة أصغرهم أحمد ويبلغ من العمر 10 أشهر، على الذهاب إلى بلدة الشعفة المجاورة كحال بقية الذين أخرجوا من منازلهم تحت سطوة السلاح والتهديد.

منال وقبيل خروجها من بلدتها اضطرت لبيع أثاث منزلها، وطنانجر المطبخ التي كانت تحمل علامة «تيفال» الفرنسية، لإكمال المبلغ الذي طلبه المهرب بعدما ارتفعت أجور النقل ونفقات

الخروج منها، لياخذونا عبر سيارات كبيرة إلى بلدة السوسة المجاورة». وعندما أدرك هو وبقية عائلته أن نيران المعارك ستطالهم، اتخذوا قراراً بالفرار. يستذكر تلك اللحظات التي كادت أن تؤدي تحدثت عن مشاعر الكيلومترات قطعوها وسط الصحراء بمساعدة مهربين محليين تقاضوا أجوراً عالية، لكن قبل ذلك، تقول منال: «كنتا في المنزل وجاء عناصر (داعش) في ساعة متأخرة من الليل، طلبوا منا الرحيل على الفور بحجة أن الكفار، على حد تعبيرهم، يهاجمون البلدة، وإنهم سيأخذوننا لمكان آمن». وأجبرت منال وزوجها وأطفالها الثلاثة أصغرهم أحمد ويبلغ من العمر 10 أشهر، على الذهاب إلى بلدة الشعفة المجاورة كحال بقية الذين أخرجوا من منازلهم تحت سطوة السلاح والتهديد.

مخيم الهول - ريف الحسكة (سوريا) كمال شيخو

يروي سعدون، الرجل الخمسيني المتحدر من بلدة هجين بريف البوكمال الواقعة أقصى شرق دير الزور، كيف فر مع عائلته بعدما استخدمهم عناصر تنظيم داعش المتشدد دروعاً بشرية، خلال معركة طرده من الجيب الأخير الخاضع لسيطرته في سوريا. رحلة الهروب استغرقت 10 أيام سلكتها العائلة كحال غالبية الذين يفرون من مناطق سيطرة التنظيم، مشياً على الأقدام وسط الصحراء وبين الألغام لتكون وجهتهم «مخيم الهول».

بكللمات مبغثرة وصوت مبجوح بدا عليه التعب وإصابة بمنزلة برد جراء قضاء ليل في العراء، طلب سعدون في بداية حديثه ذكر اسمه الأول، فقط، خوفاً على من تبقى من أهله في مسقط رأسه، وأكد أنه لا يعلم شيئاً عن مصيرهم. وأضاف: «قبل نحو شهر عندما وصلت المعركة لاطراف هجين، أجبرنا مسلحو داعش تحت تهديد السلاح، على



نخب المؤسسات الدينية تؤكد أهميته وتنوعه وفقاً للأحوال

السعودية: تجديد الخطاب الديني منطلق لمكافحة الإرهاب وتعزيز التعايش

أمام الناس، ووقف الاندفاع في الخطاب الحزبي على حساب التعايش والتسامح.

النصوص الثابتة، وأقول جمهور أهل العلم، والاهتمام بالقواعد العامة، وتعزيز التسامح، مع مراعاة الفرق بين الخطاب ونهجه وروحه، وتكيف الخطاب مع سياقه مؤكداً خلال طرحه على أهمية أن تكون الفتاوى جماعية لا فردية، وأن تكون منطلقة من المراجع الفقهاء لا الفردية، للعناية بالجمهور وخاصة الشباب.

إلى الغلو والتطرف، أو خطاب «تجميع يستهدف الثوابت»... ولم يغفل السديس في حديثه أن الخطاب الديني يختلف باختلاف الأزمنة والمكان ومعيشة الأحوال، وأكد السديس في الندوة على أهمية التحديث للأفضل دون المساس بالثوابت، حيث يكون هذا التحديث في الفروع، معتبراً في حديثه أن الخطاب الديني المستهدف هو خطاب عالمي يخاطب بعالمية الشريعة الإسلامية، ويؤكد على مكارم الأخلاق، ووسطية الدين.

مع الاستعانة بشهادات أهل العلم الشرعي للمراجعة، والنظر أيضاً في شهادات العائدين ومن تبرا من التيارات، ومن ثم معرفة الآثار للوصول إلى نتائج واقعية. وفي ورقة حملت عنواناً: «تجديد الخطاب... ضوابطه وآثره في تعزيز الوسطية والاعتدال»، قال الدكتور عبد الرحمن السديس، إمام وخطيب الحرم المكي، ورئيس شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، إن التجديد مذكور في السنة النبوية، وإن أهمية التجديد في الخطاب تتأكد حين يكون هناك قصور في الخطاب المعاش، أو يعيل

عبر المنابر الدينية والإعلامية. وقال الشيخ سعد الشثري، مدير رفقته المطروحة بعنوان: «الفكر الإرهابي ومقوماته في الدول العربية»، إن الإرهاب ومنظوماته تغلف سلوكها بمربرات ونصوص ليست أساساً في مقصودها وأساسيات نزول آياتها، وهي (المنظومات الإرهابية) تغلف رسالتها الإعلامية بعوامل شتى لتسويق الفكر الإرهابي.

الديوان الملكي السعودي، والشيخ عبد الرحمن السديس، رئيس شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وخطيب الحرم المكي، والشيخ أحمد ولد المرابط، مفتي موريتانيا. وتحدث المشاركون الذين ينتمون لعلم المؤسسات الرسمية الدينية في بلادهم، عن أهمية تجديد الخطاب وفقاً لظروف المكان والأزمنة وتتابعه الأحوال المعاشة، وأن يكون الخطاب الديني الإسلامي متسماً بالبن، وأن يكون الخطاب الحثيثي من التيارات المتطرفة بعومها مقدماً على غيره، قبل أن يتم تعزيز وسطية الإسلام

الرياض: «الشرق الأوسط» احتضنت الرياض ضمن برنامج مهرجان «الجنادرية 33» الثقافي والفكري، أمس، ندوة «تجديد الخطاب الديني»، تحدث فيها الشيخ سعد الشثري، عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في

لا يزال الخطاب الديني وأهمية تجديده أحد أهم الموضوعات المطروحة على مستويات الفكر والإعلام، وربما هي المرة الأولى التي يتم التطرق فيها للموضوع بصورته المحددة والعامية في السعودية. واحتضنت الرياض ضمن برنامج مهرجان «الجنادرية 33» الثقافي والفكري، أمس، ندوة «تجديد الخطاب الديني»، تحدث فيها الشيخ سعد الشثري، عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في

وسط مخاوف من مستقبل غامض لحكومة كابل

أفغانستان: مقتل قائد عسكري في شبكة حقاني ومسؤول في «طالبان»



حراسة خارج المجمع الحكومي في كابل بعد الهجوم الإرهابي (أ.ب.أ)

البيان: إن سيف الله كان مسؤولاً عن توفير الدعم اللوجستي لمقاتلي الشبكة. وقالت الداخلية في بيان لها: إن سيف الله قتل في الغارة الجوية التي نفذت أول من أمس (الأثنين) في قرية مارجا. وجاء في البيان: إن «سيف الله، مسؤول الشؤون العسكرية واللوجيستية في شبكة حقاني، قتل إلى جانب ستة آخرين، بعدما قصفت القوات الجوية مخبأ للمسلحين في قرية مارجا بمنطقة بارمال في إقليم باكتيكا». وأوضحت الداخلية، أن شبكة حقاني شاركت في التخطيط والتنسيق لهجمات انتحارية في باكتيكا وأقاليم مجاورة. ولم تعلق الحكومة، ومن بينها «طالبان»، على مقتل القائد العسكري للجماعة في المنطقة حتى الآن. وقال مسؤولون في أفغانستان، أمس: إن 12 فرداً على الأقل من قوات الأمن قتلوا في هجمات لـ«طالبان» بإقليم نجرهار شرقي البلاد.

إضافية عن الأمر كما لم يؤكد البيت الأبيض القرار رسمياً. قائد القوات الأمريكية في أفغانستان، الجنرال سكوت ميلر، وطماننته بعد الإعلان عن عزم ترمب سحب نصف قواته من أفغانستان، بالقول: «لم نتلق أوامر بالانسحاب بعد، لكن إذا تلقيت أوامر بالانسحاب، عليكم أن تعلموا أننا سنبقى دائماً إلى جانب قوات الأمن، وستكون عدد خبير حتى ولو قلصنا عدد جنودنا هنا». ومع التحولات في العاصمة الأفغانية من المستقبل الغامض، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس (الثلاثاء)، مقتل زعيم بارز في شبكة حقاني، في غارة جوية بإقليم باكتيكا جنوب شرقي البلاد، وأفاد بيان صادر عن الوزارة نقلته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، بمقتل سيف الله، رئيس اللجنة العسكرية في شبكة حقاني، في منطقة بارمال. وأضاف

حتى كتابة التقرير أي جماعة أخرى المسؤولة عنه. الأفغانية، وحيد مجروح: إن 25 شخصاً آخرين جرحوا في الهجوم الذي استهدف مجمعاً يضم مكاتب وزارة الأشغال العامة والشؤون الاجتماعية والشهداء والمقعدين. ومعظم القتلى والجرحى من المدنيين الذين ينحملون ووزر الحرب المستمرة منذ 17 عاماً. وحسبما تم إعلانه من قبل مسؤولين أميركيين رفضوا الكشف عن هويتهم؛ فمن المقرر أن يغادر 7 آلاف من 14 ألف جندي أميركي موجودين في أفغانستان البلاد «على مدى الأشهر المقبلة»، وفاجأ الإعلان عن سحب جنود أميركيين من أفغانستان الكثير من البلوماسيين والمسؤولين في كابول، خصوصاً مع تزامنه مع جهود إعادة إحياء المفاوضات السلام مع حركة طالبان. ومنذ صدور الإعلان، لم تخرج تفاصيل

كابل، جمال إسماعيل ارتفعت حصيلبة الهجوم المسلح على مبنى تابع لوزارة الأشغال العامة في كابل إلى سبعة وأربعين قتيلاً، حسب مصادر وزارة الصحة والداخلية الأفغانية، في حين أجلت الداخلية الأفغانية أكثر من مائتي شخص كانوا محتجزين في المبنى الذي هاجمه مسلحون أول من أمس بعد تفجيرهم سيارة مفخخة أمام المبنى. وقالت الشرطة، إن ستة من أفرادها كانوا ضمن القتلى في الهجوم. وفي حين اتهم رئيس السلطة التنفيذية في كابل عبد الله عبد الله حركة طالبان بالمسؤولية عن الهجوم، نفت الحركة أي صلة لها بالهجوم، وأكد الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن لا علاقة لـ«طالبان» بالهجوم بناتاً، دون أن تتبنى

إسقاط الجنسية عن 25 محكوماً

البحرين: تأييد أحكام بالإعدام والمؤبد بحق مدانين بقتل رجل أمن

وأقر المدانين بتأسيسهم جماعة إرهابية وانضمام آخرين إليها، وإحداث تفجير وقتل رجال الأمن والشروع في قتلهم، في حين ما زالت الأجهزة الأمنية تلاحق الفارين من العدالة. واستندت نيابة الجرائم الإرهابية في تحقيقاتها إلى اعترافات المدانين، وكذلك التقارير الفنية والدلالة التصويرية، وتمت إحالة أعضاء الجماعة الإرهابية إلى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، وقد تناولت القضية في جلسات المحكمة بحضور محامي المتهمين الذين تم تمثيلهم من داخل الدفوع القانونية، ووفرت المحكمة للمدانين جميع الضمانات القانونية.

الإدارة العامة للمباحث الجنائية عن تفجير عبوتين متفجرتين بمنطقة أبو صبيع مساء يوم الجمعة 28 أغسطس من عام 2015، التي أسفرت عن استشهاد أحد رجال الأمن وإصابة آخرين من قوات الأمن ومدنيين كانوا متواجدين في موقع الحادث، كما نجم عن حادثة التفجير تلفيات في بعض سيارات رجال الأمن وبعض السيارات المدنية، وفي 29 أغسطس تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على عدد من المتهمين. وعلى أثر ذلك جرت التحريات الأمنية وتوصلت إلى اشتراك اثنين وثلاثين متهماً وتم القبض على عشرين منهم، وتم عرضهم على نيابة الجرائم الإرهابية، على نيابة الجرائم الإرهابية،

آخرين ومدنيين في الحادث ذاته في منطقة أبو صبيع، التي أصدرت فيها المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أحكاماً في الأول من فبراير (شباط) الماضي، وكانت المحكمة الجنائية الرابعة قد قضت بالإعدام لمدان واحد في القضية، والسنن المؤبد لثلاثة عشر مداناً، والسنن خمسة عشر سنة لثمانية مدانين، والسنن خمس سنوات لمدانين، والسنن ثلاث سنوات لمدانين أيضاً، وإسقاط الجنسية عن خمسة وعشرين مداناً، وإلزام اثنين وعشرين مداناً بدفع قيمة الضمانات، كما قضت المحكمة بمصادرة المضبوطات، وتبرئة ستة متهمين في القضية، وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغاً من

المثامة، عبيد السهيمي أصدرت محكمة الاستئناف العلوية، أمس، حكماً برفض الاستئناف وتأييد الحكم الصادر من المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بحق مداناً في حادثة تفجير منطقة أبو صبيع، الذي وقع في 28 أغسطس (آب) من عام 2015، وأودى حينها بحياة رجل أمن. وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن محكمة الاستئناف الأولى أيّدت الأحكام التي صدرت بحق ستة وعشرين مداناً في واقعة التفجير التي نتج منها استشهاد أحد رجال الأمن وإصابة رجال أمن

نشط ضمن مجموعات إرهابية في سوريا وخارجها وتم ترحيله لكنه عاد مرة أخرى تركيا تعتقل روسياً لصلته بهجوم نادي رينا في 2016

عقب تنفيذ الهجوم الإرهابي، بأنه تلقى الأوامر بالهجوم من أحد قادة «داعش» في شمال سوريا، وأنه أرسل إليه صوراً ومقاطع فيديو من داخل النادي الليلي عبر تطبيق «تلغرام». وأشار مشاربيوف إلى أن هدف تنظيم داعش الأول لم يكن نادي رينا، وإنما كان ميدان تقسيم المزدهم في وسط إسطنبول، لكنه قام بمعالجة للميدان والاحتفاظ بكافة الإمكانات الشديدة التي كانت ستجعل من مهمته شبه مستحيلة، وأبلغ قائده في سوريا صعوبة تنفيذ الهجوم، فطلب منه قبل ساعتين من الهجوم أن يهجم على هدف آخر، وأرسل له المذكرة 57 اتهاماً موجهة ضده. وأوقف مشاربيوف في منزل في حي اسنورت غرب إسطنبول ليلة السادس عشر من يناير 2017، بصحبة عراقي و3 نساء من جنسيات مصرية وصومالية وسنغالية، تردد وقتها أن تنظيم داعش الإرهابي منحهن مشاربيوف كمكافأة لنجاحه في تنفيذ الهجوم الإرهابي على النادي الليلي الراقي، الذي قامت سلطات حي بيشكاش في إسطنبول بإزالته من مكانه بعد 5 أشهر من الهجوم في عملية استغرقت 45 دقيقة فقط. واعترف مشاربيوف، الذي نجح في الاختباء لمدة أسبوعين



عبد القادر مشاربيوف منفذ هجوم رينا (الشرق الأوسط)

وتابعت أنه عاد ودخل إلى تركيا بجواز سفر مزور في يناير (كانون الثاني) 2018، ونجح في التسلل بصورة غير مشروعة إلى داخل سوريا، وعثرت قوات الأمن على مجموعة من الصور له خلال مشاركته في أنشطة مسلحة. وأوضح المصادر أن بصمة الإرهابي الروسي تطابقت مع البصمة التي جرى تحديدها في المنزل الذي كان يقم فيه داعشي القبض عليه في مدينة إسطنبول، (جنوب تركيا) مؤخراً بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي. وقلت قوات مكافحة الإرهاب في مديرية أمن أضنة، مؤخراً، القبض على مواطن روسي من أصل شيشاني يدعى (أ. ك.)، وبحوزته هوية سورية مزورة، وقالت مصادر أمنية إن التحقيقات أظهرت مشاركته في أنشطة لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، اعتباراً من العام 2011 وأنه سافر إلى سوريا بعد أن بدأت السلطات الروسية البحث عنه عام 2013 بسبب نشاطاته مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي. وأضافت المصادر أن الإرهابي الروسي غادر سوريا بعد فترة وجيزة ودخل إلى تركيا بصورة غير مشروعة، حيث التقى القبض عليه من قبل السلطات التركية وجرى ترحيله إلى مصر عام 2017، بعد الاشتباه بانتمائه إلى «القائدين الأجانب».

انقرة، سعيد عبد الرازق كشفت أجهزة الأمن التركية عن تطابق بصمة مجهولة جرى تحديدها في منزل كان يقم به منفذ الهجوم الإرهابي على نادي «رينا» الليلي في إسطنبول، الداعشي الأوزبكي عبد القادر مشاربيوف (المخني أبو محمد الخراساني)، في نهاية عام 2016، مع بصمة مواطن أجنبي القي القبض عليه في مدينة أضنة (جنوب تركيا) مؤخراً بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي. وقلت قوات مكافحة الإرهاب في مديرية أمن أضنة، مؤخراً، القبض على مواطن روسي من أصل شيشاني يدعى (أ. ك.)، وبحوزته هوية سورية مزورة، وقالت مصادر أمنية إن التحقيقات أظهرت مشاركته في أنشطة لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، اعتباراً من العام 2011 وأنه سافر إلى سوريا بعد أن بدأت السلطات الروسية البحث عنه عام 2013 بسبب نشاطاته مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي. وأضافت المصادر أن الإرهابي الروسي غادر سوريا بعد فترة وجيزة ودخل إلى تركيا بصورة غير مشروعة، حيث التقى القبض عليه من قبل السلطات التركية وجرى ترحيله إلى مصر عام 2017، بعد الاشتباه بانتمائه إلى «القائدين الأجانب».

Advertisement for the 4th Jeddah Intl. Book Fair (The 4th Jeddah Intl. Book Fair) held from Dec 26, 2018, to Jan 5, 2019. The ad features a large graphic of an open book and lists various sponsors and participating organizations, including ACE, Ministry of Education, Ministry of Media, and various NGOs and publishers.

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى أكثر من 400 قتيل

مخاوف من أزمة صحية عامة في إندونيسيا نتيجة كارثة التسونامي

جاكارتا، الشرق الأوسط،

بدأ ضحايا التسونامي في إندونيسيا يتلقون، أمس، المساعدات التي هم في أمس الحاجة إليها، لكن العاملين في المجال الإنساني يحذرون من خطر نفاد الأدوية والمياه النظيفة في ظل توافد الآلاف إلى ملاجئ الإغاثة المستحدثة والمكتظة.

وتزداد المخاوف من حدوث أزمة صحية عامة، مع ارتفاع حصيلة التسونامي الناجم عن ثوران بركاني ضرب المنطقة السبت وخلف أكثر من 400 قتيل وآلاف المشردين جراء انهيار منازلهم. ويقول رضى المين، وهو طبيب يتعاون مع منظمة «أكسي سيبات تانغاب»، في مدرسة محلية حُوِّلت مؤقتاً إلى ملجأ: «أطفال كثيرون مصابون بالحُمى والصداع، وهم لم يشربوا ما يكفي من المياه. ويريد وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «تنقصنا الأدوية. والمكان هنا ليس سليماً لمن تم إجلاؤه، وليس لدينا ما يكفي من المياه النظيفة. وهم في حاجة إلى الغذاء، والناس يفتشون الأرض».

واكتسح التسونامي المنطقة ليل الأحد دون سابق إنذار، جرافاً المتجمعات الساطنية في جنوب سومطرة وغرب جاوة، ومجتاحاً الفنادق السياحية والمنازل على الساحل. وبلغت أضرار حصيلة للضحايا 429 قتيلًا و1021 جريحاً و128 مفقوداً.

وحذر خبراء من خطر اجتياح موجات تسونامي أخرى المنطقة المكوية، ويخشى كثيرون ممن تم إجلاؤهم، ويتخطى عددهم الـ10 آلاف العودة إلى ديارهم، متخوفين من كارثة أخرى. وتقول نينغ سومارني (40 عاماً) التي تفتش أرض المدرسة



رجال الإغاثة ينقلون رفات أحد ضحايا التسونامي في منطقة بانت أمس (رويترز)

مع أولادها الثلاثة وزوجها إلى جانب عشرات آخرين: «أنا هنا منذ ثلاثة أيام. أنا خائفة لأن منزلي قريب من الشاطئ». من جهته، روى أبو سليم، الذي يعمل متطوعاً مع مجموعة «تاغانا»، الصعوبات التي تواجه عمال الإغاثة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «نركز اليوم... على إنشاء مطابخ عامة وتوزيع المستلزمات ونصب مزيد من الخيم في المواقع المناسبة». وأردف: «ما زالوا يحتاجون إلى المياه الحارة... وكثيرون توجهوا إلى مواقع أكثر ارتفاعاً، ولم يتمكن من الوصول إليهم بعد».

وتأتي المساعدات بأغلبيتها برأ،

في حين أودت الحكومة سفينتين في طريقهما إلى جزر قريبة من ساحل سومطرة لمساعدة سكانها الذين تقطعت بهم السبل. ويرجع مسؤولون، استناداً إلى المعلومات المتوفرة، أن يكون ثوران بركان أناك كراكاتوا في مضيق سوندا بين سومطرة وجاوة قد أدى إلى انهيار جزء من القوة الذي سقط في الماء وتسبب بالتسونامي. وخلافاً لموجات التسونامي الناجمة عن هزات أرضية التي يمكن أن ترصدتها أنظمة الإنذار، لا يتسنى للسلطات وقتاً كافياً لإنذار السكان من الخطر الوشيك في الحالات التي يعقب فيها التسونامي ثوراناً بركانياً.

وكانت السلطات الإندونيسية قد اعتبرت في بادئ الأمر أن لا خطر من حدوث تسونامي، في حين وصلت الموجة الجارفة إلى الشاطئ؛ لكنها اضطرت لاحقاً إلى التراجع والاعتذار عن هذه التصريحات، متحججة بقصور أنظمة الإنذار المبكر. وقال المتحدث باسم وكالة الكوارث الوطنية (سوتوبو سورو نوغروهو)، الإثنين: «إن عدد الضحايا الكبير مرده غياب نظام للإنذار المبكر من التسونامي. لم يكن لدى الناس الوقت للإخلاء». وتحتف فرقة الإغاثة على البحث عن الجثث وسط الركام، في ظل تضائل فرص العثور على ناجين يوماً بعد يوم.

وهذه ثالث أكبر كارثة مدمرة تطال إندونيسيا خلال ستة أشهر، بعد سلسلة زلازل مدمرة ضربت جزيرة لومبوك بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وصولاً إلى سبتمبر (أيلول)، حيث خلف تسونامي تشكل في أعقاب زلزال، 2200 قتيل وآلاف المفقودين في بالو، على جزيرة سولاويسي. وتأتي كارثة السبت أيضاً قبل أقل من أسبوع على الذكرى الرابعة عشرة للتسونامي العنيف الذي وقع عام 2004، وهو أكثر الكوارث فتكاً في التاريخ؛ فقد قتل نحو 220 ألف شخص في دول عدة محاذية للمحيط الهندي، بينهم 168 إندونيسي.

وفاة الناطق باسم الحكومة الصينية

خلال أحداث «تيانمين»

بيكين، الشرق الأوسط،

على الأرض لقمعهم. حينها، قال يوان إنه لم يُقتل أحد في تيانمين، لكنه اعترف لاحقاً بأن 300 جندي ومدني سقطوا هناك وسبعة آلاف آخرين جرحوا، وهي أرقام أدنى بكثير مما أوردته مصادر مستقلة. وترفض الحكومة منذ ذلك الحين الحديث عن عدد من قتلوا هناك، ويمنع الحديث على الإنترنت عن تلك الأحداث.

وبصفتها مسؤولاً عن الدعاية الرسمية الشيوعية، دافع يوان مو الذي توفي عن تسعين عاماً، عن الحكومة الصينية، بعدما قام جنود من «جيش التحرير الشعبي» بإطلاق النار على متظاهرين غير مسلحين يطالبون بالديمقراطية في 1989.

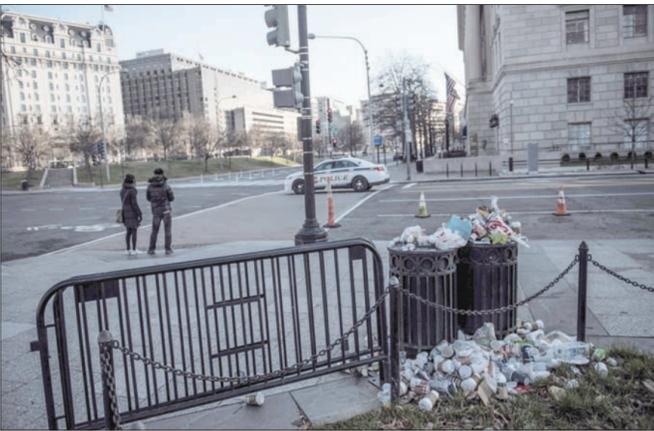
والترزمت معظم وسائل الإعلام الرسمية الصمت بشأن وفاة يوان مو. وكانت صحيفة «ذي بايبر» المرتبطة بالحكومة نشرت مقالاً عنه الأسبوع الماضي، قبل أن تقوم بإزالته سريعاً. لكن مقالاً في وكالة «تشانينا نيوز سرفيس» التي تديرها الحكومة أشار إلى أن يوان مو توفي في بيكين في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

ولا يشبه رد الفعل الباهت على وفاة يوان مو، التكريم الذي ناله نائب رئيس مجلس الشعب الأسبق إسماعيل أمات الذي توفي أخيراً. فبالإضافة إلى تداول خبر وفاته بشكل واسع في وسائل الإعلام الرسمية، نعت صحيفة «الشعب» الموالية للحزب الحاكم الرجل على صفحتها الأولى. كما أظهرت صور رسمية الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال حفل تأبين أمات، خلال تقديمه التعازي لرؤسائه.

ولد يوان مو عام 1928 في مدينة شيغواو بمحافظة جيانغسو غرب البلاد. وتدرج ليصل إلى رئاسة مكتب الأبحاث، ولاحقاً لتحدث باسم الحكومة. وفي 4 يونيو (حزيران) 1989، قابل الحزب الحاكم المظاهرات الطلابية السلمية المطالبة بالديمقراطية بالديابات، وأنزل الجيش

محاولات لانتزاع تنازلات تضمن أمن الحدود

ترهب يحث الديمقراطيين على قبول تمويل الجدار



ترامب نفايات في شوارع واشنطن بسبب الإغلاق الجزئي (أ.ف.ب)

على مبلغ يتجاوز المليار دولار لتمويل إقامة حواجز وإجراءات مراقبة أخرى على الحدود مع المكسيك، لكن من غير السوارد لديهم تخصيص مبلغ 5 مليارات دولار لـ«الجدار» الذي لا يريده ترمب سوى لإرضاء مؤيديه، كما يؤكدون. وفي مواجهة هذا الطريق المسدود، ذهب المشرعون للاحتفال بعيد الميلاد في دوائرهم. وحتى الآن، لم يحدد أي موعد للتصويت

إلى السبت، بتبادل الجمهوريون والديمقراطيون الاتهامات بشأن مازق إقرار مشروع الميزانية الذي أدى إلى إغلاق جزئي للإدارات. ويختلف الحزبان على تمويل بناء الجدار على طول الحدود مع المكسيك، الذي وعد به ترمب لبناء جدار حدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك. وأكدت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي، ونظيرها في مجلس الشيوخ تشاك شومر: «إنها ليلة الجدار في الفوضى»، وأضافا في بيان مشترك أن «البورصة تراجعت، بينما يخوض الرئيس حرباً شخصية ضد الاحتياطي الفيدرالي، بعد إقالته وزير دفاعه»، في إشارة إلى جيمس ماتيس الذي استقال عقب إعلان البيت البيض سحب جميع الجنود الأميركيين من سوريا. وبينما تثير آفاق نمو الاقتصاد الأول في العالم شكوكاً، وقد سجلت بورصة نيويورك تراجعاً جديداً الإثنين، هاجم ترمب احتياطي الفيدرالي الأميركي، معتبراً أنه «المشكلة الوحيدة» لاقتصاد الولايات المتحدة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واقترح الديمقراطيون أن يتم الإبقاء في ميزانية 2019

واشنطن، عاطف عبد الطيف - لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إن الإغلاق الجزئي للحكومة الاتحادية سيستمر إلى حين تلبية مطلبه بتوفير تمويل لبناء جدار حدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وأكد ترمب مساء الإثنين أنه لم يتغير أي شيء حتى الآن بشأن الإغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية، وقال في البيت الأبيض: «لا جديد بشأن الإغلاق. نحتاج إلى مزيد من الأمن على الحدود». وكان قد كتب في تغريدة على «تويتر» قبل ذلك: «نحن نقوم أساساً بالبناء، وتجديد بضعة كيلومترات من الجدار انتهى بعضها. على الديمقراطيين إنهاء الإغلاق، وإكمال التمويل».

وبسبب أزمة الميزانية، قرر ترمب البقاء في واشنطن، بدلاً من أن يمضي عطلة عيد الميلاد ورأس السنة في منزله في فلوريدا، كعادته. وسخر ترمب من وسائل الإعلام التي تحدثت عن عزله، قائلاً في تغريدة: «أنا وحيد (مسكين أنا) في البيت الأبيض، بانتظار أن يعود الديمقراطيون ويرموا اتفاقاً حول أمن الحدود نحتاج إليه بشدة».

ومنذ منتصف ليل الجمعة

وزير خارجية باكستان يبحث في الصين

سحب قوات أميركية من أفغانستان

بيكين، الشرق الأوسط،

تصدّر القرار الأميركي انسحاب من أفغانستان محادثات وزير الخارجية الصيني ونظيره الباكستاني، أمس، في بيكين، التي حظ فيها الأخير في زيارة رسمية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقى الوزير الباكستاني شاه محمود قرشي، ونظيره الصيني وانغ يي، في وقت تسعى فيه الصين إلى تعزيز دورها كوسيط للسلام في جنوب آسيا. وجاء في بيان للمتحدة باسم الخارجية الصينية، هوا شون ينغ، أن «الطرفين اتفقا على أن الطرق العسكرية لا تشكل حلاً لازمة الأفغانية، وأن الحل السياسي المرتكز على المسالحة هو السبيل المنطقي والمعقول الوحيد للسلام».

وباتي هذا اللقاء بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب نصف القوات الأميركية البالغ عددها 14 ألف جندي من أفغانستان، في إعلان جاء مفاجئاً للدبلوماسيين والمسؤولين في كابل، ويتزامن مع محادثات جديدة لإحياء المفاوضات مع «طالبان». ولعبت الصين في الأشهر الأخيرة دوراً نشطاً في الترويج للسلام في المنطقة، نظراً إلى أن السلام في أفغانستان أساسي لسياسة «الحزام والطريق» الصينية القائمة على تعزيز روابط بين التجارية في آسيا.

وفي وقت سابق هذا الشهر، التقى مسؤولون من الصين وباكستان وأفغانستان في العاصمة الأفغانية، للتباحث بشأن التجارة والتنمية والأمن، وهو ثاني لقاء من هذا النوع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واستقبلت بيكين كذلك قادة من حركة طالبان في إطار جهودها لدفع الأطراف المتنازعة في أفغانستان إلى الجلوس حول طاولة المفاوضات.

ولم يصر أي موقف رسمي بعد عن الصين بشأن الانسحاب الأميركي من أفغانستان، فيما رحبت باكستان، السبت، بالخطوة الأميركية، معتبرة أنها «خطوة نحو السلام» في هذا البلد الذي تمرقه الحرب.

بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض، إنه قدم عرضاً خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى زعيم الأقلية الديمقراطي السيناتور شومر، كحل وسط بين الخمسة مليارات دولار التي يطالب بهم ترمب لبناء الجدار، والمليار وثلاثمائة مليون دولار وافق عليها الديمقراطيين ضمن الحدود. ولم يذكر مولفاني تفاصيل العرض المقدم من ترمب، لكن مساعداً ديمقراطياً، طلب عدم الكشف عن هويته، قال إن البيت الأبيض عرض 2,5 مليار دولار، تتضمن 1,2 مليار دولار لأمن الحدود، بالإضافة إلى 400 مليون دولار لأولويات الهجرة الأخرى للرئيس. وجاء رد مكتب شومر أن الحزبين ما زالا متباعدين للغاية، حسبما ذكرت «فوكس نيوز».

وحذر مولفاني من أن الإغلاق يمكن أن يمتد إلى شهر يناير (كانون الثاني)، حيث سيستمر الديمقراطيون على مجلس النواب. وكان الرئيس ترمب قد أعفى الموظفين الفيدراليين من العمل يوم الإثنين، كما أن عيد الميلاد هو يوم عطلة فيدرالية رسمية، مما يعني أن تأثير إغلاق الحكومة سيبدأ فعلياً بدءاً من اليوم. وستعتمد على نحو 800 ألف عامل فيدرالي إما العمل من دون أجر أو الانتظار ليتم الدفع لهم في وقت لاحق.

الخضراء التي تمتد في وسط واشنطن، وتسمى «ذي مول»، التي تكسدت فيها أكوام القمامة اليومية الماضية. وأغلق الموقع الذي تقام فيه شجرة الميلاد الوطنية أمام البيت الأبيض في نهاية الأسبوع «بسبب توقف الميزانيات الفيدرالية»، لكن وسائل إعلام أميركية قالت إن الشجرة ستقام من جديد بفضل أموال خاصة. وقال ميك مولفاني، القائم

ووصفته بأنه «استفزاز خطير» من شأنه أن يعيق جهود السلام في شبه الجزيرة. وخلال الأسبوع الماضي، أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة «الانتهاكات المنظمة والمعظمة والصارخة لحقوق الإنسان المرتكبة منذ فترة طويلة» في كوريا الشمالية، إذ يُتهم البلد المنعزل الذي تحكمه أسرة كيم منذ ثلاثة أجيال، بانتهاكات منهجية بما في ذلك ارتكاب أعمال تعذيب واغتصاب وقتل خارج نطاق القضاء.

ووابت الأمم المتحدة على تبني مثل هذه القرارات منذ 14 عاماً، في حين استمرت كوريا الشمالية من جانبها في إنكار أي انتهاكات لحقوق الإنسان إنكاراً قاطعاً، مثمّنة الأمم المتحدة بأنها تسعى إلى تشويه سمعة النظام. ووصفت صحيفة «رودونغ» الكورية الشمالية القرار الأخير بأنه «استفزاز سياسي خطير»

بالحكم، وأعرب عن ارتياحه لإضواء بيونغ يانغ للحاسبة. على صعيد متصل، ردت كوريا الشمالية على بيان كوريا الشمالية بغضب، على قرار الأمم المتحدة الأخير الذي يدينها بسبب انتهاك حقوق الإنسان،

كان فاقد للبصر والسمع ويتناول الطعام عبر أنبوب طبي ويصدر أصواتاً غير مفهومة، وحذت طبيبه السبب بتلف في الدماغ على الأرجح بسبب عدم تدفق الدم إلى الدماغ لفترة من 5 إلى 20 دقيقة.

ونفت كوريا الشمالية سوء معاملتها لوارمبير، وقالت إنه أصيب بنوع من الغضب الذي يؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي. وقالت هاول إن كوريا الشمالية لم تقدم أي رد على الدعوى القضائية التي رفعتها أسرة وارمبير بموجب قانون الحصانات السيادية الأجنبية، وهو قانون أميركي يسمح بمقاضاة الحكومات الأجنبية في جرائم لا تشملها الحصانات الدبلوماسية.

ولكونها واحدة من أكثر دول العالم عزلة، لا يُعتقد أن لكوريا الشمالية الكثير من الأصول في الولايات المتحدة التي يمكن مصادرتها لتخفيف الحكم. وأشار

عانت من وحشية كوريا الشمالية بشكل مباشر، عندما قامت هذه الدولة المستبدة باعتقال ابنها لاستخدامه كجبيدق في نزاعاتها الدولية، ولمواجهة الولايات المتحدة». وأضافت أن «كوريا الشمالية مسؤولة عن خلف أوتو وارمبير وتعذيبه وقتله خارج إطار القانون، والتسبب بالأذى لوالدته ووالده فريد وسيندي وارمبير».

وسافر أوتو الذي درس الأعمال والاقتصاد في جامعة فيرجينيا إلى كوريا الشمالية من أوهايو، لكنه اعتقل في مطار بيونغ يانغ وأتهم بتراكبه جرائم ضد الدولة بزعم إزالته ملصقاً دعائياً للزعيم كيم جونغ أون. وحسب الحكم، فإن وزارة الخارجية الأميركية نصحت باستمرار عائلة الشاب بالتزام الصمت لاعتقادها أن كوريا الشمالية ستطرح لاحقاً مطالب لقاء عودته.

لكنه عندما عاد بعد 17 شهراً، قضت محكمة أميركية، أول من مبلغ 501 مليون دولار تعويضاً، لتسببها في وفاة الأميركي أوتو وارمبير الذي كان محتجزاً لديها، ورُجحت المحكمة تعرضه للتعذيب. ورفع والده وارمبير دعوى قضائية ضد كوريا الشمالية في محكمة منطقة واشنطن، بعد إعادة الشاب البالغ 22 عاماً من كوريا الشمالية، التي كان يزورها، إلى الولايات المتحدة العام الماضي وهو في غيبوبة، ليتوفي بعد ذلك بإيام.

وحكمت القاضية بيريل هاويل، رئيسة القضاة في محكمة واشنطن، لعائلة وارمبير بمبلغ 501,134,683,80 دولار، معظمها عقابية نتيجة التسبب باضرار، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوردت القاضية في حثيات حكمها أن «عائلة وارمبير الأميركية



جنديان كوريان شماليان ينقلان وامبيير إلى محكمة في بيونغ يانغ في 16 مارس الماضي (رويترز)

السياناتور عن أوهايو روبرت بورتمان، الذي فاوض الكوريين الشماليين لإطلاق سراح وارمبير،

السياناتور عن أوهايو روبرت بورتمان، الذي فاوض الكوريين الشماليين لإطلاق سراح وارمبير،

السياناتور عن أوهايو روبرت بورتمان، الذي فاوض الكوريين الشماليين لإطلاق سراح وارمبير،

السياناتور عن أوهايو روبرت بورتمان، الذي فاوض الكوريين الشماليين لإطلاق سراح وارمبير،



عائلة سورية تفر من قصف النظام على ريفي إدلب وحماة في سبتمبر (أغب)



طفل جرح بقصف النظام على غوطة دمشق (إبأ)

خمسة ملفات عسكرية وسياسية واقتصادية في 2019

الانسحاب الأميركي يخلط الأوراق... ويجدد الصراع على «سوريا الجديدة»



قوات أميركية ترافق عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» قرب الحدود السورية - التركية (رويترز)

مسير نفوذ إيران

في سبتمبر الماضي، سقطت طائرة روسية بنيران الدفاع الجوي السوري، الذي حاول ضرب طائرة إسرائيلية كانت بحماية أميركية ترمي ضرب مصالح إيران في سوريا. حادثة صغيرة، انخرطت فيها خمس دول: أكبر دولتين في العالم، ودولتان إقليميتان، وسوريا.

العام الماضي، شهد حرباً خفية بين إسرائيل وإيران في سوريا. شهد أيضاً شن إسرائيل أكبر غارات على مواقع إيرانية. أيضاً شهد لعب روسيا دور الوسيط لإبعاد إيران وميليشياتها وقواعدها عن الجولان والأردن. شهد أيضاً عودة القوات الدولية لفك الاشتباك (اندوف) إلى الجولان، ونشر روسيا منظومة صواريخ «إس 300» لتضاد إلى منظومتين أخريين: «إس 400» و«إس 300».

إبعاد إيران 100 كيلومتر عن الجنوب، كان قسماً من المطالب - التفاهات. و«إخراجها من سوريا» كان أحد أهداف الوجود الأميركي. لذلك، فإن العام المقبل سيشهد كثيراً من الأخذ والعطاء عن نفوذ إيران العسكري والاقتصادي والمليشياوي. رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال بعد قرار ترمب الانسحاب، إنه سواصل ضرب مصالح إيران. إيران تسعى إلى التمدد شرق الفرات. روسيا تسعى إلى الاستحواذ على الفرات السوري، بما في ذلك من إيران. طهران المحاصرة بعقوبات وتهديدات أميركا، تعاند موسكو، وتستخدم سوريا مسرحاً للتفاهم والنقائل.

لا شك في أن الانسحاب الأميركي خلط الأوراق، وأطلق سباقاً بين اللاعبين الخارجيين والمحليين في 2019. لملء الفراغ وتحقق مكاسب استراتيجية تقوي الموقف التفاوضي، عند البحث عن ترتيبات، والجلوس إلى طاولة صوغ سوريا الجديدة.

حاول الروس والأتراك والإيرانيون خلال لقاءهم الأخير في جنيف قبل أسبوعين، الإبقاء على روح ومسار الإصلاح الدستوري؛ لكن لا شك في أن بيدرسون سيبحث عن مداخل جديدة للحل السياسي، وتنفيذ القرار 2254. لا يمكن توقع أي حراك للمبعوث الجديد قبل ثلاثة أشهر من تسلمه المنصب، ولا يمكن توقع تحركه قبل معركة أفاق الميدان العسكري شمال شرقي سوريا وشمالها الغربي، ومدى انسحاب أميركا عسكرياً ودبلوماسياً من سوريا.

الإعمار والتطبيع

الدول الغربية وعدد من الدول العربية كانت تربط المساهمة في إعمار سوريا بالوصول إلى «انتقال سياسي» أو «حل سياسي ذي صدقية» في سوريا. وهناك من تربط ذلك بخروج إيران ومليشياتها. كلفة الإعمار تقدر بـ 300 - 400 مليار دولار أميركي. هذا يشمل أيضاً الـ 60 في المائة من مناطق نفوذ الحكومة وروسيا وإيران. يتحجج البعض أن ملف الإعمار قد يكون أساسياً في إضعاف إيران. يمكن الوصول بالسلام والإعمار إلى ما كان يرمي إليه الصراع على النفوذ. ويات بطرح حالياً موضوع عودة الحكومة السورية إلى الجامعة العربية.

لا شك أن القمة الاقتصادية العربية في بيروت، في نهاية يناير المقبل، ستشهد طرح الموضوع، وإجراء مشاورات لاتخاذ قرار في شأن تجميد عضوية دمشق قبل سبع سنوات. إلى الآن، ليس هناك إجماع بين الدول العربية على عودة دمشق؛ لكن لا بد من ملاحظة أن الشهر الأخير في العام المنصرم، شهد زيارة الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق، وزيارة رئيس مجلس الأمن الوطني علي مملوك إلى القاهرة.

على الخطة؛ بل أدى إلى البحث عن تنفيذها ببطء، ومن دون عمل عسكري واسع. كما أن الهدف من التفاهم روسيا كان إبقاء تركيا في الإطار الروسي والابتعاد عن أميركا. لكن اتصال ترمب - أردوغان، والتفاهم على تزامن الخروج الأميركي مع الدخول التركي، سينعكسان على مسير إدلب، وعلى الحرارة بين موسكو وأنقرة. هذا أحد العناوين السورية في عام 2019.

أفاق الرحل السياسي

عُرف عام 2018 بأنه عام مسارات سوتشي - استأنة. بدأ في يناير (كانون الثاني) باستضافة سوتشي مؤتمر الحوار الوطني السوري صدر منه بيان تضمن تشكيل لجنة دستورية برعاية دولية. أي بات الإصلاح الدستوري بمنصة سوتشي - استأنة، مديلاً لتطبيق القرار الدولي 2254. تطلب الأمر سنة كاملة للوصول إلى قائمة للجنة الدستورية، قائمة لم تنطبق عليها معايير بيان سوتشي ذاته.

أيضاً، في العام المنصرم عاد الأميركيون إلى العملية السياسية. مع تسلم السفير جيمس جيفري الملف السوري، وجون بولتون منصب مستشار الأمن القومي منصف العام. عاد الأميركيون إلى المسار السوري: الوجود الأميركي شرق الفرات كان يرمي إلى هزيمة «داعش» وتقليص نفوذ إيران، ومساعدة وزير الخارجية مايك بومبيو للوصول إلى حل سياسي بموجب القرار 2254. الأميركيون قرروا المغادرة قبل الوصول إلى حل سياسي. بالتالي، فقدوا نفوذاً للضغط نحو التسوية. التغيير الآخر، يتعلق بمغادرة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا منصبه. اعترف في آخر إيجاز له بأنه «فشل» في تشكيل اللجنة الدستورية. سيستلم السفير النرويجي غير بيدرسون منصب المبعوث الدولي الجديد.

العنوان الرئيسي للتحركات كان الوصول إلى ترتيبات أمنية وعسكرية لما بعد الانسحاب

مسير إدلب

لا يمكن بحث مسير شمال شرقي سوريا عن شمالها الغربي: إدلب. هذه المنطقة شمال الريف الغربي لحلب، الريف الشرقي للاذقية، الريف الشمالي لحماة. أحد العناوين الرئيسية لعام 2018، كان مسير إدلب. إذ إنه بعد سيطرة الحكومة على جنوب سوريا وجنوبها الغربي وغوطة دمشق ربع العام المنصرم، بدأت تحشد على ريف إدلب؛ لكن تهديدات أميركية وغربية، والتصعيد الدولي والإقليمي، دفعت إلى ترتيب الأرضية لعقد صفقة روسية - تركية خاصة بإدلب. يجب عدم تقليل انعكاس المساعي التركية - الروسية لتطوير العلاقات الثنائية (محطة نووية، وتبادل تجاري، وخط غاز، وصواريخ «إس 400»...) على وصول الطرفين إلى اتفاق سوتشي في سبتمبر (أيلول) الماضي حول إدلب. أي وقف الهجوم العسكري السوري، وإقامة منطقة عازلة بين المعارضة والحكومة، وتحييد الإرهابيين وإخراجهم منها، إضافة إلى تعزيز تركيا لنقاط المراقبة الـ 12 التابعة لها. بذلك، ضمت إدلب إلى

منطقتي النفوذ التابعتين لأنقرة: «درع الفرات» بين الباب وجرابلس، و«غصن الزيتون» في عفرين. تشكل هذه المناطق نحو 10 في المائة من مساحة سوريا. الخطة الروسية، كانت تمر بثلاث مراحل: السيطرة على جنوب إدلب، أي خان شيخون ومعرة النعمان وغرب إدلب، أي جسر الشغور. المرحلة الثانية، هي السيطرة على الطريقين الرئيسيين وتربط دمشق وأنقرة. مصالح أميركا في القضاء على «داعش» وتقليص نفوذ إيران مصالحيها في منع استخدام هذه المنطقة ضدها؛ لكن الإبقاء على النفوذ.

بقايا «داعش»، وخلايا نائمة، وبنية إدارية واقتصادية وحزبية بقيادة «حزب الانتحاء الديمقراطي الكردي»، وفيها بنية عشائرية عربية، ومربعان أمنيان في الحسكة والقامشلي، وزاوية الحدود السورية - العراقية، الأردنية، وفيها 90 في المائة من النفط السوري الذي كان إنتاجه يبلغ 360 ألف برميل قبل 2011، وفيها نصف الغاز السوري، ومعظم القطن والحبوب، والسود السورية الثلاثة الكبرى. فيها أيضاً تمر الطريق البرية بين إيران والعراق وسوريا ولبنان. هذه الطريق حيوية لمصالح إيران ونفوذها ومليشياتها. باختصار: فيها «سوريا الجديدة اقتصادياً واستراتيجياً» التي تعيش عليها «سوريا المغفدة عسكرياً وسكانياً».

هذه «الثروة» مصدر صراع وسباق وتنافس بين اللاعبين السوريين والإقليميين والدوليين. إيران لم تتوقف عن الحشد جنوب نهر الفرات. ودمشق لم تتوقف عن التلميح للعودة إلى الماضي. تركيا لم تتوقف عن التلميح لبناء منطقة نفوذ.

لا شك في أن مسير هذه المنطقة سيكون حيوياً في عام 2019، وسيحكم قسماً كبيراً من أشهر العام، مصالح تركيا: القضاء على أي كيان كردي، وملاحقة «حزب العمال الكردستاني»، وإقامة شريط أمني بعمق 30 - 20 كيلومتراً. مصالح دمشق في الإبقاء على سيادة سوريا ومصادر الاقتصاد. مصالح روسيا في الوصول إلى ترتيبات لا تزعج تركيا والانسحاب الأميركي عسكرياً ما بعد سوريا، أي شرق نهر الفرات، وقاعدة التنف، ومدينة منبج. هذه المناطق فيها: 70 ألف مقاتل عربي وكردي، وفيها

لندن: إبراهيم حميدي

نهاية 2018، رسمت العناوين الرئيسية لملامح خمسة تطورات منتظرة في العام المقبل، هي: ملء الفراغ بعد الانسحاب الأميركي، وانعكاسات ذلك على مستقبل التفاهم الروسي - التركي حول إدلب، وأفاق العملية السياسية، وملف الإعمار و«التطبيع» العربي أو الغربي مع دمشق، ومسير «التموضع الإيراني» في سوريا.

الانسحاب الأميركي

فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب خصومه وحلفاءه بقرار الانسحاب من سوريا. القرار اتخذ بعد اتصال هاتفى مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي تنقل في العام المنصرم بين خاتمة الحليف والخصم في قاموس الرئيس ترمب. أردوغان الذي سعى كثيراً لحشد موقف أميركي لوقف دعم وحدات حماية الشعب الكردية، فاجأته سرعة ترمب. «انسحاب كامل وسريع»، وعلى تركيا استكمال المهمة في القضاء على ما تبقى من «داعش». هذا ما أبلغه سيد البيت الأبيض إلى السلطان في 14 ديسمبر (كانون الأول)، بعد أن قال له مغرماً على «تويتر» إن سوريا «كلها لك»، أي لإردوغان.

ذهب صدى مفاجأة ترمب. واستعجل كل طرف البحث فيما بعد ذلك. العنوان الرئيسي للتحركات كان الوصول إلى ترتيبات أمنية وعسكرية ما بعد الانسحاب. أميركا ستترك ثلث مساحة سوريا، أي شرق نهر الفرات، وقاعدة التنف، ومدينة منبج. هذه المناطق فيها: 70 ألف مقاتل عربي وكردي، وفيها





مناصرون لحركة «فتح» يحيون ذكرى الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في غزة (إبأ)



قنابل دخان إسرائيلية تستهدف متظاهرين على حدود قطاع غزة (أفب)

أبو مازن يبحث مستقبلها في ظل مواجهة متوقعة مع الولايات المتحدة وإسرائيل... تواصل ضعيفة أم دولة تحت الاحتلال؟

تحديات 2019... سلطة فلسطينية في مهب الريح



عباس مفتتحاً أعمال المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله (أفب)

من «سلطة» إلى «دولة»، فهل هذا الخيار ممكن... وما هو ثمنه؟ يقول الكاتب والمحل السياسي محمد هوش إنه لا يبدو خياراً ممكناً في الوقت الحالي. ويضيف أنه «خيار معقد وصعب... فهو الحلم الذي تقاوم إسرائيل من أجل منعه بينما يقاتل الفلسطينيون لتحقيقه. فهذه هي أم المشكلات».

ولا يرى هوش إمكانية حدوث تغييرات كبيرة في عام 2019. وقال: «لا أتوقع أن تذهب السلطة إلى قرارات خارج السياق. ربما العمل على تعديل اتفاقات وهذا باتفاق ودعم دولي. لكن لا أعتقد ذلك فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية».

ويستبعد هوش أن تقدم السلطة على حل نفسها. وتابع قوله إن «السلطة أصبحت لها مكانة كعنوان سياسي، وبالتالي لا يفكر أي فلسطيني في السلطة أو المنظمة في حل السلطة. كل ما يقال هو من باب الضغوط السياسية على إسرائيل».

كما لا يتوقع هوش أن تساعد إسرائيل على انهيار السلطة لأن ذلك قد يولد عناوين مختلفة ومجهولة، وقد يولد اضطرابات وعدم استقرار في كل المنطقة. وأضاف أن «إسرائيل تريد سلطة ضعيفة». لكن ما بين الذي تريده السلطة وتريده إسرائيل هناك طرف ثالث، وهو الشارع الفلسطيني، الذي في أحيان كثيرة يتم إهماله رغم أنه كثيراً ما يكون قادراً على تغيير مجرى الأحداث.

كسر الأمر الواقع وبناء مصالحة وطنية شاملة، لأنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية دون غزة، ولا دولة في غزة». وأضاف: «نريد مصالحة، ومنظور حركة فتح للمصالحة يقوم على أساس وجود سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد، فيما حماس ترى المصالحة من منظور التقاسم الوظيفي». وتابع قوله: «إن كنا لا نقبل منظور حماس وهي لا تقبل منظورنا، فلنذهب إلى الشعب ونجري الانتخابات». وبحسب أشتية فإن هناك قرارات متعلقة بالمصالحة والعلاقة مع حماس ستتخذ إلى جانب القرارات المتعلقة بتحديد العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة.

ويفترض أن تواصل لجنة شكلت لتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاتها خلال هذه الفترة لوضع البات عدة لقرارات حاسمة بشأن العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة وحماس. ويرأس اللجنة الرئيس محمود عباس الذي تعهد سابقاً باتخاذ إجراءات حاسمة. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني، وهو أيضاً عضو في اللجنة المشكلة، إن مجموعة من اللجان تعمل في هذا الإطار أنجزت إلى حد كبير الكثير من التوصيات والخطوات، وهي مطروحة للمصادقة عليها «لأن الموضوع نضج كفاية للمضي قدماً وبشكل متوازن في هذه المواجهة مع أميركا وإسرائيل وحركة حماس». ويوجد نقاش حول وقف

الانتقال من «سلطة» إلى «دولة»، وتعني هذه القرارات مواجهة مفتوحة إلى حد ما مع إسرائيل، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات حول قدرة السلطة على الصمود. وهي تساؤلات مشروعة ومطروحة حتى لدى القيادة الفلسطينية. ولم يخف أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة النحريير الفلسطينية صائب عريقات، قلقه من أن هناك مخططاً أميركياً لإثبات لتدمير السلطة الفلسطينية، قائلاً: «هناك مخطط وهدف واضح وهو تدمير السلطة».

وأكد عريقات أن السلطة بهذا الوضع غير قادرة على الاستمرار. وأضاف: «هذا الوضع لن يستمر». لكن عريقات يرى أن المخرج الوحيد يتمثل في الانتقال

هناك فريق عمل قانوني يدرس خيارات تجسيد أو إلغاء الاعتراف بإسرائيل

التشابك الأميركي - الفلسطيني

ولا تنفصم العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية عن العلاقة الفلسطينية الأميركية. وتعمل السلطة كذلك على تحديد علاقاتها بالولايات المتحدة التي تفرض حصاراً مالياً على الفلسطينيين. واتهم أشتية الإدارة الأميركية بمحاولة فرض موقفها على القيادة الفلسطينية، قائلاً إن «ما تحاول إدارة ترمب القيام به هو إجبارنا على قبول الأفكار وهم يفتادوننا مثلما يفتادون قطع البقر إلى المسلخ. صحيح أنهم فشلوا لعدة أسباب وهي موقفهم من قضية القدس واعترافيهم بأنها عاصمة لإسرائيل، لكننا ما زلنا عالقين رغم فشل إجراءاتهم».

وأكد أشتية أن القيادة الفلسطينية ستصمد «للصقعة الأميركية» للسلام بسبب موقف الولايات المتحدة من القدس والملاجئين. وبحسب أشتية فإن الأميركيين يريدون إقامة دولة في غزة، فيما تنهم السلطة الفلسطينية «حماس» بالمساعدة في هذا المشروع عبر توقيع اتفاقات هدنة منفردة في القطاع. وقال أشتية إن «غزة أصبحت أرضاً للحرب بالوكالة لعشر لاعبين مقسمة إلى فريقين: الأول تقوده إسرائيل ويريد الحفاظ على الأمر الواقع وصنع تهدئة، والثاني يريد

المرتبة، والعلاقة مع حماس. وعملياً، فقد بدأت السلطة بدراسة خطواتها لمراجعة وتحديد العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وكذلك مع حماس بما يشمل اتخاذ قرارات».

وقال محمد أشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: «نريد تغيير العلاقة مع دولة الاحتلال». وأضاف في عشاء الميلاد في بيت لحم لصحافيين عرب وأجانب وقناصل دول أجنبية: «أرسلنا رسالة للإسرائيليين مفادها أننا لن نستمر في احترام الاتفاقيات حال استمر عدوانكم».

وأكد أشتية أن القيادة تدرس الآن مستقبل وطبيعة العلاقة مع إسرائيل سواء على الصعيد السياسي أو القانوني أو الأمني أو الاقتصادي. وأضاف: «لا توجد الآن علاقة على المستوى السياسي ونحن نشهد عمليات لجيش الاحتلال في قلب المدن». وتابع: «لا يوجد شريك سلام إسرائيلي، وإسرائيل لم تحترم وثيقة الاعتراف المتبادل أو الاتفاقات الموقعة».

والآن هناك فريق عمل قانوني يدرس خيارات تجسيد أو إلغاء الاعتراف بإسرائيل»، مؤكداً أنه «سيكون في الأيام القادمة موقف واضح بعد اجتماعات القيادة».

رام الله، كفاح زيون

لا تتغير تحديات الفلسطينيين منذ عقود طويلة، يدخلون كل عام جديد بالعناوين العريضة ذاتها: إنهاء الاحتلال، إقامة الدولة، مستقبل السلطة، مصير العملية السياسية. وفي آخر عقد، أُضيف إلى أجنداتهم: المصالحة وإنهاء الانقسام، ولا شيء يتغير».

لكن العام المقبل قد يكون مصيرياً في تفصيلة مهمة للغاية، قد تحدد مستقبل الفلسطينيين لعقود أخرى، وهي باختصار «مصير السلطة» أي قدرتها على البقاء. والسلطة الفلسطينية، التي أقيمت قبل 25 عاماً، كانت تتطلع في البداية إلى إقامة الدولة الفلسطينية بعد 5 سنوات وفق اتفاق أوسلو الانتقالي. لكن السلطة والفلسطينيين كلهم تاهوا في سراييب والاتفاق الذي أبتت إسرائيل على أجزاء منه ودمرت أجزاء أخرى. واليوم تجد السلطة نفسها في موقع الدفاع عن ذاتها، في مواجهة حكومة إسرائيلية استيطانية وإدارة أميركية تحاصرها بالكامل وانقسام مدمر يطيح بما تبقى من أمل».

وتتركز تحديات السلطة في العام الجديد في 3 محاور، العلاقة مع إسرائيل والعلاقة مع الولايات



جنود إسرائيليون ينتشرون على الحدود مع غزة (إبأ)



فلسطيني يتحدى جندياً إسرائيلياً ينفذ قرار غلق مدرسة قرب نابلس (رويترز)



محتجون حول مقر القنصلية الإيرانية في البصرة بعد إحراقه (أ.ف.ب)



عناصر أمن يحاولون إنقاذ صناديق اقتراع بعد حرائق استهدفت مخازنها بعد الانتخابات البرلمانية (رويترز)

توقعات باستمرار التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية

2019... سنة الأزمات المدورة في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

لن يكون عام 2019 أفضل من الأعوام التي سبقته بالنسبة للعراق إن كان على مستوى الاستقرار السياسي أو الأمني أو الخدمات. التحديات هي نفسها التي سبق للعراق أن عاها خلال السنوات الماضية؛ باستثناء هزيمة تنظيم داعش عسكرياً أواخر عام 2017.

خلال عام 2018 أجرى العراق الانتخابات البرلمانية، ياداً بذلك الدورة الرابعة للبرلمان العراقي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، مع الحكومة السادسة برئاسة عادل عبد المهدي التي لا تزال عرجاء. وبسبب تراكم الأزمات السياسية والاقتصادية والخدمية التي فجرت المظاهرات التي بدأت في محافظة البصرة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، وامتدت إلى محافظات الوسط والجنوب ذي الأغلبية الشيعية حتى العاصمة بغداد، أطلقت على حكومة عبد المهدي تسمية «الحكومة الأخيرة».

لكن حتى هذه الحكومة، التي تعترف كل الكتل السياسية بأن فشلها يعني دخول البلاد في نفق مظلم من الأزمات، فكل المؤشرات بشأن مسار المائة يوم الأولى التي منحت لها، تدل على أنها لن تحقق ما وعدت به على صعيد منهاجها الوزاري الذي بدت طموحاته فوق سقف كل التوقعات.

ويوضح السياسي والقيادي في «تحالف القرار» أنجيلي في الوضع «الشرق الأوسط» أن «الوضع في العراق ضعيف في كل الاتجاهات، ففي الوقت الذي تعد فيه الحكومة ضعيفة وغير قادرة على مواجهة الكتل السياسية، فإن الكتل السياسية هي الأخرى ضعيفة وغير قادرة على إسقاط الحكومة».

ويضيف النجيفي أن «الوضع لن يتغير على صعيد الوضع السياسي الرسمي، وسيبقى الضعف هو السمة البارزة لهذا الوضع، كما أتوقع أن الأزمات ستتفاقم وتبدأ من البصرة وستأخذ شكلاً مختلفاً في كركوك». ويتابع النجيفي أن «الأمر لن يكون بأفضل حالاً في المحافظات الغربية من البلاد؛ حيث من المتوقع أن يعود الاضطراب الأمني، ولكنه لن يصل إلى انهيار المدن كما حدث عام 2014 إلا في حالة واحدة؛ وهي رغبة بعض الأطراف للخروج من أزماتها في افعال أكبر في المناطق الغربية التي ما زالت تعد ضعيفة وهشة ويسهل التلاعب بمصيرها».

من جهته، فإن المناطق الأسبق باسم الحكومة العراقية



الرؤساء الثلاثة الحدد عبد المهدي والحليوسي وصالح خلال أداء الأخير اليمين الدستورية أمام البرلمان في أكتوبر الماضي (رئاسة البرلمان العراقي)

حيث بدأ تمويل نفسه بنفسه، مع العمل على إنهاء القوات العراقية». ويشان ما يمكن أن يمثل هذا التنظيم من مخاطر مع هزيمته العسكرية، يقول الهاشمي إن «هذا التنظيم بدأ يستهدف المواطنين العراقيين؛ على الهوية مرة، وعلى الولاء السياسي والمذهبي مرة أخرى، عبر تهريب المواطنين العزل وفرض الإتاوات وتسليط الضوء على عدم قدرة الحكومة العراقية على إيجاد حلول أمنية لأبناء تلك المناطق التي يوجد فيها هذا التنظيم».

وطبقاً لهذه الرؤية التي يقدمها الهاشمي، فإن التحديات، سواء على صعيد الاستقرار السياسي أو الأمني أو الاقتصادي، لا تزال كبيرة في المناطق الغربية في ظل مدن لا تزال شبه مدمرة بينما تحتاج عشرات مليارات الدولارات لإعمارها.

تحدياً هي «الإرهاب». فالعراق تمكن من إحراز نصر عسكري على تنظيم داعش نتج عنه فقدائه السيطرة على الأراضي، لكن خاليه الأمانة حول الحكومة لجهة مطالبة كل طرف بحصته سواء من الحقائق الوزارية اليوم أو الهيئات المستقلة أو الوكالات أو السفارات أو المواقع الأخرى في الدولة في المستقبل القريب، فإنه في ضوء أزمة الموازنة المالية، خصوصاً بعد تراجع أسعار النفط، سيستمر العجز في الموازنة كبيراً في وقت لا توجد فيه مؤشرات على انتعاش اقتصادي سواء بسبب الفساد المالي والإداري أو عدم توفير البيئة الآمنة بعد للاستثمار.

ويضاف إلى ذلك ديون العراق التي بلغت حسب التقديرات الرسمية إلى أكثر من 100 مليار دولار. وتبقى المشكلة التي لا تزال تشكل

والصراع عليه بشدة بين الفرقاء السياسيين». وبنشان التحديات الخارجية، وبالأذات الإقليمية منها، خصوصاً العلاقة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، يقول الدباغ إن «الحكومة ستتمكن من مواجهة التحديات الإقليمية لكن التحديات المحلية هي الأصعب وتحتاج جهداً يظهر نتائج ملموسة».

وتبقى المشكلة التي لا تزال تشكل

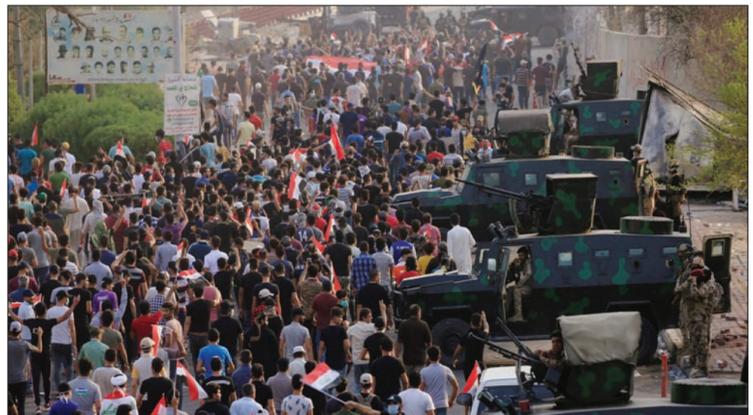
على فكرة إقالته من منصبه». وبنشان التحديات الخارجية، وبالأذات الإقليمية منها، خصوصاً العلاقة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، يقول الدباغ إن «الحكومة ستتمكن من مواجهة التحديات الإقليمية لكن التحديات المحلية هي الأصعب وتحتاج جهداً يظهر نتائج ملموسة».

وتبقى المشكلة التي لا تزال تشكل

الدكتور علي الدباغ يرصد رؤيته لمسارات عام 2019 في العراق في حديثه لـ«الشرق الأوسط»؛ قائلاً إن «العراق مدمر أزمات سياسية، ويبدو أنها مستدامة بسبب النظام التوافقي الذي يستوجب موافقة كل اللاعبين أو عدم اعتراضهم، وهذا نظام يولد عقبات كثيرة ومنها أزمة استكمال التشكيلة الوزارية». ويضيف الدباغ: «ليس بوسع أحد أن يفكر بتعريض حكومة عادل عبد المهدي لسحب الثقة لأن الجميع يدرك أن الصعوبة تكمن في ترشيح شخص جديد لرئاسة مجلس الوزراء متوافق عليه»، مبيناً أن «القبول سيكون هو سيد الموقف، وقد تعرض سلف عبد المهدي، العبادي، للامتحان ذاته، وتم تطبيق الخوف ذاته



مناصرون لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» يشاركون في تابين الزعيم التاريخي للحزب الرئيس الراحل جلال طالباني (أ.ف.ب)



مظاهرات في مدينة البصرة احتجاجاً على تردى الخدمات (رويترز)



جندي لبناني يوجه موظفي أرقام اقتراع إلى مكان فرز الصناديق في الانتخابات النيابية



جنود إسرائيليون يراقبون عاملاً يبني جداراً على الحدود مع لبنان (أ.ب)

بدء التنقيب عن النفط يمثل بارقة أمل

التحديات الاقتصادية والإصلاحات على قائمة العمل اللبناني في 2019



الحريري وعون وبيري في احتفال يوم الاستقلال (أ.ب)

بيروت، فادي رضا

يضع العام الجديد السلطات اللبنانية أمام استحقاقات اقتصادية ومعيشية وسياسية داهمة، تنصدها الإصلاحات المطلوبة لمؤتمر «سيدر» بهدف تفعيل الاقتصاد اللبناني وتفعيل منظومة محاربة الفساد، والحد من الهدر عبر ضبط قطاع الكهرباء، وذلك وسط ضغوط اقتصادية ومعيشية واستحقاقات سياسية قد تتحول مادة للانقسام؛ أبرزها ملفا إعادة النازحين السوريين، والانفتاح على دمشق.

وإذا كان الملف الأخير مرتبطاً حكماً بالمقاربة العربية، والتزام لبنان بقرارات جامعة الدول العربية، فإن ملف النازحين السوريين مرتبط بالإجراءات الدولية، وسط انقسام لبناني بين انتظار الحل السياسي الشامل في سوريا، واختيار قنوات أخرى لإعادة النازحين، أبرزها استكمال المبادرات المحلية لإعادة النازحين طوعاً إلى سوريا، واستئناف العمل بالمبادرة الروسية التي لم يبدأ تطبيقها منذ خريف 2018. ويتوقع أن تمثل الملفات الخلفية الاستراتيجية تحدياً للحكومة المؤلفة حديثاً، واختيار المعالجة الهادئة.

وقالت مصادر سياسية مواكبة لـ«الشرق الأوسط» إنه إذا بقيت الظروف الدولية على حالها، فإن لبنان سيعتمد الاستراتيجية التي اتبعت في وقت سابق لمقاربة الملفات الخلفية، بحيث لم يؤد الانقسام الحكومي حول عناوين معينة إلى تفجرها.

وتنص تلك الخلافات قضية «التطبيع» مع النظام السوري، التي تدفع قوى «8 آذار»، باتجاه تطبيقها لحل أزمة النازحين السوريين، وهو ما يرفضه حزب «القوات اللبنانية» الذي يدعو للانفتاح على دمشق. وفيما يعد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أن القضايا التي تتخلل تنسيقاً مع دمشق، تجري عبر المبادرة الروسية لإعادة النازحين. ووجد لبنان حلولاً في وقت سابق للتنسيق مع دمشق حول ملفات أمنية، عبر مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم الذي يسبق الآن لإعادة النازحين، كما توجه وزراء من «قوى 8 آذار» إلى دمشق «بصفة شخصية»، وشاركوا في حضور معرض دمشق الدولي على مدى عامين.

وكان الأمن العام اللبناني أعلن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن عدد النازحين السوريين الذين غادروا لبنان منذ شهر يوليو (تموز) الماضي إلى سوريا مستفيدين من التسهيلات المقدمة من الأمن العام على المعابر الحدودية لتشجيعهم على العودة، بلغ نحو 80 ألف نازح، فيما قدر عدد

النازحين ضمن الحملات الطوعية التي تنظمها المديرية 7670 نازحاً، وبالتالي يصبح مجموع النازحين الذين عادوا إلى سوريا قد بلغ حتى تاريخه نحو 87670 نازحاً. وفي حين تتجنب الأطراف ملفات الخلافات، تنصدها الإصلاحات المالية والاقتصادية مهام الحكومة اللبنانية ومجلس النواب. ومع أن الاستحقاقات المالية المطلوبة من لبنان في عام 2018 تناهز 2,65 مليار دولار، وتتوزع بين استحقاقات براس المال وخدمة الدين العام، إلا إن ذلك لا يعد أبرز التحديات الاقتصادية التي يتصدها «تخفيض الإنفاق العام» التزاماً بشروط المانحين في مؤتمر «سيدر» التي فرضت على لبنان القيام بإصلاحات بغرض الاستفادة من مقررات «سيدر»، وستحتل قائمة أولوياتها قضية تخفيض عجز الموازنة 5 في المائة، بحسب ما قال الخبير الاقتصادي

البروفيسور جاسم عجاقة لـ«الشرق الأوسط». ومع تأكيد المسؤولين اللبنانيين أن الأولوية في المرحلة المقبلة، وتحديدًا بعد تشكيل الحكومة الجديدة، ستكون العمل على إصلاحات مؤتمر «سيدر» بشكل خاص والقضايا الاقتصادية بشكل عام، يوضح عجاقة أن العجز في الموازنة الآن يبلغ 10 في المائة، وعليه «تجب زيادة الإيرادات أو تخفيض الإنفاق لتخفيض العجز»، مما يعني أن الإيرادات عبر الضرائب، منعاً لقيام توتر في الشارع»، مما يعني أن الخيارات «محصورة في تخفيض الإنفاق». مع العلم بأنه في المقابل كان قد أعلن الحريري في مؤتمر اقتصادي عقد في بيروت الأسبوع الماضي، أن الحكومة المقبلة ستحاول خفض مليون دولار في عام 2019، وهو ما

لاقي ردود فعل شعبية رافضة. وأوضح رئيس الحكومة المكلف: «إذا وفرنا الملياري دولار الذي ندفعها على الطاقة، نكون قد وفرنا على الخزينة هذا المبلغ كاملاً. مشكلتنا الأساسية هي في الكهرباء، علينا أن نخفف دعمنا لقطاع الطاقة من ملياري دولار إلى صفر. ويفترض بنا أن نخففها اعتباراً من العام المقبل بقيمة 600 مليون دولار تقريباً. ونحن نصحح لدينا كهرباء على 24 ساعة فسنرفع تعرفه الكهرباء، وهذا أيضاً سيوفر لنا مزيداً من العائدات». وبشكل الإنفاق الرسمي على قطاع الكهرباء وعلى رواتب الموظفين في القطاع العام وعلى خدمة الدين العام، 80 في المائة من الإنفاق الحكومي، وهو ما يدفع إلى الضغط لتحسين قطاع الكهرباء أولاً. ويقول عجاقة إن «التحسينات في القطاع إذا لم تشمل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بوصفها مخرجاً أساسياً لإصلاح القطاع، فإنه من الصعب تسوية المشكلة

التي تدفعها الحكومة المكلف: «إذا وفرنا الملياري دولار الذي ندفعها على الطاقة، نكون قد وفرنا على الخزينة هذا المبلغ كاملاً. مشكلتنا الأساسية هي في الكهرباء، علينا أن نخفف دعمنا لقطاع الطاقة من ملياري دولار إلى صفر. ويفترض بنا أن نخففها اعتباراً من العام المقبل بقيمة 600 مليون دولار تقريباً. ونحن نصحح لدينا كهرباء على 24 ساعة فسنرفع تعرفه الكهرباء، وهذا أيضاً سيوفر لنا مزيداً من العائدات». وبشكل الإنفاق الرسمي على قطاع الكهرباء وعلى رواتب الموظفين في القطاع العام وعلى خدمة الدين العام، 80 في المائة من الإنفاق الحكومي، وهو ما يدفع إلى الضغط لتحسين قطاع الكهرباء أولاً. ويقول عجاقة إن «التحسينات في القطاع إذا لم تشمل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بوصفها مخرجاً أساسياً لإصلاح القطاع، فإنه من الصعب تسوية المشكلة

التي تدفعها الحكومة المكلف: «إذا وفرنا الملياري دولار الذي ندفعها على الطاقة، نكون قد وفرنا على الخزينة هذا المبلغ كاملاً. مشكلتنا الأساسية هي في الكهرباء، علينا أن نخفف دعمنا لقطاع الطاقة من ملياري دولار إلى صفر. ويفترض بنا أن نخففها اعتباراً من العام المقبل بقيمة 600 مليون دولار تقريباً. ونحن نصحح لدينا كهرباء على 24 ساعة فسنرفع تعرفه الكهرباء، وهذا أيضاً سيوفر لنا مزيداً من العائدات». وبشكل الإنفاق الرسمي على قطاع الكهرباء وعلى رواتب الموظفين في القطاع العام وعلى خدمة الدين العام، 80 في المائة من الإنفاق الحكومي، وهو ما يدفع إلى الضغط لتحسين قطاع الكهرباء أولاً. ويقول عجاقة إن «التحسينات في القطاع إذا لم تشمل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بوصفها مخرجاً أساسياً لإصلاح القطاع، فإنه من الصعب تسوية المشكلة

التي تدفعها الحكومة المكلف: «إذا وفرنا الملياري دولار الذي ندفعها على الطاقة، نكون قد وفرنا على الخزينة هذا المبلغ كاملاً. مشكلتنا الأساسية هي في الكهرباء، علينا أن نخفف دعمنا لقطاع الطاقة من ملياري دولار إلى صفر. ويفترض بنا أن نخففها اعتباراً من العام المقبل بقيمة 600 مليون دولار تقريباً. ونحن نصحح لدينا كهرباء على 24 ساعة فسنرفع تعرفه الكهرباء، وهذا أيضاً سيوفر لنا مزيداً من العائدات». وبشكل الإنفاق الرسمي على قطاع الكهرباء وعلى رواتب الموظفين في القطاع العام وعلى خدمة الدين العام، 80 في المائة من الإنفاق الحكومي، وهو ما يدفع إلى الضغط لتحسين قطاع الكهرباء أولاً. ويقول عجاقة إن «التحسينات في القطاع إذا لم تشمل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بوصفها مخرجاً أساسياً لإصلاح القطاع، فإنه من الصعب تسوية المشكلة



محتجون في وسط بيروت ضد الفساد والجمود الحكومي (إ.ب)



لاجئون سوريون يستعدون لمغادرة لبنان (إ.ب)

الرأي

ماذا بعد الانسحاب الأميركي من سوريا؟



روبرت فورث *

الأسد. ويرفضون قبول أن الأسد وحلفاءه انتصروا بالفعل في الحرب. الشهر الماضي، سمعت مسؤولاً أميركياً بارزاً يتحدث خلال مؤتمر استضافته حول أن الأسد ليس بمقدوره الانتصار لأن الأميركيين سيسيطرون على 30% من سوريا وحقول النفط بها. لكن الحقيقة الأكبر أن الأسد وحلفاءه سيطروا على معظم أرجاء سوريا وجميع المدن الكبرى بالبلاد. كما أنهم على قدر من القوة يمكنهم من رفض المقترحات السياسية لمبعوث الأمم المتحدة وعدم تكبد ثمن باهظ مقابل ذلك. أما الأميركيون، فإنهم سيطرون على الصحاري ومدنية الرقة التي تعاني بالفعل مشكلات أمنية بين قوات سوريا الديمقراطية والسكان المحليين. وربما تعمد الاستخبارات السورية إلى تاجيح هذه التورات.

وتتمثل حقيقة أخرى في أن حقول النفط لا تشكل أهمية كبيرة بالنسبة إلى الأسد، فهي لا توفر أموا كافية لإعادة بناء سوريا. جدير بالذكر أن إيرادات النفط السوري عام 2009، أي قبل الثورة، بلغت 3,2 مليار دولار، تبعاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. الآن، تحتاج سوريا إلى 300 مليار دولار على الأقل لجهود إعادة البناء، حسب تقديرات البنك الدولي. ويحتاج الأسد إلى أموال ضخمة

من الخليج وأسيا وأوروبا. والأهم من ذلك أن الأسد وكبار مسؤوليه لا يأبهون من الأساس لعملية إعادة إعمار سوريا، وإنما سيعملون على معاونة مناطق قليلة مهمة لهم سياسياً ويقمعون المظاهرات في مناطق أخرى من البلاد.

ربما لا يكون ترمب الرئيس الأميركي الأذى، لكنه أدرك الاختلاف بين الآمال الأميركية غير الواقعية والنتائج المحتملة لعملية عسكرية طويلة الأمد داخل بيئة عصبية. كما أنه أدرك التأثير السلبي على المشهد السياسي الداخلي حال تعرض القوات الأميركية شرق سوريا لسقوط أعداد كبيرة من الضحايا على غرار ما تعرضت له قوات مشاة البحرية في بيروت عام 1983، وهنالك من يشك لحظة في أن بشار الأسد وقوات الحرس الثوري الإيراني ستعاون مع جماعة «داعش» والمهاجمة الأميركيين شرق سوريا؟ ويتوقع بعض المسؤولين الأميركيين الذين استقالوا أو سربوا انتقادات إلى وسائل الإعلام أن «داعش» سيزداد قوة من جديد. وهذا أمر محتمل بالفعل، خصوصاً أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عاوت «داعش» لا تزال قائمة. كما أن أيديولوجية هذه الجماعة لا تزال قائمة في الأحرى. وليس بإمكان وزارة الدفاع أو الخارجية تفسير كيف أن 2000

حزب «الملاقيف»



توفيق السيد

لعل الفارق الأهم بين النصيحة والتدخل الاعتباطي هو أن الأولى تغفل - في الغالب - الناحية الشخصية، فتخاطب الشخص المعني في سياق عام، لا يشير إليه بعينه، بينما يتجه حزب الملاقيف إلى الأفراد بعينهم أمراً أو ناهياً أو معلقاً.

وصنفت الفلسفة الحديثة التدخل الاعتباطي كإبرز ناقض للحرية الفردية. والمقصود بالاعتباطي ما يصدر عن شخص لا يحمل صفة قانونية، وكذا ما يصدر عن السلطات من دون استناد إلى قانون معروف.

وفقاً للفيلسوف الإنجليزي جون ستيوارت مل، فإن الإنسان ينطوي على رغبة غريزية في التسلط. وهي تتمظهر في محاولة لفرض أفكاره على الغير. يميل الإنسان غالباً إلى الدوغمائية، فيتخيل ما يعرفه حقيقة تامة أو «طريقاً صحيحاً» لعمل الأشياء. ولذا يصعب عليه مقاومة الرغبة العميقة لجعل الآخرين مشابهين له أو تابعين لأرائه.

من هنا رأى ستيوارت مل أن مساحة الحرية التي يتمتع بها الإنسان، هي تلك المساحة المحمية من التدخل الاعتباطي في حياته الخاصة. بالمقارنة فإن القانون ينطوي على تدخل في حياتك. لكنه لا يعتبر ناقضاً للحرية، بل أداة لتنظيم ممارستها من قبل الجميع. القانون العادل يضمن - من حيث المبدأ - لكل فرد مساحة مغفولة، تسمح له بغير متساو من الحرية، دون أن يراحم الآخرين.

الملاقيف جمع مكفوف. وهو وصف يطلقه أهل الخليج على الشخص الذي اعتاد التدخل في أمور الآخرين، وليس له صفة أو سلطة أو مبرر. ولعلنا جميعاً رأينا استمرار قوات سوريا الديمقراطية في عملياتها العسكرية في مواجهة ضد «داعش». ويبدو هذا حلماً لطيفاً، لكن المستقبل القريب.

لطالما انتقدت وحشية حكومة الأسد وجرائم الحرب التي ارتكبتها، لكنني حزين للغاية بأن أعترف أنه في نهاية المطاف فإن الحكومة السورية فقط هي القادرة على تحمل مسؤولية احتقات من غرب وشرق البلاد على المدى البعيد.

وأصبح التساؤل الآن ما إذا كانت الحكومة السورية قادرة على النجاح في مواجهة «داعش». وسيكون من الأفضل لو أن حكومة الأسد تعمل مع قوات سوريا الديمقراطية، لكن واشنطن ليست باستطاعتها السططرة على دمشق. وقد أصدرت ترمب القرار بمعاونة الأسد في مواجهة «داعش»، والسعي للتأثير على الأسد من خلال جيرانه الأقرب.

ولدى هذه الدول فهم أفضل لسوريا و«داعش» من الأميركيين الذين لا يزال دور تفكيرهم حول العراق منذ 10 سنوات، وليس سوريا اليوم. وبالتالي نجد أن النتيجة التي خلص إليها ترمب ربما لا تكون باليسطة التي بدت عليه للوهلة الأولى.

* السفير الأميركي السابق في سوريا والجزائر - خاص بـ«الشرق الأوسط»

حيدر العبادي... الجريمة والعقاب



مصطفى فحص

ومساعيه بعيدة عن عيون طهران، لكنها انتظرت اللحظة المناسبة للانقضاض على خصم جدي يتبلور وسط بيئة من المفترض أن تكون مواتية لها بأكملها، إلا أن المهندس الحيدري تجاه بلاد، كما أن الحريق أنهى الجدل بين

داخل الجلسة ويحمل لائحة من الاتهامات بوجه العبادي الذي لم يحسن الدفاع عن نفسه. بعد الجلسة تعالت الأصوات المدعومة من طهران بضرورة تدخل العبادي مسؤولاً عن الأوضاع السيئة التي تمر بها البصرة وباقي المحافظات العراقية، وكانت الفرصة الذهبية لطرح فكرة منعه من الوصول إلى ولاية ثانية، وهو مطلب طهران الجوهري الذي يتقاطع مع خصوم الجغرافيا العراقية. كما تمكن هذا الفريق الإيراني - العراقي المشترك من تحميل العبادي مسؤولية الإهمال والفساد الذي يتعرض له محافظة البصرة. وقد تم استدراج العبادي إلى جلسة برلمانية مفتعلة لمناقشة الوضع الحياتي المتردي في العاصمة الاقتصادية للعراق. أثناء الجلسة فوجئ العبادي بوجود محافظ البصرة

عدة وجهات نظر مختلفة على كيفية التعامل مع العبادي بعدما أجمعت مراكز صنع القرار الإيرانية المرتبطة بالعراق على اعتباره مُقَصراً في حماية مصالحها في العراق وأن حرق الغنصية برهان على موقف العبادي المبطن، وهو رسالة لمن يهمه الأمر في طهران بأن العبادي لن يمنع حصول أحداث مماثلة تطول مصالح طهران على طول الجغرافيا العراقية. كما تمكن هذا الفريق الإيراني - العراقي المشترك من تحميل العبادي مسؤولية الإهمال والفساد الذي يتعرض له محافظة البصرة. وقد تم استدراج العبادي إلى جلسة برلمانية مفتعلة لمناقشة الوضع الحياتي المتردي في العاصمة الاقتصادية للعراق. أثناء الجلسة فوجئ العبادي بوجود محافظ البصرة

الساعية إلى حياة مدنية والذي ينتمي إلى جماعة حزبية تحميه من التشكيك في انتمائه الديني أو العقائدي، بات يشكل قلقاً قوياً للتوسع داخل أجهزة الدولة ومؤسساتها ووصل تأثيره إلى الشارع المحقق القابل للانفجار في أي لحظة. لذلك خطت طهران لمعاقبة العبادي مباشرة بعد الانتخابات البرلمانية عبر أجنحة سياسية وعسكرية داخل مراكز صنع القرار الإيراني، استفادت من مجموعة أحداث أمنية واقتصادية ومملوكة، أغلبها مقفل، أسهمت مباشرة في إبعاده عن موقعه. فقد حدث حراق الانفصالية الإيرانية المفتعل في البصرة لهذا الفريق مبتغاه، ودفع الراي العام الإيراني في التشكيك في نيات حيدر العبادي تجاه بلاده، كما أن الحريق أنهى الجدل بين

حق العقاد علينا



سوسن الأبطح

في مركز العقاد، لا شيء من الدلال الذي منح ليفكتور هوغو في متحفه الباريسي، أو بلزك في بيته؛ حيث تحفظ أعراسه من لمس الزوار أو فعل الزمن. في ضيافة العقاد القننات كلها في متناولك، أيدي الفضوليين، ومقتنصي الفرص، لا يزال أمراً بحاجة إلى جهد.

العقاد في تلك المدينة السياسية، يمكن أن يتحول إلى

حزراً أما يتعرض له في تلك الفترة من هجمات استعمارية تتخطى السياسة إلى الفكر والتكوين الذهني. قد يكون الرجل من ذاك التجار الذي هُزم، لصالح أوروبا متوحشة لم تنق ولم تند. كان يومها متشدداً ضد التيارات الحديثة، لا يريد للبحر، في اللوحات، إلا أن يكون أزرق، وللشجرة ألا تعطي غير لونها. ووصف من يجتهدون في اختيار الألوان الغربية، ويدخلون التغييرات الجريئة، بأصحاب «الطبائع المرضية»، و«الحركات المضللة». متشدد ربما، خائف على الهوية لدرجة الجنوح. لكن حق العقاد علينا أن نعيد اكتشافه على ضوء ما وصلنا إليه، عبر تجربة مفارقة عن التي أوصى بها. لا بل على نقضها، لنرى أين أخطأ، ولماذا كان قاطعاً في رأيه حد الهجوم الشرس على من يخالفه الرأي. العقاد هامة أدبية، ومهما كان خلفنا معه يبقى الإصغاء إليه واجباً أدبياً.

معلم، قد يبدو للبعض أهم من الآثار النوبية أو ضريح الأغا خان. ثمة من يقوم برحلة تمتد إلى 3 ساعات من بيروت إلى بشري في زيارة متحف جبران، بينما يمر غالبية السائحين في أسوان دون أن يعرض عليهم التعرف على عقري المدينة، تماماً كما يمر السياح في لبنان ولا يعرفون بوجود بيت ليخائيل نعيمة، أو متحف أمين الريحاني، على أهميته. فالأصل أن يكون الأديب جزءاً من الذخائر المعترف بها قومية وطنية، وهو ما نفقده في بلادنا.

وبالعودة إلى مقالتي العقاد المكتشفتين، فهما تظهران مرة جديدة كم كان الرجل محافظاً؛ لكنه في الوقت نفسه، صاحب وعي عميق بقدرة الأعمال التشكيلية، على قولية ضمير الناس وناقضهم الجمالية، وهويتهم المستقبلية. ويقدر ما يبدو العقاد كلاسكياً، تقليدياً، لا بل ورجعياً، نشعر كم كان وطنياً، حريصاً على شعبه،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 212 37262616 212 37260300	الدمشق 96112128000 96114401440	الدمشق 966112128000 966114401440
جدة 966126511333 966126576159	دبي 9714 3916500 9714 3918353	المنامة 974 3916500 974 3918353	المنامة 966126511333 966126576159	المنامة 966126511333 966126576159
المنامة 966138353838 966138354918	القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918
المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918	المنامة 966138353838 966138354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

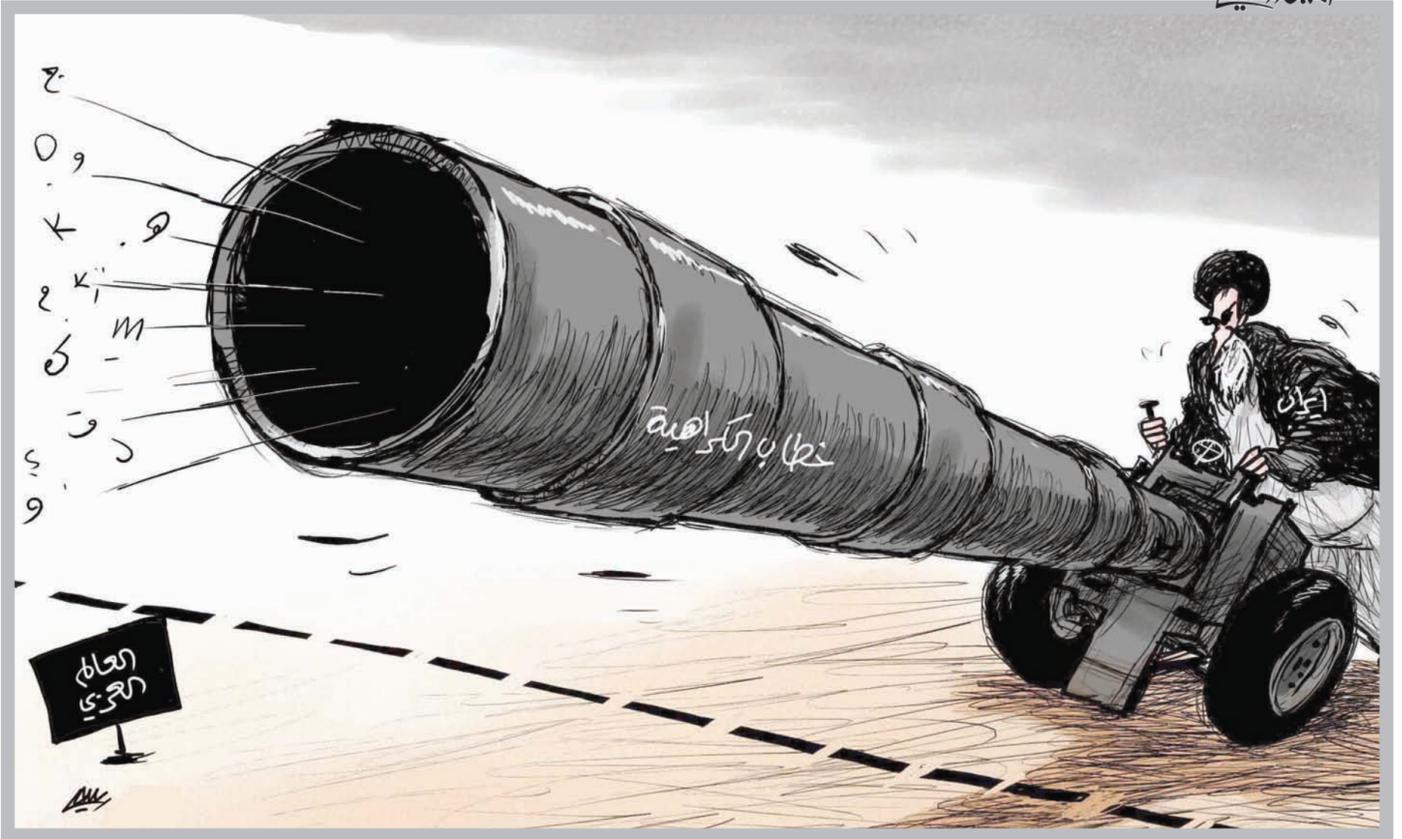
عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



استقالة جيمس ماتيس

لم تكن استقالة جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، من منصبه المهم مفاجأة كبيرة، بل إنها كانت متوقعة إلى حد كبير بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، بعد فترة طويلة أكدت فيها السلطات الأمريكية المختلفة أن هذه القوات باقية على الأقل كما جاء على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي طالما كانت إيران باقية في سوريا. لم يكن هناك ما يشير إلى توقعات في الوجود الإيراني، بل بدا أن مفاوضات مع إيران، بالتعاون مع تركيا وروسيا، يتعزز إلى حد كبير. صدر قرار الرئيس على أي حال، كما صدر بعده قرار وزير الدفاع بالاستقالة، وربما كان الأهم من خروج آخر العقلاء والرأشدين كما يطلق عليهم من إدارة ترامب، ما جاء في خطاب الاستقالة ذاته، الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية؛ أولاها أن ماتيس أكد على أنه أن الأوان أن يكون لدى الولايات المتحدة وزير للدفاع تتوافق آراؤه مع آراء الرئيس؛ والثانية ضرورة أن يكون تعامل الولايات المتحدة مع حلفائها باحترام؛ والثالثة أن السياسة الأمريكية لا بد أن تكون «حازمة»، وغير متناقضة في مواجهة الصين وروسيا. استقالة هكذا «مسببة» تعرض

لم تكن استقالة جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، من منصبه المهم مفاجأة كبيرة، بل إنها كانت متوقعة إلى حد كبير بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، بعد فترة طويلة أكدت فيها السلطات الأمريكية المختلفة أن هذه القوات باقية على الأقل كما جاء على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي طالما كانت إيران باقية في سوريا. لم يكن هناك ما يشير إلى توقعات في الوجود الإيراني، بل بدا أن مفاوضات مع إيران، بالتعاون مع تركيا وروسيا، يتعزز إلى حد كبير. صدر قرار الرئيس على أي حال، كما صدر بعده قرار وزير الدفاع بالاستقالة، وربما كان الأهم من خروج آخر العقلاء والرأشدين كما يطلق عليهم من إدارة ترامب، ما جاء في خطاب الاستقالة ذاته، الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية؛ أولاها أن ماتيس أكد على أنه أن الأوان أن يكون لدى الولايات المتحدة وزير للدفاع تتوافق آراؤه مع آراء الرئيس؛ والثانية ضرورة أن يكون تعامل الولايات المتحدة مع حلفائها باحترام؛ والثالثة أن السياسة الأمريكية لا بد أن تكون «حازمة»، وغير متناقضة في مواجهة الصين وروسيا. استقالة هكذا «مسببة» تعرض

لم تكن استقالة جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، من منصبه المهم مفاجأة كبيرة، بل إنها كانت متوقعة إلى حد كبير بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، بعد فترة طويلة أكدت فيها السلطات الأمريكية المختلفة أن هذه القوات باقية على الأقل كما جاء على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي طالما كانت إيران باقية في سوريا. لم يكن هناك ما يشير إلى توقعات في الوجود الإيراني، بل بدا أن مفاوضات مع إيران، بالتعاون مع تركيا وروسيا، يتعزز إلى حد كبير. صدر قرار الرئيس على أي حال، كما صدر بعده قرار وزير الدفاع بالاستقالة، وربما كان الأهم من خروج آخر العقلاء والرأشدين كما يطلق عليهم من إدارة ترامب، ما جاء في خطاب الاستقالة ذاته، الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية؛ أولاها أن ماتيس أكد على أنه أن الأوان أن يكون لدى الولايات المتحدة وزير للدفاع تتوافق آراؤه مع آراء الرئيس؛ والثانية ضرورة أن يكون تعامل الولايات المتحدة مع حلفائها باحترام؛ والثالثة أن السياسة الأمريكية لا بد أن تكون «حازمة»، وغير متناقضة في مواجهة الصين وروسيا. استقالة هكذا «مسببة» تعرض

لم تكن استقالة جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، من منصبه المهم مفاجأة كبيرة، بل إنها كانت متوقعة إلى حد كبير بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، بعد فترة طويلة أكدت فيها السلطات الأمريكية المختلفة أن هذه القوات باقية على الأقل كما جاء على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي طالما كانت إيران باقية في سوريا. لم يكن هناك ما يشير إلى توقعات في الوجود الإيراني، بل بدا أن مفاوضات مع إيران، بالتعاون مع تركيا وروسيا، يتعزز إلى حد كبير. صدر قرار الرئيس على أي حال، كما صدر بعده قرار وزير الدفاع بالاستقالة، وربما كان الأهم من خروج آخر العقلاء والرأشدين كما يطلق عليهم من إدارة ترامب، ما جاء في خطاب الاستقالة ذاته، الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية؛ أولاها أن ماتيس أكد على أنه أن الأوان أن يكون لدى الولايات المتحدة وزير للدفاع تتوافق آراؤه مع آراء الرئيس؛ والثانية ضرورة أن يكون تعامل الولايات المتحدة مع حلفائها باحترام؛ والثالثة أن السياسة الأمريكية لا بد أن تكون «حازمة»، وغير متناقضة في مواجهة الصين وروسيا. استقالة هكذا «مسببة» تعرض

لم تكن استقالة جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، من منصبه المهم مفاجأة كبيرة، بل إنها كانت متوقعة إلى حد كبير بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، بعد فترة طويلة أكدت فيها السلطات الأمريكية المختلفة أن هذه القوات باقية على الأقل كما جاء على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي طالما كانت إيران باقية في سوريا. لم يكن هناك ما يشير إلى توقعات في الوجود الإيراني، بل بدا أن مفاوضات مع إيران، بالتعاون مع تركيا وروسيا، يتعزز إلى حد كبير. صدر قرار الرئيس على أي حال، كما صدر بعده قرار وزير الدفاع بالاستقالة، وربما كان الأهم من خروج آخر العقلاء والرأشدين كما يطلق عليهم من إدارة ترامب، ما جاء في خطاب الاستقالة ذاته، الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية؛ أولاها أن ماتيس أكد على أنه أن الأوان أن يكون لدى الولايات المتحدة وزير للدفاع تتوافق آراؤه مع آراء الرئيس؛ والثانية ضرورة أن يكون تعامل الولايات المتحدة مع حلفائها باحترام؛ والثالثة أن السياسة الأمريكية لا بد أن تكون «حازمة»، وغير متناقضة في مواجهة الصين وروسيا. استقالة هكذا «مسببة» تعرض

عبد المنعم سعيد



وقد ما يهملها مصالحها الخاصة، ومصالح مواطنيها، وبخاصة البيض منهم الذين غبنوا نتيجة زحف «الملونين» من أجناس مختلفة على الدولة الأمريكية. هنا، فإن منهج ترمب يتعامل مع العولمة وتفاعلاتها العالمية عبر عن العولمة والتكنولوجية التي تربط الكرة الأرضية بعضها بعضاً، وتوظف عمليات الخروج من الأرض إلى الفضاء. كل ذلك لم يكن مصدر ارتياح ولا تعني الكثير إذا كانت تعني نقل المصانع من الولايات المتحدة إلى المكسيك، وأن تحصل الصين على فائض مزمّن في الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة. وعندما ذكر ماتيس في خطاب استقالته ضرورة أن تكون الولايات المتحدة حازمة وغير متناقضة فيما يتعلق بالعلاقات مع روسيا والصين، كان ذلك باعتبار الدولتين ليستا فقط منافستين للولايات المتحدة، وإنما باعتبارهما من القوى «المراجعة» للنظام الدولي كله الذي تقوده الولايات المتحدة. ترمب هنا لا يعرف الموضوع بهذه الطريقة، فهو من ناحية لا يريد قيادة مكلفة للولايات المتحدة للنظام الدولي، من وحدات قومية لكل منها مصالحها وقدراتها، ومن بينها فإن الولايات المتحدة لا يهملها كثيراً مصالح العالم

فلاديمير بوتن المنكر لهذا التدخل على حساب تقديرات الوكالة المؤكدة له. استقالة ماتيس هي خروج لمدرسة كاملة كانت مقتنعة أن الرئيس الأميركي أيا من كان لا يستطيع الخروج العالمية تعبر عن العولمة وتفاعلاتها الفكرية الليبرالية والتكنولوجية التي تربط الكرة الأرضية بعضها بعضاً، وتوظف عمليات الخروج من الأرض إلى الفضاء. كل ذلك لم يكن مصدر ارتياح ولا تعني الكثير إذا كانت تعني نقل المصانع من الولايات المتحدة إلى المكسيك، وأن تحصل الصين على فائض مزمّن في الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة. وعندما ذكر ماتيس في خطاب استقالته ضرورة أن تكون الولايات المتحدة حازمة وغير متناقضة فيما يتعلق بالعلاقات مع روسيا والصين، كان ذلك باعتبار الدولتين ليستا فقط منافستين للولايات المتحدة، وإنما باعتبارهما من القوى «المراجعة» للنظام الدولي كله الذي تقوده الولايات المتحدة. ترمب هنا لا يعرف الموضوع بهذه الطريقة، فهو من ناحية لا يريد قيادة مكلفة للولايات المتحدة للنظام الدولي، من وحدات قومية لكل منها مصالحها وقدراتها، ومن بينها فإن الولايات المتحدة لا يهملها كثيراً مصالح العالم

استقالة ماتيس كشفت عن هجرة كاملة لجماعة العقلاء الراشدين - كما يسميهم الإعلام - الذين كانوا يمثلون مدرسة بكاملها في السياسة الخارجية

ويذهبون، لكن الولايات المتحدة باقية بمصالحها الاستراتيجية الكونية، التي بذلت جهوداً مضنية من أجل خلق الوسائل لتدعيمها، ومن أهمها إنشاء حلف الأطلسي، والاتحاد الأوروبي. الرئيس ترمب جاء من مدرسة أخرى، لا ترى العالم وحدة واحدة، أو ينبغي أن يكون هكذا وحدة واحدة تتعامل مع التجارة بقدر ما تتعامل مع الاحتباس الحراري. العالم هنا مكون من وحدات قومية لكل منها مصالحها وقدراتها، ومن بينها فإن الولايات المتحدة لا يهملها كثيراً مصالح العالم

الجنرالات، وفي واحد من تصريحاته التي قال في سابقة لم تحدث من قبل لرئيس أميركي إن الولايات المتحدة لم تسبب حرباً منذ الحرب العالمية الثانية. وفي أكثر من مناسبة، فإن انتقاداته تعدت وزارة الدفاع إلى كامل المؤسسات الأمنية الأمريكية، وبخاصة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي وقف أمام تقديراتها فيما يخص الاتهامات الموجهة لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث انتصر لوقف الرئيس الروسي

الجنرالات، وفي واحد من تصريحاته التي قال في سابقة لم تحدث من قبل لرئيس أميركي إن الولايات المتحدة لم تسبب حرباً منذ الحرب العالمية الثانية. وفي أكثر من مناسبة، فإن انتقاداته تعدت وزارة الدفاع إلى كامل المؤسسات الأمنية الأمريكية، وبخاصة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي وقف أمام تقديراتها فيما يخص الاتهامات الموجهة لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث انتصر لوقف الرئيس الروسي

الجنرالات، وفي واحد من تصريحاته التي قال في سابقة لم تحدث من قبل لرئيس أميركي إن الولايات المتحدة لم تسبب حرباً منذ الحرب العالمية الثانية. وفي أكثر من مناسبة، فإن انتقاداته تعدت وزارة الدفاع إلى كامل المؤسسات الأمنية الأمريكية، وبخاصة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي وقف أمام تقديراتها فيما يخص الاتهامات الموجهة لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث انتصر لوقف الرئيس الروسي

أحوال العالم واقتصاد العرب في 2019

مسرعين نادمين على اختيراهم كما رأينا مؤخرًا في أوروبا، وترى عجزاً آخر في الثقة بين الحكومات وبعضها البعض حتى وإن ضمها حلف قديم من الأحلاف التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية. ومع الاحتفال منذ شهر مضت بالذكرى المئوية لإنهاء الحرب العالمية الأولى، جرت مقارنات بين تطورات بدأت في الظهور مع بدايات القرن الحالي وما جرى في بدايات القرن العشرين. فبعد التوسع في العولمة ظهر عجز من قبل المجتمع والسياسة في أوروبا عن ملاحقة واستيعاب تلك التغيرات الاقتصادية المتسارعة والمنحنيات الصناعية الجديدة والرغبة العارمة في اقتنائها. ففي عام 1900 شهدت باريس أكبر معرض للمنتجات الصناعية والاختراعات فيه ما يزيد على 75000 عارض، ترددت عليهم أعداد هائلة بلغت 50 مليوناً من الزوار، ويشير إلى هذا الحدث ذي الدلالة، المؤرخ فيليب بلوم في كتاب عن نشأة نظام عالمي جديد في السنوات السابقة على الحرب العالمية الأولى. ويستعرض ما قدمته السنوات الخمس عشرة السابقة على الحرب العالمية الأولى، والمخاطر والخسائر من الثورة الصناعية والإنتاج الكثيف للسلع والانتقال إلى الحضر، وأثار تغير الأنماط الاجتماعية والثقافية وتبدل توزيع الثروة ومراكز القوى في أوروبا بشكل متسارع مهد لأجواء الحرب. وقد استمرت تداعيات التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لما بعد الحرب العالمية الأولى، وترتب على ذلك ظهور التوجهات والممارسات شديدة التطرف سواء المتمنية إلى

مع كل نهاية لعام وبداية لعام جديد تراجع أرقام عن أداء الاقتصاد بين صعود وهبوط وتقدم وتراجع، وتطرح رؤى وتوقعات مستشرقة لما ستكون عليه أوضاع الاقتصاد بين متفائل ومتشائم. وتستحضر أحداث وحوادث من التاريخ لعلها تغيد في استجلاء ما قد يحملها المستقبل. وفي إصدارها السنوي احتفاءً بالعام الجديد رصدت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، ما يشكل في اعتقادها أهم المتغيرات الاقتصادية والسياسية، وصدرت ما رصدت من توقعات خلاصتها أن العالم أصبح أكثر تقلباً من الناحية السياسية وأكثر هشاشة من الناحية الاقتصادية مما كان عليه في عام مضى.

يعلم المحترفون وذوو الخبرة والمهارة من المستثمرين والمتجنيين والتجار كيفية التعامل مع مخاطر الاقتصاد والأسواق، فليدبرهم من الأدوات والوسائل الممكنة للتعامل معها. حتى إذا ارتفعت حدة هذه المخاطر ستجد منهم المستفيد منها بتنوع في النشاط وزيادته في مجال والإحجام عنه في مجال آخر، وإدارة السيولة، وما هو متاح من تسهيلات ائتمانية لاغتنام الفرص والاستحواذ. أما ما يصيب أهل الاقتصاد بالارتباك والحيرة وتضطرب له أعمالهم، فهو تعرضهم لمناخ يسوده الغموض وعدم اليقين بسبب حالة عدم الثقة التي تنتاب عالمنا المعاصر. ففي أكثر من محفل عالمي تتردد كلمات تعكس ظاهرة العجز في الثقة، وتجد هذا العجز يمتد بين عموم الناس وحكوماتهم، حتى وإن اختاروها للنق ببارائهم تجدهم وقد انقلبوا عليها

مع كل نهاية لعام وبداية لعام جديد تراجع أرقام عن أداء الاقتصاد بين صعود وهبوط وتقدم وتراجع، وتطرح رؤى وتوقعات مستشرقة لما ستكون عليه أوضاع الاقتصاد بين متفائل ومتشائم. وتستحضر أحداث وحوادث من التاريخ لعلها تغيد في استجلاء ما قد يحملها المستقبل. وفي إصدارها السنوي احتفاءً بالعام الجديد رصدت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، ما يشكل في اعتقادها أهم المتغيرات الاقتصادية والسياسية، وصدرت ما رصدت من توقعات خلاصتها أن العالم أصبح أكثر تقلباً من الناحية السياسية وأكثر هشاشة من الناحية الاقتصادية مما كان عليه في عام مضى.

مع كل نهاية لعام وبداية لعام جديد تراجع أرقام عن أداء الاقتصاد بين صعود وهبوط وتقدم وتراجع، وتطرح رؤى وتوقعات مستشرقة لما ستكون عليه أوضاع الاقتصاد بين متفائل ومتشائم. وتستحضر أحداث وحوادث من التاريخ لعلها تغيد في استجلاء ما قد يحملها المستقبل. وفي إصدارها السنوي احتفاءً بالعام الجديد رصدت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، ما يشكل في اعتقادها أهم المتغيرات الاقتصادية والسياسية، وصدرت ما رصدت من توقعات خلاصتها أن العالم أصبح أكثر تقلباً من الناحية السياسية وأكثر هشاشة من الناحية الاقتصادية مما كان عليه في عام مضى.

مع كل نهاية لعام وبداية لعام جديد تراجع أرقام عن أداء الاقتصاد بين صعود وهبوط وتقدم وتراجع، وتطرح رؤى وتوقعات مستشرقة لما ستكون عليه أوضاع الاقتصاد بين متفائل ومتشائم. وتستحضر أحداث وحوادث من التاريخ لعلها تغيد في استجلاء ما قد يحملها المستقبل. وفي إصدارها السنوي احتفاءً بالعام الجديد رصدت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، ما يشكل في اعتقادها أهم المتغيرات الاقتصادية والسياسية، وصدرت ما رصدت من توقعات خلاصتها أن العالم أصبح أكثر تقلباً من الناحية السياسية وأكثر هشاشة من الناحية الاقتصادية مما كان عليه في عام مضى.

على مستلزمات هذا المستقبل. وهذه التحديات الراهنة، وفيها تكمن الفرص أيضاً، يمكن تلخيصها في ثلاث: تكونولوجيا المعاصر تخسر الأمم في مضمار التقدم، ولا يبقى لديها من مجد الأقدمين إلا آثار وأطلال تذكر بما كانوا عليه.

وفي هذا الإطار من عدم اليقين وحوالات الاضطراب والارتباك والحراك السريع الذي يشهده عالم متعدد الأقطاب، وفي إقليم أصابه من الملمات الجيوسياسية ما أصابه، فإن على الاقتصاد العربي بمكوناته وفاعليه التحرك قدماً وبسرعة ليبي

أقصى اليمين أو إلى أقصى اليسار السياسيين. ورغم اختلاف هذه التوجهات فإنها اتفقت على القول بان العولمة ما هي إلا مؤامرة على الدولة القومية، وفي هذا اختزال كبير لأسباب تقدم الأمم وتراجعها.

إننا بصدد نظام دولي جديد يتشكل مدفوعاً بتغيرات في موازين القوى الاقتصادية العالمية والإقليمية، التي تسارعت وتيرة تغيرها مع الأزمات المالية العالمية التي اندلعت في عام 2008 وما سبقها ولحقها من أزمات في أسعار الغذاء والطاقة، وتعكس النزعات الحثائية والنزاعات

في هذا الإطار من الحراك السريع الذي يشهده عالم متعدد الأقطاب... على الاقتصاد العربي التحرك قدماً ليبي احتياجات الناس وتوقعاتهم

د. محمود مجيب الدين*



المديونيات العامة المحلية والخارجية في نطاق حرج، ويقترب من الخطر في بعض البلدان العربية. وتستوجب التغيرات العالمية والمركبات الكبرى المصاحبة لتغيرات التكنولوجيا أن تشرع الاقتصادات العربية في نهج جديد شامل نحو اقتصاد حديث يعتمد على مستحدثات الثورة الصناعية والاستثمار في التعليم والتدريب المتقدم يستفيد من التحول الرقمي في جميع قطاعات الإنتاج. ويستند هذا النهج إلى تمكين الشباب والمرأة من خلال إتاحة فرص العمل والاستثمار وزيادة الأعمال من خلال مؤسسات متخصصة وتمويل دائم. ويعتمد هذا النهج على محلية التنمية وإهدافها الطويلة إلا قليلاً. حسناً فعل بعض الدول العربية باتخاذ إصلاحات في المالية العامة وإنشاء صناديق سيادية تديرها مؤسسات محترفة لزيادة العوائد على الاستثمار وتنوع مصادر الدخل وحماية حقوق الأجيال القادمة، لكن مع ارتفاع الدينون في كثير من الدول العربية وانخفاض الأرباح في أغلبها أصبح لزاماً عليها أن تحدد إطار تمويل التنمية بشكل متكامل، وكيفية التنسيق بين مصادر التمويل العامة والخاصة والمحلية والأجنبية وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قدماً ويقلل أعباء الدينون. ثالثاً، تشير توقعات النمو الاقتصادي، في ظل الأوضاع العالمية والإقليمية المشهودة، إلى تحسن طفيف في نمو الاقتصادات العربية بمقدار 0,3% مقارنة بالعام الماضي الذي استقر معدل نمو الاقتصاد فيه عند 2% فقط، وهو رقم شديد الانخفاض لا يلبى احتياجات التنمية وزيادات السكان وتوقعاتهم، ويجعل

المديونيات العامة المحلية والخارجية في نطاق حرج، ويقترب من الخطر في بعض البلدان العربية. وتستوجب التغيرات العالمية والمركبات الكبرى المصاحبة لتغيرات التكنولوجيا أن تشرع الاقتصادات العربية في نهج جديد شامل نحو اقتصاد حديث يعتمد على مستحدثات الثورة الصناعية والاستثمار في التعليم والتدريب المتقدم يستفيد من التحول الرقمي في جميع قطاعات الإنتاج. ويستند هذا النهج إلى تمكين الشباب والمرأة من خلال إتاحة فرص العمل والاستثمار وزيادة الأعمال من خلال مؤسسات متخصصة وتمويل دائم. ويعتمد هذا النهج على محلية التنمية وإهدافها الطويلة إلا قليلاً. حسناً فعل بعض الدول العربية باتخاذ إصلاحات في المالية العامة وإنشاء صناديق سيادية تديرها مؤسسات محترفة لزيادة العوائد على الاستثمار وتنوع مصادر الدخل وحماية حقوق الأجيال القادمة، لكن مع ارتفاع الدينون في كثير من الدول العربية وانخفاض الأرباح في أغلبها أصبح لزاماً عليها أن تحدد إطار تمويل التنمية بشكل متكامل، وكيفية التنسيق بين مصادر التمويل العامة والخاصة والمحلية والأجنبية وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قدماً ويقلل أعباء الدينون. ثالثاً، تشير توقعات النمو الاقتصادي، في ظل الأوضاع العالمية والإقليمية المشهودة، إلى تحسن طفيف في نمو الاقتصادات العربية بمقدار 0,3% مقارنة بالعام الماضي الذي استقر معدل نمو الاقتصاد فيه عند 2% فقط، وهو رقم شديد الانخفاض لا يلبى احتياجات التنمية وزيادات السكان وتوقعاتهم، ويجعل

المديونيات العامة المحلية والخارجية في نطاق حرج، ويقترب من الخطر في بعض البلدان العربية. وتستوجب التغيرات العالمية والمركبات الكبرى المصاحبة لتغيرات التكنولوجيا أن تشرع الاقتصادات العربية في نهج جديد شامل نحو اقتصاد حديث يعتمد على مستحدثات الثورة الصناعية والاستثمار في التعليم والتدريب المتقدم يستفيد من التحول الرقمي في جميع قطاعات الإنتاج. ويستند هذا النهج إلى تمكين الشباب والمرأة من خلال إتاحة فرص العمل والاستثمار وزيادة الأعمال من خلال مؤسسات متخصصة وتمويل دائم. ويعتمد هذا النهج على محلية التنمية وإهدافها الطويلة إلا قليلاً. حسناً فعل بعض الدول العربية باتخاذ إصلاحات في المالية العامة وإنشاء صناديق سيادية تديرها مؤسسات محترفة لزيادة العوائد على الاستثمار وتنوع مصادر الدخل وحماية حقوق الأجيال القادمة، لكن مع ارتفاع الدينون في كثير من الدول العربية وانخفاض الأرباح في أغلبها أصبح لزاماً عليها أن تحدد إطار تمويل التنمية بشكل متكامل، وكيفية التنسيق بين مصادر التمويل العامة والخاصة والمحلية والأجنبية وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قدماً ويقلل أعباء الدينون. ثالثاً، تشير توقعات النمو الاقتصادي، في ظل الأوضاع العالمية والإقليمية المشهودة، إلى تحسن طفيف في نمو الاقتصادات العربية بمقدار 0,3% مقارنة بالعام الماضي الذي استقر معدل نمو الاقتصاد فيه عند 2% فقط، وهو رقم شديد الانخفاض لا يلبى احتياجات التنمية وزيادات السكان وتوقعاتهم، ويجعل

المديونيات العامة المحلية والخارجية في نطاق حرج، ويقترب من الخطر في بعض البلدان العربية. وتستوجب التغيرات العالمية والمركبات الكبرى المصاحبة لتغيرات التكنولوجيا أن تشرع الاقتصادات العربية في نهج جديد شامل نحو اقتصاد حديث يعتمد على مستحدثات الثورة الصناعية والاستثمار في التعليم والتدريب المتقدم يستفيد من التحول الرقمي في جميع قطاعات الإنتاج. ويستند هذا النهج إلى تمكين الشباب والمرأة من خلال إتاحة فرص العمل والاستثمار وزيادة الأعمال من خلال مؤسسات متخصصة وتمويل دائم. ويعتمد هذا النهج على محلية التنمية وإهدافها الطويلة إلا قليلاً. حسناً فعل بعض الدول العربية باتخاذ إصلاحات في المالية العامة وإنشاء صناديق سيادية تديرها مؤسسات محترفة لزيادة العوائد على الاستثمار وتنوع مصادر الدخل وحماية حقوق الأجيال القادمة، لكن مع ارتفاع الدينون في كثير من الدول العربية وانخفاض الأرباح في أغلبها أصبح لزاماً عليها أن تحدد إطار تمويل التنمية بشكل متكامل، وكيفية التنسيق بين مصادر التمويل العامة والخاصة والمحلية والأجنبية وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قدماً ويقلل أعباء الدينون. ثالثاً، تشير توقعات النمو الاقتصادي، في ظل الأوضاع العالمية والإقليمية المشهودة، إلى تحسن طفيف في نمو الاقتصادات العربية بمقدار 0,3% مقارنة بالعام الماضي الذي استقر معدل نمو الاقتصاد فيه عند 2% فقط، وهو رقم شديد الانخفاض لا يلبى احتياجات التنمية وزيادات السكان وتوقعاتهم، ويجعل

المديونيات العامة المحلية والخارجية في نطاق حرج، ويقترب من الخطر في بعض البلدان العربية. وتستوجب التغيرات العالمية والمركبات الكبرى المصاحبة لتغيرات التكنولوجيا أن تشرع الاقتصادات العربية في نهج جديد شامل نحو اقتصاد حديث يعتمد على مستحدثات الثورة الصناعية والاستثمار في التعليم والتدريب المتقدم يستفيد من التحول الرقمي في جميع قطاعات الإنتاج. ويستند هذا النهج إلى تمكين الشباب والمرأة من خلال إتاحة فرص العمل والاستثمار وزيادة الأعمال من خلال مؤسسات متخصصة وتمويل دائم. ويعتمد هذا النهج على محلية التنمية وإهدافها الطويلة إلا قليلاً. حسناً فعل بعض الدول العربية باتخاذ إصلاحات في المالية العامة وإنشاء صناديق سيادية تديرها مؤسسات محترفة لزيادة العوائد على الاستثمار وتنوع مصادر الدخل وحماية حقوق الأجيال القادمة، لكن مع ارتفاع الدينون في كثير من الدول العربية وانخفاض الأرباح في أغلبها أصبح لزاماً عليها أن تحدد إطار تمويل التنمية بشكل متكامل، وكيفية التنسيق بين مصادر التمويل العامة والخاصة والمحلية والأجنبية وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قدماً ويقلل أعباء الدينون. ثالثاً، تشير توقعات النمو الاقتصادي، في ظل الأوضاع العالمية والإقليمية المشهودة، إلى تحسن طفيف في نمو الاقتصادات العربية بمقدار 0,3% مقارنة بالعام الماضي الذي استقر معدل نمو الاقتصاد فيه عند 2% فقط، وهو رقم شديد الانخفاض لا يلبى احتياجات التنمية وزيادات السكان وتوقعاتهم، ويجعل

* الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي

أسعار النفط تواصل الهبوط

وزير الطاقة الروسي يتوقع استقرار الأسواق في النصف الأول من 2019

موسكو، الشرق الأوسط،

بينما واصلت أسواق النفط خسائرها الحادة أمس، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك الثلاثاء، إن أسعار النفط، التي تراجعت أكثر من الثلث في الربع الأخير من السنة الحالية، ستكون أكثر استقراراً في النصف الأول من 2019. وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وعدد من كبار المنتجين خارجها بقيادة روسيا اتفقا في وقت سابق هذا الشهر على خفض إجمالي إنتاجهم من الخام بواقع 1,2 مليون برميل يوميا بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، للحد من هبوط أسعار النفط.

وقال نوفاك في مقابلة مع قناة «روسيا-24» التلفزيونية: «اعتقد أنه خلال النصف الأول، وبفضل الجهود المشتركة التي أكدتها (أوبك) والدول غير الأعضاء في المنظمة في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، سيكون الوضع أكثر استقراراً وأكثر توازناً» مشيراً إلى أنه لا توجد أي مقترحات لعقد اجتماع استثنائي مع أوبك، وعزا انخفاض أسعار النفط إلى عوامل الاقتصاد الكلي.

وأضاف: «تلك هي العوامل الأساسية: تراجع الطلب في الشتاء وبالطبع الاقتصاد الكلي في الوقت الذي نشهد فيه تراجعاً في النشاط الاقتصادي العالمي في نهاية العام وانخفاضاً في سوق الأسهم». ومن جهة ثانية، صرح نوفاك بأن بلاده ربحت ما لا يقل عن 120 مليار دولار على مدار العامين الماضيين، بعد توقيع على اتفاقية «أوبك+» نهاية عام 2016. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن الوزير

القول، في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت»، نشرتها أمس: «على مدار عامين من الاتفاق مع «أوبك+»، ربحت روسيا ما لا يقل عن 120 مليار دولار. وهذا الشهر خفض إنتاج الكرملين أمس، إن الاتفاق ليس هو الذي يحدد سعر النفط من أجل دعم الأسعار. سوف يؤثر على الأسعار مرور التاجر بين المنتجين والسوق، دون إمكانية تقدير التاجر بناء على حركة السوق في أسبوع أو أسبوعين... مشيراً إلى أن الكرملين لا يرى سبباً لعقد اجتماعات طارئة

حول هذه المسألة فالوضع تحت سيطرة الحكومة الروسية. وفي غضون ذلك، واصلت أسواق النفط خسائرها، وهبطت أسعار النفط بأكثر من ستة في المائة إلى أدنى مستوى في أكثر من عام، مع تضرر الأسواق من مخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي. وسجلت العقود الآجلة للخام الأميركي وخام القياس العالمي مزيج برنت أدنى مستوى منذ عام 2017 خلال الجلسة، مما جعل الخامين على مسار الهبوط بنحو 40 في المائة خلال الربع

الأخير من العام الحالي. وسجلت العقود الآجلة للخام الأميركي أدنى مستوى منذ 22 يونيو (حزيران) 2017، في حين بلغ خام برنت أدنى مستوى منذ 17 أغسطس (آب) 2017، وتعرضت الأسواق لضغوط مع تنامي المخاوف بشأن النمو بفعل إغلاق المستثمرين إلى الملاذات الآمنة مثل الذهب وأدوات الدين الأميركية. وجرت تسوية العقود الآجلة للخام الأميركي يوم

الاثنين عند 42,53 دولار للبرميل، بانخفاض قدره 3,06 دولار، أو ما يعادل 6,7 في المائة، خلال الجلسة. وانخفض خام برنت 3,35 دولار للبرميل، أو 6,2 في المائة، في التسوية إلى 50,47 دولار للبرميل. وهبط برنت 11 في المائة في الأسبوع الماضي مسجلاً أدنى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2017، بينما سجلت العقود الأميركية الآجلة أدنى مستوى منذ يوليو (تموز) 2017، ليصل حجم هبوط العقود إلى 35 في المائة خلال الربع الأخير من العام.

توقعات بارتفاع إنتاج الخام الخفيف إلى 300 ألف برميل يومياً بحلول 2023

وزير النفط الكويتي الجديد يؤكد الالتزام بخفض الإنتاج لاستقرار الأسواق

الكويت، ميرزا الخويلدي



وزير النفط الكويتي الجديد خالد الفاضل

أكد وزير النفط الكويتي الجديد خالد الفاضل، الالتزام بانخفاض الإنتاج الذي توصلت إليه منظمة «أوبك» مع أعضاء من خارج المنظمة للحد من تراجع أسعار النفط. وقال الفاضل في أول تصريح له بعد تعيينه وزيراً للنفط، إن بلاده تدعم جميع الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار بأسواق النفط. وأضاف أن الكويت ملتزمة باتفاقيات «أوبك» مع الأعضاء، والبرمة في وقت سابق هذا الشهر، وتشمل خفض الإنتاج بالتعاون غير المسبوق بين الدول المنتجة للنفط خلال العامين الماضيين، إذ أدى الالتزام العالي بالتخفيضات لسحب الفائض بالخرزون النفط عالمياً.

وأشار إلى أن الكويت ترأست أعمال اللجنتين الوزاريّة والفنية المشتركة لمراقبة تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج خلال 2017، وما زالت عضواً فعالاً في هاتين اللجنتين، مبيّناً أن هذا الاتفاق ينتهي بنهاية ديسمبر (كانون

الأول) الحالي. وأفاد بأن الكويت لعبت خلال العامين الماضيين دوراً إيجابياً وبناءً في دعم اتفاق خفض الإنتاج التاريخي بين «أوبك» وكبار المنتجين من خارجها، الذي تم التوصل إليه نهاية 2016 ويقضي بخفض الإنتاج بمقدار 1,8 مليون برميل يومياً. من جهة أخرى، قال مدير عمليات الإنتاج ومشروعات الغاز في شركة «نفط الكويت» علي الكندري، إن حجم إنتاج الكويت من النفط الخفيف يبلغ حالياً 180 ألف برميل يومياً، ونحو نصف مليار قدم مكعبة من الغاز الحر. وخلال حلقة نقاشية نظمها إدارة الإعلام البترولي والعلاقات العامة في

وزارة النفط، أمس، بمناسبة تصدير أول شحنة من النفط الكويتي الخفيف، توقع الكندري ارتفاع إنتاج البلاد من الغاز الحر إلى 850 مليون قدم مكعبة، وإنتاج النفط الخفيف إلى 250 ألف برميل يومياً بعد 3 سنوات من الآن. وارتفع إنتاج الغاز الحر لنحو مليار قدم مكعبة والنفط الخفيف إلى 300 ألف برميل يومياً بحلول عام 2023. وأوضح أن البلاد لديها القدرة حالياً على إنتاج 3 ملايين برميل من النفط الخام يومياً، متوقعاً أن يصل إنتاج الكويت إلى 3,65 مليون برميل يومياً بحلول 2023. وحول أبرز التحديات التي تواجه «نفط الكويت» في إنتاج النفط الخفيف،

أفاد الكندري بأن التحدي الأكبر يتمثل في استمرارية الشركة بالوصول إلى الهدف الموضوع في إنتاجه. وذكر أن خطة الإنتاج تتطلب حفر عدة منصات للحفر لبناء مشروعين قادمين، وهما «الإنتاج المبكر جيه بي 4 و5»، مشيراً إلى أن كل منشأة تقدر طاقتها الإنتاجية بنحو 60 مليون قدم مكعبة من الغاز و50 ألف برميل مركز النفط الخفيف. وقال إن سعر بيع برميل النفط الخفيف يرتفع عن سعر بيع النفط الكويتي في حدود دولارين إلى 3 دولارات، متوقعاً ارتفاع هذا الفرق بين 6 إلى 8 دولارات للبرميل بعد تسويقه، وتعرف الزبائن على خصائصه.

«وول ستريت» تشهد أسوأ «جلسة كريسماس» بتاريخها... وأوروبا أضعف أداء في عقد

البورصات العالمية تتهاوى قبل نهاية العام

لندن، الشرق الأوسط،

انخفض المؤشر نيكسي للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياته في 20 شهراً الثلاثاء، بعد تفاقم خسائر وول ستريت، التي شهدت أسوأ جلسة قبل أعيد الميلاد في تاريخها أول من أمس، بينما تنحى بورصات أوروبا لتسجل أسوأ نكباتها في عقد كامل، وسط سلسلة من التطورات السياسية المثيرة للقلق في الولايات المتحدة.

وتنزل المؤشر القياسي الياباني 5,01 في المائة، ليعلق عند 19155,74 نقطة، بعدما سجل أدنى مستوياته منذ أواخر أبريل (نيسان) 2017 عند 19117,96 نقطة. وتراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 4,88 في المائة، ليختم الجلسة عند 1415,55 نقطة، بعدما لامس أضعف مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 عند 1412,90 نقطة. وقصد حصر المحللون الاقتصاديون من أن الأسواق اليابانية ستكون متقلبة بعد الانخفاض الذي طال وول ستريت الاثنين، ومع ارتفاع اليين مقابل الدولار. ورأى المحلل الاقتصادي ماركوس ستغوكو في مركز «توكاي طوكيو» للأبحاث، أن الانخفاض الذي طال المؤشر نيكسي كان مفاجئاً. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إنه لم يتوقع «أن تتعثر السوق لهذا الحد».

وواصلت الأسهم في وول ستريت هبوطها الحاد يوم الاثنين، حيث هوى المؤشر «ستاندر أند بورز 500» نحو 15 في المائة منذ بداية الشهر، في ظل قلق المستثمرين من عقد مستوياته في 20 شهراً الثلاثاء، بعد تفاقم خسائر وول ستريت، التي شهدت أسوأ جلسة قبل أعيد الميلاد في تاريخها أول من أمس، بينما تنحى بورصات أوروبا لتسجل أسوأ نكباتها في عقد كامل، وسط سلسلة من التطورات السياسية المثيرة للقلق في الولايات المتحدة.

وتأثرت وول ستريت بإغلاق الحكومة الفيدرالية الأميركية، وإقالة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأميركي». وهبطت مؤشرات البورصة الأميركية خلال تعاملات الاثنين، ليقتد مؤشرها الرئيسي أكثر من 650 نقطة وسط أداء سلبي لقطاع الطاقة، لا سيما عقب هبوط أسعار النفط دون حاجز 43 دولاراً للبرميل، لتشهد السوق بذلك أسوأ جلسة قبل الاحتفالات بأعياد الميلاد «الكريسماس» على الإطلاق. وخسر مؤشر «داو جونز» الصناعي 653,17 نقطة بنسبة 2,91 في المائة، ليصل إلى

مستوى 21792,20 نقطة، وهي أكبر خسائر تسجلها البورصة الأميركية في الجلسة التي تسبق الاحتفال بأعياد الميلاد في تاريخ «ناسداك» التكنولوجي بمقدار 140,07 نقطة، بما يوازي 2,21 في المائة، مسجلاً 6192,92 نقطة. كما تراجع «ستاندر أند بورز 500» الأوسع نطاقاً بنحو 65 نقطة، بما يعادل 2,71 في المائة ليصل إلى مستوى 2351 نقطة. وبدورها، هبطت الأسهم الأوروبية الاثنين بفعل عوامل القلق المتفاقمة في أميركا، وهي ما أضافت إلى المخاوف من تباطؤ النمو العالمي، ليضع الأسهم على المسار صوب تسجيل أكبر خسارة سنوية في عشرة أعوام. وعلى الرغم من ذلك، كانت التعاملات هزيلة مع إغلاق أسواق كثيرة، أو التداول حتى منتصف الجلسة فقط، قبيل فائتشتال الميلاد. وتراجع مؤشر فائتشتال تايمز 100 البريطاني 0,5 في المائة، بينما انخفض المؤشر كاك 40 الفرنسي وإيبكس الإسباني 1,45 و0,9 في المائة على الترتيب. وأغلقت أسواق الأسهم في ألمانيا وإيطاليا يوم الاثنين، وهبطت الأسهم الأوروبية بنحو 14 في المائة منذ بداية العام، وهي ماضية على المسار لتسجل أسوأ عاماً منذ 2008، بعدما تراجعت لأدنى مستوياتها الأميركية بشأن الفائدة الأسبوع الماضي.

فترة الأعياد والخصومات لم تنجح في رفع المبيعات

ثقة المستهلكين البريطانيين عند أدنى مستوى منذ 5 سنوات



أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

أظهر كثير من التقارير المتخصصة أن ثقة المستهلكين في بريطانيا انخفضت لأدنى مستوياتها في 5 سنوات في ظل تنامي الضغوط الاقتصادية (رويترز)

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,54	1507	2,95
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,48	4,64	0,48	0,38	0,90	22,64	12,06	1906	3,73
يورو €	4,27	4,17	0,44	4,20	0,44	0,34	0,81	20,40	10,88	1714	3,36

خبراء يحذرون من تنامي ضغط العقوبات على موسكو

بداية 2019 المرحلة الأكثر تعقيداً للاقتصاد الروسي



موسكو، طه عبد الواحد

يبدو أن التدابير والإجراءات التي أقرتها الحكومة الروسية، لتعزيز قوة الاقتصاد الوطني، لن تحمّل نتائج إيجابية مباشرة في وقت قريب، وسيكون مطلع العام المقبل «المرحلة الأكثر تعقيداً» بالنسبة إلى الاقتصاد الروسي، وفق وزارة التنمية الاقتصادية الروسية.

وأرجعت الوزارة ذلك إلى جملة عوامل سلبية داخلية، في مقدمتها زيادة ضريبة القيمة المضافة، وعوامل خارجية، منها ما يرتبط بتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ووقعت روسيا مؤخرًا صفقات بمبالغ ضخمة مع أكثر من دولة، وتم الاتفاق على اعتماد العملات الوطنية، وتحديدًا الروبل الروسي عوضاً عن الدولار، لتسديد قيمتها، وذلك في إطار خطة تحرير الاقتصاد الروسي من الاعتماد على الدولار الأمريكي.

ولكن ذلك يأتي في ظل توقعات «سلبية» عبر عنها خبراء من أكثر من مؤسسة روسية، بينهم خبراء المجلس الروسي للشؤون الدولية، والذين أعدوا تقريراً حذروا فيه من «تصعيد» العقوبات الأمريكية، وزيادة تأثيرها على الاقتصاد الروسي عام 2019، وقالوا إن تأثيرها سيقلل التعاون مع «الشركاء» مثل الهند والصين وتركيا، ما يجعل مساعي الدولة لخلق واقع جديد للاقتصاد الروسي يكون فيه أقل عرضة للتأثر بالعقوبات والدولار، مهمة غير سهلة.

مكسيم أوريشكين وزير التنمية الاقتصادية الروسي، يقول إن «المرحلة الأكثر تعقيداً» التي سيواجهها الاقتصاد الروسي هي بداية عام 2019، مشيراً في تصريحات له لقلتله الداخلية التي سيكون لها تأثير مباشر على الوضع الاقتصادي، مبدأً بالمقايضة، موضحاً أن

بالقول: «لدينا زيادة ضريبة القيمة المضافة، التي ستلتهم الدولار الأمريكي في صفقات بيع منظومة (إس 400) الصاروخية الروسية للدفاع الجوي لكل من الهند بقيمة 5 مليارات دولار، والصين بقيمة 3 مليارات دولار، وأخيراً تركيا بقيمة 2,5 مليار دولار».

وفي أغسطس (آب) الماضي، أعلنت شركة «الروسا» الروسية، أكبر منتج للاماس عالمياً، عن إنجازها أول صفقة خارجية بالروبل الروسي، وهي صفقة بيع أحجار الماس بأحجام كبيرة تزيد على 10 قاريط لشركة صينية. وتم تسديد قيمة الصفقة بالروبل الروسي عبر فرع مصرف «في تي بي بنك» في الصين. وعُبرت كل من تركيا والهند وكندا وسوريا والسودان عن استعدادها للتخلي عن الدولار واعتماد العملات الوطنية في التبادل التجاري مع روسيا.

إلا أن التدابير التي تبنتها الحكومة الروسية للحد من تأثير العقوبات والاتجاها بالدولار لم

تأت بنتائج واضحة، على الأقل خلال عام 2018، إذ كانت المخاوف من العقوبات السبب الرئيسي لهروب رؤوس الأموال الدولية من السوق الروسية. وقالت صحيفة «كوميرسانت» الروسية في تقرير أعدته، بناءً على معطيات شركة خدمات التمويل العالمية «بنك أميركا ميريل لينش»، إن إجمالي الاستثمارات الدولية التي «هربت» من السوق الروسية، زادت عام 2018 على مليار دولار أمريكي، وهذا أسوأ مؤشر منذ عام 2013، وبلغ حجم رؤوس الأموال «الهاربة» حينها 3,1 مليار دولار.

وأضافت الصحيفة أن الموقف السلبي تجاه الصناديق الروسية كان مهيمًا على مزاجية المستثمرين طيلة العام، باستثناء شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث سجلت الصناديق الروسية تدفق استثمارات دولية زادت على 0,5 مليار دولار. لكن بعد ذلك استأنفت رؤوس الأموال الهروب من الصناديق الروسية، وبلغ حجم رؤوس الأموال الهاربة

تات بنتائج واضحة، على الأقل خلال عام 2018، إذ كانت المخاوف من العقوبات السبب الرئيسي لهروب رؤوس الأموال الدولية من السوق الروسية. وقالت صحيفة «كوميرسانت» الروسية في تقرير أعدته، بناءً على معطيات شركة خدمات التمويل العالمية «بنك أميركا ميريل لينش»، إن إجمالي الاستثمارات الدولية التي «هربت» من السوق الروسية، زادت عام 2018 على مليار دولار أمريكي، وهذا أسوأ مؤشر منذ عام 2013، وبلغ حجم رؤوس الأموال «الهاربة» حينها 3,1 مليار دولار.

وأضافت الصحيفة أن الموقف السلبي تجاه الصناديق الروسية كان مهيمًا على مزاجية المستثمرين طيلة العام، باستثناء شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث سجلت الصناديق الروسية تدفق استثمارات دولية زادت على 0,5 مليار دولار. لكن بعد ذلك استأنفت رؤوس الأموال الهروب من الصناديق الروسية، وبلغ حجم رؤوس الأموال الهاربة

تنسيق ثنائي معمق ومتابعة يومية لسير العمل

انطلاق تجارب تشغيل الربط الكهربائي بين مصر والسودان الشهر المقبل

إنشاء مجموعة عمل مشتركة للدفع بمشروعات التعاون وفقاً للاحتياجات السودانية، وأن هناك كثيراً من فرص التدريب المتاحه حالياً على شكل منح للجان السودانية. يذكر أن الشركة المصرية لنقل الكهرباء وشركة «L&T» الهندية تقومان بتنفيذ خط الربط الهوائي مزودج الدائرة (توشكى 2) - وادي حلفا» بجهد 220 كيلوفولت، من مشروع تزويد محطات توليد جديدة، سواء كانت تقليدية، أو تستخدم تكنولوجيا الفحم، أو الطاقة النووية. وأوضح شاكر أن الاجتماع أسفر عن اتفاق الجانبين على

أشاد خضر بالطفرة التي حدثت في قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، مشيراً إلى اهتمام الجانب السوداني بتبادل الخبرات مع الجانب المصري، ودعم وتعزيز التعاون في مجال الطاقات المتجددة وتطوير شبكات التوزيع وتحسين كفاءة الطاقة والتدريب، والاستفادة من الدعم الفني في مجالات التصميمات والدراسات في مشروعات الكهرباء المختلفة، خصوصاً أن بلاده بصدد إنشاء محطات توليد جديدة، سواء كانت تقليدية، أو تستخدم تكنولوجيا الفحم، أو الطاقة النووية. وأوضح شاكر أن الاجتماع أسفر عن اتفاق الجانبين على

كاملاً بين الجانبين فيما يخص مشروع الربط، مؤكداً قرب انتهاء الأعمال الخاصة بالجانب السوداني، وذلك للبدء في تجارب التشغيل للمرحلة الأولى. وأوضح الوزير السوداني أن الجانبين بدأ عقد عدد من الاجتماعات لإعداد الدراسات الخاصة بالمرحلة الثانية ورفع قدرة الربط، وأكد «الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السياسية في البلدين الشقيقين لهذا المشروع الكبير، لما له من مردود استراتيجي ومردود كبير على العلاقات الثنائية، وتلبية احتياجات الجانب السوداني من التغذية الكهربائية».

تصل إلى 1465 ميغاواط. واستعرض شاكر التجربة المصرية في إنشاء المحطة المصرية الأولى بالضبعة، التي تتميز بأعلى مستويات الأمان وأحدث التكنولوجيات الموجودة في العالم. كما استعرض أيضاً الإجراءات التي يقوم بتنفيذها القطاع للبدء في تنفيذ محطات تعمل باستخدام تكنولوجيا الفحم النظيف، مشيراً إلى أن القطاع يعمل على تقوية وتدعيم شبكات الجهد الفائتق وشبكتي النقل والتوزيع، كما أشار إلى ما تم تنفيذه على أرض الواقع في مشروعات التوليد من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ومزرعة بنبان بأسوان بقدرات

بين الجانبين لمتابعة الأعمال بكل تفاصيلها فيما يخص كل موقع طبقاً لما تم الاتفاق عليه، خصوصاً بعد أن تم توقيع اتفاقية شراء الطاقة. وأشار شاكر إلى اهتمام قطاع الكهرباء المصري بمزيج الطاقة لتأمين التغذية الكهربائية، والاستراتيجية الوطنية للطاقة المتجددة، التي تهدف للوصول إلى نسبة 20 في المائة من إجمالي الطاقة المنتجة، من مصادر متجددة بحلول عام 2022. كما أشار إلى ما تم تنفيذه على أرض الواقع في مشروعات التوليد من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ومزرعة بنبان بأسوان بقدرات

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بحث الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر، مع المهندس خضر محمد قسيم، وزير الموارد المائية والري والكهرباء بالسودان، أمس، أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، ومتابعة مستجدات مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان، وذلك في إطار الاهتمام الذي يوليه قطاع الكهرباء المصري لدعم وتعزيز التعاون مع الدول الأفريقية بصفة عامة، والسودان بصفة خاصة. وأوضح شاكر أن اللقاء بحث سبل التعاون المشترك

في التجارة العالمية، وأن تركيا مخطرة فعليا في هذه المساعي. وأفادت بأن تركيا اتخذت جميع التدابير اللازمة تجاه الأزمات المتوقعة التي قد تتعرض لها الأسواق خلال العام المقبل، مشيرة إلى أن من بين العوامل التي ساهمت في نمو الصادرات التركية، استمرار نمو البلدان الأوروبية. وتعد السوق الأوروبية هدفاً رئيساً ومتصاعداً للصادرات التركية، التي تتميز بانخفاض أسعارها ومأسفتها من حيث الجودة، كما أن قرب تلك السوق من تركيا يقلل تكلفة النقل. وفيما يتعلق باعتزام الحكومة التركية تعديل قانون المنافسة، قالت بكجان إن القانون الحالي لم يتغير منذ العام 1994، فيما غير الاتحاد الأوروبي قانونه عام 2003. وبدورنا نتمنى العمل على قانون للتنافس التجاري الدولي،

عن خريطة الطريق التي تعتمده الحكومة لتطبيقها في مجال التجارة خلال 2019، مشيرة إلى أن عام 2018 كان عاماً جيداً بالنسبة للصادرات التركية، حيث حققت صادرات تركيا زيادة قياسية، وبلغت قيمتها خلال الأشهر الـ11 المنقضية من العام نحو 153,5 مليار دولار، حسب بيانات أنشدها للبنوك 157 مليار دولار في 2017 كلة. وأشارت بكجان إلى وجود توقعات باستمرار نمو الصادرات، ومواصلة انخفاض العجز في الحساب الجاري خلال العام المقبل، قائلة إن وزارته أعدت خطتها بما يتناسب مع أهداف الخطة الاقتصادية الجديدة المعلنة في سبتمبر (أيلول) الماضي، التي تقوم على الموازنة والإنضباط والتغيير. وأكدت بكجان، في تصريحات أمس، أن وزارة التجارة والجمارك ستبدل مساعي حثيثة لتأمين الاستثمار في نمو الصادرات.

بعد احتجاجات واسعة على الغلاء والتضخم وزيادة أعداد المدنيين تركيا ترفع الحد الأدنى للأجور وتخفف أسعار الغاز والكهرباء في 2019

أسبوعين مظاهرات نظمها اتحاد نقابات الموظفين احتجاجاً على الغلاء وارتفاع معدل البطالة، مطالباً الحكومة بإيجاد حل للآزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، ورفع الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع التضخم. وجاءت هذه الاحتجاجات في الوقت الذي تستعد فيه تركيا للانتخابات المحلية التي ستجرى في نهاية مارس (آذار) المقبل، والتي يسعى إردوغان لحسمها لصالح حزبه (العدالة والتنمية) الحاكم. وبلغ حجم القروض الفردية للمواطنين في تركيا نحو 555 مليار ليرة (نحو 113 مليار دولار)، بمتوسط ديون بقيمة 17 ألفاً و988 ليرة للفرد (نحو 3500 دولار للفرد). وذكر مركز المخاطر باتحاد البنوك التركية أن عدد الأفراد المدنيين للبنوك بلغ أكثر من 30

المائة، في حين وصلت الزيادة هذا العام إلى 26 في المائة بسبب ارتفاع معدل التضخم الذي وصل إلى حدود 24 في المائة، وانخفاض قيمة الليرة التركية التي فقدت هذا العام نحو 40 في المائة من قيمتها أمام الدولار، ما أدى إلى موجة حادة من ارتفاع الأسعار. في السياق ذاته، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمة أمام أعضاء حزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركي، أمس، أن الحكومة ستخفف أسعار الغاز الطبيعي بنسبة 10 في المائة للمنازل والشركات، وأسعار الكهرباء للمنازل بنسبة 10 في المائة، وذلك في 2019. ورفعت الحكومة أسعار الغاز والكهرباء خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين بنسبة وصلت إلى نحو 30 في المائة.

أفقره: سعيد عبد الرزاق
قررت الحكومة التركية رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 26,05 في المائة، ليصل إلى 2020 ليرة تركية (381 دولاراً)، مقابل 1603 ليرات حالياً، وذلك اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) المقبل. وقالت وزيرة العمل والضمان الاجتماعي التركية، جوليدة صابري أوغلو، في مؤتمر صحفي في أنقرة أمس (الثلاثاء)، إن الحد الأدنى للأجور أصبح 2558 ليرة تركية، كميلج إجمالي، و2020 ليرة تركية كميلج صافي بعد اقتطاع التأمين الاجتماعي منه، على أن يطبق القرار اعتباراً من مطلع العام 2019. وتعلن تركيا نهاية كل عام عن رفع الحد الأدنى للأجور، حيث أعلنت نهاية عام 2017 عن رفع الأجور من 1404 ليرات تركية إلى 1603 ليرة، أي بزيادة 14 في

بتكوين
أمس \$ 4000,58
السابق \$ 3891,99

الذهب
أمس \$ 1257,60
السابق \$ 1263,40

النفط (برنت)
أمس \$ 53,85
السابق \$ 54,61

ارتفع 4,7% سنة 2017 حسب مندوبية التخطيط

إجمالي الدخل الوطني المتاح للمغرب يناهز 118,4 مليار دولار

الداخلي الإجمالي، بدلاً من 4,3 في المائة بالنسبة السابقة. وحول طريقة تمويل هذه الحاجة، أشارت المذكرة إلى أن الشركات غير المالية لجأت إلى القروض البنكية لتغطية حاجتها إلى التمويل. وهكذا، بلغ صافي تدفقات القروض المنوطة لهذه الشركات 38,5 مليار درهم (4,5 مليار دولار) سنة 2017، مشكلاً 44,5 في المائة من التزاماتها.

وبدوره، عرف الدين الداخلي لإدارات العمومية انخفاضاً طفيفاً، مسجلاً تدفقاً صافياً قدره 24,4 مليار درهم (2,5 مليار دولار)، برسم صافي إصدارات سندات الخزينة لسنة 2017، مقابل 26,2 مليار درهم (5,7 مليار دولار) سنة 2016. بينما سجلت المديونية الخارجية لإدارات العمومية تدفقاً صافياً قدره 3,3 مليار درهم (347 مليون دولار)، مقابل 2,8 مليار درهم (295 مليون دولار) السنة السابقة عليها. وسجلت مديونية الأسر لدى البنوك ارتفاعاً، من 10,6 مليار درهم (1,11 مليار دولار) سنة 2016، إلى 17,6 مليار درهم (1,85 مليار دولار) سنة 2017. وهكذا، عرف صافي تدفق الودائع ارتفاعاً ملحوظاً، منتقلاً من 21,2 مليار درهم (2,23 مليار دولار) سنة 2016، إلى 53 مليار درهم (5,6 مليار دولار) سنة 2017.

وتحسنت مساهمة الشركات المالية في تمويل الاقتصاد الوطني. وهكذا، بلغ صافي تدفق القروض المنوطة لهذا القطاع 34,6 مليار درهم (3,6 مليار دولار) سنة 2017. وبالموازاة، سجلت الودائع لدى هذه المؤسسات تدفقاً صافياً قدره 77,5 مليار درهم (8,16 مليار دولار)، مقابل 66,6 مليار درهم (7 مليارات دولار) في السنة السابقة عليها.

إجمالي الدخل المتاح للأسر لنفقات الاستهلاك النهائي، فقد تراجع معدل ادخار الأسر بنسبة 0,1 نقطة، ليبلغ 12,5 في المائة سنة 2017. وبلغ الدخل المتاح للأسر حسب الفرد 19917 درهماً (2096,5 دولار) سنة 2017، عوضاً عن 19309 دراهم (2032,5 دولار) سنة 2016، مرتفعاً بنسبة 3,1 في المائة. ونتيجة لتراجع الأسعار عند الاستهلاك سنة 2017، الذي سجل نسبة 0,8 في المائة عوض 1,6 في المائة، تحسنت القدرة الشرائية للأسر بـ2,3 نقطة.

وبلغ الادخار الوطني 306,9 مليار درهم (32,3 مليار دولار) سنة 2017، مسجلاً تحسناً بـ6,7 في المائة. ويظهر توزيعه حسب القطاعات المؤسساتية أن الشركات المالية وغير المالية تساهم بنسبة 52 في المائة، متبوعة بالأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر بنسبة 29,3 في المائة، ثم الإدارات العمومية بنسبة 18,7 في المائة.

وبلغ إجمالي تكوين رأس المال الثابت من جهته 302,2 مليار درهم (31,8 مليار دولار) سنة 2017، منخفاً بـ3,3 في المائة، مقارنة مع سنة 2016. وتظل الشركات المالية وغير المالية تساهم الأوسع بالنسبة لتكوين رأس المال الثابت، مقابل 57,8 في المائة سنة 2016. في حين عرفت مساهمة الأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح ارتفاعاً طفيفاً، منتقلة من 25,2 في المائة، ومن 17 في المائة إلى 18,4 في المائة بالنسبة للإدارات العمومية.

وأشارت المذكرة إلى أن الحالة التي تمويل الاقتصاد الوطني بلغت 39,6 مليار درهم (4,17 مليار دولار) سنة 2017، وشكلت 3,7 في المائة من الناتج

الدار البيضاء: لحنن مفتح

بلغ الناتج الداخلي الإجمالي للمغرب بالأسعار الجارية 1063,3 مليار درهم (112 مليار دولار) سنة 2017، وعرف ارتفاعاً بنسبة 4,9 في المائة مقارنة مع سنة 2016. حسب مذكرة إخبارية أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (بمناخية وزارة التخطيط) أمس بالرباط. وعرفت مساهمة الشركات (المالية وغير المالية) في الناتج الداخلي الإجمالي تحسناً طفيفاً، منتقلة من 43,1 في المائة سنة 2016، إلى 43,4 في المائة سنة 2017. أما مساهمة الأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر، فبلغت 29,7 في المائة في الناتج الداخلي الإجمالي، أي بزيادة 0,4 نقطة، مقارنة بالنسبة السابقة لها.

بينما بلغت مساهمة الإدارات العمومية 14,5 في المائة في الناتج الداخلي الإجمالي، مسجلة تراجعاً طفيفاً بـ0,5 نقطة، مقارنة مع سنة 2016، نتيجة ركود الأجور.

وعرف إجمالي الدخل الوطني المتاح بدوره ارتفاعاً قدره 4,7 في المائة سنة 2017، ليستقر عند 1124,8 مليار درهم (118,4 مليار دولار). وتوزع الدخل الوطني المتاح حسب القطاعات المؤسساتية إلى: 62,5 في المائة بالنسبة للأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر، و23 في المائة بالنسبة للإدارات العمومية، وحصص 14,5 في المائة بالنسبة للشركات (منها 2,3 في المائة تعود للشركات المالية).

وأشارت المذكرة إلى أن إجمالي الدخل المتاح للأسر ارتفع بنسبة 4,2 في المائة، ليبلغ 694,2 مليار درهم (73 مليار دولار) سنة 2017. وبتخصيص 88 في المائة من

السعودية: إنشاء محطتي تحلية مياه في الخبر والجبيل بتكلفة مليار دولار

والخاص، وذلك من أجل تحقيق الأهداف الطموحة لـ (رؤية السعودية 2030)». وأضاف أبو نيان: «مشروع محطة (أربع 3 لتحلية المياه) سيوفر مياه شرب آمنة بأقل سعر تكلفة تم تحقيقه حتى الآن باستخدام تقنية التناضح العكسي، بينما يستهلك أقل كمية من الطاقة لكل متر مكعب من المياه المنتجة، ويعد خطوة أخرى مهمة في الارتقاء بجودة الحياة في المملكة، كما سيسهم المشروع في دعم التنمية الاقتصادية وزيادة فرص العمل، مما سيسهم في تحقيق أعلى مستويات الرخاء». من جهته، قال المهندس ثامر الشهران، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور»: «بمساعدة جداً أن يخصص هذا المشروع الضخم والمهم إلى محطة مشاريعنا في المملكة، ما يؤكد دعمنا المستمر للاقتصاد السعودي ولسكان المملكة. فمشروع إنشاء أكبر محطة لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي في العالم يؤكد النظرية القائلة بأن المطور المحلي يضع مصلحة وطنه الأم على رأس أولوياته». وأضاف: «لقد تقدمنا بأقل تعريفة للمشروع من دون المساس بجودة المياه المنتجة، ما يضمن توفير المياه النظيفة بأسعار معقولة لسكان مكة المكرمة وجدة، ويفخر بهذا المنحى في أعمالنا الذي من شأنه يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية». وتصدر الإشارة إلى أن مشروع محطة (أربع 3 لتحلية المياه) سيتم التعاقد عليه وفق عقد شراء مدته 25 سنة ويشمل الإنشاء والتملك والتشغيل (BOO)، على أن يبدأ تشغيله تجارياً يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021.

الموقع، على أن يتم اكتمالهما وتسليمهما وتشغيلهما بشكل تدريجي خلال مدة العقد. وفازت «أكوا باور»، الشركة الرائدة عالمياً في تطوير وتملك وتشغيل محطات توليد الطاقة وتحلية المياه، بمشروع محطة (أربع 3 لتحلية المياه) التي تعد أكبر محطة لتحلية مياه البحر بتقنية التناضح العكسي في العالم. لتعزز بذلك قدراتها في مجال تحلية المياه في السعودية. ومن أصل 55 شركة أبدت اهتمامها وخمس شركات تقدمت بعروض، قدمت «أكوا باور» التعريفة الأقل، وهي 0,53 دولار للمتر المكعب، ليتم اختيارها لتطوير محطة التحلية إلى جانب شركة إخوان السعودية، في أربع، وسوف تعتمد المحطة الجديدة تقنية التناضح العكسي لإنتاج 600 ألف متر مكعب في اليوم، ويضمن التصميم المتكامل للمحطة أعلى درجات الكفاءة والموثوقية مقارنة بأي محطة مماثلة في العالم. ومن شأن المياه المنتجة من محطة احتياجات كل من مكة المكرمة وجدة، وتؤمن بالتالي إمدادات منتظمة وموثوقة ومستمرة من الماء لمواطني وسكان هذه المناطق، خصوصاً عندما يكون الطل على الماء في فترات الذروة مثل شهر رمضان المبارك وموسم الحج. وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس الإدارة في «أكوا باور»: «نحن فخورون لفوزنا بمشروع بارز آخر من المياه السعودية من شأنه أن يسهم في تعزيز اقتصاد المملكة ورفاهية مواطنيها. وبصفتنا شركة خاصة، فإننا نعمل باستمرار لضمان توظيف الاستثمارات المناسبة في المملكة من خلال شركات القطاعين العام

والخاص، وذلك من أجل تحقيق الأهداف الطموحة لـ (رؤية السعودية 2030)». وأضاف أبو نيان: «مشروع محطة (أربع 3 لتحلية المياه) سيوفر مياه شرب آمنة بأقل سعر تكلفة تم تحقيقه حتى الآن باستخدام تقنية التناضح العكسي، بينما يستهلك أقل كمية من الطاقة لكل متر مكعب من المياه المنتجة، ويعد خطوة أخرى مهمة في الارتقاء بجودة الحياة في المملكة، كما سيسهم المشروع في دعم التنمية الاقتصادية وزيادة فرص العمل، مما سيسهم في تحقيق أعلى مستويات الرخاء». من جهته، قال المهندس ثامر الشهران، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور»: «بمساعدة جداً أن يخصص هذا المشروع الضخم والمهم إلى محطة مشاريعنا في المملكة، ما يؤكد دعمنا المستمر للاقتصاد السعودي ولسكان المملكة. فمشروع إنشاء أكبر محطة لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي في العالم يؤكد النظرية القائلة بأن المطور المحلي يضع مصلحة وطنه الأم على رأس أولوياته». وأضاف: «لقد تقدمنا بأقل تعريفة للمشروع من دون المساس بجودة المياه المنتجة، ما يضمن توفير المياه النظيفة بأسعار معقولة لسكان مكة المكرمة وجدة، ويفخر بهذا المنحى في أعمالنا الذي من شأنه يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية». وتصدر الإشارة إلى أن مشروع محطة (أربع 3 لتحلية المياه) سيتم التعاقد عليه وفق عقد شراء مدته 25 سنة ويشمل الإنشاء والتملك والتشغيل (BOO)، على أن يبدأ تشغيله تجارياً يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021.



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده برنامج «كفالة» بالتعاون مع البنوك السعودية أمس (تصوير: سعد الدوسري)

المشاركة لرفع كفاءة البرنامج الإقبال من قبل الشباب السعودي من كلا الجنسين والاستفادة من المزايا التمويلية والاستشارية التي تقدمها البنوك تحت مظلة البرنامج. وأكد أن هذين المشروعين يأتيان وفقاً لاستراتيجية الوزارة في مجال المياه وفق «رؤية السعودية 2030»، وبرنامجهما لرفع كفاءة مياه الشرب بالمنطقة، وتحسين كفاءة الأصول وزيادة كميات إمداد المياه المحلاة لمدن ومحافظات وقرى المنطقة الشرقية. إلى ذلك، ذكر المهندس علي الحازمي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أن إنشاء محطة تحلية الجبيل بالمرحلة الثانية سيسهم في زيادة الإنتاج اليومي من المياه المحلاة من 138 ألف متر مكعب حالياً إلى 400 ألف متر مكعب، إضافة إلى خفض التكاليف التشغيلية لإنتاج المياه المحلاة بنسبة 55%. وأضاف الحازمي أن مشروع إنشاء محطة تحلية الخبر بالتناضح العكسي سينفذ الإنتاج اليومي من المياه المحلاة من 223 ألف متر مكعب حالياً إلى 600 ألف متر مكعب، إضافة إلى تقليل تكاليف التشغيل لإنتاج المياه المحلاة بنسبة 60%. مشيراً إلى أن فترة تنفيذ المشروعين 24 شهراً لكل مشروع تبدأ من تاريخ تسلم

برنامج «كفالة» يمول 12 ألف منشأة... واستحداث برامج لقطاع سيدات الأعمال

الرياض تحفز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بأكثر من 6 مليارات دولار

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أصبح برنامج «كفالة» لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية، أن ما يقارب 12 ألف منشأة متعددة النشاطات الاقتصادية والخدمية استفادت من هذا البرنامج، وتجاوزت قيمة القفالات الممنّمة منذ عام 2006 وحتى اليوم، 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار)، مع طرح منتجات جديدة، فضلاً عن التوصل إلى اتفاقيات تعاون مع جهات تمويلية جديدة غير البنكية، واستحداث برامج تحفيزية لقطاع سيدات الأعمال والمناطق الواعدة.

ويواصل برنامج كفالة بالتعاون مع وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص «نماء» تنفيذ مبادرة رفع رأسمال البرنامج، بمبلغ 800 مليون ريال (213,3 مليون دولار)، ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص والتي أسهمت بوصول رأسمال البرنامج إلى 1,6 مليار ريال (426,6 مليون دولار). في حين بلغ إجمالي حجم التمويل لبرنامج كفالة مع البنوك المشاركة بالبرنامج، ما يزيد على 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار). جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده برنامج كفالة بالتعاون مع البنوك السعودية، أمس الثلاثاء بمناسبة تدشين النسخة العاشرة من حملة برنامج تحت عنوان «تمسك بجملك»، وذلك بالشراكة مع البنوك المشاركة. وأوضح همام هاشم، مدير عام برنامج كفالة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، أن عدد المنشآت التي استفادت من البرنامج منذ انطلاقته في عام 2006 وحتى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بلغ 11,912 منشأة تغطي مختلف النشاطات الاقتصادية والخدمية. ونوه هاشم، أن البرنامج

تمكّن خلال العام الحالي من إنجاز سلسلة من التطورات التي لا مست بشكل مباشر آلية عمل البرنامج ودعم تطلعاته في توسيع قاعدة المشاركين، والارتقاء بألية تسريع العمل، إلى جانب تعزيز المزايا التفضيلية للمستفيدين. وبين أنه تم تحديث اتفاقيات التعاون مع البنوك المشاركة في البرنامج، والتوصل إلى اتفاقيات تقضي بتوسيع نطاق المنشآت المستفيدة وزيادة حجم المحفظة التمويلية المخصصة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وتسدّد هاشم، على أن الخطوات انعكست بشكل لافت على البرنامج من خلال المؤشرات الإيجابية التي راقت أداءه. حيث نما عدد المنشآت المستفيدة من منتجات البرنامج منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 16 في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتبلغ 1954 منشأة، مقابل 1685. ووفق هاشم، ارتفعت قيمة التمويل الممنوح من قبل البنوك

إلى 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، بالمقارنة مع 3,2 مليار ريال (823,3 مليون دولار) للفترة الماضية، بزيادة قدرها 46 في المائة، مما رفع قيمة المحفظة القائمة لدى البرنامج إلى 3,7 مليار ريال (986,6 مليون دولار). وصاحب ذلك وفق هاشم، قفزة نوعية في قيمة القفالات المقدمة للجهات المستفيدة بنسبة بلغت 62 في المائة، لتصل إلى أكثر من 2,8 مليار ريال (746,6 مليون دولار)، مقابل 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، خلال نفس الفترة من العام السابق. وأوضح أن «التمويل» سيقدّم في الناتج المحلي لتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعم حضوره الإجمالي بما ينسجم ورؤية المملكة 2030 التي أفردت أولوية خاصة لهذا القطاع الحيوي ضمن أجندتها الاقتصادية لتحفيز الاقتصاد الوطني ودفع عجلة الإنتاج وتويع الدخل. ولفت إلى ما بذلته البنوك السعودية من

تسهيلات لغرض تشجيع معدلات الإقبال من قبل الشباب السعودي من كلا الجنسين والاستفادة من المزايا التمويلية والاستشارية التي تقدمها البنوك تحت مظلة البرنامج. وأكد ذلك وفق هاشم، أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية للبنوك السعودية، متانة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، منوهاً بجهود حقيقية تبذلها لغايات تعظيم دوره ومساهمته في تلك الاقتصاديات مخصصة لجاناً للإشراف على تنفيذ الدعم المطلوب للقطاع من تمويل وإدارة والتدريب والتأهيل المالي والإداري والسوقي، بما يتواءم مع قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، ولفت إلى أن حملة «تمسك بجملك» تصب في هذا الاتجاه، وتستهدف رفع مستوى الوعي حيال ما يقدمه البرنامج من مزايا وتسهيلات مخصصة لتمويل أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من تنمية أعمالهم ورفع جودتها.

البحرين: استعدادات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة مطلع 2019

البحرينية عدم تحصيل القيمة المضافة على خدمات النقل المحلي والدولي، والتعاون مع الجهات المعنية خلال الفترة التجريبية لتطبيقها، كما تم إعفاء القطاع العقاري من ضريبة القيمة المضافة. فيما أعلنت شؤون الجمارك البحرينية الانتهاء من الاستعدادات الجبرية اللازمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة مطلع العام الجديد، وما تتطلبه ذلك من إجراءات للبدء بالتنفيذ خلال الفترة التجريبية. وأكدت شؤون الجمارك تطوير نظام التخوّل الإلكتروني «أفق»، والتواصل مع المخلصين الجبريين وكل ما له علاقة بشؤون الجمارك في ما يتعلق بالإجراءات الخاصة بتطبيق الضريبة.

المضافة تنص على أن يُعفى من الضريبة توريد الخدمات المالية التي تحددها اللائحة، ويُستثنى من ذلك ما يُسَدّد عن الخدمة صراحة كرسوم أو عمولة أو خصم تجاري. وتطرق البنك المركزي إلى أن المعاملات المصرفية الاعتيادية لن تخضع للضريبة سواء على فوائد القروض أو الإيداع أو السحب من الحسابات نقداً في ذلك بواسطة الشيكات، بما في ذلك السحب والإيداع عن طريق الآلات الصرف الآلي، وتحويل أو تسلم أي تعامل بالنقود أو أي سند مالي أو أي أوراق نقدية أو أوراق سداد المال، إضافة إلى إعفاء المنتجات المالية الإسلامية القائمة وفق عقود متعمدة شرعاً. وأعلنت وزارة المواصلات

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة: «الضريبة على قطاع النفط والغاز ومشتقاته ستكون بنسبة صفر في المائة، وبإمكان أصحاب الأعمال الحاضرين للضريبة المسجلين لدى الجهاز الوطني للمضاريف الخليجية في البحرين استرداد ضريبة المدخلات المدفوعة على تلك السلع والخدمات». وأشار إلى ضرورة مراجعة البات التطبيق بالتعاون مع الجهات المعنية خلال الفترة التجريبية لتطبيق الضريبة المضافة. وبعده استعدادات البحرين لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، أعلن البنك المركزي البحريني إعفاء الخدمات المالية من الضريبة، مشيراً إلى أن المادة رقم 54 من قانون ضريبة القيمة

المضافة، عبيد السهمي أكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحريني، إعفاء مشتقات النفط والغاز من ضريبة القيمة المضافة التي ستبدأ تطبيقها مطلع عام 2019. ووجه باتخاذ الإجراءات التي تضمن عدم تحصيل القيمة المضافة من قطاع النفط والغاز ومشتقاته. وشدد وزير النفط البحريني على أن الوزارة على استعداد تام لتكاتف من سلسلة سير عملية تزويد المشتقات النفطية ووصولها إلى المستهلك عند تطبيق القيمة المضافة حسب السعر الحالي، وتطبيق الإعفاء الذي اشتملت عليه مشتقات النفط والغاز.

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

رالي هائل Hail Rally

بطولة لقوتها أثر
من ٢٩-٠١-٢٠١٩ إلى ٢٤-١٢-٢٠١٨

اندماجات البنوك تفتح آفاق تطوير القطاع المالي في منطقة الخليج

في بيان صحافي على موقع السوق المالية السعودية «تداول» أول من أمس، أن الدخول في هذه المناقشات لا يعني بالضرورة أن عملية الاندماج سوف تتم بين الطرفين، مضيفاً أنه «في حال تم الاتفاق على الاندماج فسيخضع ذلك لشروط وموافقات الجهات الرقابية المعنية في المملكة العربية السعودية وموافقة الجمعية العامة غير العادية لكل البنكين». وأشار البنك الأهلي التجاري إلى أنه تم التنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي فيما يخص متطلبات الاندماج قبل البدء في هذه النقاشات، إلا أنه قال عبر البيان الصحافي إنه «لا يزال من الواجب الحصول على الموافقات الرسمية قبل انتمام عملية الاندماج». وأكد البنك الأهلي التجاري أنه ليس من المتوقع أن يتجمّع عملية الاندماج في حال إتمامها تسريع الموظفين بصفة إجبارية، مبيحاً أنه سيتم الإعلان عن أي تطورات قادمة في حينه، مضيفاً: «سيتم إطلاق المساهمين الكرام على أي تطورات قادمة في هذا الخصوص».

المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وفي هذا الشأن، باتت السعودية، والإمارات، والبحرين، من أبرز دول المنطقة التي شهدت عمليات اندماج في القطاع البنكي، حيث شهد عام 1997 اندماج بنك القاهرة السعودي بالبنك التجاري السعودي المنحد؛ لتأسيس البنك السعودي المنحد؛ ليستحوذ عليه لاحقاً بنك ساميا (البنك السعودي الأمريكي آنذاك). وفي الإمارات، وتحت إشراف بنك دبي الوطني، شهد عام 2007 اندماج من خلال اندماج بنك دبي الوطني وبنك دبي الإمارات في كيان حمل اسم بنك الإمارات دبي الوطني. وفي عام 2017 توجت الجهود باندماج اثنتين من كيان المصارف الإماراتية، وذلك باندماج بنك الخليج الأول وبنك أبوظبي الوطني ليشكلاً معاً بنك أبوظبي الأول، ما أنتج أكبر مؤسسة مالية في دولة الإمارات. وخلال السنوات الماضية، شهدت البحرين 4 عمليات اندماج بين الأعوام 2009 و2013. فقد اندمج مصرف الشامل وبنك الإمارات نهاية عام 2009، كما اندمج البنك البحريني السعودي ومصرف السلام لتتولها عملية أخرى لاندماج بنك الإمارات مع بنك الإجارة الأول في أكتوبر (تشرين

الرياض، شجاع البقمي أفتح إعلان كل من «البنك الأهلي التجاري» و«بنك الرياض» السعوديين، عن اندماج محتمل بينهما، الأفق بشكل أوسع أمام مرحلة جديدة من اندماجات البنوك والمصارف في منطقة الخليج، الأمر الذي يمهد الطريق أمام قيام كيانات مالية قوية جداً، وعلاقة. عملية الاندماج - حال إتمامها - ستعود إلى كيان مالي قوي جداً من حيث رأس المال، حيث يبلغ رأسمال كل بنك على حدة نحو 30 مليار ريال (8 مليارات دولار). والاندماج المحتمل يعطي المؤشرات حول الاتجاهات السعودية في تمكين اقتصادها، ويعد «برنامج تطوير القطاع المالي 2020»، والذي أعلنت عنه السعودية مؤخراً، نموذجاً عالمياً جديداً يُحتذى به على صعيد بحث سبل التطوير، وتجاوز التحديات، مما يسهم بالتالي في إيجاد قطاع مالي قوي جداً في جميع تفاصيله يتناغم مع «رؤية المملكة 2030».

وسيتم البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص»، على كثير من المبادرات المرتبطة بمسئوليات «رؤية 2030»، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع

السيارة الرسمية

NISSAN

الرعاية الضمنية

الشركاء الإعلاميين

الرعاية الإلكترونية

الجهات المنظمة

www.hailrally.com.sa

2019

من بينها «كاليان» الأفخم في الصناعة السيارات الرباعية الرياضية سيطرت على أسواق 2018



التصميم الداخلي لـ «كاليان»



«بورشه كاليان»



«ألفا روميو ستيلفيو»



«لامبورغيني أوريوس» على المضمار

«كونتنتنل جي تي»، الجديد تماماً من حيث أسلوب التصنيع والمواد المستخدمة والمحرك والدوائر الكهربائية والشاسيه. وكانت المعادلة التي التزم بها فريق العمل هي إنتاج أفضل سيارة «جي تي» أو «غران تور» في العالم.

ومن النمسا أيضاً، كشفت شركة استون مارتين عن أحدث طراز «دي بي إس» الرياضي الخفيف أو «سوبرليغرا» تحديداً طراز «فانكويش» السابق. وهو فئة القمة في الشركة، وتعتمد في هيكلها على طراز «دي بي 11»، لكن المحرك خضع لتعديلات لكي تصل قدرته إلى 715 حصاناً. كما جرت تجربة جيب رانغلر في مدينة تورينو الإيطالية أخيراً.

وجرت في لندن تجارب عملية على الكثير من السيارات خلال العام، منها أودي «إيه 8» و«كيو 5» وبورشه 917 كايان «جي تي إس» و«جاغوار إف بيس» و«رينج روفر فيلار». ويوجه العام، تدخل الصناعة في العام الجديد مرحلة التحول نحو الدفع الكهربائي تحت ضغوط بيئية أوروبية وصراع على حصص السوق في المجال الجديد الذي لم يتبلور بعد في أوروبا ولم يبدأ في منطقة الخليج.

في الغرب الأمريكي. وهي تمثل قمة القطاع وتأتي بمحرك سعته 6,75 لتر مكون من 12 أسطوانة. وهي سيارة تستخدم تقنية اسمها «البيسات السحري» لتوفير انطلاق ونير حتى في أشد المناطق وعورة.

● لامبورغيني أوريوس: إذا كانت كاليان هي قمة الفخامة، فإن أوريوس هي السيارة الرباعية الرياضية الأكثر حدة في الانطلاق. وتطلق عليها الشركة اسم أول سيارة سوبر في القطاع. «الشرق الأوسط» قامت بتجربة السيارة على مضمار ميلبروك البريطاني وهي تنطلق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 3,6 ثانية بمحرك سعته أربعة لترات مكون من ثماني أسطوانات مع شاحن توربيني مزدوج. ويولد هذا المحرك قدرة 641 حصاناً و850 نيوتن متر من عزم الدوران.

قطاعات أخرى

وخلال العام، كشفت شركة مرسيدس بنز عن جيل سيارات «سي إس إل إس» الجديد في برشلونة، وهي صالون منخفض بشكل كوبيه بأربعة أبواب. وهو قطاع ابتكرته الشركة وما زالت هي الرائدة فيه. وفي سالزبورغ بالنمسا كشفت شركة «بنتل» عن الجيل الثالث من سيارات

من القطاع الرباعي الرياضي ومن قطاعات أخرى:

● بورشه كايان: وجرت تجربة الجيل الثالث في جزيرة كريت. ونجحت الشركة في هذا الجيل في المحافظة على التوازن بين الدفع الرباعي والإنجاز الرياضي في هذه السيارة. وحققت الشركة ثلاثة عناصر ناجحة في هذا الطراز، هي خفة الوزن، والمزيد من الانسيابية، ومستويات أعلى من قدرة المحركات. وتأتي كايان بخيار من بين ثلاثة محركات لثلاث فئات مختلفة، أقواها هي كايان توربو بمحرك مكون من ثماني أسطوانات وشاحن توربو مزدوج يوفّر 550 حصاناً. وهو ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون

بضع ثلث لترات. ● ألفا روميو ستيلفيو: وجرت تجربة السيارة الرباعية الرياضية المتوسطة على مضمار الشركة في ميلانو. وهي سيارة رياضية متفوقة وتوفّر محركاً قدرة 280 حصاناً، وهي بأربع أسطوانات سعة لترين، تحقّق انطلاقة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 7,2 ثانية، وإلى سرعة قصوى تبلغ 215 كيلومتراً في الساعة.

● رولزرويس كاليان: اخترت الشركة ولاية وايومنغ الأمريكية لتدشين أحدث سياراتها والأولى في القطاع الرباعي الرياضي، وهي السيارة كاليان. وكانت «الشرق الأوسط» من أول الدفات في العالم التي اختبرت السيارة

لندن، عادل مراد

الطرق فقط ولا يحتاج إلى الدفع الرباعي. وبدأ تطور هذا القطاع منذ بداية تسعينات القرن الماضي. ومع بداية الألفية الثالثة بلغت هوامش أرباح الشركات نحو عشرة آلاف دولار لكل سيارة رياضية مبيعة مقابل خسائر هامشية لكل سيارة تقليدية صغيرة من نوعي سيدان أو هاتشباك.

من ناحية المستهلك، كان من الصعب مقاومة جاذبية السيارات الرباعية الرياضية؛ فهي توفر مساحة داخلية أكبر ونسبة أمان

ويبدو أن نسب النمو سوف تستمر إلى العام الجديد وفقاً للمعدلات السائدة حالياً. فمن بين خمسة ملايين سيارة رياضية مبيعة عالمياً في عام 2000 ارتفع الرقم إلى 27 مليوناً في عام 2016، وتشير التوقعات إلى بلوغ عدد سيارات هذا القطاع إلى 42 مليون سيارة في عام 2031. ويأتي هذا النمو على رغم فترات ارتفاع أسعار الوقود وازدياد الضغوط البيئية.

ويطلق أحياناً على سيارات القطاع أسماء مغايرة مثل «كروس أوفر»، أو سيارات متعددة الأغراض، للتفريق بينها وبين سيارات القطاع الرباعي المتخصص (X4) مثل جيب ولاند روفر. كما أن تصنيفها أميركياً يأتي ضمن قطاع الشاحنات وليس السيارات.

ولا تعمل كل سيارات القطاع الرباعي الرياضي بالدفع على كل العجلات؛

فبعضها ينطلق على



«رولزرويس كاليان» في وايومنغ

إشارات سريعة

● كان أول ظهور لسيارة «جاغوار» الكهربائية «أي بيس» في العاصمة السعودية الرياض قبيل انطلاقة بطولة «إي تروفي» للموسم الجديد هذا الشهر. ومن المقرر أن تصل السيارة إلى المنطقة خلال 18 شهراً، وهي تقطع مسافة 470 كيلومتراً قبل الحاجة إلى الشحن وتنطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4,8 ثانية. ويمكن شحن البطارية إلى نسبة 80 في المائة في 40 دقيقة.

● كشفت شركة نيسان عن مجموعة خاصة من طراز «جي تي آر 50» الجديد من تصميم «إيتال ديزاين»، وقالت إنها سوف تنتجها في مجموعة محدودة لن يزيد عددها على 50 نسخة. ويبدأ تسليم النسخ المبيعة إلى الزبائن في عام 2019. ويبدأ سعر كل سيارة على مليون دولار.



«نيسان جي تي آر 50»

● قدمت شركة «كاديلاك» طراز «إكس تي 4» الرباعي الرياضي المدجج في دبي أخيراً ضمن فعاليات مهرجان «سول دي إكس بي». وقالت الشركة إن هذا الطراز يمثل خطوة في استراتيجية توسعها لإنتاج 6 طرز جديدة خلال 30 شهراً.



«كاديلاك إكس تي 4»

● نجحت شركتا «بورشه» و«بي إم دبليو» في تطوير محطة شحن كهربائي سريعة يمكنها توفير طاقة كهربائية لمسافة مائة كيلومتر (62 ميلاً) في غضون 3 دقائق فقط. وتتسخدم هذه المحطة الجديدة السيارات الكهربائية بطاقة 450 كيلوواط، أي بضعاف الشاحن السوبر الذي توفره شركة «تيسلا».

● سمحت السلطات البرازيلية لابنة كارولوس غصن، كارولين، بدخول شقتها في ريو دي جانيرو واستعادة وثائق وأموالها منها رغم اعتراض شركة نيسان. وحملت كارولين معها وثائق شخصية وعلة برازيلية تعادل 20 ألف دولار، وهي وثائق تدعي شركة نيسان أنها تخص الشركة، ولكن المحكمة البرازيلية رفضت طلب الشركة الإطلاع عليها.

رئيس القطاع الكهربائي في «بي إم دبليو» أكد وجود خيارات أعلى للمستهلك

إيرلنغر: استراتيجيتنا تشمل تدشين 12 طرازاً كهربائياً بحلول 2025

دبليو الهايبرد» ذات الشحن الخارجي حيث توجد خيارات أعلى للمستهلك. وتوقع أن يزداد الطلب في العام المقبل على سيارات «أي 3» ذات البطاريات الحديثة بقدرة 120 أمبير - ساعة. وفي كل الأحوال، أكد إيرلنغر أن الشركة سوف تتمكن من الالتزام بالمعايير الأوروبية المشددة التي تفرض حداً كربونياً أقصى لا يزيد عن 100 غرام لكل كيلومتر من أساطيل الشركات المبيعة في أوروبا بداية من عام 2021.

بداية إطلاقه حيث بدأ بمدى يصل إلى 130 كيلومتراً، ببطاريات قدرتها 60 أمبير - ساعة، على أساس أنها سيارة مخصصة للمدن، لكن زبائن السيارة طالبوا بزيادة المدى، ولذلك قدمت الشركة بطاريات أحدث بقدرة 120 أمبير - ساعة، التي ضاعفت المدى تقريباً. وأضاف إيرلنغر: «إذا طالب الزبائن بمدى أعلى واستجابات الشركات المنافسة فليس لنا إلا الاستجابة أيضاً».

كوبيه، بالإضافة إلى «أي تكست» التي تأتي بحجم «إكس 5». وأشار إيرلنغر إلى أن الشركة غيرت استراتيجيتها بحيث يدخل الدفع الكهربائي إلى قطاعات السيارات التي تبيع بالجملة، وألا تقتصر فقط على قطاع «أي» الذي تخصص في الماضي في مجال السيارات الكهربائية والهايبرد، وسوف يعتمد التوسع في القطاعات الكهربائية في المستقبل على طلب المشترين.

ولكنه اعترف أن المنافسة سوف تشدد في عام 2020 عندما تصل الشركات الألمانية الأخرى إلى مرحلة الإنتاج الكامل لفئات كهربائية. وفي ذلك التوقيت سوف تدخل «بي إم دبليو» من ناحيتها بقوة إلى مجال الدفع الكهربائي.

ميونيخ، الشرق الأوسط،

أكد روبرت إيرلنغر، رئيس قطاع «أي» الكهربائي والهايبرد في شركة «بي إم دبليو»، أن الشركة ملتزمة بإنتاج 12 طرازاً كهربائياً بحلول عام 2025، وأن المرحلة الأولى تشهد دخول 4 سيارات «بي إم دبليو» وسيارة «ميني» إلى مجال الدفع الكهربائي. وتوقع إيرلنغر أن تحافظ «بي إم دبليو» على صدارتها للقطاع الكهربائي في عام 2019، بالمنافسة مع الشركات الألمانية، وهي سيارة سيدان بشكل



روبرت إيرلنغر

بسبب «بريكست»... «جاغوار لاند روفر» تستغني عن 5 آلاف عامل

لندن، الشرق الأوسط،

ضمن خطة لخفض التكاليف، من المقرر أن تستغني شركة جاغوار لاند روفر عن 5 آلاف عامل من جملة 40 ألفاً يعملون في مصانع بريطانيا، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز»، وسوف تعلن الشركة تفاصيل خطة خفض التكاليف في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتقول مصادر الشركة إن هناك كثيراً من الأسباب وراء خفض العمالة؛ أهمها ارتفاع التكاليف وحالة عدم اليقين المصاحبة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المعروف باسم «بريكست»، بالإضافة إلى ضعف الإقبال على سيارات الديزل والنزاع التجاري بين أميركا والصين. وكانت شركة «تاتا»



«جاغوار أي بيس» الكهربائية أحدث إنتاج الشركة

الهندية التي تملك «جاغوار لاند روفر» قد أعلنت في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي أنها بصدد خفض التكاليف بنسبة 3,2 مليار دولار على فترة 18 شهراً في

خطة لاستعادة الربحية. ولم تعلق الشركة على ما نشرته «فايننشال تايمز».

أزمة غصن - سايكاوا

«سببها قطعة فن تشكيلي لبنانية»

لندن، الشرق الأوسط،

واكتشافه أن العمل الفني صمم خارج نطاق الشركة وكلف الشركة مليون دولار. وأشاع سايكاوا في الشركة أن هذا الصرح الفني جاء في توقيت خاطئ لتعظيم شخصية غصن نفسه وليس الشركة.

وبدأت همسات في الشركة حول قطعة الفن التشكيلي، ومن ثمها، ولما لم يتم استخدام فنان ياباني لها. كما أشاع سايكاوا أن غصن أضرب بالشركة عبر سعته الإقطاع حصة أكبر من السوق على حساب الربحية.

قالت مصادر يابانية من يوكوهاما، إن كارلوس غصن كان قد دعا مجلس إدارة «نيسان» في العام الماضي إلى حفل إزاحة الستار عن قطعة فنية جديدة في المقر الرئيسي للشركة، أطلق عليها اسم «عجلات الحركة»، وهي من أعمال فنان تشكيلي لبناني، دعت فيها الشركة مبلغ مليون دولار. ولم يعجب الأمر المدير التنفيذي الجديد للشركة، هيوتو سايكاوا، الذي لم يكن يعلم بالأمر إلا في الساعات الأخيرة قبل الكشف عن الهيكل التشكيلي، عندما طلب منه غصن مراجعة كلمة سوف يليقها في المناسبة.

في تلك الأثناء، كان غصن في ذروة قوته وسطوته في الشركة بحيث لم يجرؤ أحد على مجرد سؤاله عن ظروف هذا العمل الفني الذي لم يعلم به أحد من الشركة. ولكن سايكاوا لم يخف غضبه عن حوله بسبب إخفاء الأمر عنه

التي سببت أزمة غصن - سايكاوا

عقارات

المؤشر العقاري؛ أزاحت الفيلات لتكون الأشد نزولاً منذ بداية العام

الشقق السكنية الفرع العقاري الأكثر انخفاضاً في السعودية



يؤكد عقاريون أن معدل الطلب يعتبر متوسطاً إلى حد كبير إذا ما قورن بالفروع الأخرى (تصوير: خالد الخميس)

الرياض، عبد الإله الشديد
 تربعت الشقق السكنية في السعودية على الفروع الأكثر انخفاضاً مع نهاية العام الحالي، بعدما أسقطت الفيلات السكنية من منافستها، حيث بلغ انخفاض متوسط أسعارها منذ بداية العام وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 10,7 في المائة، ويأتي النزول استجابة للإصلاحات الحكومية التي تحد بشكل كبير من حركة السوق تمهيداً لتصحيح الأسعار، وهو ما نجحت فيه حتى الآن بعد فرض الكثير من القرارات التاريخية التي دفعت بالسوق لتحقق نزولاً هائلاً في الطلب، سلسلة من التضخم الذي تجاوز الضعف خلال العقد الأخير فقط. وأكد عقاريون بأن معدل الطلب يعتبر متوسطاً إلى حد كبير إذا ما قورن بالفروع الأخرى مثل الأراضي والفيلات الذي تشهد نزولاً هائلاً في الطلب، إلا أن ذلك لم يكن شافعاً لها لتتساقط في القيمة، حيث سجلت انخفاضاً كبيراً في متوسط السعر نتيجة الضغوطات المختلفة في القطاع، كما تعتبر شقق التملك ملامئة إلى حد كبير للفرد المتحضرين مدفوعة بالنزول وسهولة الحصول على تمويل للشراء، وهو ما يوحى بتغير كبير في عقلية المشتري وتكيفه مع الوضع الجديد الذي يجب أن يتعايش معه، خصوصاً بعد تباعد قدرة المشتري في تملك الفيلات والمنازل الصغيرة في ظل ارتفاع الأسعار بشكل عام وعدم القدرة على مسايرتها؛ مما ضاعف فرص رواج قطاع شقق التملك الأرخص نسبياً. أشار مشعل الغامدي، الذي يدير مكتب استشارات عقارية، إلى أن النسبة الكبرى من راغبي السكن هم من فئة الشباب؛ لذا تعتبر الشقق ذات طابع مناسب لهم من ناحية تلبية حاجتهم إلى السكن، لكن ذلك لم يكن شافعاً لها لتتساقط في القيمة، لكن الجديد في الأمر هو أن تصميم الشقق تغير بحيث أصبحت توفر خيارات أوسع، مثل الدورين ووجود مساحات صغيرة ومداخل، لافتاً بأن ثقافة

التي وصلت إليها السوق في قطاعها كافة، إلا أن الطلب على الشقق يعتبر جيداً رغم انخفاضه، لافتاً بأن الإقبال على الشقق كان متواضعاً بالنسبة للمواطنين طيلة عمر العقار السعودي، إلا أن السنوات الثلاث الأخيرة بالتحديد اخذت الأمور، وأضحت تحقق مستويات معقولة. وحول توجهه بوصلة المستثمرين إلى ذلك، أكد المقيرن، أن هناك توجهاً من المستثمرين وتكثرت لإنشاء المشروعات العقارية التي تأخذ طابع الشقق، لكنها ليست ضخمة؛ مما يشير إلى تغيير حاصل على توجه السعوديين نحو تملك الشقق التي أصبحت خياراً قوياً من خيارات التملك، لافتاً إلى أنه يجب على المسؤولين الحكوميين مراقبة الأسعار خلال السنوات القليلة المقبلة من أجل ضبطها وعدم ارتفاعها، وذلك بضخ المزيد من الإنفاق إلى مستويات مرتفعة يعجز على أثرها المواطن البسيط عن تملك حتى الشقة التي أصبحت الحلم الأقرب إلى تحقيقه، خصوصاً بعد النجاح التي حققتها في السنوات الأخيرة بالتحديد، وأصبحت تشكل رقماً مهماً على قائمة الطلاب الغربية.

وسجلت إجمالي قيمة السكنية القطاع السكني انخفاضاً بنسبة 34,2 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبق بنسبة 59,8 في المائة، لتستقر صفقات القطاع السكني مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 693 مليون دولار، بينما ارتفع إجمالي قيمة صفقات القطاع التجاري مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 160 مليون دولار. وفي صلب الموضوع، تحدثت علي التميمي، الرئيس التنفيذي لشركة جبره العقارية، بأن «المطورين العقاريين بدأوا يفهمون العقلية الجديدة للراغب في السكن، حيث تجاوزوا مرحلة ألا يكون المنزل مجرد مكان للعيش فقط، بل إن بعض هذه الشقق تضاهي كبرى المشروعات الترفيهية من حيث التجهيزات التي يحرص بعض المستثمرين على إيجادها ومنافسة المنازل والفلل، حيث إن بعض الشقق تحتوي على مدخل سيارة أو على مساحة صغيرة للاستجمام». وأضاف: «الإقبال على الشقق يوحى بتغيير في عقلية الفرد الذي لم يكن وحتى وقت قريب يفضل السكن في الشقق، إلا أن الواقع يجبره على ذلك، خصوصاً أن فكرة سكن الشباب في شقق التملك أصبحت دارجة وبشكل كبير، خصوصاً لمن لا يمتلك عائلة كبيرة في ظل العروض التي تقوم بها شركات التطوير العقاري والتسابق في خفض القيمة؛ وهو ما أوجد فرصة ثمينة للراغبين في الشراء بعد انخفاض موجة الارتفاع». لافتاً إلى أن السوق يشهد انخفاضاً أكبر متوقعاً في القيمة متى بدأ المستثمرون دفع رسوم الأراضي، وهي فرصة الرحمة بالنسبة لشركات التطوير العقاري، خصوصاً أن أسعارها مستقبلاً في ظل تزايد العرض، وهو ما سيكسب شريحة أكبر من التملك.

باعتبر مؤشراً جيداً لحال السوق، وهو الأمر الذي انعكس على رواج الكثير من الأنشطة الجديدة، مثل تلك الشقق الذي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الطلب والقيمة، ومن ثم عودة في القيمة والطلب من جديد لتسجل أكثر الأفرع العقارية انخفاضاً لهذا العام.

علامتين فارقتين في تحديد القيمة العامة للشقة». وأشار إلى أن القطاع العقاري السعودي شهد خلال السنوات الخمس الماضية انقلاباً حقيقياً في قيمته، حيث انخفض الطلب تشطيبها وديكوراتها وقربها من الخدمات العامة والطرق الرئيسية، لكن يبقى عمر العقار وموقعه

السعودية: تنوع منتجات الدعم السكني يمنح الفرد حرية اختيار البيت المناسب

المثال. منذ إطلاق البرنامج، والبالغة 24 مشروعاً، وفرت نحو 34,727 ألف وحدة سكنية، تتنوع بين الفلل والشقق والتاون هاوس. بينها 10 مشروعات للفلل السكنية السكن ونوعه وقيمته المالمية أيضاً». وقال: «لا أشك لحظة واحدة في أن الوزارة درست كل منطقة في السعودية على حدة، وعرفت احتياجات أهاليها من المساكن وأنواعها، والجميل في الأمر أن الوزارة حرصت على تأمير مساكن متقاوئة في المساحات والأسعار معاً، فمن كان يصدق أن تعرض الوزارة وحدة جاهزة بقيمة 250 ألف ريال فقط، علماً بأن الحد الأدنى لقيمة الوحدة الجاهزة من الوزارة نفسها، قبل سنوات مضت، بلغ 500 ألف ريال، وهو الأمر الذي كان من الصعب أن يتناسب مع جميع المواطنين، وقدراهم الشرائية». وتابع الحميدي: «الشراكة التي

«جهود الوزارة لزيادة المعروض السكني في مناطق البلاد، واضحة وجلية، وتشهد تنامياً ملحوظاً، بسبب أن الدولة ممثلة في وزارة الإسكان، أخذت على عاتقها حل مشكلة السكن من أساسها، وتأمين منزل لكل مواطن، وهذا ما نراه بتحقيق أمام أعيننا اليوم، وبخاصة بعد أن اتبعت الوزارة، متطلبات (رؤية 2030) وتوصياتها». وتابع المغلوث: «ما يبعث على الاطمئنان حقاً، أن المعروض السكني من مشروعات وزارة الإسكان، في تزايد مستمر، وبإعداد مطمئنة للغاية، كما أن حرية الاختيار، لكننا اليوم أمام تشكيلة كبيرة من المنتجات العقارية السكنية الاقتصادية والفخمة، المتفاوتة في المساحة والمواصفات الفنية، وكذلك الأسعار». من جانبه، رأى المحلل العقاري علي

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قال مختصان إن وزارة الإسكان نجحت في مراعاة الكثافة السكانية في مناطق السعودية، عند توزيع مشروعات الدعم السكني عليها؛ وهو ما أسفر عن زيادة المعروض من المنتجات العقارية السكنية، مقارنة بالطلب. وأشارا إلى أن سياسة الوزارة والياتها لحل مشكلة السكن في السعودية، تسير بخطوات واثقة في المسار المحدد لها، متوقعين أن تثمر هذه السياسة عن إغلاق ملف السكن نهائياً في البلاد، في غضون خمس سنوات من الآن. وأبدى عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، الدكتور عبد الله المغلوث، تفاؤله بالمشهد العقاري في السعودية، فيما يخص مشكلة السكن، مؤكداً أن

بلدية إسطنبول متخصصة في «المدن الذكية» التي تعتمد على تقنية الليزر في المخططات الهيكلية للمساكن، وتتخصص الشركتان التركيتان في إعداد المخططات العقارية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، ومواقف المواصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، تسليم الوحدات لمستحقيها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم. وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً والباقي دون فوائد لمدة 5 سنوات. كما أبرم الصندوق القومي في وقت سابق من العام الحالي، اتفاقاً مع شركة «هيتكو» البريطانية للاستثمار لتنفيذ مشروع بمساحة خمسة كيلومترات، يتضمن بناء ثلاثة آلاف شقة ومحلات تجارية. ووفقاً لمجدي محمد السيد رئيس الشركة البريطانية، فإن شركتهم مستعدة للمساهمة في مشروع السكن الشعبي الاقتصادي لمحدودي الدخل، الذي ينفذه الصندوق في جميع ولايات السودان، كما تعزز إدخال تقانات جديدة للبناء، تقلل التكلفة بنسبة 50 في المائة. كما أبدت شركات إيطالية الاستثمار في مجالات البناء والتشييد للمشروعات العقارية والسياحية في السودان، وذلك لما يتمتع به من فرص في الأراضي ومواد خام. وأبدت هذه الشركات رغبتها في الدخول في عدد من الاستثمارات في السودان تتعلق بالعقارات والزراعة والصناعة والغرفة بنحو 2,5 مليون وحدة. ووقع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان آخر اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين

ولاية الخرطوم تبحث عن قروض وفرص للتمويل الخارجي طويل الأجل

«الإسلامي للتنمية» يمول مشروعات السكن الاقتصادي في السودان

تحتل تمويلياً، وتبحث ولاية الخرطوم حالياً عن قروض وفرص للتمويل الخارجي طويل الأجل لتنفيذ مشروعات إسكان الشرائح المختلفة في المجتمع، خصوصاً الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات السودان الخارجية مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان. ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون وحدة سكنية؛ تعهد الاتحاد التركي للاستثمار

سقوم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبنك السودان المركزي بتوفير الضمانات اللازمة لتمويل مشروعات الإسكان القومي في البلاد، حيث أكد المشاركون في المنتدى من الجهات الرسمية اهتمام الدولة بالإسكان والتوسع في مشروعاته لصالح محدودي الدخل، بجانب الاهتمام بتقانات البناء الحديثة الملائمة للبيئة وقليلة التكاليف. وكان السودان قد طرح بداية العام الحالي مشروعات إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي، وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي

ووفقاً لتوصيات المؤتمر ومجلس إدارة الصندوق في البلاد، حيث أسندت رئاستها إلى معزز موسى، رئيس مجلس الوزراء القومي وزير المالية، في حين أسندت رئاسة مجلس إدارة الصندوق للأمير أحمد سعد عمر، وزير رئاسة مجلس الوزراء، وخلال احتفال الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالعبد المعاشر لتأسيسه بداية الشهر الماضي، الذي يحتتم الأسبوع المقبل بندوة كبرى عن تمويل الإسكان الراسي في السودان، دعا المشاركون في ملتقى مديري صناديق الإسكان بالولايات، التمويل للإسكان، في إطار المسؤولية الاجتماعية. ووفقاً لتوصيات المؤتمر

الخرطوم؛ سيف، البيزل بايكر

وافق البنك الإسلامي للتنمية في جدة على تقديم تمويلات كبيرة لمشروعات الإسكان في السودان. ووقع البنك والصندوق القومي للإسكان في السودان اتفاقاً لتقديم التمويلات والإسناد الفني واستقطاب خبراء دوليين لدراسة ونقل الخبرات الدولية لقطاع الإسكان في البلاد.

وقال الدكتور غلام الدين عثمان الأمين العام للصندوق القومي للإسكان في السودان، إن بلاده لديها رغبة كبيرة للتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، والاستفادة من فرصه العالمية في التمويل وبناء شراكات، خصوصاً أن «الإسلامي للتنمية» يعد معبراً لمؤسسات التمويل العالمية، بما يمكن من التوسع عالمياً، لإنفاذ مشروعات الإسكان الاقتصادي والشعبي والاستثماري بالبلاد. وقال غلام الدين خلال اجتماعه أول من أمس، مع الوفد السوداني الذي زار أحد مشروعات بنك التنمية الإسلامي في أوزبكستان، إن السودان في أمس الحاجة لدعم مالي وفني من المؤسسات الدولية والإقليمية، لتنفيذ مشروعات الإسكان في البلاد، وإنهم يرحبون بأي مشروعات تخدم الطرفين.

وأضاف غلام الدين أن الوفد السوداني الذي ضم الدكتور مهندس مستشار جمال محمود وعضوية ممثلين لصندوق الإسكان القومي والولاية وكلية العمارة بجامعة الخرطوم، قد تعرف على مشروعات البنك الإسلامي في أوزبكستان والتجربة الإيجابية، والناجحة في التمويل طويل الأجل الذي يقدم بفائدة أقل من 3 في المائة. من جهته، أعلن زين العابدين علي سيد أحمد ممثل البنك الإسلامي للتنمية في السودان، استعداد البنك للتعاون مع السودان

التجربة السنغافورية في مجالات البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفئتين المهنيين ونظام التقسيط، ينفذه الصندوق القومي للإسكان، ومشروع آخر كبير لإسكان المغتربين السودانيين الذين تجاوزت أعدادهم خمسة ملايين مغترب.

يذكر أن الصندوق القومي للإسكان قد حصل بداية العام الحالي على تعهدات من الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري (الموصياد)، لبناء 20 ألف وحدة سكنية، وذلك لسد الفجوة السكنية في السودان المقدره بنحو 2,5 مليون وحدة. ووقع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان آخر اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين

تحتل تمويلياً، وتبحث ولاية الخرطوم حالياً عن قروض وفرص للتمويل الخارجي طويل الأجل لتنفيذ مشروعات إسكان الشرائح المختلفة في المجتمع، خصوصاً الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات السودان الخارجية مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان. ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون وحدة سكنية؛ تعهد الاتحاد التركي للاستثمار

سقوم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبنك السودان المركزي بتوفير الضمانات اللازمة لتمويل مشروعات الإسكان القومي في البلاد، حيث أكد المشاركون في المنتدى من الجهات الرسمية اهتمام الدولة بالإسكان والتوسع في مشروعاته لصالح محدودي الدخل، بجانب الاهتمام بتقانات البناء الحديثة الملائمة للبيئة وقليلة التكاليف. وكان السودان قد طرح بداية العام الحالي مشروعات إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي، وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي

تباطؤ في حركة البيع بسبب زيادة الأسعار

مصر: مقترحات لإنشاء صناديق تمويلية لإنعاش السوق العقارية



مشروع الإسكان الاجتماعي بمدينة العاشر من رمضان

القاهرة، فتحة الداخنة

تشهد سوق العقارات المصري حالة من التباطؤ في البيع والشراء في الآونة الأخيرة، بسبب ارتفاع أسعار العقارات، الناتجة عن زيادة تكاليف البناء، وارتفاع أسعار الأراضي، رغم تأكيد العاملين في قطاع العقارات على أن نسبة الطلب ما زالت أكثر بكثير من نسبة العرض، وأن السوق المصرية لم تنتشع عقارياً بعد. ورغبة في إنعاش حركة البيع والشراء، اقترح مطورون عقاريون إنشاء صناديق تمويلية، لدعم تمويل الوحدات السكنية الصغيرة، بفوائد بنكية قليلة نسبياً، وهو الاقتراح الذي بدأ يجد صدى له في مجلس النواب المصري، خاصة أن قطاع العقارات يعتبر من أكثر القطاعات المساهمة في الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة.

من جانبه، طالب رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى، رئيس مجلس إدارة مجموعة طلعت مصطفى العقارية، بتأسيس «صناديق لدعم أسعار فوائذ التمويل العقاري، للوحدات السكنية الصغيرة التي تتراوح مساحتها ما بين 70 و90 متراً، لإنعاش السوق العقارية التي تشهد تباطؤاً في المبيعات، وحل أزمة إسكان الشباب»، وأكد مصطفى، في كلمته خلال النسخة الخامسة من مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادي مساء الأحد الماضي، أن «القطاع العقاري يمثل 30 في المائة من الناتج المحلي المصري، وهو الطريق الوحيد لتحقيق التنمية الاقتصادية في مصر»، على حد تعبيره، داعياً مجلس الوزراء المصري، إلى «وضع اجلس جديدة لتمويل العقارات، بأسعار فائدة منخفضة، وحل أزمة تباطؤ حركة البيع والشراء في السوق»، وقال إن «الحاجة إلى مليون وحدة سكنية سنوياً، من الصعب توفيرها بالشكل الحالي، ما لم تتوفر قدرة للتمويل، من خلال صناديق دعم من خارج ميزانية الدولة».

تتوفر قدرة للتمويل، من خلال صناديق دعم من خارج ميزانية الدولة، قال إسماعيل نصر الدين، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، لـ«الشرق الأوسط»: «سأقدم لمجلس النواب، بمشروع قانون لإنشاء صناديق للإسكان التكافلي، أو الاقتصادي، تكون مهمتها دعم تمويل الوحدات السكنية صغيرة المساحة من 60 إلى 85 متراً مربعاً»، مؤكداً أن «تنفيذ هذا المقترح، وإنشاء صناديق لدعم تمويل الوحدات السكنية الصغيرة، بفائدة قليلة، سيساهمان بشكل كبير في حل مشكلة الإسكان خاصة بالنسبة للشباب المقبلين على الزواج، ومحدودي الدخل».

وأكد نصر الدين أن «دور مجلس النواب وفقاً للدستور، هو تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية، من خلال إيجاد وسائل لدعم غير القادرين»، مشيراً إلى أن «الدولة تتبنى مشروع الإسكان الاجتماعي، الذي قدم دعماً للوحدات السكنية يصل إلى 24 ألف جنيه»، وقال: «مهما فعلت الدولة فلن تستطيع الوفاء باحتياجات السوق المصرية، ولذلك لا بد من مشاركة القطاع الخاص في توفير السكن اللائق»، مؤكداً أن «الدولة تخطط لبناء مليون وحدة ونصف مليون وحدة سكنية أيضاً، وبمشاركة القطاع الخاص، ويمكن مضاعفة هذا الرقم، وبذلك يتحقق هدف الرئيس في توفير الإسكان المناسب للشباب».

من جانبه قال ناصر ممتاز، الخبير الاقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»: إن «كل تجمع سكني جديد، يتطلب إنشاء مجموعة من الخدمات بجواره، ومن تجارياً في السنوات الماضية، فإن التجمعات السكنية الراقية، عادة ما ينشأ بجوارها تجمعات خدمية عشوائية»، وقال: «اعتقد أن إنشاء هذا الصندوق سيكون خطوة محارية هذه العشوائيات، من خلال توفير التمويل اللازم لشركات القطاع الخاص لإنشاء مناطق سكنية خدمية بجوار المناطق الراقية، تكون متاحة بتسهيلات تمويلية لغير القادرين»، مشيراً إلى أن «هذا الدور يمكن أن تلعبه الجمعيات أو الشركات الاستثمارية، مع منحها بعض الامتيازات للعاملين فيها، مثل تخفيض الضرائب، أو غيرها من الامتيازات».

وتعاني السوق العقارية المصري مؤخراً من تباطؤ في حركة البيع والشراء، يصفا البعض بأنها حالة ركود، ورغم ذلك فإن التقارير الأخيرة تثبتت نمواً في مبيعات شركات العقارات المصرية، ووفقاً لبحث نشرته شركة «شعاع لتداول الأوقاف المالية» مؤخرًا حول أداء السوق العقارية المصرية في الشهور التسعة الأولى من العام 2018، مشيراً إلى أن «مبيعات شركته وصلت خلال الشهرين الماضيين، إلى 18 مليار جنيه، بنسبة نمو 98 في المائة»، متوقعاً «زيادة النمو عام 2019». واتفق معه المهندس عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي لسبيني إيدج العقارية، في كلمته خلال مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادي، مؤكداً أن «عام 2019 سيشهد طفرة كبيرة في قطاع العقارات، خاصة في تصديره»، من جانبه، أكد ممتاز أن «الحديث عن ركود في سوق العقارات المصري، هو كلام غير صحيح»، وقال: «لا يوجد ركود في سوق العقارات، ولا أتوقع

موجز

إصدار أول رخصة للمركز السعودي للتحكيم العقاري بمجلس الغرف

الرياض - «الشرق الأوسط» دشنت اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، بمجلس الغرف السعودية أمس، إصدار أول رخصة لمركز تحكيم سعودي، التي حظي بها المركز السعودي للتحكيم العقاري، بحضور عصام المبارك محافظ الهيئة العامة للعقار، ورئيس اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية الدكتور سعود المشاري، وأعضاء اللجنة الدائمة، وعدد من المهتمين وأصحاب الأعمال.

ويأتي تدشين رخصة المركز السعودي للتحكيم العقاري، كأول رخصة تصدرها اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، بعد صدور لائحة قواعد الترخيص للمراكز السعودية، ونشرها في الجريدة الرسمية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إبتداءً بانطلاق أعمالها وأنشطتها، والبدء في منح التراخيص لتأسيس مراكز تحكيم سعودية. وهذا الدكتور سعود المشاري الأمين العام لمجلس الغرف السعودية، رئيس اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، قطاع الأعمال في السعودية بتدشين رخصة المركز السعودي للتحكيم العقاري، وانطلاق أعمال اللجنة في منح التراخيص لمراكز التحكيم، مؤكداً أهمية هذه المراكز في تعزيز دور التحكيم المؤسسي في البلاد، وإيجاد بيئة تحكيمية عادلة وجاذبة لرؤوس الأموال، وتحفيز ونشر ثقافة التحكيم، وفق أعلى المقاييس والمعايير الدولية، وتخفيف العبء عن القضاء العام. وأكد المشاري حرص اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية ومجلس الغرف السعودية، على الاستمرار في إصدار التراخيص للمراكز الموثوقة، لتكون نواة للعدالة الناجزة المراعية لمخاوف رأس المال، والضامنة لأفضل المعايير التحكيمية الدولية، معرباً عن أمله في أن يصبح المركز السعودي للتحكيم العقاري ركيزة أساسية في دعم القطاع العقاري، ووسيلة مهمة في تخفيف أعباء القضاء العام، من خلال البت والفصل في النزاعات العقارية. ونوه عصام المبارك محافظ الهيئة العامة للعقار، بدور المركز السعودي للتحكيم العقاري في زيادة الثقة وتشجيع الاستثمار في القطاع العقاري، ورفع كفاءته وجوهرته وزيادة جاذبيته، وتخفيف العبء عن المحاكم، بغض النزاعات الناشئة عن برنامجي إيجار واتحاد الملاك، كمرحلة أولى، وتعزيز الثقة في مبادرات الأنشطة العقارية، والإسهام مع المراكز والكيانات السعودية المختصة بالتحكيم، في نشر ثقافة اللجوء إلى الوسائل البديلة في حل المنازعات بشكل عام، والنزاعات العقارية بشكل خاص. الجدير بالذكر أن اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، تعمل على منح التراخيص لتأسيس مراكز تحكيم سعودية، وتحرص من خلال اللائحة والأشراط الخاصة على أن تتميز تلك المراكز بدرجة عالية من الجودة، التي تضمن علو معايير التحكيم، بما يتواءم «رؤية المملكة 2030»، ويخفف الأعباء عن القضاء العام، ويحفز الاستثمارات الأجنبية والمحلية وينعشها، نظراً لسرعة البت في قضايا التحكيم، بما يدعم قطاعي القضاء والأعمال؛ حيث من المتوقع أن يشهد عام 2019 منح تراخيص لعدد من مراكز التحكيم.

أيوني كريديت يعتمد بيع أصول عقارية بقيمة 1,1 مليار دولار في ألمانيا

دبي - «الشرق الأوسط» قالت مصادر مطلعة إن بنك «بوني كريديت» الإيطالي، يعتمد بيع حصة قيمتها مليار يورو (1.1 مليار دولار) من الأصول العقارية في ألمانيا، كجزء من خطته لتعزيز رأسماله. وأضافت المصادر إن البنك الإيطالي يبحث مع شركة «كوشمان أند فيكفيلد» بيع المبنى الإدارية وفروع البنوك التابعة لبنك «هيبو فيرينس بنك» (إتش في بي) الفرع الألماني للبنك الإيطالي، ونقل وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن المصادر، القول إن الصفقة تتضمن نحو 30 أصلاً عقارياً، وأنه من المقرر أن يبدأ تنفيذها رسمياً خلال الشهر المقبل.

من ناحيته، قال ستيفانو جيرولا، مدير محافظة الاستثمار في شركة «البيكانتو كابيتال» الموجودة في مدينة ميلانو الإيطالية، إن هذه الصفقة تمثل «نبا ساراً؛ حيث ستحسن الموقف الرأسمالي للبنك، مع تراجع معدلاته الرسومية، في ظل استثماراته في السوق التركية. بيع الأصول العقارية في ألمانيا سيكون قراراً حكيماً»، في ظل اقتراب الأسعار من مستوياتها القياسية.

كان جان بيير موستيه، الرئيس التنفيذي لبنك «بوني كريديت»، قد بدأ التحرك لتعزيز الوضع الرأسمالي للبنك، بعد إعلانه المفاجئ انخفاض قيمة فرعه التركي بواقع 850 مليون يورو (971 مليون دولار)، إلى جانب مخصصات تغطية الغرامات المتعلقة المرتبطة بالعقوبات الأمريكية التي أعلنت في الشهر الماضي. ويعتبر التخلص من بعض الأصول العقارية بما في ذلك تخفيضات إضافية في الإنفاق، من بين الإجراءات التي أعلنتها موستيه، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لحماية رأسمال البنك. وقالت مصادر مطلعة أيضاً، إن «بوني كريديت» يستهدف بيع نشاط بطاقات الائتمان في النمسا؛ حيث تجري محادثات مع بنك «إتش إس بي سي هولدنجر» البريطاني، لبيع شركة «كارد كومبليت سيرفيس بنك» ومقرها في فيينا؛ حيث تم إرسال المعلومات الخاصة بالشركة النمساوية إلى المشتريين المحتملين.

برنامج «سكني» يطلق مشروع «وادي الحجاز» في جدة

جدة - «الشرق الأوسط» أعلن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان، إطلاق مشروع «وادي الحجاز» في محافظة جدة، بمنطقة مكة المكرمة، الذي يوفر 21302 وحدة سكنية «تحت الإنشاء» من نوع شقق متعددة الفئات، ومساحات وتصاميم متنوعة، وكوحد من أكبر مشروعات الشراكة بين وزارة الإسكان والقطاع الخاص.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع الذي يقع في حي الريان بمدينة جدة 1,4 مليون متر مربع، وهو يبعد مسافة 1,5 كيلومتر عن طريق البحر، كما تمثالن بعض المرافق والقطاع الخاص. بإطلاله بحرية، تبدأ من الدور الرابع، كذلك بحوي عدداً من المرافق التعليمية والخدمية، وكثيراً من المواقع المخصصة للحدائق العامة وملعب الأطفال والمساحات الخضراء، بالإضافة إلى عدد من الجوامع والمساجد والمرافق التجارية. وأعلنت وزارة الإسكان بدء إجراءات الحجز في مشروع «وادي الحجاز»، الذي يعد أكبر مجمع سكني مغلقة، إذ تبدأ أسعار الشقق السكنية بـ477 ألف ريال، ويسقط شهري يقدر بـ1593 ريالاً، وبمساحات مسطحات البناء تبلغ من 162 إلى 233 متراً مربعاً.

ويأتي ذلك ضمن المرحلة الثانية من برنامج «سكني»، الذي خصص في عامه الأول أكثر من 282 ألف منتج سكني وتمويلي، كما أعلن العام الجاري عن إطلاق المرحلة الثانية من البرنامج لعام 2018، بمستهدف تخصيص يبلغ 300 ألف منتج خلال هذا العام، حيث وصل إجمالي ما تم تخصيصه حتى الدفعة الثانية عشرة إلى أكثر من 300495 وحدة خيراً سكنياً وتمويلياً، بما يحقق نسبة إنجاز تتجاوز 100 في المائة.

ويبلغ مجموع ما تم تخصيصه لمنطقة مكة المكرمة خلال عامين من إطلاق البرنامج 168500 خيارات سكنية وتمويلية، بواقع 2989 وحدة سكنية جاهزة، و96701 وحدة سكنية تحت الإنشاء، و39776 أرضاً مجانية، بالإضافة إلى 29034 قرصاً عقارياً، كما يبلغ عدد المشروعات السكنية التي أطلقت في المنطقة خلال عامين 15 مشروعاً سكنياً، بالتعاون مع القطاع الخاص.

تجذب المشترين في المناطق الحضرية التي تشهد تسارع نمو السوق العقارية مهندسو العقارات في الهند... والاتجاه لتصميم «المنزل الذكية»

بالغ السرعة وأجهزة «راوتر واي واي فاي»، وإمكانية استخدام الهواتف الذكية نقاط تواصل مع المنازل الذكية. أصبحت شركة «إمباصي غروب» العقارية ومقرها بنغلادو أول شركة عقارية في الهند تطلق خدمة المنازل الذكية التي تعمل مع خاصية «أمازون أليكسا» التي توفرها أجهزة «أمازون إيكو». فقد أطلقت شركة «أمازون» خدمات «أليكسا» منذ أشهر معدودة في الهند، وقامت شركة «إمباصي غروب» بتطبيقها على مشروعها المتطور الذي يحمل عنوان «إتي سيتي»، أي «مدينة تكنولوجيا المعلومات»، ومن خلال أصحاب أجهزة «أمازون إيكو»، سيكون بإمكان أصحاب المنازل التفاعل بعضهم مع بعض وتنظيم لقاءات اجتماعية، ورصد التحركات خارج المنازل



لم يعد مصطلح «المنزل الذكي» غريباً على غالبية جيل الشباب المهنيين في الهند... فقد بات مطلباً أساسياً لديهم (الشرق الأوسط)

وتطلب شراء الطعام وشراء مواد البقالة فقط باستخدام أصواتهم. وسيكون بإمكان أصحاب المنازل الذكية تحويل منازلهم للعمل بصورة أوتوماتيكية بالكامل وذلك لتوفير استهلاك للطاقة. الرفاهية في الإنظار في الحمام والمطبخ، فيضغطة على بعض أزرار الهاتف الذكي، سينهمر الماء في حوض الاستحمام بدرجة الحرارة التي تناسبك. وفي السياق ذاته، قال نيليش غوبينا، مدير شركة توريد معدات النظافة: «ستكون في الحمام مرة ذكية مزودة بتقنيات مثبت بداخلها، وحمام للملاج بالعلو، وحاكوزي بالغ التطور». ويوضح فيفاكس جانجا، المدير التنفيذي بشركة «بنشمارك لايفس تايل سوليوشنز»: «في المطبخ، سيكون فنجان القهوة في انتظارك بمجرد أن تخطو بداخله، وسيجري تزويد الأجهزة بتكنولوجيا الحاسة السادسة لتستطيع فهم وتفسير تغيرات وجهك وإيماءاتك، وتستعمل الأفران تلقائياً بمجرد أن تتمكن ذلك وستعرض عليك قائمة الطعام. وستعمل خاصية التبريد والتجميد بالمالحة بوتيرة أسرع إن أردت ذلك، وستفتح الأدرج وتغلق بللمسة واحدة».

تتراوح تكلفة هذه الشقق السكنية بين 1,5 مليون دولار و5,5 مليون دولار للشقة لمساحة 1800 - 5500 قدم مربعة، وتبلغ تكلفة تحويل الشقة إلى منزل ذكي أوتوماتيكي ما بين 5 و7 في المائة من تكلفة الشقة الإجمالية. وفي السياق ذاته، أفاد أنبام فارشني، مدير المبيعات بشركة «فاكتا ليميتد»، بأن «مشتري شقق اليوم يتطلعون إلى المنزل الذي يكمل احتياجاتهم ويجعل الحياة اليومية أبسط وأسهل. ملحة لاستحداث أدوات مساعدة لجعل حياة الإنسان أكثر سهولة، يضيف راجا: «إذا ذهبت إلى الأمام، فإننا نخطط أن تتضمن تصميمات المنازل الذكية خاصية التجارة الإلكترونية. فإذا أردت شراء بعض الخضراوات مثلاً، فما عليك سوى أن تطلب من البيت شراءها، وسيبحث النظام عن أقرب متجر وأفضل سعر ثم يرسل بطلب الشراء والتوصيل إلى البيت».

تعد شركات مثل «أمازون إيكو» و«غوغل هوم»، وما لهما من قدرة على التحكم في الهواتف والأجهزة الذكية من خلال الصوت من أقرب متجر وأفضل سعر ثم يرسل بطلب الشراء والتوصيل إلى البيت».

تعد شركات مثل «أمازون إيكو» و«غوغل هوم»، وما لهما من قدرة على التحكم في الهواتف والأجهزة الذكية من خلال الصوت من أقرب متجر وأفضل سعر ثم يرسل بطلب الشراء والتوصيل إلى البيت».

نيودلهي، براكرتي غوبتا

تعدّ المنازل الذكية خطوة مهمة في سبيل تطور الوحدات السكنية التي تهدف إلى جعل الحياة أكثر راحة ورفاهية واستدامة. وبفضل التطبيقات والتكنولوجيا الجديدة، لم تعد بالغة الكفاءة كما كانت الحال في السابق، ولذلك فقد باتت سوق المنازل الذكية بالهند في نمو مطرد.

البيت الذكي هو المنزل بالغ التطور الذي يمنحك القدرة على التحكم في جميع ما يشمله من أجهزة كهربائية وإضاءة وأنظمة كهرباء ونوافذ وأبواب، وذلك فإن الأنظمة الأتوماتيكية أصبحت اليوم أمراً مألوفاً في الشقق والفيلا السكنية.

أصبح المنزل الذكي كامل الموصفات يجذب المشترين في المناطق الحضرية في الهند التي باتت سوق العقارات فيها تنمو بشكل متسارع، حيث تسجل سوق المنازل الذكية نمواً سنوياً يتراوح بين 15 و18 في المائة بالمدن الكبرى، وما بين 5 و10 في المائة في المدن الأصغر. وتوقعت دراسة حديثة أن تتضاعف مبيعات المنازل الذكية مرتين كل 3 سنوات، وأن تنمو بواقع 30 في المائة عاماً بعد عام نتيجة لزيادة الوعي بشأنها بين الطبقات العليا في المجتمع.

وحسب دراسة أجراها «مرکز إيه زد للدراسات» بولاية بنغلادو بالتعاون مع «معهد شنادريل بيكتريلك إنديا»، فإن عناصر الأمان والراحة وكفاءة الطاقة تعد من أهم المحفزات للاتجاه إلى المنازل الذكية، فيما يشكل ارتفاع التكلفة وانعدام الوضوح بشأن القيمة الحقيقية وأحياناً قلة الوعي؛ المعوقات الوحيدة التي تعترض هذا الاتجاه.

هل تتخيل أن تتحدث إلى منزل وتطعي له بعض الأوامر ليفعلها؟ في هذا المنزل تستطيع أن تسحب الستائر وأن تتعدّل درجة حرارة المكان وأن تشغل أو توقف أجهزة المطبخ. منزل كهذا سيكون المعين الوفي لك.

«مهد السياحة العالمية» حسب الأساطير والميثولوجيا

جورجيا... حيث مدن العشق والألف وردة جورية

الاتحاد السوفياتي، وتحويل الأجزاء الجميلة التي كانت منطقة عسكرية مغلقة، إلى منتجعات سياحية تستقطب سنويا عشرات الآف السياح، وتنتشر في المدنية فنادق من كل الفئات، بينها فنادق دولية من فئة «خمس نجوم»، فضلا عن المطاعم والمقاهي الكثيرة التي تناسب أي ميزانية وتلبي جميع الأذواق.

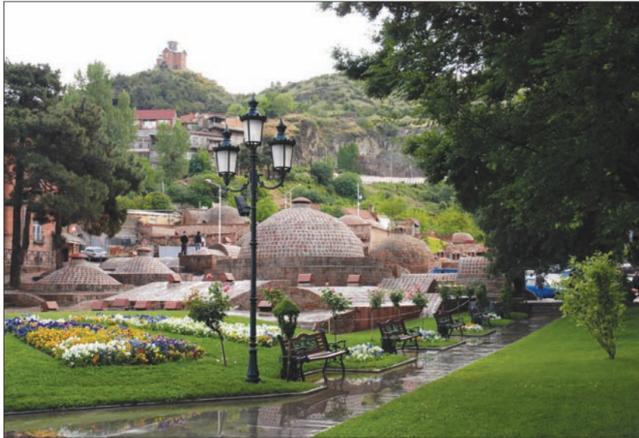
جنة كاخيتيا... مدينة العشق وألف جورية حمراء

إن كنت من أصحاب الذوق الرفيع، وتحب الجمع في رحلتك بين جمال الطبيعة وعبق التاريخ، فستجد مبتغاك في مقاطعة كاخيتيا الواقعة شرق جورجيا. حتى عام 2011 لم تكن معروفة بشكل واسع في عالم السياحة. كانت جنة لا يستمتع بجمالها وخبراتها سوى سكانها وقلة ممن قادتهم جولاتهم السياحية الفردية نحوها. بيد أن كل شيء تغير في السنوات الأخيرة بعد ظهور مبنى تحتية تخدم السياحة وتمثل في الفنادق الحديثة والمطاعم والمقاهي.

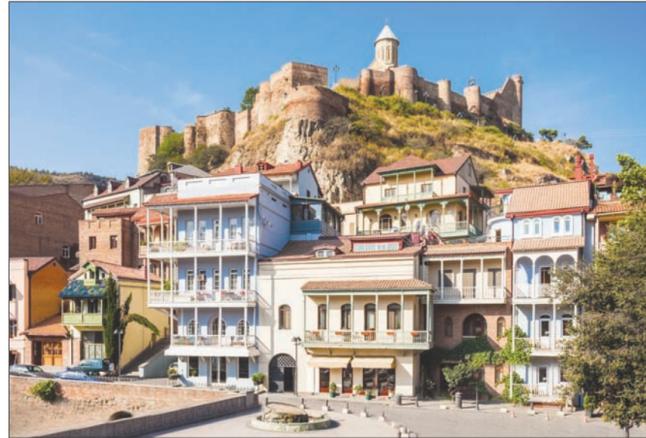
وتضم مقاطعة كاخيتيا مجموعة من المدن والقرى، لا يتجاوز عدد سكانها كلها مجتمعة 318 ألف نسمة. فمدنها صغيرة جدا مثل سيغناخي، التي تُعرف أيضا باسم «مدينة الحب» أو «مدينة العشق»، وكما هي حال معظم المدن والقرى الجورجية، هناك أكثر من حكاية خلف هذه التسمية. يقول البعض إن سيغناخي حصلت على اسم «مدينة الحب» بعد تشييد «قصر الحب» فيها، وهو عبارة عن مؤسسة لتسجيل الزواج، لكن دون تعقيدات ودون الحاجة إلى وثائق. لكن آخرين يقولون إن التسمية ترتبط بحكاية فنان محلي وقع في غرام فتاة، وقام ذات يوم بتغطية كل الطريق المؤدية إلى منزلها بالورد الجوري. وسواء كان الأمر هذا أو ذلك، فإن مدينة سيغناخي معلم سياحي لا بد من زيارته، لا سيما أنها تقع داخل حصن قديم، ما زالت جدرانها قائمة، تحضن الأحياء



منظر بانورامي لباتومي



الحمامات الكبريتية بالمدينة القديمة في تبيليسي



حصن ناريكالا في المدينة القديمة

على البحر الأسود... فيها يلتقي سحر المدن الجنوبية مع المناطق الاستوائية. في أرجائها تنتشر أشجار النخيل والسرور إلى جانب أشجار البامبو والغار والليمون والبرتقال والمنغوليا. وهي بالطبع شهيرة بشواطئها الجميلة للاستجمام. فضلا عن ذلك تشكل باتومي تحفة عمرانية؛ إذ تجمع بين فني العمارة الأوروبي والآسيوي، إلى جانب عناصر من فن العمارة الجورجي. وزادت أهمية باتومي سياحيا بعد استقلال جورجيا عن

في المدينة، فإن مجرد التجوال في شوارعها وأزقتها الضيقة، المرصوفة بالحجر الأسود، يشكل متعة قائمة بذاتها. فهي تتجعد للسائح إمكانية التعرف، عن كثب، على تبيليسي وبيئتها الاجتماعية وثقافتها وكل الجوانب الأخرى الجميلة فيها.

باتومي العاصمة السياحية لجورجيا

تُعرف مدينة باتومي الجورجية منذ الحقبة السوفياتية، وحتى منذ عهد القيصرية، بأنها أجمل منتج

«روح وقلب تبيليسي»، ويقف الحصن على جبل مانساتامندا منذ القرن الرابع الميلادي، وتم تشييده حينها للدفاع عن المدينة والتصدي للغزاة. وتعاقت عليه أكثر من دولة، ففي القرن السابع سيطر عليه الفاتحون العرب، وفي القرن الحادي عشر سيطر عليه المغول، ثم تسببت هزة أرضية عام 1827 بدمار البني الرئيسية في الحصن، ولم يبق منه سوى الأجزاء التي يمكن رؤيتها في أيامنا هذه. ومع وجود عدد كبير جدا من المعالم الأثرية والتاريخية

أيضا، يتجه السياح عادة لزيارة المنطقة التي أقام القيصر فاختانغ، باني تبيليسي، قصره عليها؛ على ضفة نهر «كور». كان كمن وضع بذلك حجر الأساس لبناء العاصمة الجورجية. وتُعرف تلك المنطقة باسم «ميتيخي»، وهي كلمة جورجية تعني «في محيط القصر». وليس بعيد عن القصر، ينتشر كثير من المعالم الأثرية، أهمها «حصن ناريكالا» التاريخي، وهو معلم سياحي من بين مئات المعالم التاريخية في المنطقة القديمة من تبيليسي. يطلق عليه سكان المدينة لقب

قباب مبنية من القرميد الأحمر والبني الفاتح، منخفضة بحيث تكاد تكون على سطح الأرض، وتحته توجد مسابح مياه كبريتية تتمتع بمزايا علاجية. وتقول بعض المصادر إن تاريخ بناء تلك الحمامات يعود إلى القرن السادس عشر، بينما تؤكد مصادر أخرى أنها تعود إلى بدايات ولادة المدينة، وعمرها يزيد على ألف عام. وكان الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين من رواد تلك الحمامات. وليس بعيد عن تلك الحمامات، في تبيليسي القديمة

كبريتية، ما إن قفز فيه حتى اختفى جرحه واستعاد عافيته. لما رأى القيصر هذا المشهد بام عينيه، قرر إقامة مدينة عند ذلك النبع، أطلق عليها اسم تبيليسي، والكلمة تعني «الدافئة». وما زال نبع المياه الكبريتية موجودا حتى يومنا هذا، بل أضيفت إليه حمامات عامة اليوم، تشكل منطقة «ابانابوتو بانني» أو منطقة مجمع حمامات «ابانابوتو» الكبريتية واحداً من أهم المعالم في الحي التاريخي القديم من مدينة تبيليسي... فيه تنتشر

موسكو، طه عبد الواحد

تقول الحكاية إن مناطق غرب جورجيا كانت محطة انطلاق لأول جولة سياحية في تاريخ البشرية، وذلك حين وصل جايسون، النطل الأسطوري في الميثولوجيا الإغريقية، برفقة عدد من الأبطال والمغامرين ومنهم هرقل، والشاعر أوفيدوس، إلى مدينة كولخيس للحصول على الصوف الذهبي. وكولخيس لمن لم يسمع بها، مدينة تقع في الجزء الغربي من جورجيا. اسمها باللغة المحلية «كولخيدا»، نشأت فيها واحدة من أقدم ممالك شعوب جورجيا، كما ساهمت في العصور الوسطى في ظهور الدولة الجورجية. ويتعامل الجورجيون مع رحلة جايسون على أنها كانت أول رحلة «سياحة ثقافية» في التاريخ، وهو ما يجعل منطقتهم مهد السياحة عالميا.

عند الحديث عن الوجه السياحي لجمهورية جورجيا (السوفياتية سابقا) يتوه المرء في عالم تغمره طبيعة ساحرة، تمتد ما بين ساحل غني بالمنتجعات السياحية، تحنو عليها سفوح جبال القوقاز بطبيعتها الخضراء التي تتخللها النون الزهور الطبيعية... ألوان أثرت على المعماري، أو بالأحرى ألوان المنازل التي تروي تفاصيلها تفرد وخصوصية فن العمارة الجورجي منذ القدم وحتى يومنا هذا. وبين البحر والجبل تنتشر مدن جورجيا، التي إما تنتمي إلى قائمة المدن التاريخية القديمة، أو أنها مليئة بالمعالم الأثرية، التي لا تزال تقف شاهداً على مراحل ولادة الدولة وعلى أحداث أخرى من سيرة التاريخ العالمي لإمبراطوريات كبرى، تعاقبت عليها. ولعل أهم ما يميز «جورجيا» التي تبدو مثل لوحة سياحية مرسومة بعناية، شوارعها وأزقتها التي تغطي معظمها الأحجار القديمة بدلاً من الأسفلت. وعلى جانبي تلك الطرقات مبان يبدو أنها تأثرت تارة بفن العمارة في روما، وتارة أخرى بعمارة عصر النهضة في أوروبا.

تبيليسي

عاصمة «دافنة» لجورجيا منذ 1500 عام... حالها حال كثير من مدن جورجيا، ظهرت هي الأخرى في حكاية من الخيال التاريخي، ولا يبدو أنها خرجت من تلك الحكاية. يقول الجورجيون إن القيصر فاختانغ الأول، الذي حكم عام 458 للميلاد، خرج في رحلة صيد، وأصاب غزالا بالقرب من نهر «كور» الذي تقف تبيليسي الحديثة على ضفافه. لم يمت الغزال؛ بل ركض جريحا باتجاه نبع مياه مدينة تبيليسي... فيه تنتشر



بورتو في البرتغال

● حتى في فصل الشتاء القارس بأوروبا، وفي الوقت الذي تطل الشمس فيه على استحياء وبجمل في دول القارة الأخرى، تظل البرتغال تتمتع بطقس دافئ. وتعتبر بورتو ثاني أهم مدينة في البلاد بعد لشبونة. تشتهر بكثرة جسورها، ومشهد الغروب بها، والشوارع الصغيرة، وعبوات التروولي، وفريق كرة القدم. وليس بعيد عنها توجد شواطئ ماديرا والأزور التي تشتهر بهبوطها ورياضاتها المائية. عندما تتعب من المشي أو النشاطات المائية، يمكن زيارة عدد كبير من متاحفها، كونها تزخر بحياة ثقافية فريدة. لكن حضر نفسك لشوارعها التي تتسم بالانحدار نظراً لكونها ممهدة على عدة تلال، حيث يتنقل السكان المحليون والسائحون بالترام التاريخي، إضافة إلى الترام الذي سياحذك إلى حي بيليم، أحد أشهر الأحياء في المدينة.



جزيرة بينانغ بماليزيا

● كانت مستعمرة بريطانية في السابق، وهي جزيرة صغيرة استوائية تطل على الساحل الغربي لماليزيا. يزيد عدد سكانها على 700 ألف، ويعيش أكثرهم في العاصمة جورج تاون، التي تعد من مواقع التراث العالمي. تقسم الجزيرة بتوازن الطبيعة، ويوجد بها مرفق متطورة، فضلاً عن تلال تغطيها غابات تزخر بكل أشكال الحياة البرية وشواطئ ذهبية مترامية على طول النظر حيث يمكن للمرء التجول في الغابة والاسترخاء على الشاطئ، والقيام بجولة لتذوق الطعام، أو الذهاب في رحلة تستغرق بضع ساعات بالسيارة إلى ماوى إنسان الغاب. يوجد بها أيضاً متاجر جيدة، وأصناف جذابة من الطعام، وثقافة نابضة بالحياة. سوف يجد المرء الكثير من المتاجر الراقية العالمية التي تجدها في الولايات المتحدة الأمريكية.



شلالات نياغارا في كندا

● مما لا شك فيه أن كندا من أجمل بلدان العالم لما تتمتع به من مساحات طبيعية فريدة وشاسعة. فهي ثاني أكبر بلد في العالم بعد روسيا. إضافة إلى مدنها الكثيرة التي تتميز كل واحدة منها بجماليات طبيعية وثقافية خاصة، فإن شلالات نياغارا الواقعة في مقاطعة أونتاريو، هي إحدى عجائب الدنيا التي لا تُفوت. فكل من يزورها يقول بأنه لا يستطيع وصف الكهّ الهائل من الماء البارد الطبيعي وهو يتدفق عبر ثلاثة شلالات، في مشهد يجعل قادراً على الإحساس بجمالها والشعور بقوة الماء والطبيعة لكن من دون مشاهدته بوضوح. فانت ستشاهده فقط من خلال سحابة من الرذاذ. تقع الشلالات على الحدود مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن للسائح هنا ركوب قارب مع سائحين آخرين يوصلك إلى أقرب نقطة تشعر فيها بالماء وهو يتساقط.

الحدائق الجيولوجية متاحف للحفريات ومحميات للطيور تتطلع لمنافسة أبو الهول والأهرامات أفضل 5 وجهات سياحة علمية في مصر



سياح في الصحراء البيضاء

القاهرة، حازم بدر

يرتبط الحديث عن السياحة في مصر بالأنماط التقليدية. وهذا يعني إما سياحة ثقافية، تتركز على زيارة المتاحف والمناطق الأثرية، أو سياحة ترفيهية في منتجعات شرم الشيخ والغردقة، وغيرها. إلى حد ما، رغم أنها يمكن أن تكون نقطة جذب واعدة. والسياحة العلمية بمفهومها الواسع تشمل المحميات الطبيعية، وأماكن رصد الطيور المهاجرة، والطواهر الجيولوجية المنحوتة في الصحاري والجبال، والمتاحف التي تؤرخ لتاريخ العلم والتغيرات التي شهدتها البيئة.

وتتملك مصر، وفقاً لهذا المفهوم، وجهات سياحية رائعة تجعل منها أحد الخيارات التي يمكن أن تحظى بتفضيلات السائح الشغوف بالعلم إلى حد كبير بجانب السياحة الثقافية والترفيهية.

المتحف الجيولوجي

الاهتمام العالمي من قبل وكالات الأنباء والمحطات التلفزيونية العالمية باكتشاف الديناصور «منصوراوسور»، الذي قام به فريق بحثي من جامعة المنصورة المصرية، وأعلن عنه في يناير (كانون الثاني) الماضي، يبعث برسالة مهمة، وهي أن مثل هذه الاكتشافات تحظى باهتمام يفوق نظيرتها الأثرية ذات الطبيعة الفرعونية. وتحصن الاكتشافات الأثرية الحضارة المصرية وحدها، لكن الاكتشافات التي تتعلق بالكائنات المنقرضة منذ ملايين السنين تقدم تفسيرات علمية لها مردود عالمي. «منصوراوسور» على سبيل المثال هو الأول من نوعه في أفريقيا، الذي يوثق آخر 30 مليون سنة من العصر الطباشيري.

وجذب منصوراوسور آلاف الزوار من العرب والأجانب والمصريين لمركز الحفريات اللاقراطية بجامعة المنصورة، حيث تستقر هذه الحفريات المهمة. ويرى الخبراء، أن المتحف الجيولوجي بالقاهرة، يحتوي على مقتنيات متنوعة وفريدة، تجعل منه نقطة جذب مهمة.

ويحتوي المتحف على الكثير من الحفريات الأخرى، منها فك وأسنان وعمود فقري لحوت مصري قديم (اسمه مصراسبيس Masraeetus) عاش منذ نحو 37 مليون سنة ببحر كبير اسمه بحر التيش غلى شمال مصر، وكان نشاطه عند منطقة الفيوم. وضمن مقتنيات المتحف الجيولوجي، عظام عملاقة للديناصور المصري «الباراليتيتي ستروموري»، الذي يعد أول ديناصور تم اكتشافه في مصر من ذوات الأقدام الأربع، كما يضم 3 جمادج بأحجام مختلفة لحيوان يشبه الخرتيت، ويدعى حيوان «الأرسينو ثريوم»، الذي يرجع وجوده إلى 40 مليون



سائح في وادي الحيتان

سنة، وتوجد عينة من صخور القمر محفوظة داخل كريستال، تم إهداؤها لمصر من الولايات المتحدة الأميركية في فترة السبعينات.

متحف الحفريات وتغير المناخ

قبل عامين افتتحت وزارة البيئة المصرية متحفاً تابعاً لها بمحافظة الإسماعيلية، وهو متحف فريد من نوعه يختلف عن المتحف الجيولوجي في أنه يربط بين الحفريات الموجودة به وظاهرة تغير المناخ.

وتعول مصر أملاً كبيرة على هذا المتحف، ليكون أحد المقاصد العلمية المهمة، كونه يعالج ظاهرة علمية يهتم بها العالم أجمع، وهي تغير المناخ، من خلال ربطها بالحفريات الموجودة بالمتحف.

من خلال نوافذ العرض بالمتحف يمكن رؤية تغير أشكال الحياة على مدار ملايين السنين تبعاً لتغير المناخ على كوكب الأرض منذ نشأته وصولاً لعصرنا الحديث.

ويعرض المتحف مجموعة من المقتنيات النادرة منها حوت «الباسيلوسورس»، وهو أضخم حوت متحجر في العالم، ويتميز بوجود أطراف خلفية له بما يعطي دليلاً على تطور الحيتان

تكونت بفعل الرياح، بما يضفي على المنطقة وضعاً جيولوجياً فريداً.

محميات البحر الأحمر

تحاول وزارة البيئة المصرية من جانبها بذل الجهد في اتجاه الترويج لأحد مقاصد السياحة العلمية التي تقع في نطاق اختصاصها، وهي المحميات الطبيعية بمحافظته البحر الأحمر، التي تعد من أهم محطات مسار هجرة الطيور المهاجرة من أوروبا إلى أفريقيا خلال فصل فصلي الربيع والخريف. ويشير تقرير صادر عن جهاز شؤون البيئة، إلى أن الوزارة عملت على حماية مسار هذه الطيور خلال رحلتها من أفريقيا إلى أوروبا في فصل الربيع والعكس في فصل الخريف، عن طريق منع إقامة أي حواجز في مسار طيرانها ومحاربة الصيد الجائر لها، بالإضافة إلى إعداد برنامج رصد لها، لمعرفة أعدادها، وكذلك أنواعها كل عام.

ويحظى نشاط مراقبة هذه الطيور باهتمام عدد كبير من الهواة والجمعيات العلمية العالمية، التي تضم نخبة مثقفة وعالمة بأنواع وأجناس، وبيئات، ورحلات الطيور، وارتباطها ببعضها بعضاً، وعاداتها، وتكاثرها، ومدى ندرتها وقيمتها. وتخطط وزارة البيئة للتواصل مع هذه الجمعيات، حيث تعتبر مراكز مهمة للترويج لهذا النشاط من السياحة، الذي يستهدف مراقبة الطيور المهاجرة التي يصل عدد من يمر منها عبر مصر إلى 350 نوعاً، وتعتبر من خلال محافظة البحر الأحمر وحدها قرابة 100 نوع.

منطقة جبل كامل

ضمن المزارات العلمية المهمة في مصر، والحديقة أيضاً، يوجد «جبل كامل»، شرق العوينات شمال شرقي الوادي الجديد، حيث اكتشف هذا الموقع عام 2010 بواسطة بعثة جيولوجية مصرية إيطالية مشتركة.

وسيشاهد الزائر إلى هذا الموقع الحفرة التي تشكلت قبل ملايين السنين نتيجة ارتطام نيزك عملاق بالأرض. وتوجد نحو 15 حفرة في أنحاء العالم ناتجة من ارتطام النيازك بالأرض، إلا أن الحفرة الموجودة في منطقة جبل كامل تتميز بميزات عدة كقبة جذب السائح للمكان، من أبرزها الحالة البيئية للمكان، ومكوناته المعدنية التي تشكل العناصر الأساسية لمركز الأرض وكواكب المجموعة الشمسية؛ لذا فإن دراستها مفيدة لدراسة تراكيب باطن الأرض والكواكب. وتشير الدراسات التي أجريت على المكان، إلى أن النيزك تحرك من منطقة الكويكبات الموجودة بين كوكبي المشتري والمريخ، وكانت سرعته قبل الارتطام بالأرض 12 كيلومتر في الساعة.

رحلة مع

الفنانة اللبنانية ستيفاني صليبيا:

أحب صخب المدن الكبيرة... أعود فيها طفلة تكتشف الدنيا للمرة الأولى

بيروت، هيفيان حداد



عادة ما تقوم الممثلة اللبنانية ستيفاني صليبيا، برحلات السفر من أجل الترويج عن نفسها واكتشاف عادات وتقاليد وشعوب جديدة. لا تتأخر عن اقتناص أي فرصة لزيارة باريس أو ميلانو أو روما للتسوق. فعدا عن متابعتها للموضة فهي أيضاً تضطر إليها بحثاً عن أزياء تناسب الشخصيات التي تتقصد. وهذا وحده يتطلب منها زيارة أكثر من بلد عندما تستعد للقيام بجولة مسلسل ما. تقول عن السفر وتجاربها فيها إنه:

مجموعة تجارب انغمس فيها بشغف واستفيد منها في حياتي اليومية. فهو لا يزودني بطاقة إيجابية فحسب، بل يعرفني على بلدان جديدة أنهل من عاداتها وتقاليدها الشيء الكثير، لاني مقتنعة بأن هذه الأمور هي التي تقربنا من ثقافات الآخر.

لهذا يمكنني أن أقول: إن للسفر تأثيرات إيجابية كثيرة عليّ، تطال مختلف وجوه شخصيتي. فانا من النوع الذي يفضل السفر من دون الاستعانة بشركات سياحية حتى أتيح لنفسي التعرف على أدق التفاصيل لكل بلد أزوره، واكتشف معالمه بنفسه وبطريقة عفوية، وإن كنت أبرمج نفسي بشكل دقيق، بمعنى أن أحضر نفسي لكل شيء قلباً وقالباً. بمجرد أن تحط الطائرة، أتحوّل إلى شخص آخر. مباشرة أصبح واحدة من أهلها، أتناول أطباقهم، وأسير بينهم وأراقب تحركاتهم وأنا جالسة في مقهى على الرصيف. بطريقة لا شعورية تجدبني أكثر بإيقاع حياتهم وكأنني عشت بينهم في زمن آخر.

من أفضل البلدان التي أحب زيارتها بشكل مستمر إيطاليا، لا سيما مناطقها الجنوبية، لما تتمتع به من هدوء وطبيعة خلابة. لأن الناس هناك يعيشون بسلاسة ومتصالحون مع أنفسهم، فإنهم يمدونني بحالة سكون وطمانينة أكون بامس الحاجة إليها، خصوصاً بعد أن أكون قد انتهيت للنو من تصوير عمل ما.

ذكرياتي مع السفر كثيرة، ولذلك لا أستطيع أن أختار الأجل منها، لكن يمكنني القول إن أهم الذكريات الرومانسية التي عشتها كانت في باريس. عشقتها منذ اللحظة الأولى، كما ربطتني بها قصة حب حقيقية أشعر بنسائتها تدغدغ وجهي في كل مرة. فكلما عدت إليها أستعيد المشاعر الدافئة واللحظات الجميلة نفسها.

لا أميل كثيراً إلى رحلات المغامرة، أو التي تتضمن أنشطة رياضية، أو تحتاج إلى لياقة بدنية عالية، وأفضل عليها رحلات في فنادق فخمة، خصوصاً إذا جاءت بعد قضاء عمل مضمّن وطويل. أرى أنه من حقي أن أدلل نفسي وأزور مراكز التذليل واشترى من محلاتها ما أرغب فيه من محلاتها التجارية المعروفة. ولكن هذا لا يعني من القيام برحلات

تتكون بالمغامرة والتسلية مع الأصدقاء إذا كنت أشعر بالرتابة والملل، لكن هذا يكون في مرات قليلة جداً. ورغم هذا إذا خيّرت بين زيارة المكسيك أو باريس لاخترت من دون تردد الأولى، كوني أعرف الثانية جيداً، وحفظت معالمها وشوارعها عن ظهر قلب.

في باريس

تتكون بالمغامرة والتسلية مع الأصدقاء إذا كنت أشعر بالرتابة والملل، لكن هذا يكون في مرات قليلة جداً. ورغم هذا إذا خيّرت بين زيارة المكسيك أو باريس لاخترت من دون تردد الأولى، كوني أعرف الثانية جيداً، وحفظت معالمها وشوارعها عن ظهر قلب.

تتكون بالمغامرة والتسلية مع الأصدقاء إذا كنت أشعر بالرتابة والملل، لكن هذا يكون في مرات قليلة جداً. ورغم هذا إذا خيّرت بين زيارة المكسيك أو باريس لاخترت من دون تردد الأولى، كوني أعرف الثانية جيداً، وحفظت معالمها وشوارعها عن ظهر قلب.

تتكون بالمغامرة والتسلية مع الأصدقاء إذا كنت أشعر بالرتابة والملل، لكن هذا يكون في مرات قليلة جداً. ورغم هذا إذا خيّرت بين زيارة المكسيك أو باريس لاخترت من دون تردد الأولى، كوني أعرف الثانية جيداً، وحفظت معالمها وشوارعها عن ظهر قلب.

أعشق التسوق في باريس

وفرة في المنتجات السينمائية والمسرحية وشيء من الفوضى

لبنان يتنفس ثقافة
عوضاً عن الاختناق السياسي

لجنة التحكيم في «مهرجان كان»، وكانت هذه المرة الثانية لفيلم لبناني منذ حصل على الجائزة عام 1991. وعلى مبعده أيام من نهاية السنة، اختير فيلم لكي على اللائحة القصيرة بين 9 أفلام مرشحة لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي. كثير من الأفلام الصغيرة المغنونة يعثرون على مصادر للتمويل، ويخضون في الوقت ذاته من تكاليفهم، ويبسطون أدواتهم، ويحاولون العطف على وصفات تجذب الجمهور. هذا على الأقل ما يحدث في المسرح. وإذا نظرنا إلى عدد المسرحيات التي قدمت هذا العام، سنجد أنها تفوق عدداً تلك التي كنا نراها قبل سنوات قلائ، وأن الجمهور الذي كان يُستجدي لتبقى المسرحية الواحدة أسبوعاً على خشبة، بات يحاول حجز مكان أحياناً فلا يجد. هذه السنة كان بمقدورك أن تحصى مسرحيات عدة تعرض في وقت واحد، وأن تختار بينها. صارت المسرحية الواحدة تعرض لأسابيع، وربما لأشهر، ويعاد عرضها، وتجد من يقبل عليها. مسرحيات صغيرة، في غالبية الأحيان، لكنها غير تلك التجريبية الحزينة السوداوية التي كان يصن عليها المسرحيون. شيء من النقد، مع فكاكه، ونض مسبو، وممثل أو اثنين، تصحبها موسيقى، قد تكون حية أحياناً، وسينوغرافياً ذكية، هي خلطة قد يستبدل بأحد عناصرها غير، لكنها تبقى قريبة من مذاق متفرج يريد أن يذهب إلى المسرح، لا ليعمل التفكير ويعرف فلسفة، بل ليربح ذهنه من تفاصيل النهار الصعبة وظلامها الخائف.

هكذا، لم يتخل زياد عبتاني عن روح النكتة في مسرحيته «ما طلت كويت»، رغم أنها تستلهم تجربته المروعة في السجن، حين اتهم بالتعاون مع إسرائيل، وسجن وشهر به، ثم أخلى سبيله بعدما تبينت براءته. قصة من المفترض أنها ميكية، لكنه اضطر أن يمزج مراثيها بشيء من السخرية وهو يعرضها في «مركز المدينة». كان زميله الذي انفصل عنه بعد ذلك الحادثة، يحيى جابر، يقدم مسرحية أخرى، بعنوان «شوو هالا»، يمثلها حسين فاروق في «تياترو فردان». ولا بأس أيضاً من استعادة مسرحية كان قد قدمها جابر سابقاً، وهي «مجدرة حمرا»، المونودراما التي تنقف فيها مفردة على المسرح «انجو ربحان»، وقبلهما بقليل، كانت مسرحية «نغم رضى» قد بدأت عرضها على مسرح «مركز المدينة»، للمخرج إيلي كمال، ومن ثم تيميل ندى أبو فرحات وعمار شلق. وتغلق السنة على مسرحية الموهوبة عايدة صبرا، مخرجة وكاتبة فقط هذه المسرحية، وهي تدير الممثلين إيلي نجم وروريخ سليمان، في «طقس بيروت».

وليس هنا مجال لتعداد المسرحيات التي عرضت خلال السنة، إنما يكفي القول إن «المهرجان الوطني للمسرح اللبناني» ولد أخيراً، وشهد دورته الأولى، بفضل دعم إمارة الشارقة، ممثلة بالهيئة العربية للمسرح، وهذا بحد ذاته إنجاز. وقد عرضت ضمن اختيارات المهرجان مسرحيات سبق للجمهور أن رآها. ومع ذلك، شهدت العروض حضوراً مهماً، مما يعني أن الناس صاروا أكثر لفة مع هذا الفن.

على أي حال، ما ينطبق على المسرح يصح على السينما. إضافة إلى المهرجانين الرئيسيين في بيروت، صار للمناطق مهرجاناتها أيضاً، مثل طرابلس والبترون، ولكل موضوع مهرجان. فهناك مهرجان مسكون لأفلام الربيع، وآخر لحقوق الإنسان، وغيره للهجرة، أو للأفلام اللبنانية القصيرة أو الوثائقيات، غير ما ننقله بعض السفارات الأجنبية من مهرجانات لأفلامها. ويفترق هذا مع تزايد أعداد الأفلام اللبنانية التي توالى صدورها هذه السنة، وتجد جمهوراً ينظرها. وإن كان من المتعذر ذكرها جميعها، فمن الإنصاف الحديث عن فيلمين اثنين، هما: فيلم زياد ويربي «قضية رقم 23»، الذي صدر نهاية عام 2017، لكن ترشيح وزارة الثقافة له للأوسكار مطلع العام الحالي أثار لغطاً كبيراً نظراً لأن المخرج سعادة مدمن مورفين، وهو قدير موضوعي عن سعادة مدمن مورفين، وبشكل مفتح جداً للفارئ، والكتاب رغم صغر حجمه فإن حجم الإبداع فيه كبير القيمة، وبترجمة قديرة وشيقة أيضاً، وهو كتاب ممتع بشكل كبير. ويعد اكتشافاً بالنسبة لي، وأيضا رواية «بريد الليل» للبنانية هدى بركات، موضوعها عن تداعيات النفس والرغبة العارمة في البوح وتصعد الشخصيات عندما تنداعى في الذاكرة، تحت وطأة الهم العربي ومشكلات المرأة، والإنسان بشكل عام، إنها رواية جريئة وجميلة.

بيروت، سوسن الأبطح

النبض الثقافي في لبنان يكاد يكون على العكس من الحياة السياسية المتهاكئة. وإذا كان الفن، كي ينتعش، يحتاج في العادة اقتصاداً يدعمه، فترى ما أن ما يحدث في لبنان هو غير ذلك. بيد صانع الآلات الموسيقية الإيطالي أنطونيو ستراديفاري. كذلك أضفت مغنية السوبرانو إيغول خيساماتولينا القادمة من تارسستان في روسيا صوتاً أوبرالياً موسيقياً رائعاً، وكذلك قدمت الفرقة معزوفاتها في الدمام كما شهدت بطولة سباقات «فورمولو إي» للسيارات الكهربائية، منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، التي أقيمت في الدرعية في منطقة الرياض، إقامة عدد من الحفلات الموسيقية طوال فترة السباق، ضمن فعاليات وأنشطة ترفيهية متنوعة. وشارك في الحفل المغنمان إنريكي إنغليسياس وجيسون ديرولو، كما شارك أيضاً الفنان عمرو دياب، والفرقة الأمريكية «ون ريبليك».

واستمرت الاحتفالات الفنية في مختلف مناطق السعودية حتى نهاية العام، حيث شهد الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) 2018 في الظهران إقامة أمسيات على أوتار عود الموسيقى العراقية المباشر الروسي، حيث اختلط الفن بالموسيقى بالحناجر الأوبرالية. وتشارك في حفل الظهران، تحت قيادة فاليري غيرغيف، العازف الماسترو الروماني لورينز ناستوروكا ميرشوكفيتشكي الذي قدم قطعة من موسيقى «الصلول الأربعة»، للمؤلف الإيطالي والطرب والهدشه.

بخيال خصب للمؤلف، ورغم أنها رواية ضخمة تحطت 600 صفحة فقد التهنيتها في وقت قصير نسبياً، ولم أسمح بتدخل نص آخر معها أثناء القراءة كما يحدث غالباً. تميز الرواية بين عشتات الشخصيات بطريقة وأعية، على غرار رواية ماركيز «مائة عام من العزلة»، وقد اخترع كورنياوان مدينة مثل ماكوندو ماركيز تماماً. أنا اعتبر هذه الرواية جاذبة بشكل كبير، وأصح بقراءتها فهي رواية لا تسي.

وعلى ذكر الأدب المترجم، هناك رواية أخرى من نوع خاص، وهي رواية «حياة» للكاتب ديفيد فاجنر بترجمة جميلة لمسير جريس، وهي تبحث عن معنى الحياة مقابل الموت، ومعنى الوجود مقابل العدم، وناقش، هل للحروح الإنسانية معنى في هذه الحياة سوى أن يعيش، هي تجربة مثيرة ومؤثرة في النفس. وقد جاء السرد فيها متطابقاً مع المعنى المراد إيصاله إلى القارئ، فلا صوت زاعقاً فيها ولا خطابة، قراتها كأنها مكتوبة بالعربية. واعتبر قيمتها الكبرى في هدوتها وانضباط نغمة السرد الذي يهدر دون صخب.

هذا العام أعجبتني كتب كثيرة، أهمها رواية «سيدة الزمك» للروائي أشرف العشماوي، وقد كان الكوثر في الأعمال السابقة حقق تميزاً فيما يمكن أن نسميه الرواية التاريخية، لكن هذه الرواية اجتمع فيها الخط التاريخي مع الخط الاجتماعي، ونتج عن هذا خط درامي ممتاز. الكاتب في هذا العمل له أسلوب جميل يحاول به جذب القارئ، وأظن أنه نجح في ذلك.

أما الرواية الثانية فهي «الجمال جرح» للكاتب الأندونيسي إيكيا كورنياوان، بترجمة رائعة راقية للمترجم أحمد الشافعي، وهي رواية ملحمية عن تاريخ الأساطير في إندونيسيا، ممتزجة

وزارة جديدة للثقافة في السعودية... السينما والفنون تزيان المشهد



وزير الإعلام السعودي عواد يفتتح أول دار عرض سينمائي في المملكة

عمل على تطوير اتفاقيتي عمل مع حكومة فرنسا ومعهد العالم العربي في باريس، وعمل على إطلاق برنامج الابتعاث لتأهيل أبناء وبنات المحافظة، وطور شراكة مع كلية التصميم في جامعة هارفارد، لتحفيز الابتكار والنشر العلمي المختص بتطوير المحافظة.

كما أقيم منتصف يونيو (حزيران) 2018 أول حفل أوبرا بالرياض، لهبة القواس، بقيادة المناصري كارل سولا، حيث قدمت القواس، بمشاركة فرقة أوركسترا «كيف فيرتوزي» السيمفونية، مجموعة من الأغاني المقطوعة الموسيقية الراقية.

وفي 16 يونيو (حزيران) 2018، شهدت الظهران أول عرض لأوركسترا «مارينسكي» الروسية، بقيادة المايسترو العالمي فاليري غيرغيف، وذلك خلال الحفل الذي نظمه لأول مرة مسرح مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، بالتعاون مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي، حيث اختلط الفن بالموسيقى بالحناجر الأوبرالية. وتشارك في حفل الظهران، تحت قيادة فاليري غيرغيف، العازف الماسترو الروماني لورينز ناستوروكا ميرشوكفيتشكي الذي قدم قطعة من موسيقى «الصلول الأربعة»، للمؤلف الإيطالي

الجزء الألماني، بمشاركة 33 عازفاً مقطوعات للموسيقار العالمي بتوهف وبرامز وقاغنر، منها مقطوعة ألفها بتوهفون لرتاء زوجته، وأخرى بعنوان «خيانة الحياة». وبالإضافة للرياض، قدمت الفرقة معزوفاتها في الدمام كما شهدت بطولة سباقات «فورمولو إي» للسيارات الكهربائية، منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، التي أقيمت في الدرعية في منطقة الرياض، إقامة عدد من الحفلات الموسيقية طوال فترة السباق، ضمن فعاليات وأنشطة ترفيهية متنوعة. وشارك في الحفل المغنمان إنريكي إنغليسياس وجيسون ديرولو، كما شارك أيضاً الفنان عمرو دياب، والفرقة الأمريكية «ون ريبليك».

واستمرت الاحتفالات الفنية في مختلف مناطق السعودية حتى نهاية العام، حيث شهد الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) 2018 في الظهران إقامة أمسيات على أوتار عود الموسيقى العراقية المباشر الروسي، حيث اختلط الفن بالموسيقى بالحناجر الأوبرالية. وتشارك في حفل الظهران، تحت قيادة فاليري غيرغيف، العازف الماسترو الروماني لورينز ناستوروكا ميرشوكفيتشكي الذي قدم قطعة من موسيقى «الصلول الأربعة»، للمؤلف الإيطالي

عمل على تطوير اتفاقيتي عمل مع حكومة فرنسا ومعهد العالم العربي في باريس، وعمل على إطلاق برنامج الابتعاث لتأهيل أبناء وبنات المحافظة، وطور شراكة مع كلية التصميم في جامعة هارفارد، لتحفيز الابتكار والنشر العلمي المختص بتطوير المحافظة.

كما أقيم منتصف يونيو (حزيران) 2018 أول حفل أوبرا بالرياض، لهبة القواس، بقيادة المناصري كارل سولا، حيث قدمت القواس، بمشاركة فرقة أوركسترا «كيف فيرتوزي» السيمفونية، مجموعة من الأغاني المقطوعة الموسيقية الراقية.

وفي 16 يونيو (حزيران) 2018، شهدت الظهران أول عرض لأوركسترا «مارينسكي» الروسية، بقيادة المايسترو العالمي فاليري غيرغيف، وذلك خلال الحفل الذي نظمه لأول مرة مسرح مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، بالتعاون مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي، حيث اختلط الفن بالموسيقى بالحناجر الأوبرالية. وتشارك في حفل الظهران، تحت قيادة فاليري غيرغيف، العازف الماسترو الروماني لورينز ناستوروكا ميرشوكفيتشكي الذي قدم قطعة من موسيقى «الصلول الأربعة»، للمؤلف الإيطالي

الجزء الألماني، بمشاركة 33 عازفاً مقطوعات للموسيقار العالمي بتوهف وبرامز وقاغنر، منها مقطوعة ألفها بتوهفون لرتاء زوجته، وأخرى بعنوان «خيانة الحياة». وبالإضافة للرياض، قدمت الفرقة معزوفاتها في الدمام كما شهدت بطولة سباقات «فورمولو إي» للسيارات الكهربائية، منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، التي أقيمت في الدرعية في منطقة الرياض، إقامة عدد من الحفلات الموسيقية طوال فترة السباق، ضمن فعاليات وأنشطة ترفيهية متنوعة. وشارك في الحفل المغنمان إنريكي إنغليسياس وجيسون ديرولو، كما شارك أيضاً الفنان عمرو دياب، والفرقة الأمريكية «ون ريبليك».

واستمرت الاحتفالات الفنية في مختلف مناطق السعودية حتى نهاية العام، حيث شهد الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) 2018 في الظهران إقامة أمسيات على أوتار عود الموسيقى العراقية المباشر الروسي، حيث اختلط الفن بالموسيقى بالحناجر الأوبرالية. وتشارك في حفل الظهران، تحت قيادة فاليري غيرغيف، العازف الماسترو الروماني لورينز ناستوروكا ميرشوكفيتشكي الذي قدم قطعة من موسيقى «الصلول الأربعة»، للمؤلف الإيطالي

واقتصادياً للبلاد. وتسعى وزارة الثقافة إلى تعزيز الهوية والمحافظة عليها، ويعتبر إنشاؤها جزءاً من الإصلاح يؤدي بالتأكيد إلى نهوض الثقافة، ويكون قوة دافعة، وعربياً ودولياً. وتتكون الثقافة من 5 عناصر: الأدب، والفنون الجميلة (من رسم ونحت وما يتصل بذلك)، والمسرح، والموسيقى، والسينما. كما تسعى الوزارة إلى تعزيز القوة الناعمة السعودية، ونقلها لمرحلة جديدة تاريخية.

وبالنسبة للأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود الذي تمّ تعيينه أول وزير للثقافة، فهو معروف في الوسط الثقافي، حيث عمل عضواً بمجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة، ووضعه استراتيجيات الارتقاء بقطاع الثقافة في المملكة، وإثراء المشهد الثقافي السعودي، داخل المملكة وخارجها. وهو حاصل على البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود، كما حصل على كثير من الدورات الخارجية في عدد من المجالات المختلفة. وشغل الأمير بدر منصب محافظ الهيئة العامة لمحافظة السعلا، وعمل على وضع استراتيجية تطوير المحافظة وفق رؤية السعودية 2030، وتعيين فريق عمل رئيسي للهيئة. كما

إذ أهم التصورات الصادرة هذا العام في تصوري كتاب «أولاد حارتنا - سيرة الرواية المحرمة» للكاتب الصحافي محمد شعير، فقد أثار الكتاب أصداء واسعة في الواقع الثقافي، لأنه يقدم سردية كبرى عن الواقع السياسي والثقافي والاجتماعي والفني في مصر، منطلقاً من سيرة رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، حاكياً لها بأسلوب متعق وسلس وشاق، وساعياً بادوات كاتب التحقيق الصحافي الاستقصائي المتحرر، وسارحاً المعلومات الدقيقة الموثقة المتعلقة بكل ما قاله نجيب محفوظ نفسه أو ما كتب حول الرواية بأقلام المحرضين أو المدافعين عن حرية الكلمة، وذلك بوعي تاريخي لافت، وحس أدبي، وذكاء مهني مميز. مستكشفاً سياقات الواقع المصاحبة لكتابة الرواية، وما أثارته من ردود أفعال متباينة وكاشفة عن طبيعة واقعنا الثقافي وتكوينه عبر عقود، تمتد من خمسينيات القرن الماضي حتى اللحظة الراهنة.

وفي مجال الإبداع، نجد من بين النماذج الحديثة اللافتة للنص العجائبي مجموعة الروائي للقصص والنقاد الشاب طارق إمام بعنوان «مدينة الحوائط اللابائية»، حيث يخلق الكاتب أفقاً مختلفاً للقراءة يوحي بغضاضات أسطورية تشكل عالم هذه المدينة العجائبي المتخيلة بحسب منطقها الخاص، فالنص بلا مرجعية خارجية يمكن الاستناد إليها، وإنما يُخَوّن مرجعيته الخاصة التي تحيل إلى مبرراتها وتصوراتها الداخلية، مشكلة حكايا هذه المدينة العجائبي ذات الحوائط اللابائية، وسكانها من المسوخ والمخلوقات الخارقة.

إين أهم التصورات الصادرة هذا العام في تصوري كتاب «أولاد حارتنا - سيرة الرواية المحرمة» للكاتب الصحافي محمد شعير، فقد أثار الكتاب أصداء واسعة في الواقع الثقافي، لأنه يقدم سردية كبرى عن الواقع السياسي والثقافي والاجتماعي والفني في مصر، منطلقاً من سيرة رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، حاكياً لها بأسلوب متعق وسلس وشاق، وساعياً بادوات كاتب التحقيق الصحافي الاستقصائي المتحرر، وسارحاً المعلومات الدقيقة الموثقة المتعلقة بكل ما قاله نجيب محفوظ نفسه أو ما كتب حول الرواية بأقلام المحرضين أو المدافعين عن حرية الكلمة، وذلك بوعي تاريخي لافت، وحس أدبي، وذكاء مهني مميز. مستكشفاً سياقات الواقع المصاحبة لكتابة الرواية، وما أثارته من ردود أفعال متباينة وكاشفة عن طبيعة واقعنا الثقافي وتكوينه عبر عقود، تمتد من خمسينيات القرن الماضي حتى اللحظة الراهنة.

وفي مجال الإبداع، نجد من بين النماذج الحديثة اللافتة للنص العجائبي مجموعة الروائي للقصص والنقاد الشاب طارق إمام بعنوان «مدينة الحوائط اللابائية»، حيث يخلق الكاتب أفقاً مختلفاً للقراءة يوحي بغضاضات أسطورية تشكل عالم هذه المدينة العجائبي المتخيلة بحسب منطقها الخاص، فالنص بلا مرجعية خارجية يمكن الاستناد إليها، وإنما يُخَوّن مرجعيته الخاصة التي تحيل إلى مبرراتها وتصوراتها الداخلية، مشكلة حكايا هذه المدينة العجائبي ذات الحوائط اللابائية، وسكانها من المسوخ والمخلوقات الخارقة.

محمّد جبريل: «أيام لا تنسى» رواية «أيام لا تنسى» لجمال رحيم تعرض للمشكلات التي تناولتها من قبل إبداعات روائية وقصصية، بداية من «ثورة على

ماذا قرأ المثقفون
العرب عام 2018؟ (2-1)

القاهرة: طارق سعيد أحمد

اعتدال عثمان: «سيرة الرواية المحرمة»

إين أهم التصورات الصادرة هذا العام في تصوري كتاب «أولاد حارتنا - سيرة الرواية المحرمة» للكاتب الصحافي محمد شعير، فقد أثار الكتاب أصداء واسعة في الواقع الثقافي، لأنه يقدم سردية كبرى عن الواقع السياسي والثقافي والاجتماعي والفني في مصر، منطلقاً من سيرة رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، حاكياً لها بأسلوب متعق وسلس وشاق، وساعياً بادوات كاتب التحقيق الصحافي الاستقصائي المتحرر، وسارحاً المعلومات الدقيقة الموثقة المتعلقة بكل ما قاله نجيب محفوظ نفسه أو ما كتب حول الرواية بأقلام المحرضين أو المدافعين عن حرية الكلمة، وذلك بوعي تاريخي لافت، وحس أدبي، وذكاء مهني مميز. مستكشفاً سياقات الواقع المصاحبة لكتابة الرواية، وما أثارته من ردود أفعال متباينة وكاشفة عن طبيعة واقعنا الثقافي وتكوينه عبر عقود، تمتد من خمسينيات القرن الماضي حتى اللحظة الراهنة.

وفي مجال الإبداع، نجد من بين النماذج الحديثة اللافتة للنص العجائبي مجموعة الروائي للقصص والنقاد الشاب طارق إمام بعنوان «مدينة الحوائط اللابائية»، حيث يخلق الكاتب أفقاً مختلفاً للقراءة يوحي بغضاضات أسطورية تشكل عالم هذه المدينة العجائبي المتخيلة بحسب منطقها الخاص، فالنص بلا مرجعية خارجية يمكن الاستناد إليها، وإنما يُخَوّن مرجعيته الخاصة التي تحيل إلى مبرراتها وتصوراتها الداخلية، مشكلة حكايا هذه المدينة العجائبي ذات الحوائط اللابائية، وسكانها من المسوخ والمخلوقات الخارقة.

محمّد جبريل: «أيام لا تنسى» رواية «أيام لا تنسى» لجمال رحيم تعرض للمشكلات التي تناولتها من قبل إبداعات روائية وقصصية، بداية من «ثورة على



مشهد من مسرحية «ما طلت كويت»

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**
القيمة المضافة 5% علينا عند الشراء بالتمويل*
*الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.
*تحقيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
www.honda-saudi-arabia.com

الشرق الأوسط
HONDA
The Power of Dreams
القسط الشهري
1,524 ريال
هامش ربح 1.99% **

تختلف العروض حسب الموعد.
*تحقق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**

25

الأربعاء 26/12/2018 - العدد 14638 Issue

عالم الرياضة

S P O R T

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الفرج يواصل تدريباته الخاصة... واستقالة مشرف عام منتخب الإمارات

باخشوين؛ قناعات بيتزي وراء استبعاد «بعض اللاعبين» من تشكيلة الأخضر

الدمام، علي القطان

واصل اللاعب سلمان الفرج تمارينه الخاصة، رفقة الجهاز الطبي، اليوم الثالث على التوالي، خلال معسكر المنتخب السعودي المقام في دبي حيث تقام التدريبات على ملعب نادي «ند الشيا» وعلى صعيد متصل، كشف مساعد مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، عمر باخشوين، أن استبعاد عدد من اللاعبين البارزين من صفوف المنتخب في المرحلة الأخيرة الإعدادية لنهائيات كأس آسيا كان بسبب فني بحث، وليس لأي أمور أخرى.

ويذكر باخشوين في حديث خاص له للشرق الأوسط أن الفئات الفنية تختلف دائماً في جانب العاطفة الموجودة دائماً في الشارع الرياضي، حيث إن المدرب الأرجنتيني بيتزي يرى ما يمكنه أن يخدم المنتخب فنياً حسب معطيات محددة من قبل المدرب ومساعديه من أجل هدف محدد مسبقاً في مثل هذه المناسبات، حيث إن هناك نهجاً فنياً يريد أن يسلكه ويود أن يختار ما يتناسب مع الطريقة والأسلوب الذي سيتبناه.

يأتي ذلك في ظل الأحاديث الكثيرة والفتاوى حول القناعات الفنية للمدرب بيتزي واستبعاده عدداً من اللاعبين المميزين، وخصوصاً المهاجم هارون كمارا الذي يعد من أهم مكاسب قرار السماح للاعبين من مواليد المملكة باللعب في صفوف الأندية وكذلك المنتخبات الوطنية السعودية وفق ضوابط محددة. وكان الحديث عن أن النظام في الاتحاد الفاري لا يسمح للمواليد بالوجود مع المنتخب في



بيتزي قبل بدء تدريبات المنتخب السعودي أمس (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

وسائل الإعلام الآسيوية تغطي تدريبات الأخضر (الشرق الأوسط)

المشاركين في البطولة القارية المقبلة، وكذلك المنتخب الأردني في العاصمة الأردنية عمان.

إلى ذلك قدم مشرف عام المنتخب الإماراتي لكرة القدم، مستضيف هذه البطولة، عبد الله صالح سناقطة من منصبه، التي فسرت لاحقاً بأنها لأسباب عائلية، فيما أعلنت إدارة المنتخب لاحقاً استبعاد محمود خميس لأسباب انضباطية، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق البطولة الآسيوية.

وبحسب بيان إماراتي صادر أمس عن اتحاد الكرة في البلاد، فإن الدكتور حسن سهيل سيتولى مسؤولية الإشراف على المنتخب الأبيض في بطولة آسيا.

وأعرب خليفة الحمادي اللاعب الصاعد بصوف المنتخب الإماراتي الأول لكرة القدم عن سعادته باختياره ضمن القائمة النهائية للمنتخب الوطني لخوض مباريات بطولة كأس آسيا التي ستقام في

المباريات الرسمية في البطولة القارية أمام المنتخب الكوري الشمالي في 8 يناير (كانون الثاني) المقبل، ومن ثم مواجهة لبنان، وبعدها قطر، في ختام المواجهات بدور المجموعات.

ويذكر باخشوين أن الثقة يجب أن تنعز في العناصر الحالية للمنتخب الحالي، وعدم التقليل من أي اسم موجود؛ لأن جميع اللاعبين تم اختيارهم على أساس فني ولا يمكن التقليل أو التشكيك في قدرات أي منهم.

وعلى صعيد تواصل المحفزات للاعبين المنتخب السعودي، نشرت اللجنة الإعلامية لاتحاد كرة القدم تكريماً لجهود سعوديين كبار حملوا هذه البطولة القارية، بتقديم اللاعب والهداف الكبير ماجد عبد الله الذي أهدى في بطولة سنغافورة 1984، وحمل كأس الغالية الأولى لكرة القدم السعودية، وتمنعت الكريات قصة خلالها مباريات ودية مع منتخبات متفاوتة المستويات، من بينها

الدول التي تود الاستفادة منها، إلا أن مشاركة اللاعب هارون كمارا في الأولمبياد الآسيوي قبل نحو 3 أشهر حيث سجل كثيراً من الأهداف بشعار المنتخب السعودي الأولمبي، استبعدت الفرضية المتداولة بشأن عدم سماح الاتحاد الفاري بوجوده مع الأخضر في النهائيات الآسيوية. كما أن عدم انضمام اللاعب الشاب تركي العمار أفضل لاعب آسيوي في البطولة القارية لدرجة الشباب وأفضل لاعب صاعد في جوائز الاتحاد الآسيوي التي وزعت الشهر الماضي تؤكد أن القناعات الفنية بحجة بشأن الأسماء التي تم ضمها. وبالعودة إلى حديث باخشوين، فقد يبيّن أن هدف المنتخب السعودي هو المنافسة القوية على حصد اللقب الفاري؛ لأنه من كبار القارة الآسيوية وأكثر المنتخبات حصداً للألقاب.

وواصل للمباريات النهائية فيها، حيث حصدها 3 مرات وحصد الوصافة مثلها، ولذا ليس من المقبول

تزال خالدة في الأذهان. ويواصل المنتخب السعودي معسكره في الإمارات، التي وصلها السبت الماضي، أي قبل أسبوعين فقط من انطلاق مسواره الفاري، حيث فضل المدرب المعسكرات العراقية، وقبلها مواجهة بوليفيا في المرحلة الثالثة في المنطقة الشرقية، وتمت مواجهة المنتخب اليمني أحد

تدريبات خاصة لحراس المرمى أمس (الشرق الأوسط)

منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل التي خاض الأخضر مواجهة أمامها معسكره في الإمارات، التي وصلها السبت الماضي، أي قبل أسبوعين فقط من انطلاق مسواره الفاري، حيث فضل المدرب المعسكرات العراقية، وقبلها مواجهة بوليفيا في المرحلة الثالثة في المنطقة الشرقية، وتمت مواجهة المنتخب اليمني أحد

نحو المناطق الامامية للبحث عن هدف التقدم واستغلال الثغرات الواضحة في صفوف الدفاع التعاوني، إلا أن الفاعلية الهجومية لم تكن حاضرة، وتنتهي جميع الكرات بين اقدام طلال عيسى ومتشاورا، ودفق مدرب التعاون مع مطلع شوط المباراة الثاني بأولى أوقاهه وأشرك حمدان الرويلي الظهير الأيمن ليعوض استبعاد مد الله العليان واستغنى عن منعب الفرج لاعب محور الارتكاز. وكاد جهاد الحسن أن يفتتح التسجيل مع مطلع شوط المباراة الثاني بعدما واجه حارس الرائد لكنه تعرض لإعاقة صريحة خارج منطقة الجزاء واحتسب الحكم ركلة جزاء لم تنفذ بالشكل المطلوب، ومن ركلة زاوية رائية نفذها أحمد حمدان بشكل مثالي ارتقى لها حسن الشويش من بين الجميع وحولها في مرمى كأس حارس التعاون، هذا الهدف أشعل المباراة، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

عبدالله بن مبروك الفرج حارس الرائد، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

الإمارات خلال الفترة من 5 يناير حتى الأول من فبراير (شباط) المقبلين. وأكد الحمادي اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الحفل الفاري المهمة، معتبراً الاختيار مسؤوليته كبيرة تضعه أمام تحد كبير لإثبات قدرته بتقديم الإضافة المطلوبة للأبيض.

وقال: «أعتبر نفسي محظوظاً لنيل شرف ارتداء القمصين الوطني في هذه السن المبكرة، لأنكون ضمن الكوكبة التي تمثل منتخب الدولة في هذه البطولة المهمة. أشعر بالفخر لوجودي في قائمة واحدة مع لاعبين كبار وأسماء لامعة في كرة القدم الإماراتية».

وأضاف في تصريحات لموقع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم: «ساكون حريصاً على بذل أقصى جهد ممكن مع بقية زملائي ل يظهر المنتخب بالصورة المطلوبة في هذه البطولة. الجميع عازمون على تحقيق أفضل أداء ممكن وتحقيق إنجاز جديد لدولتنا».

ويعتبر خليفة الحمادي المولود في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998 واحداً من أصغر اللاعبين المختارين للقائمة النهائية للمنتخب. ورغم صغر سنه يملك اللاعب خبرة ميدانية جيدة من خلال مشاركاته المتواصلة مع ناديه الجزيرة، حيث برز بشكل لافت مع الجزيرة في بطولة كأس العالم للأندية في نسختها السابقة التي وصل فيها الفريق إلى الدور قبل النهائي وواجه ريال مدريد الإسباني، كما وصل الحالي ليستحق شرف الانضمام إلى كتيبة الأبيض لكأس آسيا.

تحرركات إدارية لتعزيز الجانب الاستثماري الهلال يفاضل بين جوفينكو وسيباستيان

الرياض، فارس السبيعي



كشفت المصادر المقربة من نادي الهلال أن المفاوضات وصلت إلى مرحلة متقدمة مع النائبي الأرجنتيني أليخاندرو غوميز نجم خط وسط نادي أتالانتا الإيطالي، وسيباستيان جوفينكو الذي يلعب حالياً لنادي تورونتو الكندي، وتجري مفاوضات التوقيع مع أحدهما خلال الأيام القليلة للانتقال لنادي الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

من جانب عقدت إدارة النادي اجتماعاً مع مسؤولي شركة «صلة» المسوق الحضري للنادي، حضره من الجانب الأزرق فهد الراشد نائب الرئيس، والمهندس عبد الرحمن النمر عضو مجلس الإدارة. وعدد من أعضاء مجلس آخر إدارتين خلال فترة الأمير نواف بن سعد وسامي الجابر، وفي وجود أحمد الخميس والمهندس بدر المعيوف والمحامي ثامر الجاسر.

الدين ناظر وهشام الحيدان، وتم خلال الاجتماع مراجعة العقد الموقع بين الطرفين وأسلوب تقاعله بشكل أكبر من خلال تعزيز الرعايات وزيادة موارد النادي المالية.

الأرجنتيني أليخاندرو غوميز (الشرق الأوسط)

مدرب النصر غير مقتنع بما دو ويفكر بالانس

الرياض، عبد الله الهلاي

يغيب بسبب الإيقاف بثلاث بطاقات صفراء المدافع البرازيلي برونو أوفيني ولاعب المحور عبد العزيز الجبرين.

ويجد هيلدر حرجاً كبيراً في وضع خطته، حيث أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن المدرب غير مقتنع بإمكانات المدافع عبد الله مادو، ويفكر في إشراك المدافع الشاب نايف المناس بجانب البروفيني كريستيان راموس، وذلك لتعويض الدولي هوساوي والموقوف برونو أوفيني.

وفي نفس الشأن انضم لتدريبات الفريق لاعب الوسط أحمد الفريدي بعد تعافيه من الإصابة التي عيجهت عن الفريق الأسابيع الماضية، ومن المرجح أن يستعين به مدرب الفريق منذ بداية المباراة، وذلك بسبب النقص الكبير في صفوف الفريق.

وفي شأن آخر، أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» اقتراب إدارة النصر من توقيع عقد لمدة موسم ونصف الموسم مع المدرب البرتغالي كونسيساوا، وأشار المصدر نفسه إلى أنه من المتوقع أن تتم الصفقة بشكل رسمي بعد 10 أيام كحد أقصى.

أعلنت إدارة نادي النصر مساء أمس تلقيها خطاباً من الاتحاد السعودي لكرة القدم يفيد بالموافقة على طلب النصر بنقل مباراة النصر والفتح يوم الجمعة المقبل في الجولة 15 ضمن منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من الرياض إلى الأحساء.

وكان النصرانيون قد قدموا قبل أكثر من أسبوع يطلب لنقل المباراة، وذلك بسبب سوء أرضية ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض الذي يخوض النصر عليه مباراته، وهو ما أعلنه اتحاد الكرة أمس أن سبب نقل المباراة يعود لقيام هيئة الرياضة باستبدال أرضية الملعب السيئة، التي شكلت خطراً كبيراً على لاعبي الأندية.

وعلى الصعيد الفني، واصل فريق النصر تحت قيادة مدربه البرتغالي هيلدر تدريباته استعداداً لمواجهة الفتح وسط نقص عناصره التي تعاني منه الكتيبة الصفراء، حيث يغيب رباعي المنتخب السعودي وليد عبد الله وعمر هوساوي ويحلي الشهري وإبراهيم غالب، فيما

رغم السيطرة التعاونية في أغلب فترات المباراة الرائد يخطف نقاط «ديربي» القصيم بـ«ثنائية»

الرياض، طارق الرشيد

حسم فريق الرائد نقاط مواجهة الديربي التي جمعتها يوم أمس بنتيجة التعاون لصالحه بعد تغلبه عليه بهدفين مقابل هدف، افتتح التسجيل للرائد حسن الشويش وأضاف صالح الشهري الهدف الثاني، بينما قلص جوناثان النتيجة للتعاون، وواصل الرائد مع هذا الانتصار إلى النقطلة 18 في المركز العاشر، بينما ظل التعاون على نقطاته 24 في المركز الرابع.

وفرض التعاون سيطرته الكاملة على دقائق المباراة الأولى، إلا أن الخطورة الرائدة كانت حاضرة على مرمى البرازيلي كاسيو حارس التعاون، ولم يوفق الرائد في يوقف بانفورا مهاجم الرائد في استثمار فرصة سانحة لافتتاح التسجيل، وجاءت أولى الكرات الخطرة من جانب مد الله العليان الذي صوب كرة قوية تصدى لها عز الدين دوخة ببراعة كاول تهديد حقيقي في المباراة، واعتلت رأسية

نحو المناطق الامامية للبحث عن هدف التقدم واستغلال الثغرات الواضحة في صفوف الدفاع التعاوني، إلا أن الفاعلية الهجومية لم تكن حاضرة، وتنتهي جميع الكرات بين اقدام طلال عيسى ومتشاورا، ودفق مدرب التعاون مع مطلع شوط المباراة الثاني بأولى أوقاهه وأشرك حمدان الرويلي الظهير الأيمن ليعوض استبعاد مد الله العليان واستغنى عن منعب الفرج لاعب محور الارتكاز. وكاد جهاد الحسن أن يفتتح التسجيل مع مطلع شوط المباراة الثاني بعدما واجه حارس الرائد لكنه تعرض لإعاقة صريحة خارج منطقة الجزاء واحتسب الحكم ركلة جزاء لم تنفذ بالشكل المطلوب، ومن ركلة زاوية رائية نفذها أحمد حمدان بشكل مثالي ارتقى لها حسن الشويش من بين الجميع وحولها في مرمى كأس حارس التعاون، هذا الهدف أشعل المباراة، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

عبدالله بن مبروك الفرج حارس الرائد، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

فالدنيا وكارليتو يتقدمان قائمة المغادرين في الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن اقتراب إدارة الاتحاد من حسم عدد من الصفقات الأجنبية خلال اليومين المقبلين، لتدعيم صفوف الفريق الأول للنادي خلال فترة الانتقالات الشتوية، رغبة في تلك الفترة واتاحة الفرصة للمنتخبين حديثاً للتعاقد مع بقية زملائهم في المجموعة.

وبحسب المصدر، فإن التعاقدات التي تعترض الإدارة حسمها ستشكل العمود الفقري للفريق، حيث تتمثل في: حارس للمرمى، ومدافع، ومحور دفاعي، ومهاجم، مرجحاً كذلك أن تشمل التعاقدات صانع العباب، في حالة

رغبة المدرب بيليتش في تدعيم المركز ذاته.

وأوضح المصدر وجود رغبة اتحادية في الإبقاء على الرباعي: التشيلي كارلوس فيلانوفيا، والمغربي كريم الأحمدي، والأسترالي ماثيو جورمان، إلى جانب أحد اللاعبين البرازيليين رومانيو وجوناس دي سوزا، بينما يرجح أن يتصدر الفئتي البرازيلي فالدينيا وكارليتو قائمة المغادرين من الكتيبة الصفراء.

وواصل فريق الاتحاد استعداداته لمواجهة فريق الاتفاق السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتنافس المدرب

عبدالله بن مبروك الفرج حارس الرائد، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

عبدالله بن مبروك الفرج حارس الرائد، وبعث التعاون بشكل جدي في العودة لأجواء المباراة لكن

ودولة الإمارات لحضور جماهيري قوي يسهم في قيادة الأحمر نحو الإنجاز الكبير. كما شدد على أنهم يقفون مع بقاء الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيساً للاتحاد القاري، لما قدّمه من إنجازات في عهده. وتحدث عن كثير من الأمور التي تخص الكرة البحرينية في ثانيا الحوار التالي:

أن هذه الفكرة هي ضمن مخططات الشيخ ناصر بن حمد لتطوير الكرة البحرينية والاستفادة من وجود دوري قوي في المنطقة العربية. وأشار آل خليفة في حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن المنتخب البحريني الذي سيشارك في نهائيات كأس آسيا المقبلة لن يرضى سوى بإنجاز كبير، وسيستغل العامل الجغرافي بين مملكة البحرين

كشفت الشيخ علي بن خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم عن سعيهم الحثيث لتطبيق فكرة الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الهادفة إلى مشاركة ناد بحريني في الدوري السعودي، مؤكداً أن المكتب التنفيذي و«الإجماع» وافق على الأمر، ورفع إلى «فيفا» لتطبيقه رسمياً، مبيناً

قال إن حكومة بلاده سخرت كل إمكانياتها من أجل دعمهم في البطولة

علي آل خليفة: لا مستحيل أمام المنتخب البحريني في كأس آسيا

الأسوي من مملكة البحرين وهل الاكتفاء بوجود الشيخ سلمان بن إبراهيم كمرشح للاستمرار في منصبه رئيساً للاتحاد الأسوي كافٍ؟

- مرشح مملكة البحرين هو الشيخ سلمان بن إبراهيم، بعدما حقق الاتحاد الأسوي طفرات كبيرة ونجاحات مشهودة في عهده، ولقد كان الشيخ سلمان بن إبراهيم، واحداً من الكوادر البحرينية الناجحة، إذ سخر كل الإمكانيات لتطوير الاتحاد الأسوي لكرة القدم، والحرص على دعم الاتحادات الأعضاء بما يسهم في ارتقاء الكرة الأسوية، ونحن بدورنا في الاتحاد البحريني لكرة القدم نعلن كل الدعم والتأييد للمرشح الوطني للاستمرار في رئاسة الاتحاد القاري.

• ما المشاريع القليلة لتطوير الكرة البحرينية على مستوى البنية التحتية واللاعبين وقوة الدوري ودعم القطاع الخاص؟

- هناك كثير من المشاريع التي نفّذها الاتحاد البحريني لكرة القدم، خصوصاً بالتعاون وبدعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على مستوى مشاريع الهدف. قدمت مشاريع الهدف كثيراً من التسهيلات وعلى مستوى البنية التحتية من خلال المنشآت الموجودة في مقر الاتحاد، أو الملاعب الخارجية سواء المزروعة بالنجيل الطبيعي أو الصناعي، ولقد فتح الاتحاد باب الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص عبر كثير من الاتفاقيات والرعايات التي أسهمت وتسهم في إنجاح أنشطة وفعاليات الاتحاد بما يعزز التوجه الرامي لتطوير الكرة البحرينية.

• ماذا نتوقع أن يحصل في الانتخابات القارية المقبلة، هل تعتقد وجود تفكك لمشروع «أحمر الوحدة» نتيجة الترشح 3 أسماء، خليجية للمنصب القاري الكبير؟

- مرشح مملكة البحرين هو الشيخ سلمان بن إبراهيم، ونحن ندعمه بكل السبل في الاتحاد البحريني لكرة القدم، ولقد سخر الجهود الحثيثة من أجل الارتقاء بكرة القدم الأسوية، ونجح في تحقيق كثير من المشاريع، وكان أبرزها (آسيا واحدة)، إذ باتت القارة الأسوية متحدة في عهده وفق ما قدمه من جهود كبيرة للارتقاء بالعمل في الاتحاد الأسوي لكرة القدم. نجدد دعمنا وتأييدنا لحملة الشيخ سلمان بن إبراهيم لاستمرار في ولاية جديدة لرئاسة الاتحاد الأسوي لكرة القدم، خصوصاً مع العطاءات المميزة والمشهود لها وما تضمنته فترة وجوده في الرئاسة من نقالات نوعية في مشوار الاتحاد الأسوي لكرة القدم.

• لقد لعدى نهائيات كأس آسيا، هل تعتقد أن المنافسة ستندحر بين الكبار في القارة ولن تشهد البطولة بطلاً جديداً، بما في ذلك الإمارات، التي وصلت في نسخة التي أقيمت في عام 1996 على أرضها إلى النهائي، وخسرت بالركلات الترجيحية ضد المنتخب السعودي؟

- مشاركة المحرق في الدوري السعودي ستعود بكثير من المكتسبات الإيجابية على كرة القدم البحرينية، وهي فكرة من ضمن مبادرات الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ولا شك أن وجود أحد الأندية البحرينية في الدوري السعودي للمحترفين سيضيف الشيء الكثير على المستويين الفني والمادي، والارتقاء بكرة القدم البحرينية عبر الاحتكاك في دوري يُعد من أفضل وأقوى الدوريات على مستوى العالم العربي، علاوة على ذلك، فكمنا ذكرتم، فهناك كثير من الإيجابيات على المستويين الإعلامي والجماهيري، وهو أمر بلا شك يسهم في دعم توجهات التطوير.

• برايك، لماذا لا يتم الرج باي مرشح لتولي منصب في الاتحاد



آل خليفة في اجتماع مع اللاعبين خلال أحد المعسكرات (الشرق الأوسط)

المسابقات بالاتحاد الأسوي التي يرأسها القطري سعود المهدي، لكن المكتب التنفيذي للاتحاد الأسوي لكرة القدم رفع الطلب إلى «فيفا»، للنظر فيه إذا كان قانونياً. ولا شك أن فكرة الشيخ ناصر بن حمد في مشاركة المحرق بالدوري السعودي ستعود بكثير من المكتسبات الإيجابية، ولن تقتصر على الجوانب الرياضية التي تم في الاتحاد الأسوي سيوففها أم أن هناك أملاً في أن يحقق ذلك قراراً دولياً من «فيفا»؟

- فكرة مشاركة نادي المحرق في الدوري السعودي جاءت من ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية الذي وجه بمشاركة نادر بحريني في الدوري السعودي للمحترفين.

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

الأمثل والوحيد للتطوير المنشود، وعملية الارتقاء بكرة القدم البحرينية ستتم بتطبيق الاحتراف، وهو مشروع كبير ينتظر الدعم من مختلف الجهات. رؤيتنا المستقبلية ترتكز على تطبيق الاحتراف، خصوصاً أنه السبيل نحو الارتقاء بعمل المنتخبات والأندية الوطنية بما ينعكس إيجاباً على المستوى العام لكرة القدم البحرينية.

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟



الشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم (الشرق الأوسط)



سوكروب مدرب منتخب البحرين (الشرق الأوسط)

متميّزة على مرّ السنين، والجيل الذهبي الذي كان قريباً من الوصول إلى نهائيات كأس العالم كان من أحد تلك الأجيال، ونعمل دائماً على الاهتمام بفرق الفئات العمرية والارتقاء بمستوياتها، لتحقيق أفضل النتائج، وبلا شك فإن كرة القدم البحرينية تزخر بوجود كثير من المواهب، وثقنا به كبيرة، لكن نحن سندخل النهائيات الأسوية خطوة بخطوة، ونتخطّرها مباراة مهمة وصعبة وقوية في افتتاح مباريات البطولة أمام منتخب الإمارات صاحب الأرض والضيافة، ونسعى لأن تكون انطلاقتنا إيجابية من خلال هذه المباراة، وبدوره قدّم الاتحاد البحريني لكرة القدم كل الدعم لإعداد المنتخب

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

حوار رياضي

الدمام: علي القطان

• كيف ترى استعدادات المنتخب البحريني لخوض نهائيات كأس آسيا المقبلة؟
- الاستعدادات مميزة لهذا الحدث الكبير، وقد أقام المنتخب البحريني معسكراً خارجياً في التشيك خلال فترة الصيف، ولعب من خلاله 3 مباريات ودية فاز في اثنتين منها. كما استثمر الجهاز الفني للمنتخب فترات «أيام الفيفا»، لخوض المباريات الودية الدولية التي تسهم في الوصول إلى التحضير المناسب والتشكيل المثالية للمشاركة القارية. فقد خاض المنتخب لقاءين وديين دوليين خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2018، وذلك في البحرين أمام منتخبى الفلبين وانتهى بالتعادل (1 - 1) والصين وانتهى بالتعادل السلبي دون أهداف. كما خاض المنتخب خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) لقاءين وديين دوليين: الأول أمام منتخب سوريا وخسره بهدف، فيما الثاني فاز فيه على منتخب ميانمار بنتيجة (4 - 1). وخاض المنتخب لقاء ودياً دولياً أمام عمان في العاصمة العمانية مسقط خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وانتهى بفوز المنتخب العماني بهدفين مقابل واحد، كما تنتظر المنتخب مباريات ودية دولية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) وهي الأخيرة قبل كأس آسيا، وذلك أمام منتخبى طاجيكستان وكوريا الشمالية، كما سيخوض المنتخب مناورة ودية أمام منتخب لبنان، وجميع هذا التسلسل في مرحلة الإعداد صاحب الاستقرار الفني للمنتخب العلامة الأبرز بعد تميزه الأفت في خليجي 23، ونجح بدورنا كأحد منحناء مسقط الذي يقوده المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب حرية الاختيار والاستقرار على العناصر الأفضل لتمثيل المنتخب. وفي هذا الإطار، فإننا نشكر ونقدّم الشكر إلى ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الذي سخر كل الإمكانيات لدعم إعداد المنتخب، إذ إنه داعم رئيسي للمنتخب. ولا شك أن خطة إعداد المنتخب سارت على مدى بعيد عبر فترة طويلة امتدت نحو 6 أشهر، وذلك وسط مراقبة ومتابعة ميدانية من قبل نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم للشؤون الفنية، ورئيس لجنة المنتخبات الشيخ خالد بن سلمان آل خليفة، بالإضافة إلى الجهاز الفني، وهذه الجهود يشكر عليها الجميع، كما أننا وجدنا خلال متابعة تحضيرات المرحلة الأخيرة العزيمة والروح المعنوية العالية والإصرار القوي لدى اللاعبين الذين سينخرطون في برنامج إعداد مكثف على فترتين صباحية ومساءلية حتى موعد النهائيات الأسوية.

• هل تعتقد أن الجيل الذهبي الذي كان قريباً من الوصول إلى نهائيات كأس العالم كان من أحد تلك الأجيال، ونعمل دائماً على الاهتمام بفرق الفئات العمرية والارتقاء بمستوياتها، لتحقيق أفضل النتائج، وبلا شك فإن كرة القدم البحرينية تزخر بوجود كثير من المواهب، وثقنا به كبيرة، لكن نحن سندخل النهائيات الأسوية خطوة بخطوة، ونتخطّرها مباراة مهمة وصعبة وقوية في افتتاح مباريات البطولة أمام منتخب الإمارات صاحب الأرض والضيافة، ونسعى لأن تكون انطلاقتنا إيجابية من خلال هذه المباراة، وبدوره قدّم الاتحاد البحريني لكرة القدم كل الدعم لإعداد المنتخب

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

• نرحب في الاتحاد البحريني لكرة القدم حرصنا على تفعيل توجهاته، وقممت شخصياً بالاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة والتمثيل الرياضي، وما الأسباب التي تمنع وصول فريق بحريني إلى دور المجموعات بدوري أبطال آسيا خصوصاً أن دولاً لديها إمكانيات أقل حقت مطالب الرخصة الأسوية وستشارك رقماً لها في الملحق؟

منتخب البحرين يسعى لإنجاز مشرف في كأس آسيا (الشرق الأوسط)

مانشستر يونايتد يأمل استمرار انتفاضة في مواجهة هيدرسفيلد اليوم وتوتنهام يترقب بفرق القمة

ليفربول يتطلع لاجتياز عقبة نيوكاسل لتعزيز صدارته وسياتي للتعويض على حساب لستر

الأسطوري السير اليكس فيرغسون (وست بروميتش البيون 5 - 2 في مايو (أيار) 2013).

وأشاد سولسكاير بلاعبيه قائلاً: «هم لاعبون جيدون جداً، لاعبون موهوبين، وتعاملوا مع المباراة بشكل صحيح وعملوا بجد».

ولم يكن سولسكاير الذي عُيّن الأربعاء الماضي مدرباً لمانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم غداة إقالة مورينو بعد أسوأ بداية للفريق في الدوري منذ 1990 بحلم بداية أفضل من التي حققها في العاصمة البولندية. فضلاً عن البداية القوية التي حققها سولسكاير، فإن الفوز مكن النادي من تقليص الفارق إلى 8 نقاط عن المركز الرابع.

وقال سولسكاير: «نحن على بعد 8 نقاط، وبالتالي فإن مهمتنا هي أن نتعامل مع كل مباراة في وقتها، ونحن دائماً نلعب بشكل جيد في النصف الثاني من الموسم».

وبدا سولسكاير مشواره باستعادة جهود كل من بول بوغبا وانطوني مارسيال اللذين عانيا من علاقة متوترة مع المدرب السابق. وسرعان ما رد اللاعبان الجميل للمدرب وأظهرا شراسة هجومية في الفوز الكبير على كارديف. وكان بوغبا مؤثراً طوال المباراة وسجل مارسيال هدفاً عقب تحرك سلس وسريع وقدم يونايتد كرة هجومية نادرة ما كشف عنها منذ أيام المدرب اليكس فيرغسون.

وقال لاعب الوسط نيمانيا ماتيتش: «أوضح سولسكاير أننا نحتاج أن نلعب بطريقة أكثر هجومية وأن نكون أكثر خطورة، وأن نرض أكثر وأن نبدو في صورة تنافسية على كافة الأصعدة وهذا ما فعلناه أمام كارديف بالضبط».

وقال جيسي لينغارد الذي سجل الهدف الثالث من الخصامية: «أدى اللاعبون بمزيد من الطاقة والمتعة والإثارة»، بينما قال ماركوس راشفورد: «بريدنا سولسكاير أن نتسم باليجابية في اللعب».

وفي باقي المباريات، لعب فولهام مع ولفرهامبتون، وكريستال بالاس مع كارديف سيتي، وبيرتلي مع إيفرتون، وتحتّم المرحلة غداً بلقاء ساوثهامبتون مع وستهم.

سنحاول. المرشحان الأوfer حظا هما ليفربول ومانشستر سيتي».

وأضاف: «كرة القدم تعتمد على التماسك والاستمرارية. إذا حافظنا على ذلك وواصلنا الأداء المستويات التي قدمناها (أمام إيفرتون)، اعتقد أننا قد نصبح مرشحين، ولكن الطريق لا يزال طويلاً».

ولا تختلف حال تشيلسي عن مانشستر سيتي حيث يطمح بدوره في التعافي من الخسارة المفاجئة أمام لستر سيتي، الثانية له في مبارياته الأربع الأخيرة، وعندما يحل ضيفا على أتفورد السابع في مواجهة صعبة نسبياً مكن النادي من تقليص الفارق وتحقيقه انتصارين متتاليين.

ويواجه تشيلسي ضغطة قويا من جاره وشريكه في المركز الرابع أرسنال الذي يأمل في تأكيد عودته لسكة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين، عندما يحل ضيفا على برايتون الثالث عشر في مباراة سهلة نسبياً.

ويبدأ سولسكاير مشواره باستعادة جهود كل من بول بوغبا وانطوني مارسيال اللذين عانيا من علاقة متوترة مع المدرب السابق. وسرعان ما رد اللاعبان الجميل للمدرب وأظهرا شراسة هجومية في الفوز الكبير على كارديف. وكان بوغبا مؤثراً طوال المباراة وسجل مارسيال هدفاً عقب تحرك سلس وسريع وقدم يونايتد كرة هجومية نادرة ما كشف عنها منذ أيام المدرب اليكس فيرغسون.

وقال لاعب الوسط نيمانيا ماتيتش: «أوضح سولسكاير أننا نحتاج أن نلعب بطريقة أكثر هجومية وأن نكون أكثر خطورة، وأن نرض أكثر وأن نبدو في صورة تنافسية على كافة الأصعدة وهذا ما فعلناه أمام كارديف بالضبط».

وقال جيسي لينغارد الذي سجل الهدف الثالث من الخصامية: «أدى اللاعبون بمزيد من الطاقة والمتعة والإثارة»، بينما قال ماركوس راشفورد: «بريدنا سولسكاير أن نتسم باليجابية في اللعب».

وفي باقي المباريات، لعب فولهام مع ولفرهامبتون، وكريستال بالاس مع كارديف سيتي، وبيرتلي مع إيفرتون، وتحتّم المرحلة غداً بلقاء ساوثهامبتون مع وستهم.



محمد صلاح ورقة لليفربول الراجعة خلال التدريب استعدادا لمواجهة نيوكاسل (رويترز)

عقب الخسارة قائلا: «هذه هي كرة القدم. 3 تسديدات نحو المرمى، 3 أهداف».

في إشارة إلى محاولات كريستال بالاس. وأضاف: «لم يكن هناك أي داع للتعسب بركلة الجزاء التي حصل عليها كريستال بالاس»، في إشارة إلى الخطأ الفادح للمدافع كاييل وكر وسجل منه الضيوف الهدف الثالث، مؤكداً: «يجب أن نخالدي ارتكاب مثل تلك الأخطاء».

من جهته، لا يزال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام يرى أن فريقه خارج إطار المنافسة على اللقب مع ليفربول والسيتي رغم تقدمه للمركز الثالث بعد انتصار كبير على مضيغه إيفرتون - 6- 2 الأحد. وأكد بوكيتينو على ضرورة التركيز في كل مباراة وكل مناسف على حدة وقال: «أرى أن الطريق لا يزال طويلاً حتى نقول أننا مرشحون للفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز، البطولة صعبة للغاية ولكننا

جيمي فاردي، وهي ثاني زيارة لمانشستر سيتي للمعب كينغ باور في أسبوع حيث التحيا الثلاثاء الماضي في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة وفاز سيتي بركلات الترتيب 3 - 1 بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي، في مباراة غاب عنها أبرز نجومها. وأكد أن مواجهة اليوم التي سيخوضها الفريقان بكافة أسلحتها، ستكون مختلفة كلياً عن سابقتها خصوصاً من جانب مانشستر سيتي المطالب بكسب النقاط الثلاث للبقاء قريباً من ليفربول والاحتفاظ بالمركز الثاني في ظل الضغط الكبير الذي أصبح يواجهه من توتنهام الثالث الذي بات على بعد نقطتين من الوصافة وبلعب على أرضه أمام بورنموث.

ومن المرجح أن يدفع غوارديولا بنجميه العائدين من الإصابة البلجيكي كينغ دي بروين والأرجنتيني سيرجيو أغويرو أساسيين في مباراة اليوم بعدما اشركهما احتياطيين ضد كريستال بالاس عندما سجل البلجيكي الهدف الثاني دون أن يجنبا فريقهما الخسارة. وأبدى غوارديولا استياءه

وكل الاحتمالات لا تزال ممكنة. سيرجيو أغويرو جيداً أهمية مواجهته لنويوكاسل كونها تسبق مبارياتي قمة أمام ضيفه أرسنال السبت المقبل ثم مانشستر سيتي الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل، وبالتالي فهو يسعى إلى كسب النقاط الثلاث للحفاظ على الأقل على فارق النقاط الأربع التي تفصله عن مانشستر سيتي الساعي إلى التعويض عقب الخسارة المفاجئة أمام كريستال بالاس، وفي المباريات الثلاث الأخيرة.

وكان كلوب أكد في تصريحات الأسبوع الماضي أن مانشستر سيتي لا يزال هو

المرشح للفوز باللقب، وقال: «كي أكون صادقاً، وحده مانشستر سيتي يمكنه أن يوقف مانشستر سيتي». مضيفاً: «يتعين علينا أن نلعب مبارياتنا ونكسب أكبر عدد ممكن من النقاط». ورغم أن الترشيدات تميل لصالح ليفربول في لقاء اليوم إلا أن موديام لاعب خط وسط نيوكاسل أبدى ثقة في قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أن نيوكاسل لم يحقق أي انتصار على ملعب «أنفيلد» منذ عام 1994.

وقال ديام: «نعرف أن مواجهة ستكون صعبة، ونذكر أننا سنرض كثيراً، ولكننا بحاجة إلى الاستعداد لذلك». وأضاف: «سنبدأ المباراة متعادلين سلبياً وعلينا التركيز على الحفاظ على نظافة شباننا مع محاولة التسجيل عندما نتاح أمامنا الفرصة. في أغلب المباريات، نتاح أمام الفريق فرصة أو اثنتان، لكن علينا أن نصنع مزيداً من الفرص».

ولن تكون مهمة لاعبي مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا سهلة أمام لستر سيتي العائد بفوز غال من لندن على حساب تشيلسي بهدف لهدافه الدولي

بيجتيخيز موسم 2008 - 2009 عندما كان اللقب من نصيب بقيادة الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز موسم 2013 - 2014 عندما ذهب اللقب لمانشستر سيتي.

لكن مدربه الحالي الألماني يورغن كلوب شدد على أنه يحاول التركيز على الحاضر معتزفاً بأن تصد فريقه بعد 18 مرحلة دون خسارة لا يعني في أي حال من الأحوال ضمان إحراره للقب.

وقال: «انتم (موجه كلامه إلى وسائل الإعلام) تختلفون القصص حول من هو داخل (المنافسة) ونحن هو خارجها»، مشيراً إلى أن الموسم طويل

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي. وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.

فالأخبار السارة للليفربول هي أنه في ثمانية مواسم من المواسم العشرة الماضية، نجح متصدر الدوري يوم عيد الميلاد ونابولي الثاني، فيما يملك يوفنتوس فرصة الانتعاش في نهاية الصدارة عندما يحل ضيفاً على أتالانتا برغامو.

ويتصدر يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة، الترتيب برصيد 49 نقطة بفارق 8 نقاط أمام نابولي و16 نقطة عن إينتر ميلان.

ويملك يوفنتوس، فريق «السيدة العجوز»، فرصة تحقيق الفوز التاسع تالياً والابتعاد عن نابولي بفارق 11 نقطة مؤقتاً، كونه يلعب قبله بخمس ساعات ونصف، بانتظار خدمة من إينتر ميلان لتاكديه، وهو ما أشار إليه حارس مرماه الدولي البولندي فوسيتش تشيبي، الساعي إلى الحفاظ على نظافة شبانكه للمباراة السابعة على التوالي.

وقال تشيبي: «من المهم أن نفوز لأن هناك منافسة مباشرة في ميلانو بين نابولي وإينتر، لذا إذا قمنا بعملنا، يمكننا تعزيز رصيدنا في الترتيب والابتعاد أكثر».

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى لليفربول إلى تعزيز ريادته عندما يستضيف نيوكاسل، ومانشستر سيتي إلى التعويض في ضيافة لستر سيتي، ومانشستر يونايتد إلى التأكيد خلال استضافته هيدرسفيلد اليوم في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان لليفربول المستفيد الأكبر من المرحلة الماضية حيث ابتعد 4 نقاط عن الصدارة مستفيداً من خسارته المباشرة أمام ضيفه كريستال بالاس 2 - 3.

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.

فالأخبار السارة للليفربول هي أنه في ثمانية مواسم من المواسم العشرة الماضية، نجح متصدر الدوري يوم عيد الميلاد ونابولي الثاني، فيما يملك يوفنتوس فرصة الانتعاش في نهاية الصدارة عندما يحل ضيفاً على أتالانتا برغامو.

ويتصدر يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة، الترتيب برصيد 49 نقطة بفارق 8 نقاط أمام نابولي و16 نقطة عن إينتر ميلان.

ويملك يوفنتوس، فريق «السيدة العجوز»، فرصة تحقيق الفوز التاسع تالياً والابتعاد عن نابولي بفارق 11 نقطة مؤقتاً، كونه يلعب قبله بخمس ساعات ونصف، بانتظار خدمة من إينتر ميلان لتاكديه، وهو ما أشار إليه حارس مرماه الدولي البولندي فوسيتش تشيبي، الساعي إلى الحفاظ على نظافة شبانكه للمباراة السابعة على التوالي.

وقال تشيبي: «من المهم أن نفوز لأن هناك منافسة مباشرة في ميلانو بين نابولي وإينتر، لذا إذا قمنا بعملنا، يمكننا تعزيز رصيدنا في الترتيب والابتعاد أكثر».

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.



سولسكاير يأمل في حصد انتصار جديد مع يونايتد اليوم (أ.غ.ب)

عقب الخسارة قائلا: «هذه هي كرة القدم. 3 تسديدات نحو المرمى، 3 أهداف».

في إشارة إلى محاولات كريستال بالاس. وأضاف: «لم يكن هناك أي داع للتعسب بركلة الجزاء التي حصل عليها كريستال بالاس»، في إشارة إلى الخطأ الفادح للمدافع كاييل وكر وسجل منه الضيوف الهدف الثالث، مؤكداً: «يجب أن نخالدي ارتكاب مثل تلك الأخطاء».

من جهته، لا يزال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام يرى أن فريقه خارج إطار المنافسة على اللقب مع ليفربول والسيتي رغم تقدمه للمركز الثالث بعد انتصار كبير على مضيغه إيفرتون - 6- 2 الأحد. وأكد بوكيتينو على ضرورة التركيز في كل مباراة وكل مناسف على حدة وقال: «أرى أن الطريق لا يزال طويلاً حتى نقول أننا مرشحون للفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز، البطولة صعبة للغاية ولكننا

جيمي فاردي، وهي ثاني زيارة لمانشستر سيتي للمعب كينغ باور في أسبوع حيث التحيا الثلاثاء الماضي في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة وفاز سيتي بركلات الترتيب 3 - 1 بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي، في مباراة غاب عنها أبرز نجومها. وأكد أن مواجهة اليوم التي سيخوضها الفريقان بكافة أسلحتها، ستكون مختلفة كلياً عن سابقتها خصوصاً من جانب مانشستر سيتي المطالب بكسب النقاط الثلاث للبقاء قريباً من ليفربول والاحتفاظ بالمركز الثاني في ظل الضغط الكبير الذي أصبح يواجهه من توتنهام الثالث الذي بات على بعد نقطتين من الوصافة وبلعب على أرضه أمام بورنموث.

ومن المرجح أن يدفع غوارديولا بنجميه العائدين من الإصابة البلجيكي كينغ دي بروين والأرجنتيني سيرجيو أغويرو أساسيين في مباراة اليوم بعدما اشركهما احتياطيين ضد كريستال بالاس عندما سجل البلجيكي الهدف الثاني دون أن يجنبا فريقهما الخسارة. وأبدى غوارديولا استياءه

المرشح للفوز باللقب، وقال: «كي أكون صادقاً، وحده مانشستر سيتي يمكنه أن يوقف مانشستر سيتي». مضيفاً: «يتعين علينا أن نلعب مبارياتنا ونكسب أكبر عدد ممكن من النقاط». ورغم أن الترشيدات تميل لصالح ليفربول في لقاء اليوم إلا أن موديام لاعب خط وسط نيوكاسل أبدى ثقة في قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أن نيوكاسل لم يحقق أي انتصار على ملعب «أنفيلد» منذ عام 1994.

وقال ديام: «نعرف أن مواجهة ستكون صعبة، ونذكر أننا سنرض كثيراً، ولكننا بحاجة إلى الاستعداد لذلك». وأضاف: «سنبدأ المباراة متعادلين سلبياً وعلينا التركيز على الحفاظ على نظافة شباننا مع محاولة التسجيل عندما نتاح أمامنا الفرصة. في أغلب المباريات، نتاح أمام الفريق فرصة أو اثنتان، لكن علينا أن نصنع مزيداً من الفرص».

ولن تكون مهمة لاعبي مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا سهلة أمام لستر سيتي العائد بفوز غال من لندن على حساب تشيلسي بهدف لهدافه الدولي

بييرو غاسبريني، أكد استعداد فريقه لإيقاف يوفنتوس، الوحيد الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن. وقال غاسبريني: «يوفنتوس يحطم جميع الأرقام القياسية، 16 فوزاً من أصل 17 مباراة، وتعادل واحد... سنحاول إيقافه للاحتفال بعيد الميلاد مع جماهيرنا».

يُذكر أن أتالانتا لم يفز على بييرو غاسبريني، أكد استعداد فريقه لإيقاف يوفنتوس، الوحيد الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن. وقال غاسبريني: «يوفنتوس يحطم جميع الأرقام القياسية، 16 فوزاً من أصل 17 مباراة، وتعادل واحد... سنحاول إيقافه للاحتفال بعيد الميلاد مع جماهيرنا».

يُذكر أن أتالانتا لم يفز على بييرو غاسبريني، أكد استعداد فريقه لإيقاف يوفنتوس، الوحيد الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن. وقال غاسبريني: «يوفنتوس يحطم جميع الأرقام القياسية، 16 فوزاً من أصل 17 مباراة، وتعادل واحد... سنحاول إيقافه للاحتفال بعيد الميلاد مع جماهيرنا».

يُذكر أن أتالانتا لم يفز على بييرو غاسبريني، أكد استعداد فريقه لإيقاف يوفنتوس، الوحيد الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن. وقال غاسبريني: «يوفنتوس يحطم جميع الأرقام القياسية، 16 فوزاً من أصل 17 مباراة، وتعادل واحد... سنحاول إيقافه للاحتفال بعيد الميلاد مع جماهيرنا».

يُذكر أن أتالانتا لم يفز على بييرو غاسبريني، أكد استعداد فريقه لإيقاف يوفنتوس، الوحيد الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن. وقال غاسبريني: «يوفنتوس يحطم جميع الأرقام القياسية، 16 فوزاً من أصل 17 مباراة، وتعادل واحد... سنحاول إيقافه للاحتفال بعيد الميلاد مع جماهيرنا».

يسعى لليفربول إلى تعزيز ريادته عندما يستضيف نيوكاسل، ومانشستر سيتي إلى التعويض في ضيافة لستر سيتي، ومانشستر يونايتد إلى التأكيد خلال استضافته هيدرسفيلد اليوم في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان لليفربول المستفيد الأكبر من المرحلة الماضية حيث ابتعد 4 نقاط عن الصدارة مستفيداً من خسارته المباشرة أمام ضيفه كريستال بالاس 2 - 3.

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.

فالأخبار السارة للليفربول هي أنه في ثمانية مواسم من المواسم العشرة الماضية، نجح متصدر الدوري يوم عيد الميلاد ونابولي الثاني، فيما يملك يوفنتوس فرصة الانتعاش في نهاية الصدارة عندما يحل ضيفاً على أتالانتا برغامو.

ويتصدر يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة، الترتيب برصيد 49 نقطة بفارق 8 نقاط أمام نابولي و16 نقطة عن إينتر ميلان.

ويملك يوفنتوس، فريق «السيدة العجوز»، فرصة تحقيق الفوز التاسع تالياً والابتعاد عن نابولي بفارق 11 نقطة مؤقتاً، كونه يلعب قبله بخمس ساعات ونصف، بانتظار خدمة من إينتر ميلان لتاكديه، وهو ما أشار إليه حارس مرماه الدولي البولندي فوسيتش تشيبي، الساعي إلى الحفاظ على نظافة شبانكه للمباراة السابعة على التوالي.

وقال تشيبي: «من المهم أن نفوز لأن هناك منافسة مباشرة في ميلانو بين نابولي وإينتر، لذا إذا قمنا بعملنا، يمكننا تعزيز رصيدنا في الترتيب والابتعاد أكثر».

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.



أنشيلوتي يقود تدريب نابولي قبل مواجهة القمة مع إينتر (أ.غ.ب)

البلجيكي راديا ناينغولان، بشكل مؤقت «لأسباب تاديبية»، ولم يحدد النادي هذه الأسباب، لكن تقارير صحافية إيطالية أشارت إلى أن اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً تأخر عن حضور التمارين أكثر من مرة في الفترة الماضية، ما دفع إدارة الفريق إلى إيقافه. ولم يحدد إينتر مدة إيقاف ناينغولان الذي يعد من مفتاحين وسط الملعب في الفريق، ويتوقع أن يغيب عن المباراة المرتقبة ضد نابولي، وأن يزور إجمولي في 29

الماضي، والتي كانت الثانية له هذا الموسم، بينها أربعة متتالية. ويأمل نابولي استغلال المعنويات المزهوزة لدى لاعبي إينتر ميلان الذين حققوا فوزين فقط في مبارياتهم التسع الأخيرة في مختلف المسابقات، آخرها سقوطه في فخ التعادل أمام مضيفه كييفو فيرونجا صاحب المركز الأخير 1 - 1، السبت الماضي، ما وضع مستقبل مدربه لوتشانو سياليتي، على المحك. وزادت محن إينتر ميلان بإعلانه إيقاف لاعب خط وسطه

ديسمبر (كانون الأول) الحالي في المرحلة التاسعة عشرة. وكان ناينغولان قد شارك أساسياً في مباراة السبت على أرض كييفو فيرونجا لكنه خرج قبل إدراك الأخير للتعادل. وعانى ناينغولان من بداية صعبة لومسه الأول مع إينتر بعد انتقاله من روما، حيث كان يشرف على تدريبه سياليتي، إذ تعرض لإصابات طفيفة.

وعلق سياليتي على إيقاف ناينغولان قائلاً: «يمكنني فقط أن أقول كيف أمضى أسبوعه في

يسعى لليفربول إلى تعزيز ريادته عندما يستضيف نيوكاسل، ومانشستر سيتي إلى التعويض في ضيافة لستر سيتي، ومانشستر يونايتد إلى التأكيد خلال استضافته هيدرسفيلد اليوم في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان لليفربول المستفيد الأكبر من المرحلة الماضية حيث ابتعد 4 نقاط عن الصدارة مستفيداً من خسارته المباشرة أمام ضيفه كريستال بالاس 2 - 3.

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.

فالأخبار السارة للليفربول هي أنه في ثمانية مواسم من المواسم العشرة الماضية، نجح متصدر الدوري يوم عيد الميلاد ونابولي الثاني، فيما يملك يوفنتوس فرصة الانتعاش في نهاية الصدارة عندما يحل ضيفاً على أتالانتا برغامو.

ويتصدر يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة، الترتيب برصيد 49 نقطة بفارق 8 نقاط أمام نابولي و16 نقطة عن إينتر ميلان.

ويملك يوفنتوس، فريق «السيدة العجوز»، فرصة تحقيق الفوز التاسع تالياً والابتعاد عن نابولي بفارق 11 نقطة مؤقتاً، كونه يلعب قبله بخمس ساعات ونصف، بانتظار خدمة من إينتر ميلان لتاكديه، وهو ما أشار إليه حارس مرماه الدولي البولندي فوسيتش تشيبي، الساعي إلى الحفاظ على نظافة شبانكه للمباراة السابعة على التوالي.

وقال تشيبي: «من المهم أن نفوز لأن هناك منافسة مباشرة في ميلانو بين نابولي وإينتر، لذا إذا قمنا بعملنا، يمكننا تعزيز رصيدنا في الترتيب والابتعاد أكثر».

ويشعل توتنهام وأرسنال المنافسة على المراكز الأربعة الأولى مع دخول الدوري مرحلة المباريات المكثفة (ثلاث مراحل بين الأسبوع الحالي ومنتصف المقبل) بفوزيهما على إيفرتون 2 - 6 وبيرتلي 3 - 1 توالي مستفيدين من خسارة جارهما تشيلسي أمام ضيفه لستر سيتي.

ويبدو لليفربول مرشحاً بقوة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى النمطيني تواقع نتائج نيوكاسل وبقائه من أجل البقاء بقيادة المدرب السابق للليفربول الإسباني إيفانكيلا بينيتيز الذي فشل خلال فترة قيادته النادي بين 2004 و2010 في تتويجه بلقب الدوري المحلي.

وهناك شعور قوي بإمكانية تتويج لليفربول باللقب الذي يليه وراءه منذ عام 1990 على الرغم من أن التاريخ الحديث يمنح رسائل مختلطة حول ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا.

المهاجم السويسري لا يرى أن هدفه في مرمى يونايتد كانا السبب في طرد مورينيو

شاكري: ليفربول يملك فريقاً قوياً قادراً على الفوز بلقب الدوري

بشان علم كوسوفا الذي يضعه شاكري على خذائه بعدما سجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة أمام فريقهم خلال بطولة كأس العالم التي جرت في الصيف، وقد جرى تغريمه بمبلغ 110 آلاف فرنك سويسري لاحتفاله برسم إشارة صقر مزدوج الرأس، شبيهة لما يوجد على العلم الألماني، وحذف كلوب اسمه من قائمة لاعبي ليفربول المشاركين في مباراة الذهاب أمام رده ستار بلغراد في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا، الشهر الماضي، لتجنب المزيد من التاجيح للثورات.

وعن هذا الأمر، قال شاكري: «لقد تفهمت الأمر، فالمدرّب رغب في مزيد من التركيز على المباراة، وهذا كان السبب الوحيد لقراره، وكان الاختيار الصحيح لأنه كان هناك كثير من الاهتمام الموجه لي فقط حتى خلال المباراة التي أقيمت على أرض ليفربول. كان ذلك القرار الصحيح من أجل تجنب استدعاء مزيد من الاهتمام غير المطلوب لهذه المباراة الخاصة ببطولة دوري أبطال أوروبا».

وعلى ما يبدو، سيكون الاستقبال مختلفاً عندما يستأنف ليفربول مشاركته في دوري أبطال أوروبا العام القادم على أرض بايرن ميونخ، حيث سبق وأن فاز شاكري ببطولتين: دوري الماني ممتاز وكأس السوبر الألمانية وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية خلال عامين ونصف العام.

وكثيراً ما جاءت هذه الانتصارات على حساب بوروسيا دورتموند الذي كان يتولى كلوب تدريبه. وقال شاكري: «لم تكن فريقاً جيداً للغاية فحسب، وإنما كنا أشبه بأسرة كبيرة. كل لاعب كان يقدم أداءً جيداً للغاية وأعتقد أننا كنا أفضل فريق في تاريخ بايرن ميونخ على الإطلاق».

وقد كان شاكري جزءاً من فريق آخر حصد كثيراً من البطولات على مدار خمسة مواسم متتالية بين عامي 2010 و2014. بما في ذلك تسجيله ثلاثية أهداف في دوري السوبر السويسري مع بازل. وعن هذا، قال شاكري: «كنت أتمنى أن يظل الأمر كذلك». والواضح أنه عقاد العزم على معايشة هذا الشعور كجزء من تاريخه وسيبقى دائماً كبير من تاريخه وسيبقى دائماً معي. ويوجد العلم السويسري على قدمي اليسرى لأنني أحرز الأهداف بها، لكن أمام مانشستر يونايتد سجلت هدفاً بقدمي اليمنى، وهناك أعلام كبيرة من قبل على الجزء الخلفي من خذائي لكأس العالم. والآن، أصبحت الأعلام أصغر، لكنها لا تزال موجودة». وهذا من جهته، اشتكى اتحاد الكرة الصربي إلى «الغيفاء»



شاكري يعيش نشوة تسجيل هدفين في مرمى مانشستر يونايتد (أ.ب.)

الأسر في صفوف فرق ناشئين نادي بازل السويسري) عندما كان شاكري في الرابعة من عمره، وقبل اشتعال الحرب في البلقان. وعمل والده في غسل الصحون بأحد المطاعم عندما انتقلت الأسرة إلى سويسرا قبل أن يجد عملاً بمجال التشييد والبناء. أما والدته فعملت في التنظيف وتولى شاكري معاونتها. اللافت أن خلفية أسرة شاكري تراكفه في كل مرة تطأ قدمه أرض الملعب. وعن هذا، قال: «يمكنك رؤية تاريخي على الحذاء الرياضي الذي ارتديه والأعلام التي تزينه. لقد أساء الكثيرون فهم ذلك. لقد ولدت في كوسوفا وترعرعت في سويسرا. ويعتقد البعض أنني لا أقدم كل شيء لسويسرا مجرد أنني أحمل علم كوسوفا على قدمي، لكن هذا خطأ تماماً. هذا جزء كبير من تاريخي وسيبقى دائماً معي. ويوجد العلم السويسري على قدمي اليسرى لأنني أحرز الأهداف بها، لكن أمام مانشستر يونايتد سجلت هدفاً بقدمي اليمنى، وهناك أعلام كبيرة من قبل على الجزء الخلفي من خذائي لكأس العالم. والآن، أصبحت الأعلام أصغر، لكنها لا تزال موجودة». وهذا من جهته، اشتكى اتحاد الكرة الصربي إلى «الغيفاء»

لذا رغبت في العودة إليها وبدأت لي فرصة المشاركة في البطولة في صفوف ليفربول ممتازة». وكان ذلك ممتازاً أيضاً لسوالدي شاكري، فاطيمة وأيسين، اللذين يشاركانه عشقه للكرة الإنجليزية وفخره بالعودة إلى المستوى الذي تمتع به في صفوف بايرن ميونخ وبصورة أقل مع الأتر الإيطالي. وقال المهاجم: «شاهد والدي واجهتنا أمام مانشستر يونايتد عبر شاشات التلفزيون في سويسرا، وأخبراني أنهما كادا يفقدان عقليهما من الفرح لدى تسجيلي الهدف الثاني. إنهما يشعران بفخر بالغ تجاهي لأنني أشارك في صفوف ناد كبير من جديد. لقد رغب والدي في أن أقيم في إنجلترا لأنهما يعشقان كرة القدم هنا، كما أن الناس لديهم عشق جنوني باللعبة. كان من المهم بالنسبة لهما كذلك أن أظل داخل الدوري الممتاز. إنني فخور للغاية بالمسار الذي أعيشه في مشواري الكروي. لقد لعبت لحساب بعض الفرق الكبيرة للغاية، ومن الغريب أن أجد نفسي عند هذه النقطة. في الواقع، هذا حلم يراود كل لاعب أن يبيّن مثل هذه المسيرة الكروية، لذا أشعر بفخر بالغ تجاهها». وكان أيسين وفاطيمة قد رحلا عن كوسوفا برفقة أبنائهما الثلاثة (شاركو جميعاً نهاية

كلوب وفي صفوف ليفربول، خاصة أنه مدرب قادر على إخراج أفضل ما بداخله والنادي قادر على إرضاء شوقه للمشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا من جديد، يعتبر بمثابة تعويض كبير بالنسبة له.

في هذا الصدد، قال شاكري، الذي شارك حتى الآن مع ليفربول في 17 مباراة، منها تسع مباريات في التشكيل الأساسي: «لقد منحنى هذا النادي وهذا المدرب كل شيء، ويمكنكم ملاحظة ذلك داخل أرض الملعب وأنا سعيد بوجودي هنا وربما أقدم اليوم أفضل مستوى أداء في مسيرتي على الإطلاق. إنني لاعب يرغب دوماً في تحسين مستواه وقد كان هذا انتقال مثاليا بالنسبة لي. إنني سعيد بالمسار الذي تتخذه الأحداث».

وأضاف: «يرغب كل لاعب في المشاركة، وهذا أمر طبيعي تماماً. ويشعر كل لاعب بالتعاسة عندما يجلس على مقعد البدلاء، لكن هذه هي كرة القدم، ففي النهاية ليس باستطاعة سوى 11 لاعبا فقط المشاركة في التشكيل الأساسي، ويضع المدرب خطة لكل مباراة على حدة. ويسير الوضع حالياً على ما يرام. لقد راودتني الرغبة في اللعب في بطولة دوري أبطال أوروبا من جديد. لقد سبقت لي المشاركة بها وأفقدت هذه البطولة بشدة،

ولا اعتقد أن المباراة الأخيرة هي السبب الوحيد وراء رغبة مانشستر يونايتد في تغيير المدرب. كانت هناك بالتأكيد أسباب أخرى، لكن هذا الحدث يعني أن تلك المباراة ستخلد في التاريخ. وستبقى في تاريخي أيضاً، وأكد شاكري: «أشعر بسعادة بالغة لأنني عاوت الفريق على الفوز. هذا الأمر الأهم وكنت سعيداً لأنني تركت تأثيراً على مثل هذه المباراة المهمة. وقد علمت قبل ذلك أن ثمة خصومة كبيرة بين ليفربول ومانشستر يونايتد، وتسجيلي هدفين يمثل بالتأكيد إنجازاً أسعد به كثيراً. لن أنسى هذه المباراة أبداً. لقد كان ذلك يوماً مميزاً ليس بالنسبة لي فحسب، وإنما كذلك للنادي، وبالطبع العودة لللمعة شعور طيب على الدوام».

من ناحية أخرى، يعتبر شاكري أول لاعب يبدل في صفوف ليفربول يسجل هدفين في مرمى مانشستر يونايتد ورفعت المباراة حصيلة أهدافه هذا الموسم حتى الآن إلى خمسة أهداف، ما يفوق ما سجله في أول موسمين كاملين له في ستوك سيتي. وليس بمقدور اللاعب البالغ 27 عاماً تجنب الأسئلة الموجهة له حول تعديل دوره في أنفيلد بعد أن اعتاد الكرة العادية مع ستوك سيتي. ولا يحاول شاكري، من جانبه، تجاهل طرح إجابات عن الأسئلة التي يتعرض لها حول صعوبة الفترة الانتقالية. كما بدا صادقاً في إيمانه بأن اللعب تحت قيادة

المدرّب. كانت هناك بالتأكيد أسباب أخرى، لكن هذا الحدث يعني أن تلك المباراة ستخلد في التاريخ. وستبقى في تاريخي أيضاً، وأكد شاكري: «أشعر بسعادة بالغة لأنني عاوت الفريق على الفوز. هذا الأمر الأهم وكنت سعيداً لأنني تركت تأثيراً على مثل هذه المباراة المهمة. وقد علمت قبل ذلك أن ثمة خصومة كبيرة بين ليفربول ومانشستر يونايتد، وتسجيلي هدفين يمثل بالتأكيد إنجازاً أسعد به كثيراً. لن أنسى هذه المباراة أبداً. لقد كان ذلك يوماً مميزاً ليس بالنسبة لي فحسب، وإنما كذلك للنادي، وبالطبع العودة لللمعة شعور طيب على الدوام».

من ناحية أخرى، يعتبر شاكري أول لاعب يبدل في صفوف ليفربول يسجل هدفين في مرمى مانشستر يونايتد ورفعت المباراة حصيلة أهدافه هذا الموسم حتى الآن إلى خمسة أهداف، ما يفوق ما سجله في أول موسمين كاملين له في ستوك سيتي. وليس بمقدور اللاعب البالغ 27 عاماً تجنب الأسئلة الموجهة له حول تعديل دوره في أنفيلد بعد أن اعتاد الكرة العادية مع ستوك سيتي. ولا يحاول شاكري، من جانبه، تجاهل طرح إجابات عن الأسئلة التي يتعرض لها حول صعوبة الفترة الانتقالية. كما بدا صادقاً في إيمانه بأن اللعب تحت قيادة

نقاط، والآن اتطلع قدماً نحو المباراة التالية». ورد شاكري التوجيهات التي أصدرها كلوب بضرورة التركيز على كل مباراة على حدة ويردده جميع اللاعبين وخدم ليفربول جيداً خلال مسيرته المثيرة نحو صدارة الدوري الممتاز. ومع هذا، فإنه على أرض الواقع، بدا من المستحيل أن يتجاوز اللاعب الدولي السويسري لحظة تسجيله هدفين يرمى مانشستر يونايتد بالنظر إلى ما ترتب على ذلك من إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو من مهمة تدريب الفريق المنافس. وباعتباره اللاعب الذي عزّاه صفوف مانشستر يونايتد

وذكرها ودق المسامير الأخير في عيش مورينيو، لن يسمح في تحقيق الفوز (3-1): «ترك أدائي تأثيراً هائلاً بإمكانني رؤية ذلك من خلال الأشخاص الموجودين هنا»، وذلك في إشارة إلى مركز تدريب الفريق. لقد وقف اللاعبون داخل النادي يلتقطون صوراً تذكارية ويصرون فيديوهات بلقون خلالها بتحية خاصة إلى الجماهير بمناسبة أعياد الكريسماس.

من جهته، سأل لاعب الوسط جورجينيو فينالديوم في الأجزاء مرتدياً قبعة «بابا نويل» الشهيرة بينما كان يسجل رسالة مصورة لمتابعيه. أما جوردان هندرسون فحرص على تبادل التحية مع جماهير النادي من الصغار الذين كانوا في زيارة للملعب للتدريب. من ناحية، بدأ شاكري

خجولاً أمام الإشادات الكبيرة التي انبثقت عليه وما زالت منذ الاتصال على يونايتد. وقال: «بعد الفوز تفلما جفلاً بمناسبة الكريسماس وبدأ أن الجميع يتجهون نحوي ويقولون شكراً. كنت مندفعاً للغاية. كان الجميع يقولون: شكراً لك، لقد أصبحت أسطورة بالفعل! وكان هذا أمراً لطيفاً وخلق بداخلي شعوراً رائعاً في ذلك اليوم، لكنني شخص اعتاد أن يضع كل يوم رحل خلف ظهره ويركب بعينه على ما هو قادم. في النهاية كانت تلك مجرد مباراة في بطولة الدوري تحمل ثلاث

نقاط، والآن اتطلع قدماً نحو المباراة التالية». ورد شاكري التوجيهات التي أصدرها كلوب بضرورة التركيز على كل مباراة على حدة ويردده جميع اللاعبين وخدم ليفربول جيداً خلال مسيرته المثيرة نحو صدارة الدوري الممتاز. ومع هذا، فإنه على أرض الواقع، بدا من المستحيل أن يتجاوز اللاعب الدولي السويسري لحظة تسجيله هدفين يرمى مانشستر يونايتد بالنظر إلى ما ترتب على ذلك من إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو من مهمة تدريب الفريق المنافس. وباعتباره اللاعب الذي عزّاه صفوف مانشستر يونايتد

وذكرها ودق المسامير الأخير في عيش مورينيو، لن يسمح في تحقيق الفوز (3-1): «ترك أدائي تأثيراً هائلاً بإمكانني رؤية ذلك من خلال الأشخاص الموجودين هنا»، وذلك في إشارة إلى مركز تدريب الفريق. لقد وقف اللاعبون داخل النادي يلتقطون صوراً تذكارية ويصرون فيديوهات بلقون خلالها بتحية خاصة إلى الجماهير بمناسبة أعياد الكريسماس.

من جهته، سأل لاعب الوسط جورجينيو فينالديوم في الأجزاء مرتدياً قبعة «بابا نويل» الشهيرة بينما كان يسجل رسالة مصورة لمتابعيه. أما جوردان هندرسون فحرص على تبادل التحية مع جماهير النادي من الصغار الذين كانوا في زيارة للملعب للتدريب. من ناحية، بدأ شاكري

خجولاً أمام الإشادات الكبيرة التي انبثقت عليه وما زالت منذ الاتصال على يونايتد. وقال: «بعد الفوز تفلما جفلاً بمناسبة الكريسماس وبدأ أن الجميع يتجهون نحوي ويقولون شكراً. كنت مندفعاً للغاية. كان الجميع يقولون: شكراً لك، لقد أصبحت أسطورة بالفعل! وكان هذا أمراً لطيفاً وخلق بداخلي شعوراً رائعاً في ذلك اليوم، لكنني شخص اعتاد أن يضع كل يوم رحل خلف ظهره ويركب بعينه على ما هو قادم. في النهاية كانت تلك مجرد مباراة في بطولة الدوري تحمل ثلاث

شاكري يرى أن مدربه كلوب ساعده على إخراج أفضل ما لديه (أ.ب.)

المدرّب البرتغالي خسر معركة ضد مكدس الإنجازات

مورينيو جعل وظيفة الأحلام في يونايتد كأنها أشغال شاقة

اليوم أقوى أداء لهما على امتداد تاريخهما بالدوري الممتاز. لذا، ربما كان مورينيو سيئ الحظ فحسب بتوليته تدريب مانشستر يونايتد خلال فترة تداع. وربما كان محقاً في إحداهن كل هذه الضجة لإنجاز الموسم السابق في المركز الثاني، لأن جميع الأدلة القائمة تشير إلى أن مانشستر يونايتد سوف يستغرق بعض الوقت قبل أن يستعيد أجداده السابقة.

في الواقع، يستحق مورينيو أن يذكر داخل مانشستر يونايتد بصورة أكثر إيجابية ووداً عن أي من المدربين ويلف مكفينيس أو فرانك أوفاريل، واللذين فشلوا بشدة في أعقاب بوسبي، لكن تظل الحقيقة أن السنوات الأخيرة ستبقى مرحلة مظلمة في تاريخ النادي لا ترقى لمستوى حقبة أي من تومي دوتشترتي أو رون أتكينسون اللذين كانا يدركان على الأقل آين ينغي أن يتجه النادي. خلال سنوات مورينيو وربما فيرغسون نفسه في أوج تالقه كان ليجد صعوبة في التأقلم مع حجم الأموال التي يتبهاى بها مدرّب مانشستر سيتي حالياً، بينما تظل الحقيقة كذلك أن ليفربول وتوتنهام هوسبسر يقدمان مؤيداً.



شبح فيرغسون طارد مورينيو في يونايتد

حقيقة أن مانشستر يونايتد يتخرب، وربما يظل على هذه الحال لبعض الوقت. وربما فيرغسون نفسه في أوج تالقه كان ليجد صعوبة في التأقلم مع حجم الأموال التي يتبهاى بها مدرّب مانشستر سيتي حالياً، بينما تظل الحقيقة كذلك أن ليفربول وتوتنهام هوسبسر يقدمان مؤيداً.

مورينيو رحل عن يونايتد من دون أن يحقق حلمه (رويترز)

انتقاله حتى اليوم. ولم تفلح الأموال الضخمة التي أنفقها النادي على أسماء كبرى مثل بول بوغيا والكسيس سانشينز وأنخيل دي ماريا في إخفاء

فيرغسون بينما كان يحمل كأس الاتحاد الإنجليزي، وإن كان قد بدا واضحاً للجميع أن منحني أداء النادي ظل في اتجاه الهبوط على مدار خمس سنوات

مورينيو ببطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي، وكان ذلك إنجازاً كبيراً، أشبه بنجاح فان غال في النقاط صورة له بجوار

عن لويس فان غال، فإن فترات المدربين الثلاث في تاريخ النادي اتسمت بالقدر ذاته من الفشل. خلال موسمه الأول مع النادي، فاز الفريق تحت قيادة

مكدس بالإنجازات، فهو يحاول استعادة مجد سابق في وقت فقد النادي ريادته الكروية، حتى على مستوى المدينة التي ينتمي إليها، ناهيك عن البلاد، وإن كان مغفل أن تغفل أن خسارة المعارك أصبحت بمثابة فن برع فيه مورينيو.

على مستوى التاريخ الإجمالي لتشيلسي، يدرك مورينيو جيداً آين يقف، فهو أقرب ما يكون من شخصية بثقل سير اليكس فيرغسون، بمعنى أنه مدرّب نجح في تحقيق تحول ملموس في الفريق ولم تقتصر إنجازاته على تحقيق نجاح كبير فحسب، وإنما أعاد صياغة العنقود الكروي بأكمله داخل النادي على نحو يتوافق مع فكره.

والسؤال الآن: آين يوجد مورينيو على مستوى تاريخ مانشستر يونايتد، وهو ناد يملك في تاريخه سير اليكس فيرغسون جيداً آين يقف، فهو أقرب ما يكون من شخصية بثقل سير اليكس فيرغسون، بمعنى أنه مدرّب نجح في تحقيق تحول ملموس في الفريق ولم تقتصر إنجازاته على تحقيق نجاح كبير فحسب، وإنما أعاد صياغة العنقود الكروي بأكمله داخل النادي على نحو يتوافق مع فكره.

مكدس بالإنجازات، فهو يحاول استعادة مجد سابق في وقت فقد النادي ريادته الكروية، حتى على مستوى المدينة التي ينتمي إليها، ناهيك عن البلاد، وإن كان مغفل أن تغفل أن خسارة المعارك أصبحت بمثابة فن برع فيه مورينيو.

على مستوى التاريخ الإجمالي لتشيلسي، يدرك مورينيو جيداً آين يقف، فهو أقرب ما يكون من شخصية بثقل سير اليكس فيرغسون، بمعنى أنه مدرّب نجح في تحقيق تحول ملموس في الفريق ولم تقتصر إنجازاته على تحقيق نجاح كبير فحسب، وإنما أعاد صياغة العنقود الكروي بأكمله داخل النادي على نحو يتوافق مع فكره.

والسؤال الآن: آين يوجد مورينيو على مستوى تاريخ مانشستر يونايتد، وهو ناد يملك في تاريخه سير اليكس فيرغسون جيداً آين يقف، فهو أقرب ما يكون من شخصية بثقل سير اليكس فيرغسون، بمعنى أنه مدرّب نجح في تحقيق تحول ملموس في الفريق ولم تقتصر إنجازاته على تحقيق نجاح كبير فحسب، وإنما أعاد صياغة العنقود الكروي بأكمله داخل النادي على نحو يتوافق مع فكره.

يوميات الشرق

ظهور الأميرين ويليام وهاري معاً بعد توتر العلاقات بينهما

الأسرة الملكية البريطانية تحضر قداس عيد الميلاد في غياب فيليب



ولي العهد الأمير تشارلز والأميران وليام وهاري مع زوجتيهما كيت وميغان (أ.ف.ب)

ميغان لم ترسل إليه بطاقة معايدة بمناسبة عيد الميلاد، وأنه يأمل أن يتمكن هو وابنته في وقت ما من إعادة بناء علاقتهم. وقال: «كل ما يمكنني قوله هو أنني هنا، وهي تعلم، وحاولت الاتصال بها وأحتاج إلى أن تسعى إليّ. أحبها جداً... أحب ابنتي جداً ويتعين أن تعرف هي ذلك». ولم يرد قصر كينسينغتون على طلب التعليق على المقابلة.

ميغان في بداية العام المقبل، وذلك تحضيراً لاستقبال مولودهما الأول في ربيع 2019، إذ إنهما سيحتاجان إلى مكان أوسع من شقتهما الحالية في قصر كينسينغتون التي تحتوي على غرفتي نوم فقط، فكوخ فروغموور يضم 10 غرف نوم وحضانة أطفال، وهو هدية من الملكة إليزابيث إلى الأمير هاري وميغان ماركل. إلى ذلك كان والد ميغان

ويذكر أن العلاقات بين الأميرين توترت في وقت سابق من العام الحالي، وكان القصر الملكي قد أعلن عن تغيير دوقي ساسكس الأمير هاري وميغان ماركل مكان إقامتهما، من كوخ نوتينغهام الواقع في قصر كينسينغتون، إلى كوخ فروغموور الواقع في قلعة ويندسور، وهو المكان نفسه الذي تزوجا فيه. وستتم هذه التغييرات المتعلقة بمكان سكن هاري

ووفقاً لمصور «رويترز» في الكنيسة، حضرت الملكة إليزابيث وكذلك ولي العهد الأمير تشارلز أمير ويلز، إلا أن زوجته كاميللا لم تحضر. وحضر القداس أيضاً الأميران ويليام وهاري مع زوجتيهما كيت وميغان. وكان الأمير فيليب قد غيب مسبقاً عن الحفل الموسيقي في قصر «باكينغهام»، في

لندن، «الشرق الأوسط»

غياب الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث، ملكة بريطانيا، عن قداس عيد الميلاد، أمس (الثلاثاء)، إلا أن مصدراً ملكياً قال إن الأمير البالغ من العمر 97 عاماً في حالة صحية ممتازة لكنه يريد فقط أن يقضي اليوم بمفرده. والمعروف أيضاً بدوق إنبوره والذي كان دوماً إلى جانب زوجته منذ اعتلت العرش، قرر في عام 2017 التخلي عن مهامه العامة.

وتزوج فيليب دوق إنبوره من إليزابيث عام 1947 ويقف بجانب زوجته منذ توليها العرش.

وقال المصدر: «الدوق في حالة صحية ممتازة لكنه سيقضي اليوم بمفرده»، حسب «رويترز».

وخضع الضابط السابق بالبحرية لجراحة ناجحة في الفخذ في وقت سابق من العام الجاري وتقاعد عن الحياة العامة

العام الماضي، ولعن ساخرًا الوقت الذي لم يعد فيه قادراً على «الوقوف لفترة طويلة» وعادة ما يحضر كبار أفراد العائلة الملكة قداس عيد الميلاد في كنيسة القديسة مريم المجدلية في ساندرينغهام بشرق إنجلترا.



الملكة إليزابيث تحضر قداس عيد الميلاد (رويترز)

سيباستياو سالغادو يحلم بتحقيق عن قبائل لم تتواصل مع عالمنا بعد

«الأدباء المصورون» وضعوا عدسة الكاميرا مكان الريشة



روما، شوقي الرئيس

كان الرخالة حتى أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر، يعدون إلى النقش أو الرسوم المائية لتخليد تجوالهم في ربوع البلدان وحواضرها، ويقولون إيلنا من خلالها ما يعاينون من أجناس بشرية وعادات ومناظر طبيعية تحكي غرائب الأمصار ومفاتها. ولكن مع اختراع آلة التصوير الشمسي أصبحت الكاميرا الرفيق الأول الملازم للمسافر، يخزن فيها مشاهداته وما يقع عليه من مواطن الجمال أو مصادر الدهشة والإعجاب، يحتفظ بها للذكرى والاستشهاد على ما تكشف له في حله وترحاله.

وبعد أن كانت الكتب والأدبيات هي المرجع الرئيسي للتعرف على البلدان والمجتمعات التي تحيط بنا، أصبحت الصورة مصدراً مهماً للمعلومات التي تروي فضولنا حول ما نرغب في اكتشافه أو ما يثير اهتمامنا، ونسافر عبرها إلى الأماكن التي نتوق إليها لتضحية العطلة أو إشباع رغبتنا في الزحيل نحو عوالم جديدة. ومع ازدهار السياحة وما رافقها من نمو سريع لحركة السفر انتشرت المجالات والمطبوعات التي تعتمد على التحقيقات المصورة للتعريف بالوجهات السياحية والترويج لها. وقد أدى ذلك إلى ظهور جيل من المصورين الصحفيين الذين وضعوا عدسة الكاميرا مكان الريشة ليقلوا إلينا إلى جانب الحدث الإخباري، مواطن الجمال والسحر والعذاب والدهشة في البلدان والمجتمعات التي تجوبونها ويستدرجوننا للسفر إليها، وبرز بينهم كثيرون من الذين صاروا يعرفون بأدباء الكاميرا، نسافر على أجنحة صورهم إلى ما لا تراه سوى عين الفنان ولا يدركه إلا الحس المرهف.

ومن أبرز هؤلاء «الأدباء المصورون»، البرازيلي سيباستياو سالغادو الذي تحظى تحقيقاته التصويرية بشهرة عالمية وتخصص لها معارض ودراسات، وتلقي نظرة عميقة على أحداث وحالات اجتماعية يمر بها المسافر أو السائح مرور الكرام وغالباً لا يتوقف عندها أو يلتفت إليها.

«الصورة الشمسية كتابة عميقة لا

«نزوح»، وضع ما يشبه الجداريات التصويرية لتدفقات اللاجئين الهاربين من الحروب والأضطهاد، والمنفيين والمهاجرين الذين أطلق عليهم «البشرية العابرة»، مستقفاً ظاهرة الهجرة التي أصبحت اليوم أحد أهم التحديات التي تواجه العالم. ويقول في المقدمة النصية لهذه المجموعة: «أشعر اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بأن ثقة جنسا بشرياً واحداً له نفس المشاعر والانفعالات أيا كان اللون أو اللغة أو الثقافة أو الإمكانات».

أما الحلم الأخير الذي يتوق سالغادو إلى تحقيقه فهو سلسلة من التحقيقات عن القبائل التي لم تتواصل بعد مع عالمنا، ويقول: «يوجد منها ما يزيد عنه المائة في منطقة الأمازون. يعرفون بوجودنا، لكنهم يفضلون الابتعاد عنه. لا أريد تصويرهم، بل تصوير الأماكن التي يعيشون ويعملون فيها. إنهم الحامض النووي لتاريخنا. هم نحن منذ آلاف السنين ومن واجبنا أن نحكيهم». ويضيف: «أنا لست صحافياً ولا نية عندي لتغيير آراء الآخرين. أنا إنسان فضولي يعشق السفر الذي اعتبره كتاب الحياة والجسر الواصل إلى رحم الطبيعة والأرض... والإنسان».



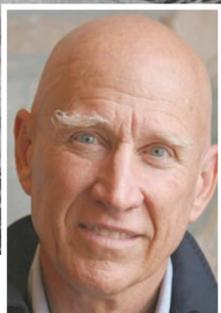
من أعمال المصور سيباستياو سالغادو

التي هجرت إليها تلك المصانع، سعياً وراء اليد العاملة الرخيصة، وعاد بتحقيقات مصورة مذهلة عن الظروف التي يقاسمها العمال هناك. وفي مجموعته الأخيرة بعنوان

الجمال في الأماكن البعيدة، بل هو أيضاً وسيلة للوقوف على مواطن الظلم والمعاناة ونقلها إلى العالم». وفي مجموعة من التحقيقات بعنوان «عمال»، وضع سجلاً تصويرياً للأعمال

المخصصة لمجلة «GEO» المعروفة طوال خمسة عشر عاماً قبل أن يقترن وزوجته تاسيس وكالته الخاصة في باريس. من العاصمة الفرنسية نشر أول مجلد لأعماله بعنوان «الأرض» مع نصوص للاديب البرتغالي الحائز على جائزة نوبل جوزيه ساراماغو، وهو كناية عن تحقيق صورته في البرازيل عن حركة المزارعين المحرومين من ملكية الأراضي في منطقة الأمازون.

رافق في منتصف الثمانينات سالغادو منظمة «أطباء بلا حدود»، ونقل عدد من البلدان الأفريقية، ونقل منها صور المجاعة ونزوح اللاجئين في المناطق المنكوبة بالحروب والضرعات الأهلية في رواندا، ومن ثم انتقل إلى أميركا اللاتينية حيث وضع عدة تحقيقات عن السكان الأصليين والعمال والفلاحين كان أبرزها تحقيقه المصور الشهير عن عمال منجم الذهب البرازيلي في منطقة «سيريا بيلا» الذي نال عدداً من الجوائز العالمية. يعرف سالغادو عن نفسه بأنه «مصور اجتماعي»، ويعتبر أعماله امتداداً لالتزامه السياسي ودفاعه عن قضايا العمال والفقراء والمهذبين. «لأن السفر لا يجب أن يكون مصوراً على الترفيه والاستجمام واستكشاف



المصور البرازيلي العالمي سيباستياو سالغادو

احتاج قراءتها إلى الترجمة. والصور شذرات صغيرة تحكي قصصاً كاملة». هذا ما يقوله سالغادو في مذكراته التي يخبرنا فيها أنه ولد في البرازيل حيث درس الاقتصاد ثم سافر إلى باريس في أواخر ستينات القرن الماضي، ليتابع تحصيله العلمي ويبدأ عمله موظفاً في إحدى المنظمات الدولية قبل أن يقترن بالانصراف إلى التصوير والتفرغ له في العام 1973. بعد عدة جولات قام بها في القارة الأفريقية، «حيث فتحت عيناي على نوع آخر من السفر والسياحة في عذابات الناس ومشقاتهم اليومية». وقد لاقى تحقيقاته الأفريقية نجاحاً كبيراً لما نقلته من سحر الطبيعة وماسي الحروب بتقنية فنية عالية. انضم بعد ذلك لفترة وجيزة إلى وكالة «سيغما» لينتقل إلى وكالة «غانا» التي وصفها بأنها أكبر مدرسة للتصوير الفوتوغرافي. وفي العام 1979 باشر عمله مع وكالة «ماغنوم» منصرفاً للتحقيقات السياحية



محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

من يفسد حواراتنا؟

في كل اجتماع، ولقاء، وبرنامج حوار، هناك من يفسد علينا متعة الإنصات إلى أحاديث شيقية. هذه الأفة لا تدعنا وشأننا فهي تأتي إلا أن تحشر نفسها في كل شاردة وورادة. تجيب قبل أن تفهم السؤال وتنسى أن نصف الإجابة في فهم السؤال؛ تسال قبل أن تدرك الفكرة. تهاجم قبل أن تستوعب. تلاس قبل أن تحسن الظن. تؤيد الفكرة قبل أن تصغي إلى آخر المتحدثين. تعارض قبل تدبر باقي الخيارات. هذه الأفة تظن وأهمة أنها قبلة الجاسين وأنسهم، وأن متعة الأحاديث لن تتجلى إلا بتعليقاتها السطحية!

والأسوأ أن تصاحبك تلك الأفة الخفارة في رحلة طائرة أو سيارة فيسقط في يدك. فلا أنت وجدت أذناً صاغية تفرغ فيها مشاعرك وأحاسيسك أو تجربتك الثرية ولا وجدت لساناً أو عقلاً يفكر. من هنا سعدت حينما قرأت خبراً مفاده أن الحكومة البريطانية قد أعدت قبل عدة سنوات «خطة فريدة من نوعها تقضي بتنظيم برنامج جديد يهدف إلى تدريب سائقي سيارات الأجرة على الإصناعات إلى الركاب بدلاً من توجيه الكلام إليهم، فقد اكتشفت الدراسات أن سيارات الأجرة توفر مناخاً مريحاً لمساعدة المواطنين في البوح بمشكلاتهم، خصوصاً النساء اللاتي يعانين العنف الزوجي ويسارعن بطلب سيارة الأجرة للابتعاد عن البيت»، وذلك بحسب تقرير لنعمات البحري في مجلة «العربي».

وتكذلك الحال مع شركة أميركية سبقت سيارات أجرة (ميني فان) في شوارع نيويورك بسائق وأخصائي نفسي يرهف الأخير سمعه لمن يعانون من ضغوطات حياتية ووظيفية، وكانت أيضاً محاولة للتغلب على الازدحام المروري الخائق في عاصمة الأعمال.

مشكلة أقات المجالس (الثرارين) أنهم لا يستوعبون أن متعة الحديث تكمن في منح الآخرين فسحة من الوقت للبوح عن مكنوناتهم. فإذا أردت أن تكسب مودة من حولك؛ امخهم أذان صاغية. فكلما أسهب أحدنا في الحديث، واستأثر به، تقلصت تدريجياً دائرة اهتمام المستمعين بكلامه. ولذا فإنني، وبعد تأمل طويل، قد أطلقت على كتابي الأول عنوان «انصت يُحبك الناس»!

يجمع بين الروائي ميشال ويلبيك والنجم جيرار ديباردو «هذا خارق» فيلم فرنسي تجري أحداثه في مركز علاجي

إيزابيل أوبير. ويعود آخر فيلم جمع بين ديباردو وأوبير إلى 35 سنة خلت، حين كان كل منهما من الشباب الصاعد في السينما الفرنسية.

أما ويلبيك فقد أدى شخصيته الحقيقية ككاتب في فيلم كوميدى أخرجه نيكولو بعنوان «اختطاف ميشال ويلبيك». وكان الفيلم من إنتاج قناة «آر تي» وجرى عرضه عام 2014، ويروي حكاية 3 من ذوي العضلات المغامرين يقومون باحتجاز كاتب شهير في منزل خارج العاصمة. وإلى جانب السينما، يواصل ويلبيك كتابة الروايات التي تحمل قدراً من الاستفزاز، وأخرها واحدة بعنوان «سيروتونين» من المتوقع أن تنزل إلى المكتبات في 4 من الشهر المقبل. وحسب الناشر، فإن المؤلف تنبأ فيها بانتفاضة أصحاب «السترات الصفراء» في فرنسا.



جيرار ديباردو



ميشال ويلبيك

المؤلف نيكولو. فقد تعاون معه ديباردو في فيلم من أفلام الحرب يعرض حالياً وتدور أحداثه في غابات فيتنام، تشاركه البطولة فيه الممثلة

غذائية يفرضها عليهما أطباء المركز، لكن أحداثاً طارئة تتدخل لتعرق البرنامج الصحي لنزلي المصح. وسبق للبطلين، كل من جهته، العمل مع المخرج

باريس، «الشرق الأوسط»

كل منهما وحش في ميدانه. وما هي السينما تجمع الوحشين؛ الممثل جيرار ديباردو والروائي ميشال ويلبيك في فيلم من إخراج غيوم نيكولو، هذا ما أكده مصدر في وكالة «أرميديا» التي تدير أعمال ديباردو. وأضاف المصدر أن النجمين انتميا من تصوير استغرق 3 أسابيع في بلدة كامبور السياحية في النورماندي. وهي المرة الأولى التي يقف فيها الروائي الإشكالي الأكثر مبيعا، الذي سبق له الظهور على الشاشة أمام الممثل القدير وفي الوقت ذاته الأكثر إثارة للجدل في السينما الفرنسية.

عنوان الفيلم «هذا خارق». وتجري أحداثه في مركز للعلاج بالرياضات المائية، حيث يخضع البطلان لحماية

أريج عبد الله محمد تعيد إحياء نبض أبيها في الأغنية السعودية



أريج عبد الله

جدة، عاتشة جعفري

مرفقتها بأبجديات الموسيقى، بل كان الدافع الأساس لحياتها الفنية، وتؤكد أن الغناء ليس مجرد هواية، بل حياة، وأن لديها أهدافاً كثيرة تسعى لتحقيقها، أهمها إيصال الفن والتراث للجمهور العربي، لأن لدينا إرثاً فنياً لا بد من إظهاره للعالم.

وأبدت أريج التفاؤل في المسارات الجديدة للفنون في ابنته أريج، التي أنهت مشاركتها على مسرح جامعة دار الحكمة في جدة، خلال الفترة الماضية، معيدة طريفة الأغنية المشتهر فيها والدها، الذي لقب بـ«سفينة الألبان»، نظراً لكتافتها وعددية الفنانين المتخفين بها، وكانت علامة مضيئة خلال الحفل الذي أشرقت عليه الهيئة العامة للثقافة.

تذكر أريج عبد الله بدايتها، وتقول إن موهبة الغناء موجودة لم تستطع مقاومتها، وتضيف: «أول إطلاقة لي كانت في القنصلية الفرنسية في جدة، وبعدها كانت بتسجيل أغنية منفردة باسم (مساء الحب)، كلمات الشاعر المعنى والحن الأمير سعود بن عبد المجيد، وبعدها شاركت بالأغنية في مهرجان الإسكندرية عن طريق جمعية الثقافة والفنون». وتعتبر أريج أنّ والدها عبد الله محمد لم يسهم فقط في

أميمة الخليل أحيت حفلين في العيد الثامن للثورة التونسية



أميمة الخليل في تونس

أول فنانة عربية تجري استضافتها على مسرح الأوبرا الذي أنشئ مؤخراً. قوبل الحفلان بحفاوة كبيرة رسمية وفنية وإعلامية وشعبية تعكس مكانة الخليل لدى الجمهور التونسي، التي عادت مكربة بدرع من بلد الثورة سيدي بو زيد.

يذكر أنّ الخليل تطلق وكورال الفيحاء بقيادة المايسترو باريكف تسلاكيان عملاً يحمل عنوان «صوت» مطلع عام 2019، بمشاركة مارسيل خليفة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

غنت أميمة الخليل، بمناسبة العيد الثامن للثورة التونسية، في حفلين أحدهما في سيدي بو زيد مدينة الشاب محمد بو عزيزي ملهم الثورة التونسية، والثاني على مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة - تونس الذي يتسع لـ1800 شخص، بدعوة من وزارة الشؤون الثقافية وبمشاركة الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة المايسترو محمد لسود. وتعد أميمة الخليل

بمشاركة عراقية وليبية

تونس تنظم «مهرجان عمر خلفت للمسرح» في دورته الـ23

وتشارك ليبيا في هذا المهرجان بمسرحية «كاتب لم يكتب شيئاً»، وهي من إنتاج فرقة «السلام للمسرح والموسيقى»، ومن إخراج مفتاح الفقيه. أما العراق فيشارك بمسرحية «في انتظار هاملت»، وهي مسرحية من تأليف وإخراج العراقي حيدر عبد الله الشطري.

وفيما يتعلق بالمشاركة التونسية في هذا المهرجان، فقد ضمت 5 مسرحيات لأجيال مختلفة من المهتمين بالمسرح، ومن المنتظر عرض مسرحية «ترفاس» للمخرج التونسي حافظ زليط، و«مكتوب نساء» للأعمال المسرحية الموجهة نحو الأطفال، من بينها «حكايات هذا الزمان» و«الزهرة العنيدة».

تونس، المنجي السعيداني تحتضن مدينة تطاوين التونسية (جنوب شرقي تونس)، الدورة الـ23 «المهرجان الدولي عمر خلفت للمسرح»، وذلك من 25 إلى 30 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بمشاركة تونسية قياسية في هذا المهرجان المسرحي العريق، وبمشاركة مسرحية قادمة من العراق ومن ليبيا المجاورة. وتتخلل فعاليات المهرجان الذي يجذب له أنظار المهتمين بالفن الرابع من سنة إلى أخرى، بعرض «المهرج» للفنان التونسي وليد الخضراوي، وتتضمن باقة البرمجة مجموعة من المسرحيات

والتونسية والعربية، علاوة على أعمال مسرحية موجهة إلى الأطفال. وفي هذا الشأن، أشار على القياد رئيس جمعية «عمر خلفت للمسرح» الجهة المشرفة على تنظيم هذا المهرجان، إلى اختيار شعار «المسرح أداة للتنمية المجتمعية»، وذلك في محاولة للخروج من منطق العمل المسرحي التخوي والتوجه بالأعمال المسرحية نحو خدمة المجتمع ككل. وأكد على إعطاء الفرصة لعدد من المسرحيين التونسيين لتأكيد تجاربهم المسرحية وعرض وجهات نظرهم المعاصرة في الفن الرابع، على حد تعبيره.



ملصق «مهرجان عمر خلفت»

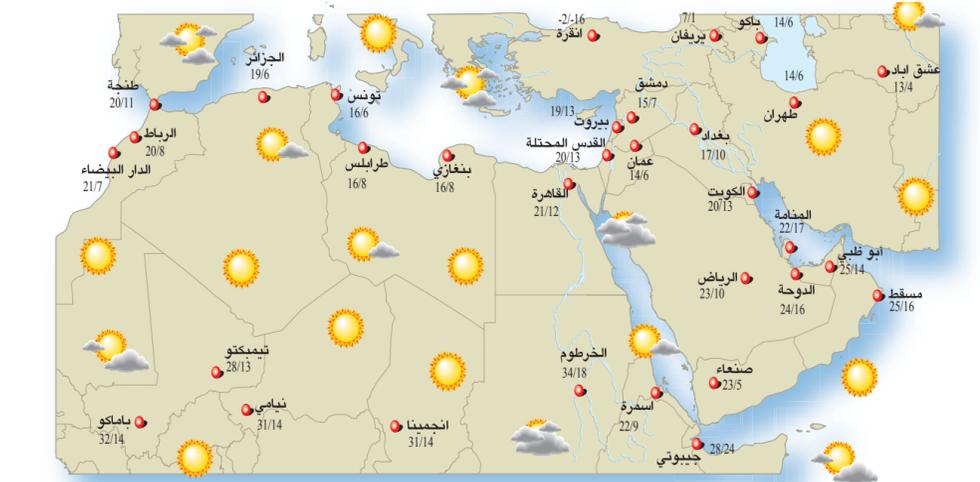
سودوكو

			3	8				
9	1		6	4				
			5	2				
8			7					4
	4		6					
			3				1	
						8	7	
	3	7	1					
			5	4				9

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1
7	1	5	2	4	9	3	8	6
3	2	4	1	8	6	5	7	9
8	7	6	3	1	5	9	4	2
2	3	1	6	9	4	7	5	8
5	4	9	7	2	8	6	1	3
6	5	2	4	3	1	8	9	7
4	9	7	8	6	2	1	3	5
1	8	3	9	5	7	2	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تهب عاصفة على جبال روكي وتحرك إلى داخل منطقة السهول، حاملة معها أمطاراً على وسط وجنوب منطقة السهول، بينما تتساقط ثلوج عبر جبال روكي إلى داخل شمال منطقة السهول. وتتساقط ثلوج على نيويورك، بينما يسود طقس جاف على معظم أرجاء الثلث الشرقي من البلاد.

أوروبا
تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر دول البلطيق وأوكرانيا مع تساقط للثلوج. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي فوق ألمانيا إلى أن يسود طقس جاف الكثير من أرجاء وسط وغرب أوروبا، لكن تظهر مساحات من الضباب عبر أجزاء من المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا. وتتساقط أمطار لثجية على البنقان.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متقطعة، أو تهب عواصف رعدية عبر الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية. بخلاف ذلك، يتركز مرتفع جوي فوق شبه الجزيرة العربية ويحمل معه طقساً جافاً على باقي أرجاء المنطقة. وتتساقط أمطار ليلاً على الشمال.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك عاصفة عبر تركيا حاملة معها أمطاراً غزيرة على شمال غربي سوريا من الممكن أن تؤدي إلى سيول. وربما تنتقل بعض هذه الأمطار إلى داخل لبنان في وقت متأخر من النهار. أما باقي المنطقة، فيسودها طقس جاف مع ظهور بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف عبر الجزء الأكبر من شمال أفريقيا، بينما تحمل جبهة هوائية باردة أمطاراً قليلة إلى السواحل الشمالية لتونس وشمال شرقي ليبيا. وتظهر مجموعات من السحب عبر الجزائر وموريتانيا.

طفل في الثالثة ينجو بأعجوبة من براثن «التايغا»



غابات «التايغا» تغطيها طبقة كثيفة من الثلوج

موسكو، طه عبد الواحد

كان الحظ حليف طفل روسي خرج سالماً من غابات التايغا، بعد أن أظهر إرادة فولاذية في التعامل مع صدمة قد يعجز الكبار عن تحمّلها. وفي تفاصيل القصة، اتجه الطفل في ساعات بعد الظهر مع والده على متن عربة الثلج لاستغلال طبقة الجليد التي تغطي النهر وسط الغابة، تمهيداً لرحلة صيد سمك خطط لها لليوم التالي. إلّا أنّ الجليد انهار تحت العربة بينما كان الأب وحيداً على متنها، وسقط معها في مياه النهر. ويبدو أن الأب أدرك أنه غارق لا محالة، لذلك طلب من ابنه الصغير العودة إلى المنزل وأن يستفيد في ذلك من الآثار التي خلفتها عربة الثلج. بعد غرق والده بقي الطفل وحيداً في غابات، يدل على حجم المخاطر فيها موقعها كآخر حزام بيوجغرافي ممتد تحت القطب الشمالي، وكانت درجات الحرارة يومها نحو 30 - 35 درجة مئوية تحت الصفر، وهي درجة خطيرة قد يتجدد فيها الإنسان فضلاً عن ذلك يُعرف عن تلك الغابات أنها

على الرغم من الصدمة التي شعر بها وهو يراقب والده يغرق في مياه النهر تحت الجليد، بدأ الطفل مسيره في الغابات، وواصل السير تحت جنح ظلام يتسلل مبكراً في الشتاء إلى

على الرغم من الصدمة التي شعر بها وهو يراقب والده يغرق في مياه النهر تحت الجليد، بدأ الطفل مسيره في الغابات، وواصل السير تحت جنح ظلام يتسلل مبكراً في الشتاء إلى

شرم الشيخ تستعد لتنظيم أول بطولة دولية العام المقبل

سباقات الهجن تنعش أجواء الود والتعارف بين قبائل سيناء



جانب من سباقات الهجن في سيناء

وليلاً تُعقد جلسات سهر وسمر يتبارى فيها شعراء البادية بقصائدهم التراثية. وتتابع الميادين: «من المتعب في سباقات الهجن المصرية الاعتماد على الراكب البشري من صبية صغير من خفيفي الوزن، وتم مؤخراً إدخال نظام الاعتماد على الراكب الآلي (الروبوت)، وخلال الفترة القادمة سيتم اعتماده في سباقات الهجن الرسمية الكبرى». سباقات الهجن تتواصل مهرجاناتها لأيام تمتد من يومين إلى أربعة، وخلالها تستضيف سباقات الهجن في مصر بمدينة شرم الشيخ السياحية، ومن المقرر أن تستضيف المدينة أول بطولة دولية تشارك فيها دول عربية في مارس (آذار) المقبل.

وأسهمت في إيجاد فرص تشغيل وعمل جديدة لمئات من مدربين متخصصين في إعدادها لخوض السباقات، فضلاً عن نقلها من مكان لآخر وتجهيز ميادين السباقات. وأوضح إنه على الرغم من تنظيم سباقات الهجن في مصر في مناطق صحراوية فإن الأف المواطنين يحضرون للاستمتاع بأجوائها، حيث تنظمها الأندية الخاصة بالهجن تارة، وأبناء القبائل البدوية تارة أخرى، فكل سباق يعد مهرجانا متكاملًا، فخلال ساعات النهار تتنافس الهجن

والرياضة المصرية. وشكلت في المحافظات التي تنشط فيها تربية الإبل بين ساكنيها: سيناء وطروح والشرقية والإسماعيلية والسويس والبحر الأحمر وجنوب الصعيد، أندية يترأسها الاتحاد المصري لرياضات الهجن بحمل كل نادٍ اسم المنطقة الكائن فيها. يقول عبد حمدان المريني، رئيس الاتحاد المصري لرياضات الهجن في مصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك 11 شاباً مسؤولاً عن تنظيم وإدارة سباقات الهجن في مصر، لافتاً إلى أن «هذه الرياضة انعشت بشكل كبير عودة نشاط تربية

حتى أصبح مالكا لها. وأضاف أنه كلما يبلغه خبر عن تنظيم سباق في أي مكان داخل مصر، يجهّز سيارته النقل، ويحملها بخبرة ما يملك من الهجن الأصيلة، ويسافر إليها للمشاركة والتنافس على حصد مراكز متقدمة، أحياناً يحقق في السباق الواحد عدة مراكز. وأحياناً لا يحالفه الحظ. وانطلقت سباقات الهجن في مصر رسمياً مطلع تسعينات القرن الماضي، بعدما كانت مسابقات عشوائية، واعتمدت إحدى الرياضات الرسمية المدرجة ضمن أنشطة وزارة الشباب

تحت خيمة تهرّ جنباها نسمات باردة، أخذ عودة العيادي، موضعها في الجلوس مفترشاً سباطاً من الوبر، استأذن صاحب المكان ومد يديه لتلاصق نهاية لهيب يتصاعد من موقد يلتف حوله آخرون، جميعهم متدثرون بعباءات صوف، لمقاومة البرودة التي تنسل إلى داخل الخيمة المنصوبة بجوار خيام أخرى في مجرى وادي الرملة على حافة جبل التيه في عمق صحراء سيناء. عودة كان قادماً للتلوّ من منطقة الصالحية بصحراء سيناء، برفقته عدد من الإبل، للمشاركة في سباق للهجن، نظّمته قبيلة العلفيات في نطاق ديارها في جنوب شبه جزيرة سيناء يومي السبت والأحد الماضيين، دعت للمشاركة فيه كل مسلّك الإبل الأصيلة المعدة لخوض سباقات الهجن. وتسهم تلك المسابقات في تنشيط حلقات الود والتعارف بين أبناء القبائل. التساب البريعين عودة العيادي، ابن قبيلة العيادية، والذي تشغل تربية الإبل كل حياته، قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه منذ أن وُعى على الحياة وهو يعيش بينها، وخلال رحلة عمره التي تبلغ 43 عاماً، تدرج من راع للإبل وهو طفل، ثم (مضمر) مدرب للهجن لخوض السباقات،



بكر عويضة

مفاجآت نهاية عام

ترافق نهايات كل سنة، تقريبا، مفاجآت منها المثير للاستغراب، وفيها ما يكاد يُبكي الحجر لهول مأساة أصابت أناسا لم يتوقع أي منهم أن يودع العام بحزن يقفلس بالدموع، وبينها ما يفجر ضحكات ذهول يصبحها، غالبا، التساؤل بدهشة: أمعقول هذا الذي نرى ونسمع؟ سياسيا، من أبرز مفاجآت نهاية العام المثيرة للاستغراب، قرار سيد البيت الأبيض، بشأن سحب قوات أميركية من سوريا تعدادها ألفا جندي، معظمهم من العناصر الخاصة. ذلك قرار يجوز أن يُضرب به المثل، خصوصا من قبل حلفاء أمريكا وأصدقائها، على اختيار أسوأ الأوقات للتصرف بلا تشاور مع آخرين تعنيهم مباشرة تبعات ذلك الإجراء. بمفاجآت تلك، لم يثر الرئيس ترمب فقط استغراب الحلفاء والأصدقاء، بل آثار الاعتراض بين بعض كبار ساستها، ومنهم من فضل الانسحاب من إدارة يبدو أن شطط مفاجاتها لم يعد يحتمل، وفي مقدمهم جيمس ماتيس، وزير الدفاع المشهود له ليس بالكفاءة العسكرية فحسب، بل كذلك بالثقافة وسعة المعرفة.

ببد أن المفاجأة الترمبية لم تكف بمجرد الانسحاب من سوريا، إذ في حال صح ما أوردته «سي إن إن» عما سمته «تفاصيل» حديث هاتفي بين الرئيسين الأمريكي والتركي، رحب طيب إردوغان، تضمنت تسليم الأول للثاني بأن «سوريا ملك لك»، إذا اتضح أن هذا الزعم صحيح، فسوف يكون من المثير للاهتمام معرفة ماذا سيكون رد الفعل الإيراني، وتأييد الخروج الأمريكي، خصوصا في منطقة صنّج، على ميزان القوى عموماً، وتدابيعات كل هذا الخلط في الأوراق، لاحقا، على ما سينتهي إليه وضع سوريا، مأساة الماسي العربية في العشر سنوات الأخيرة.

ثم إن مسلسل مفاجآت نهاية العام الترمبي تتواصل على نحو لافت للنظر. حذ، مثلاً، تقرير «نيويورك تايمز» الزاعم أن شكوك ترمب أوصلته إلى نوع من الاقتناع بأن الجميع من حوله «خانوء، وتخلوا عنه، ولديهم أجندة خفية»، مؤلم، حقاً، على الأقل من جانب إنساني، الزعم أن تلك الشكوك تتجاوز السياسة والمستشارين، لتصل إلى الدائرة الأقرب للرئيس ترمب من غيرها، ومن ضمنها ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر. إذا صح هكذا ادعاء، وهو بالفعل مُستغرب، فإن في ذلك ما هو غير مريب لكل من لم يزل يستثمر بعضاً من رأسمال سياسي في سياسات الرئيس ترمب، سواء داخل أميركا، أو خارجها.

على المستوى الإنساني، رغم أن إندونيسيا وبعض دول جوارها معتادة على أعاصير الطبيعة وكوارثها، إلا أن تعرض سواحل مضيق سوندا لتسونامي أدى إلى مئات القتلى والآلاف الجرحى، كان بمثابة مفاجأة مؤلمة أتت بها نهاية العام فثارت الفزع، وأبكت ذوي الضحايا، وخلفت إحساساً من حيثما يوجد شعور إنساني، أما القتل المرؤّع للمساحطين النرويجية لويسا فستراجر، والدنماركية مارين يولاند، في جبال الأطلسي، قرب إلميل في المغرب، فقد حمل مفاجأة توديع عام ميلادي بجبل حزن غير متوقع جثم على قلوب أفراد أسرتي المساحطين وأحبائهما، وكل ذي جس إنساني.

في المقابل، لم يكن غريباً أن يختلط إحساس الذهول بشيء من الضحك في بريطانيا إزاء تعرض مطار غاتويك للشلل بسبب عبت أناس استهواهم اللعب بتحليق طائرات «الدرون» فوق المجال الجوي لثاني أهم مطار بريطاني، ولم يجر القبض عليهم فوراً، وإزاحة شرعيتهم من طريق مسافرين أرادوا الالتحاق بأهليهم في الأعياد، أو قضاء إجازاتهم في أجواء دافئة.

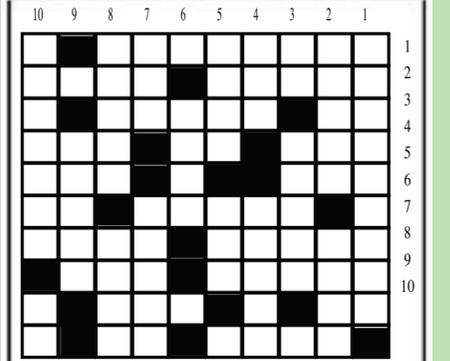
ورغم أن مظاهرات السوداني بدت مفاجأة؛ خصوصاً بعدما فاجأ الرئيس عمر البشير كثيرين بزيارته دمشق، لكن ليس مفاجئاً أن ينفض غضب السودانيين بعد طول صبر على تكد الأوضاع ومصاعب الحياة اليومية للناس. معروف لكل متابع أن السوداني إذا راح يردد في المجالس أن «الحالة بطالة خالص»، يكون استنفذ كل إمكانيات السكوت على وضع مُرّ ليس يلوح في الأفق حلوت أبعده. سمعت هكذا توصيفا للأوضاع السودانية قبل انقضاء سادس أبريل (نيسان) 1985 - عندما كنت موقفاً من فؤاد مطر، أحد أوائل الكتاب والصحافيين العرب الذين أولوا الشأن السوداني خاص الاهتمام، عندما كان ناشراً مجلة «الخصامن» ورئيس تحريرها وهي انتفاضة اطاحت حكم المشير الرئيس جعفر نميري. ليس واضحاً، حتى الآن، إلى أين تنضي هذه الانتفاضة، لكن الرسالة شديدة الصوح، ومهم أن يردكها كل من تعنيه.

واضح كذلك أن نهايات الأعوام، كما البدايات، تحمل دائماً من المفاجآت كل ما هو غير متوقع. ترى ما المفاجئ المقبل مع عام 2019 المقبل؟

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:56	12:22	03:26	05:47	07:17
المدينة المنورة	05:40	07:03	12:23	03:22	05:42	07:12
القدس	05:09	06:35	11:58	02:23	04:41	06:03
الرياض	05:12	06:35	11:54	02:53	05:13	06:43
القاهرة	05:14	06:46	11:54	02:41	05:00	06:23
الخرطوم	05:49	07:11	12:48	04:01	06:24	07:39
الرباط	05:59	07:28	12:25	03:04	05:22	06:46
تونس	05:56	07:28	12:18	02:49	05:07	06:35
الكويت	05:11	06:38	11:47	02:36	04:54	06:24
أبوظبي	05:38	07:01	12:21	03:19	05:39	07:09
المنامة	04:57	06:20	11:36	02:32	04:51	06:21
الدوحة	04:51	06:14	11:32	02:30	04:49	06:19
مسقط	05:20	06:42	12:04	03:04	05:24	06:54
بيروت	05:10	06:38	11:36	02:15	04:33	05:58
صنعاء	05:06	06:24	12:02	03:14	05:38	07:08
عمان	05:03	06:32	11:35	02:18	04:37	06:07
بغداد	05:34	07:02	12:01	02:41	04:59	06:23
اسطنبول	05:47	07:25	12:03	02:22	04:39	06:13
نيقوسيا	05:21	06:50	11:45	02:21	04:39	06:04
أثينا	06:03	07:37	12:24	02:52	05:09	06:39
لندن	05:59	07:33	11:59	03:08	05:38	07:07
باريس	06:46	08:41	12:49	02:40	04:57	06:46
نيس	06:18	08:01	12:30	02:40	04:57	06:36
روما	05:54	07:34	12:09	02:25	04:42	06:18
بروكسل	06:41	08:42	12:41	02:23	04:39	06:35
مدريد	06:56	08:34	01:13	03:34	05:52	07:25
جنيف	06:26	08:14	12:34	02:35	04:52	06:36
فيينا	05:48	07:42	11:53	01:46	04:03	05:52
برلين	06:08	08:14	12:05	01:39	03:54	05:55
فرانكفورت	06:14	08:12	12:16	02:03	04:20	06:12
استوكهولم	06:26	09:27	12:04	02:42	02:39	05:32
كوبنهاغن	06:17	08:37	12:08	01:26	03:39	05:52
امستردام	06:41	08:47	12:39	02:14	04:29	06:30
نيويورك	05:55	07:16	11:55	02:15	04:32	05:54
واشنطن	06:04	07:23	12:07	02:32	04:50	06:10
لوس أنجلس	05:41	06:54	11:52	02:30	04:48	06:03

كلمات رتقاطمة



1- دولة في أمريكا الجنوبية
2- مدينة فلسطينية - الجولان من العيش
3- هجرة "معكوسة" - من العمميات.
4- الصناعات - حرف نصب "معكوسة"
5- فنك "معكوسة".
6- حصل على "معكوسة" - ولاية
7- أمريكيا "معكوسة"
8- ابن آدم - مقاييس ارضي "معكوسة"
9- مفرد لفظة - مفرد "معكوسة".
10- عشق لثباتية - منشاهات

حرف جر - ضد يدوي
كثير - منشاهان

صوت الامم - متفوق.
دولة افريقية.
شق في الشئ "معكوسة" - نهر افريقي "معكوسة".
ثوري روسي ماركسي - عالم.
دولة فارسية.
مدينة سودانية - وادي اردني.

1- مترجم كتيبة روسية
2- دولة عربية - صوت الامم "معكوسة".
3- عشق "معكوسة" - قم الطائر.
4- شاب لعاب الطفل - جمع باب.

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين في بيروت، استقبله مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد الطيف دريان، في دار الفتوى. وأكد بخاري «أن الفقة التي أولاه إياها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز هي محل شرف وفخر واعتزاز»، مشدداً على سعيه الدؤوب لكل ما يصب في مصلحة الإلدين الشقيقين لتعزيز التعاون بين المملكة العربية السعودية ولبنان، انطلاقاً من العلاقة التاريخية والأخوة التي تجمع الشعبين السعودي واللبناني منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود طيب الله فراه.

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، زار دائرة الفنون العامة وتحوّل في أروقّة المعرض التشكيلي المقام في قاعاتها. وقال الحمداني: «طلعت والمخارن، وكان انطباعي جيداً والقاعات والأعمال بصورة حسنة. ولكن هناك مشكلات ومعوقات تستعمل على حلها في قادم الأيام، وسنحدد ميزانية خاصة لدعم الفنون التشكيلية».

• حمد سعيد الشامسي، سفير الإمارات في لبنان، شارك في حفلة نظمت في «دير راهبات الراعي الصالح» في بلدة السهيلة كسروان، بمبادرة مشتركة بين ملحقة «الشؤون الإنسانية والتنمية» وجمعية «سانتا تريزا». وقال الشامسي: «الإمارات قيادة وشعباً تقف إلى جانب لبنان، ولدينا بصمة خير منذ أكثر من 50 عاماً في لبنان، ونسعى لمشاركة الناس في الأفراح والأعياد، وهذا تعلمناه من قيادتنا الرشيدة وحكامنا الذين ينشرون رسالة

الحب والسلام في كل مكان».

• الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، شهد الاحتفالية، التي أقامتها كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، تحت عنوان (110 أعوام من الإبداع)، بمناسبة مرور 110 أعوام على إنشاء الكلية. ووجه الوزير خالص التهنئة القلبية لأسرة الكلية، وكل الأساتذة والعلماء الذين تم تكريمهم في هذا الاحتفال، راجياً استمرار عطاء الكلية باعتبارها صرحاً علمياً وفنياً كبيراً، وأن يديم نجاحها وتآلقها في إمداد المجتمع باحتياجاته من المبدعين والعلماء.

• أيمن كامل، سفير جمهورية مصر العربية في طوكيو، شارك في الاحتفال الذي أقامه المعهد العربي الإسلامي، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية ويوم المغرب العربي. وألقى السفير كلمة افتتاحية في الاحتفالية نيابة عن مجلس السفراء العرب، أشار فيها إلى المكانة الرفيعة التي تحتلها اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات الأربع الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت.

• كيم دون جي، ممثل جمهورية كوريا لدى دولة فلسطين، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية والمغتربين بفسطين، رياض المالكي، في مقر الوزارة بمدينة رام الله. وأشاد السفير بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مشدداً على أنه سيبدل كافة الجهود لتطويرها وتعزيزها. من جهته، أكد المالكي ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وتبادل الخبرات.

• الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير الكهرباء والماء البحريني، استقبل بمكتبه، الدكتور محمد عبد الغفار عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الفرنسية. ورحب الوزير ميرزا بالسفير، مشيداً بدوره في مد جسور التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات المتعلقة بتبادل الخبرات الفنية والهندسية وخاصة في مجالات الكهرباء والماء والطاقة المتجددة. من جهته، أشاد السفير بالجهود التي يبذلها الوزير والمسؤولون للإلتقاء بجودة الخدمات التي يتم تقديمها للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين.

• غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، أشرفت على انطلاق ملتقى «معا لضمنا شيخوخة أمتنا». وأكدت الوزيرة حرص الجزائر على حماية الأسرة من كل الأفات الاجتماعية بتكريس المشرع لمبدأ التلاحم والتكافل بين أفرادها دون إغفال الحقوق ووضع العقوبات جراً العنف والاستغلال أو التحلي عن الأصول من بينها الشخص المسن.

• أحمد جاويد، سفير جمهورية الهند في الرياض، استقبله نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية للعمل في السعودية، الدكتور عبد الله بن ناصر أبو ثنين، في مكتبه خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في عدد من المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم البلدين. ورحب الدكتور عبد الله بالسفير جاويد والوفد المرافق له، منوهاً بعزم العلاقات بين البلدين الصديقين في عدد من المسارات الحضارية والتنمية.



مستاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

تونس بين حريقين

يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) أحرق بائع الخضار، المتجول، على عربته، نفسه، في ميدان من ميادين مدينة سيدي بوزيد جنوب تونس، احتجاجاً على الحال وغضباً من السلطة، وكانت، كما قيل لنا، مأساة إهراق الشباب البوعزيزي، الذي قيل لنا أيضاً إن سبب انتحاره المباشر هو لطمة شرطية له، هي السبب في اندلاع «الثورة» ثورة الياسمين كما وصفت في تونس، والباقي معلوم.

قبل أيام أقدم الشاب التونسي، عبد الرزاق رزقي، يعمل مصوراً في قناة تلفزيونية خاصة، على إهراق نفسه، في مدينة القصيرين، وسط غرب تونس، احتجاجاً أيضاً على ما احتج عليه من قبل، المسكين محمد البوعزيزي، نفسه. زملاء المصور الصحافي المتوفي أشاروا إلى أن رزقي كان يعاني من مشكلات اجتماعية مما أثار على حالته النفسية وجعله يقدم على حرق نفسه.

السؤال لماذا لم يثر احتراق رزقي النتيجة نفسها التي أثارها احتراق البوعزيزي من قبل؟

قيل لنا إن ذلك كان سبب خلع النظام الحاكم في تونس، نظام بن علي، حينذاك، حيث غضب الثوانسة من الحال التعيسة التي جعلت الشباب المسكين، المهان من لطمة الشرطية وإهانته له (تبين لاحقاً زيف قصة الشرطية)، يحرق نفسه، وترجموا هذا الغضب على شكل ثورة ودستور جديد وهرب الرئيس الحديدي زين العابدين بن علي. اليوم حركة النهضة التي باركت وشاركت بثورة التوانسة، جزء من السلطة، وكذلك بقية الثوار من كل التيارات، ومع ذلك لم يتغير شيء يجعل شباباً تونسياً يتمتع عن إهراق نفسه، وهو هذه المرة ربما أكثر وعياً وثقافة من بائع الخضار.

المراد قوله من كل هذا هو أن تفسير الانقلابات السياسية الكبرى، بسبب وحيد، ناهيك من أن يكون سبباً ساذجاً، تفسير منقوص وخادع. فلا يكفي أن يتحرك الشارع أو أن يحرق إنسان نفسه أمام الجميع، لتغيير الحال رأساً على عقب، فحالة تونس الاقتصادية والسياسية، لن يصلحها، فجأة، تدفق الناس للشارع وتمزيق الصور والهتاف بسقوط النظام... و«لقد هربنا».

طريق التغيير يمر عبر مسار شاق، أمياله كثيرة، محطاته كثيرة، يحتاج لتعبئة كل الطاقات، ونعم، يحتاج إلى صبر على تغيير هوية الاقتصاد، وتحفيز الإنتاج، وجلب الاستثمار الخارجي، وتحقيق السكن العام، ومحاسبة الفاسدين و«محاصرة» الفساد بأقصى شكل ممكن... أما غير ذلك من الحلول «النارية» فهو شعلة متوهجة سرعان ما تموت بماء الحقيقة.

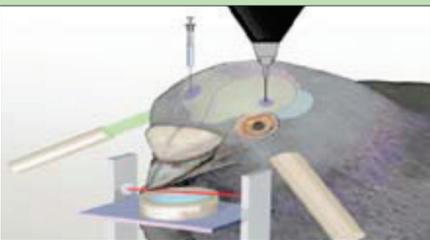
رحم الله البوعزيزي من قبل والرزقي الآن، غير أن صلاح الحال التونسي، موجود في مكان، ليس في عربة بائع الخضار ولا في كاميرا المصور الياسمين. هل يغير هذا كله السؤال، عن حقيقة ما جرى وتفسيره في تونس، إبان الربيع العربي، على غير ما قيل لنا من قبل؟



المتملة البولندية جوانا كوليج عضو فريق الفيلم البولندي «الحرب الباردة» ترؤج لفيلمها في فندق لندن ويست هوليوود في كاليفورنيا (أ.ب)

النصف الأيمن منه يتعامل مع الحفريات العاطفية

تجربة بحثية ألمانية على الحمام لحل لغز المخ البشري



تعطيل الخلايا العصبية للحمام

«وجدنا أن النصف المخي الأيمن يعمل للسيطرة على الاستجابة الجديدة، ولم ينطها كما كان يُعتقد، ولكن كانت الاستجابة متأخرة جداً لإحداث تغيير في سلوك الطائر». وتوفر هذه النتيجة طريقة جديدة تماماً للنظر إلى كيفية أداء المخ لوظائفه، وهو الأمر الذي سيتم اختياره عبر دراسات أخرى سيتم إجراؤها، كما أكد جونتوركون.

إشارات مثبطة للآخر لقمع أدائه للوظيفة التي يخصص بها، كما كان يعتقد العلماء». ولإجابة عن هذه الأسئلة، قام العلماء بتدريب طائر الحمام على أداء مهمة التمايز اللوني، والمسؤول عنها الجانب الأيسر من الدماغ، ثم قاموا بحجب خلايا عصبية محددة في الجانب الأيسر، وقاموا باختبار الحمام من جديد. ويضيف جونتوركون:

جامعة الرور في بوخوم بألمانيا تقسّمه، من خلال تجربة أجريت على طائر الحمام. وحتى وقت قريب كان الاعتقاد السائد بين العلماء أن البشر هم المخلوقات الوحيدة التي يظهر فيها هذا الطابق، غير أن الأبحاث الحديثة عن وظيفة الدماغ في جميع أعضاء المملكة الحيوانية وجدت أن هذه الخاصية توجد أيضاً بها، وهو ما جعل الباحثين الألمان يسعون

النشاط الجسماني المنتظم يزيد من متوسط العمر

تفهم فوائد التمرينات الرياضية يساعد على زيادة الحركة

لندن، «الشرق الأوسط» كلما تفهم الناس فوائد ممارسة التمرينات الرياضية كانوا أكثر نشاطاً من الناحية الجسمانية، حسب دراسة استرالية. وأجرى باحثون بجامعة «سنترال كوينزلاند» مسحا على 615 شخصاً لمعرفة قدر معرفتهم بمناافع النشاط الجسماني ومخاطر المتزايدة للإصابة بأمراض، نتيجة عدم ممارسة الرياضة على وجه الدقة. ولم يتضمن المسح أيضاً أسئلة لقياس الوقت الذي يمضونه في السير، أو القيام بنشاط خفيف مثل السباحة، أو نشاط أكبر مثل ركوب الدراجات. وكشفت كبيرة الباحثين في الدراسة ستيفاني سكوب وزملاؤها في دورية «بلوس» أن النشاط الجسماني المنتظم «يحد من خطر الوفاة لأي سبب من الأسباب بنسبة 30 في المائة، ومن خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 35 في المائة، ومرض السكري من النوع الثاني بنسبة 42 في المائة، وسرطان القولون بنسبة 30 في المائة»، حسب «رويترز». وكتبوا أيضاً: «النشاط الجسماني المنتظم يزيد أيضاً من متوسط العمر، ويحسن من الحالة البدنية والصحية بشكل عام». واتفق كل من خضوعوا للدراسة تقريباً على أن النشاط الجسماني مفيد للصحة. لكن المشاركين تمكنوا من الربط بين 14 مرضاً وتراجع النشاط الجسماني، من بين 22 مرضاً يمكن أن يصاب الإنسان بأي منها عندما لا يمارس الرياضة كثيراً. ولم يستطع أغلب من شاركوا في الدراسة تقدير المخاطر المتزايدة للإصابة بأمراض، نتيجة عدم ممارسة الرياضة على وجه الدقة. ولم يتمكن أكثر من نصف المشاركين من معرفة أي قدر من الرياضة يعود على الجسم بالنفع، إلا أن الباحثين توصلوا إلى أنه كلما تمكن المشاركون من الربط بشكل صحيح بين بعض الأمراض المتناظرة، وتراجع النشاط الجسماني، كانوا أكثر نشاطاً وممارسة للتمرينات.

تقليد يعود إلى عام 1955

ترمب يتلقى اتصالات الأطفال بابا نويل



الرئيس ترمب وزوجته يتلقيان اتصالات الأطفال (أ.ب)

مشرعين ومسؤولين بإدارته، واستغل الرئيس الوقت في كتابة تغريدات على «تويتر» عن أناس مثل وزير الدفاع جيمس ماتيس، الذي استقال فجأة الأسبوع الماضي في أعقاب قرار ترمب سحب القوات الأمريكية من سوريا، وبوب كروكر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وعن موضوعات مثل كوريا الشمالية ومجلس الاحتياطي الاتحادي. وكتب ترمب على «تويتر»: «أنا وحدي (مسكين) في البيت الأبيض في انتظار عودة الديمقراطيين وإبرام حاجة إلى أمن الحدود».

وإن حدث إغلاق للحكومة، وإن 1500 منطوق سيقدمون المساعدة للعسكريين. وكان من المقرر أن يغادر ترمب واشنطن يوم الجمعة ليحظى العطلة في منزله، لكنه فضل حتى الآن البقاء في البيت الأبيض خلال الإغلاق الذي حدث بعدما فشل هو وكبار المشرعين في كسر جمود يحيط بنمويل بناء جدار اقتراح إقامته على الحدود مع المكسيك. وبدلاً من الاستمتاع بالدفء في شمس فلوريدا، قضى ترمب الفترة السابقة للعطلة في اجتماعات مع

جهاز حساس قد يساعد

في منع سرطان الجلد

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» يتتبع جهاز حساس صغير للغاية، ومرن ويعمل من دون بطارية، مقدار أشعة الشمس التي يتعرض لها الشخص عندما يكون في جو شمس. ويتمتع الجهاز الذي لا يتعدى حجم عملة معدنية، ويمكن ارتداؤه، بقدرات لاسلكية تسمح للمستخدمين بالإطلاع على بيانات بشأن مقدار الأشعة فوق البنفسجية من خلال الهاتف الذكي. وكثرة التعرض للأشعة فوق البنفسجية تزيد خطر إصابة الفرد بسرطان الجلد، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

أنظمة جديدة لمحاربة الطائرات المسيّرة

بعد فوضى مطار «غاتويك»

لندن، «الشرق الأوسط» يمكن لقوات الأمن البريطانية نشر أنظمة رصد في أنحاء البلاد لمحاربة تهديد الطائرات المسيّرة، وذلك بعد تعطل دام ثلاثة أيام بمطار غاتويك في جنوب لندن. وقال وزير الأمن البريطاني بن والاس في تغريدة: «بوسعي القول إننا نملك الآن القدرة على نشر أنظمة رصد في أنحاء المملكة المتحدة لمحاربة هذا التهديد». ولم يذكر تفاصيل أخرى، حسب «رويترز».